

مصادر بحار الأنوار

١٤

الذريعة إلى معرفة الاولياء المقربين

تأليف

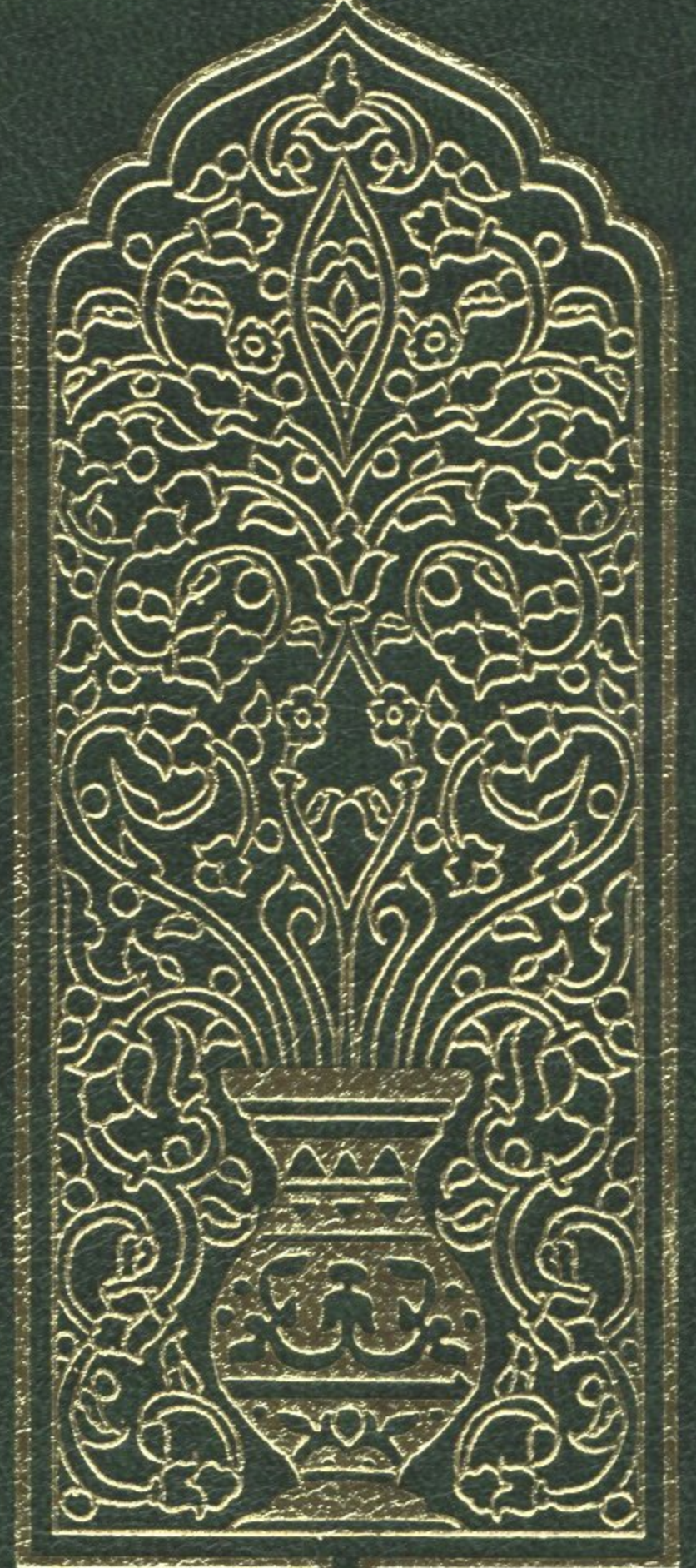
جمال العارفين رضي الله عنه

السيد علي بن موسى طبريزي

للتوفيق سنة ٦٦٤ هـ

تحقيق

مؤسسة دار البيت عجل الله له الخصال الزاكية



الذوق الواقعية

سلسلة مؤلفات مختارة للأئمة

١٤

الدرر في الواقعية

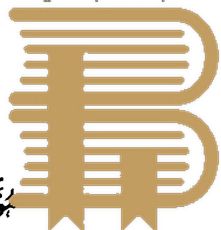
تأليف

جمال العارفين رضي الله عنه

السيد علي بن موسى بن طياووش

المتوفى سنة ٦٦٤ هـ

شبكة كتب الشيعة



تحقيق

مختار الأئمة عليهم السلام والأئمة الثقات

shiabooks.net

رابط یدیل < mktba.net

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م

مؤسسة آل البيت العربية للدراسات والبحوث

بيروت - ص.ب. ٢٤/٣٤٤ تلفون ٨٢٠٨٤٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم:

الحمد لله رب العالمين، حمداً لا يبلغ مداه الحامدون، ولا يدرك حده الحاسبون، حمداً فوق كل حمد، وأكبر من كل حمد، تبارك وتعالى الله رب العالمين .
والصلاة على رسوله الأمين، ونيّه المختار، الحبيب المصطفى، والرحمة المهداة، محمد صلى الله عليه وآله، وعلى أهل بيته المعصومين ، سبل نجاة الأمة، وأنوار الحق الذي لا يُستضاء إلا بها

وبعد:

فربما يعتقد البعض بتصوريّتي على التوهم الباطل المحض - وكنتيجة منطقية لحالة التراخي الفكري والعقائدي الديني، بل وكأنعكاس حتمي لظاهرة الانبهار والتأثر غير العقلاني والمتأمل بالاطار المادي الذي يغلف العوالم المتحضرة، وما تشهده من تراكم علمي متصاعد - أنّ حالة الانشداد النفسي والباطني نحو عقيدة الدعاء - المبتنية بشكل أساس على القواعد الروحية المؤمنة بوجود القوة القادرة المطلقة المتمثلة بالله تعالى - قد تعرّضت الى نوع من التراخي والفتور، بل والى عدم ثبات الكثير من الأسس العقلانية المحفزة على

التمسك بهذا الشكل من العبادة، والمداومة عليه، وذلك لان حالة الانشداد النفسي والروحي نحو الدعاء - حسب هذا التصور الباهت - تنبعث أساساً بل وبشكل مؤكد من حالة الخوف والتوجس التي كانت تغلف حياة الانسان في تلك الحقب الغابرة مما يحيطه من المظاهر الغامضة التي كان لا يجد لها في حدود تفكيره البسيط تفسيراً معقولاً يطمئن اليه، وتجد له نفسه الخائفة ما يلقي عليها نوعاً من الاطمئنان والاستقرار، يضاف الى ذلك ما كانت تشكله حالة العجز المادي عن دفع الكثير من الآفات المختلفة سواء كانت العوارض الطبيعية أو الامراض الويائية وغيرها، كل ذلك كان يشكل البعد الاوسع في تعلق الانسان بالحالة الغيبية، والايان المطلق بقدرتها على حل هذه العضلات، فلذا تراه يتشبث بالدعاء متوسلاً بالله تعالى صرف هذه الاخطار المتهمة، أو الاحداث الغيبية، او حتى حالات المرض والعسر التي تصيبه فيعجز أمامها عن فعل شيء.

والحق يقال ان مثل هذه الاطروحات - والتي قد تجد لها في اذهان السذج والمفررين مواطن لاقدامها، أو منافذ لسمومها - تركز على مبنين أساسيين يشكّلان الحجرين الأساسيين لابتناء افكارهما، وهما:

١ - رد الفعل المادي الحاد قبالة الانحراف الفكري والعقائدي

للكنيسة.

٢ - الانهيار والتأثر الشديد بحالة التطور المادي والتقني الاحادي.

وهذان المبنيان يشكّلان المدخلين الواسعين للذين أثرا بلا شك في صنع الاطروحة المذكورة البعيدة كل البعد عن أرض الواقع، والعاجزة عن ادراك حقائق الامور المستهدف نقضها، بل ومن دون أدنى تأمل في العقائد المترجمة لمفهوم الدعاء، والمراد منه.

ان الاسلام كدين سماوي متكامل أرسله الله تعالى الى عموم البشرية، كان يستهدف بشكل أساس صنع الانسان المؤمن القوي الذي يتكاتف مع

غيره من المؤمنين الأشداء في بناء الحضارة الانسانية الراقية القائمة على العدل والمحبة والاخوة، وانتشاله من وهدة الانحراف والفساد الاخلاقي، في عالم راق سام متكامل الابعاد والزوايا، ولا يتأتى ذلك الا من خلال اعتماد جملة متسلسلة من البرامج العلمية التي تستهدف أول ما تستهدف بناء الانسان كإنسان مؤمن متحضر نزيه، يكون بإمكانه الاقدام على وضع اسس بناء تلك الحضارة التي هي بلا شك هدف كل الاطروحات العقائدية السماوية، بيد أن دأب طواير الظلمة وعلى طول التأريخ على الوقوف بوجه المصلحين والدعاة المخلصين، ودفعهم قهراً للانشغال بغيرها، حال دون تلك الأمنية وتلك الرغبة العظيمة، ولعله لا يخفى على من له أدنى اطلاع باشكال العقائد الاسلامية - ناهيك بمن سبر غورها وأدرك مضامينها - صدق ما ذكرناه، وما أشرنا اليه اجمالاً.

والدعاء بما هو مفهومه التقليدي من ترجمة الصلة الموضوعية بين الخالق والمخلوق، بين الغني والفقير، بين الضعيف والقوي، وتوسل الاول بالثاني، وادراكه - أي الاول - بقدرة الثاني على كل شيء، وقوته المطلقة التي لا تحدها حدود، فيلجأ اليه متوسلاً بلطفه صرف كل ما ينشأه، وتحقيق ما يتمناه، دون الغاء الجِد والاجتهاد في الوصول الى ما يبتغيه، وتلك مسلمة لا نقاش حولها، فالعمل هو مقياس ثابت لترجمة الإيمان دون غيره، هذا مع اقترانه بالنية الصادقة والمؤمنة، نعم فإن الإنسان المؤمن يدرك هذه الحقيقة دون لبس ودون شك، ولم يرسل الله تعالى الى البشرية ديناً يدعو الى التواكل والى الانزواء، وما يقول بهذه الآ الجهلة والسطحيين.

وأما ما يريد البعض إصاقه قهراً بالعقائد السماوية، ومنها الشريعة الاسلامية الكاملة، بدعوة أتباعها الى الانكفاء السلبي أمام ظواهر الحياة المختلفة، والتواكل المقيت على القوة السماوية والتعلق بقدرتها على حل هذه المعضلات، وغير ذلك من التأويلات الغريبة عن العقائد العظيمة التي جاءت

بها هذه الشرائع الالهية، والتي تُوجت بالدين الاسلامي الكبير، فانه يُعد بحق تجنياً وتحرصاً بعيداً جداً عن أرض الواقع، وربطاً غير عقلاني بالمظاهر المنحرفة التي أوجدتها حالات الانحراف الواضح عن أصل الشريعة ومبادئها وإن كانت تحاول الالتصاق بها.

إن أفضل ما يمكن لمحاولة بناء الفهم الصحيح لمنهج الدعاء وموضوعيته تكمن بشكل أساس في استقراء القواعد العقائدية التي ينطلق من خلالها الدعاء، ويبتني على أرضيتها، وأما الحكم من خلال المظاهر السلبية المنسوبة اليه قسراً، أو من خلال القياس غير المشروع بجمللة الاطروحات الغربية التي جاءت بها الكنيسة وأتباعها ممن خرجوا بالديانة المسيحية وأفكارها عن مرتكزاتها السليمة والصحيحة جرياً وراء نزواتهم وغرائزهم الحيوانية النهمه، فذلك من الاجحاف والظلم بمكان، ولا اعتقد أن يقول به أي عاقل منصف، ولعل هذا الاشتباه الكبير ما وقع فيه مَنْ حاول قسراً الربط بين هذين المظهرين المختلفين - جهلاً وعمداً - فطُبل له الاحاديون وزمروا.

إن الشريعة الاسلامية المقدسة جاءت وتحمل في طياتها دعوة البشرية الى العمل الصالح والبناء، بل وأولت العاملين المخلصين والعلماء المتفوقين اهتماماً خاصاً، وعناية متميزة، والقرآن الكريم بين ظهري الأمة لا يعسر على أحد التأمل في آياته لادراك صدق ما ذكرناه، وكذا هي السنة النبوية المطهرة وأحاديث أهل بيت العصمة عليهم السلام، سهولة المنال ويسرة الاطلاع لمن أراد ذلك، فليتأمل بها من أراد إدراك الحقيقة لا غير.

وإذا كنا لا ننكر حقيقة كون البشرية في عصرنا الحاضر قد خطت - وبشكل مذهل - خطوات واسعة نحو عالم جديد يرسم العلم الكثير من أبعاده وأشكاله، بل ويتدخل حتى في أدق دقائقه، وحيث توضحت أمام ناظري الانسان الكثير من خفيات الأمور، ومنها ما كان يتوجس خيفة منه، وينسب اليه الكثير من الخرافات والالوهام، إلا أن هذا الانقلاب الهائل في

إدراك هذه الحقائق لا يلزم الذهاب الى تأويل عزوف لجوء الانسان الى القوة الاعظم في الكون لدفع مخاوفة وصرف الاخطار عنه ، بل إنّ العلم الحديث جاء ليؤكد وبشكل قاطع - أكثر مما سبق - أنّ هنالك قوة قادرة مدبرة مبدعة تتحكم بكل مقدّرات الكون ، وأنّ كل ما يمكن أن يُقال بأنّ الانسان لا يملك أمامها إلاّ الاقرار بعجزه وضعفه رغم ما بلغه من درجات عالية من الرقي والتحضّر.

كما أنّ العلم الحديث قد أكّد عجز كلّ النظريات الحديثة عن فهم ماهية الانسان وحالاته المتشابهة ، وحيث اخطأ مريدوها عندما دفعوا الانسان جهلاً وعمداً الى التوكّل على القوى المادية دون القوة الإلهية العظيمة ، فضاء الانسان بين عقده النفسية والروحية التي لا تُعد ولا تُحصى ، وبين التفسيرات الخاطئة التي لا تزيده إلاّ خيلاً وتعقيداً ، واليك العالم المادي ، وهو مركز التطور العلمي والتقني ، وما يشهده من انحرافات خطيرة ، وعقد شائكة ، وفراغ روحي ، وخوف مبطن من المجهول ، وأسئلة كثيرة ومتكررة تبحث لها عن جواب دون جدوى ، ودون فائدة ، فلا يجد المرء وليجة ينفذ من خلالها لحل مشكلته الراهنة إلاّ اللجوء الى المخدرات والاسفاف والاغراق في مظاهر الانحراف والتفسّخ ، فلا تزيده إلاّ تعثراً وتخبّطاً ، فلا يُعدّ في تصوّره من منجى إلاّ الموت ، ولا وسيلة اليه إلاّ الانتحار . . . ، وأي مراجعة الى التقارير الرسمية والموثّقة تبيّن بصدق هذه الحقيقة الرهيبة .

إنّ الله تعالى خالق الانسان وبارئه هو خير من يعلم بما يُسعد هذا الانسان وما يوصله الى بر الامان الذي فُطر هذا المخلوق على طلبه والبحث عنه ، وهذا الحقيقة تبيّن بوضوح من خلال المطالعة الواعية لأسس النظام الاسلامي العظيم الذي جاء به رسول الرحمة مُحَمَّد بن عبدالله صلى الله عليه وآله ، قبل أكثر من خمسة عشر قرناً من الزمان ، وما أخذ أهل بيته الأئمة المعصومين عليهم السلام على عاتقهم من تركيز هذه الاسس والدفاع عنها .

ولذا نجد أن الشريعة المقدسة تلزم هذا المخلوق على الاتصال الدائب بخالقه من خلال الدعاء، لما يشكّله من تربية روحية ونفسية فُطر الانسان عليها كما أراد ذلك خالقه جلّ اسمه، وحيث يجد - وتلك لذة حُرّم منها من لا يؤمن بها - الكثير من الأمان والاستقرار النفسي لتوافق ذلك المنحى مع ما فُطر عليه. ولادراكه الواعي والمبطن بقدرة خالقه على علم كل شيء وعلى فعل كل شيء، وذلك ما تعجز عنه قطعاً كل القوى الأخرى المخلوقة والناقصة، فماتاتي به الساعات المقبلة، والايام القادمة، وما سيحل وما سيقع، كلّ تلك أمور غيبية لا يمكن لاحد الجزم بها إلا تخرصاً محضاً، وذلك ما هو في علم الله تعالى دون غيره، فلا غرو ان يلجأ المؤمن اليه لادراكه ذلك، ولادراكه بقدرته تعالى على فعل كل شيء، ومنها صرف هذه المحاذير.

واذا كان الطرف الآخر من الدعاء يتمثل في الرغبة وطلب الاستزادة، فإنّ هذا الشكل المنبعث من الخوف الازلي من المجهول يُعد بلا شك الحلقة الأشد والأكثر وضوحاً في بناء الدعاء، الذي - ولو أنّ حالة الخوف الكبرى الشاخصة أمام الجميع وهي مسألة الحساب والمساءلة تشكّل الحلقة الأكبر التي يتغافل عنها قصداً الكثيرون - يوضحه الخط البياني المتصاعد، والمرتبط بصورة جليلة بحالة عدم الاستقرار والسكون في حياة الانسان.

ولذا فقد أوجدت هذه الحالة الحياتية المستمرة في حياة الإنسان التصاقاً متفاوتاً - وتبعاً لشدة القلق والتحسس - بأشكال متعددة من الأدعية والأوراد اليومية، ذات الأشكال المتفككة أحياناً والمختلفة في أحيان أخرى. والاستقراء الثأني لمجمل ما كُتِب وما قيل من أصناف الأدعية المتصلة بهذا الجانب الحساس توضح عمق الاثر النفسي للدعاء وشدة تعلق المؤمن به، وكذا تبين للمستقرئ حرص أئمة أهل البيت عليهم السلام على تربية المسلمين روحياً وبصورة دقيقة على التعلّق بالله تعالى والتوسل به كقوة قادرة وعالمة ورحيمة.

ولعل علماء الطائفة رحمهم الله وطوال الحقب الماضية قد استطاعوا بناء مدرسة خاصة بهم تنهج هذا المنهج السوي، وخلّفوا اسفاراً مباركة تنزود منها الاجيال اللاحقة بهم، وتجد بها خير زاد تتقوى به على مواصلة الطريق المؤدي الى مرضاة الله تعالى.

والكتاب المائل بين يدي القارئ الكريم ثمرة يانعة من تلك الثمار الطيبة، ومن تلك الشجرة المباركة الزيتون التي تؤتي الخير لمن يطلب الخير، وتهب الحياة لمن يبتغي الحياة. . . .

حول كتاب الدروع الواقية :

لا مناص من الجزم بان ما يتميز به مؤلف الكتاب رحمه الله من جملة غنية من الصفات الحميدة، والقدرات العالية، والمنزلة الرفيعة في الكثير من العلوم المختلفة، وحرصه الشديد على الاستزادة من شتى المعارف الاسلامية الغنية، هي بلا شك تشكّل المحور الاساس الذي مكّن هذا المؤلف من اغناء المكتبة الاسلامية بالعديد من المؤلفات القيّمة التي بلغت العشرات عدا ما لم ينله الجرد ولا الحصر.

والدعاء في مكتبة السيد ابن طاووس رحمه الله له مكانة متميزة، حيث أولاه اهتماماً خاصاً، فأبدع يراعه في اخراج جملة رائعة من كتب الدعاء الشهيرة والغنية عن التعريف، والتي يُعد كتابنا - المائل بين يدي القارئ الكريم - انموذجاً رفيعاً منها.

وهذا الكتاب الذي ضمّنه مؤلفه رحمه الله بجملة واسعة من الأداب الاسلامية المختلفة، والأدعية والأحراز المختصة بأيام الشهر مرتبة ضمن جملة من الفصول المختصة، أراد منه ان يكون من تنهايات كتاب (مصباح المتجهد) لشيخ الطائفة الطوسي رحمه الله تعالى (ت ٤٦٠ هـ)، الواقعة في عشرة أجزاء، حيث اسماها رحمه الله بـ (المهمات والتنهات)، والتي منها :

كتاب (اقبال الاعمال) المختص بأعمال السنة .

كتاب (الدروع الواقية) في أعمال الشهر .

كتاب (جمال الاسبوع) في أعمال أيام الاسبوع .

كتاب (فلاح السائل) في أعمال اليوم واللييلة .

ولعل التأمل البسيط في مجمل فصول هذا الكتاب المهم والسفر القيم يكشف عن القدرة الرائعة لمؤلفه رحمه الله في انتقاء الدرر المبعثرة في تراث الدعاء الخالد لمدرسة أهل البيت عليهم السلام وتنضيده في عقد جميل براق قل أن يكون له نظير، فلا غرو أن يحظى بهذه المنزلة الكبيرة والاهتمام الجدي من قبل العلماء والباحثين، وعموم المؤمنين .

هذا يشكّل الجانب الاول الذي يمكن للقارئ أن يستقرأه من خلال مطالعته المتعجلة لهذا الكتاب، وأما الملاحظة الأخرى والتي يمكن لنا استشفافها من خلال هذا الاستقراء، فهي القدرة الرائعة للمؤلف رحمه الله على تطويع العبارات الادبية المختلفة - التي يزدان بها كتابه - على خدمة المبنى الخاص الذي انتحاه في تأليفه لهذا الكتاب، والحق يقال ان المرء لا يسعه إلاّ الاقرار بهذه الملكة الرائعة، والتي تظهر بوضوح من خلال الصفحات الاولى لكتابه والتي هي المقدمة الخاصة به، ويبدو أن هذا الاعجاب لا ينحصر بنا بل يتعدانا الى الشيخ الكفعمي صاحب كتاب البلد الامين ومهجع الدعوات حيث أورد وعند تأليفه لما اسماه بملحقات الدروع الواقية (اي كتابنا هذا) عين مقدمة السيد رحمه الله، أو لعل النساخ قد أوردوها جهلاً أو عمداً في مقدمة هذه الملحقات .

وإذا كان لهذا الامر من الحسن الشيء الكثير إلاّ أنّه قد أوقع الآخرين بالخلط بين الاثنين، وعدم التمييز بينهما، طالما أن الكتاب لا زال حتى شروعا في تحقيق هذا الكتاب رهين المخطوطات المتفرقة والمبعثرة في المكتبات العامة

والخاصة، وهذا مما لا يُمكن بيسر التأمل بجميع جوانب الكتاب وقراءته تفصيلاً، يضاف الى ذلك شدة التشابه الكبير في فصوله المذكورة، فكان أن حصل نتيجة ذلك خلط بين النسختين، بين كتاب الدروع الواقية للسيد ابن طاووس، وبين ملحقات الدروع الواقية للشيخ الكفعمي رحمه الله برحمته الواسعة.

ويبدو ان ما وقع بين يدي العلامة المجلسي رحمه الله هو النسخة الثانية المختصرة، أو ما يسمى بملحقات الدروع الواقية للشيخ الكفعمي، حيث يظهر ذلك بوضوح من خلال التأمل في نقولاته عن الكتاب في بحاره، كما اخطأ الكثير من النساخ عند اثباتهم لاسم الدروع على ملحقاته، وهذا ما أوقعنا في أول الامر في حيرة أمام نسختين متفاوتتين في الحجم بشكل بين، وباختلاف لا يمكن الاعراض عنه في متنيهما، ألا ان هذه الحيرة لم تثبط من جدنا في محاولتنا لتحقيق هذا الكتاب النفيس حيث تبين لنا بعد البحث عن حقيقة هذا التفاوت أننا أمام كتابين مختلفين وإن كانا ينبعثان من أصل واحد، وهذه النتيجة الحاسمة تشكلت لدينا نتيجة جملة قاطعة من الأدلة الواقعية.

فلما كان لدينا تصور واضح حول وجود نسخة خطية لكتاب أنجز تأليفه الشيخ ابراهيم بن علي العاملي الكفعمي رحمه الله ليكون مكملاً وملحقاً، او حتى مختصراً - كما يبدو لمن يتأمله - مع بعض الاختلاف اليسير في عباراته، فان هذه الملاحظة المهمة كان معضدة لما تحققنا منه عند مطالعتنا للنسخة الثانية - الصغيرة الحجم والتي أثبت عليها اسم الدروع الواقية اشتهاً - باكملها دون اهمال سطر منها، وهو ما اكد صحة وجود هذين الكتابين تحت اسم واحد رغم اختلاف مؤلفيهما والتفاوت البين بين متنيهما.

حقاً ان هناك تشابهاً كبيراً بين النسختين بشكل قد يُخدع به الكثيرون، كما في مقدمتيهما وترتيب فصوليهما ومحتوييهما وغير ذلك من الموارد المتعددة، الا ان

هناك وفي نسخة الكفعمي (اي الملحقات) العديد من الادلة القطعية الدالة على عدم وحدتها، واليك عزيزي القارئ بعض هذه الموارد:

١ - في الفصل الرابع عشر منه ذكر ما نصه: قال المحتاج الى بارئ الخليفة من نطفة امشاج، أكثر الناس زللاً، وأقلهم عملاً، الكفعمي مولداً، اللويزي محتداً، الجبعي أباً، التقي لقباً، الامامي مذهباً، ابراهيم بن علي بن حسن بن محمد بن صالح اصلح الله شأنه، وصانه عما شأنه: لما وصلت في رقم فصول الشهر الى الفصل الرابع عشر لم اجد فيه كمال النصف مع ان المصنف طاب ثراه ذكره في ديباجته، وأناره في مشكاة زجاجه

٢ - وفي الفصل السادس عشر منه قال ما نصه: واعلم ان السيد ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر الطاووس مصنف هذا الكتاب سهى قلمه عن فضل سورة يونس عليه السلام، ولم يرد له فضلاً مفرداً كما فعل في سورة الاعراف وفي سورة الانفال ايضاً، بل تعداها وذكر سورة النحل وفضل قراءتها في كل شهر، ونحن نذكر ما اهمله رحمه الله من فضل سورة يونس عليه السلام.

٣ - وبعد ايراده لليوم الثلاثين من الشهر والدعاء فيه قال ما نصه: قال كاتب هذا الكتاب ابراهيم بن علي الخثعمي الكفعمي وفقه الله لمرضاته وجعل يومه خيراً من ماضيه: لما وصل المصنف السيد ابو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد الطاووس قدس الله روحه في كتابه الى هذا المكان اشار الى رواية مروية عن مولانا الهادي عليه السلام، وان فيها ادعية اذا دعا بها الداعي صرف الله عنه نحوس الايام المحذورة، ولم يذكرها طاب ثراه في كتابه ليهجم بالطالب على الطلب عفواً من غير ما تعب

كما اننا ومن خلال مطابقة هذه النسخة والتي اسميت كأخواتها - اشتباهاً بالسدروع الواقية مع نقولات البحار وجدنا اتفاقاً كاملاً بينهما واختلافاً مع

نسخه الدرود الاصلية.

وما يعضد نسختنا ايضاً - بعد ان سقط الاعتماد على النسخة السابقة لما ذكرناه سابقاً من انها تخص كتاب الملحقات للشيخ الكفعمي رحمه الله - نقولات الشيخ الحر العاملي رحمه الله منها في الموارد التي اعتمدها عن كتاب الدرود، مضافاً الى ما اورده النوري رحمه الله في الفائدة الثالثة من خاتمة المستدرك من ايراده لنص فقرة وردت في كتاب الدرود قائلاً: قال السيد علي ابن طاووس في آخر الدرود الواقية: وهذا جعفر بن احمد عظيم... عظيم الشأن من الاعيان، ذكر الكراجكي في كتاب الفهرست ان صنف مائتين وعشرين كتاباً بقم والري... الخ.

كما يؤيد ذلك ايضاً ما علم من تصنيف الشيخ الكفعمي لما اسمي بملحقات الدرود الواقية، وعدم الخلاف في صحة ذلك... .

مؤلف الكتاب: ^{ميرزاد}

لعله مما يزدان به تاريخ مدينة الحلة الجميلة الواقعة في وسط العراق، - وحيث تركز في اعماق جذورها اقدم الحضارات البشرية واعرقها - بروز الكثير من رجالات الطائفة الافذاذ واعلامها، امثال: المحقق الحلي، والعلامة الحلي، والشيخ ابن ادريس، وآل نيا، وآل طاووس، وغيرهم، وحيث قامت على ارضها الطيبة مدرسة فقهية خاصة بها اقر بمكانتها الجميع، واعترفوا بفضلها، وعلو منزلتها التي ضاهت في بعض الاحيان مدرسة النجف العلمية، فتخرج منها جملة كبيرة من الاعلام الكبار اغنوا المكتبة الاسلامية بالكثير من المؤلفات القيمة والمهمة التي امست بحق وحتى يومنا هذا مناهج دراسية تدور عليها رحي البحث والمناقشة في جميع الحوزات العلمية، وتلك منزلة قل نظيرها.

بلى في هذه المدينة الطيبة ولد مؤلف كتابنا، السيد علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن احمد - وهو الطاووس - بن اسحاق بن الحسن بن محمد بن

سليمان بن داود بن الحسن المثنى السبط ابن مولانا امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام، وبالتحديد قبل ظهر يوم الخميس منتصف شهر محرم الحرام سنة ٥٨٩ هـ.

نشأ رحمه الله في بيت عريق يفوح عطر العلم الالهي من جنباته، ويؤمّه المسلمون للتزود من بركاته، فأخذ العلم في باكورة حياته عن جده ورّام وابيه رحمهما الله، حيث تعلم الخط والعربية، وقرأ علوم الشريعة المحمدية المباركة، ودرس الفقه، فتفوق على أقرانه، وبزهم بذكائه الملفت للانتباه.

هاجر الى بغداد في حدود سنة ٦٢٥ هـ، وبقي فيها نحواً من خمس عشرة سنة، ثم عاد الى مدينته في أواخر عهد المستنصر المتوفى سنة ٦٤٠ هـ. استطاع السيد ابن طاووس رحمه الله في بغداد - وكنتيجه طبيعية لما يتميز به من منزلة علمية عالية - أن يفرض له وجوداً قوياً ومكانة مرموقة دفعت بالكثيرين الى الاعتراف بها والاقرار بحقيقتها، بل وأرغمت الخلافة الرسمية الى التودد اليها، ومحاولة الاسترشاد بقدرتها، مما أدى بالتالي الى نشوء علاقة قوية ومثينة بين الخليفة العباسي آنذاك وهو المستنصر وبين السيد رحمه الله، مما مكن الأخير من التوسط لحل الكثير من مشاكل عوام الناس، ودفع الضرر عنهم، وتوفير لقمة العيش لهم.

ولقد كان بلغ حب الخليفة العباسي للسيد رحمه الله حدّاً دفعه الى مفاتحته صراحة في مسألة تسليم الوزارة له، بعد محاولاته السابقة بتسليمه منصب الافتاء ونقابة الطالبين، وحيث كان رد السيد الرفض القاطع لتسلم هذا المنصب الحساس والمهم، لاسباب موضوعية ذكرها هو للمستنصر، حيث قال له: أن كان المراد بوزارتي على عادة الوزراء يمشون امورهم بكل مذهب وكل سبب، سواء كان ذلك موافقاً لرضا الله جل جلاله ورضاه سيد الانبياء والمرسلين أو مخالفاً لهما في الآراء، فانك من ادخلته في الوزارة بهذه القاعدة قام

بها جرت عليه العوائد الفاسدة، وأن اردت العمل في ذلك بكتاب الله جل جلاله وسنة رسوله صلى الله عليه وآله فهذا أمر لا يحتمله من في دارك ولا عمالك ولا خدمك ولا حشمك ولا ملوك الاطراف، ويقال لك اذا سلكت سبيل العدل والانصاف والزهد: أن هذا علي بن طاووس علوي حسني ما أراد بهذه الأمور الا ان يعرف أهل الدهور أن الخلافة لو كانت اليهم كانوا على هذه القاعدة من السيرة، وان في ذلك رداً على الخلفاء من سلفك وطعناً عليهم . وهكذا يبدو بوضوح لا يقبل الخفاء عظم المنزلة التي يتمتع بها السيد رحمه الله، وأثر التربية العالية، والنشأة الطاهرة له .

ولا غرو في ذلك، فلا يخفى على أحد عمق الاثر التربوي الذي يخلفه الانحذار الأسري الطيب، اذا اقترن بالجد والاجتهاد لا بالتواكل والاستزاق كدأب البعض، حيث يكون هذا الانحذار المشرف حافزاً قوياً للانطلاق أكثر نحو آفاق الشرف والعز.

فعائلة آل طاووس تعد من الأسر الجليلة العريقة التي حازت على الكثير من أوسمة الفخر والشرف والعلياء، وتعد من بيوتات الحلقة التي كان لها الفضل الكبير في رفد حركة النهضة العلمية التي شهدتها هذه المدينة وخصوصاً بعد انحسار الهجوم المغولي الذي أدى الى سقوط مدينة بغداد مركز الخلافة الاسلامية وحاضرة العالم الاسلامي الكبرى، وما ترتب على ذلك من مجازر رهيبة أستباح فيها المغول كل شيء ولم يراعوا حرمة شيء، وحيث كان نصيب المراكز العلمية والفكرية - التي كانت قبلة لجميع طلبة العلم في اصقاع المعمورة - الثقل الاكبر، والنصيب الاوفر، بل ويكفي أن نورد ما ذكره بعض المؤرخين عن ذلك، حيث قال: تراكمت الكتب التي ألقاها التتار في نهر دجلة حتى صارت معبراً يعبر عليه الناس والدواب واسودت مياه دجلة بما القي فيها من الكتب!!!

والحق يقال ان عظم هذه المأساة الكبرى التي خلفها اكتساح المغول المتوحشين لحواضر العالم الاسلامي وخصوصاً بغداد كان اكبر من أن يوصف أو أن يتصور، وما كان الحال الذي آلت اليه الدولة الاسلامية العظيمة التي بلغت دعوتها أقصاي المعمورة، وداست سنابك خيولها المباركة الأبعاد النائية، إلا نتيجة منطقية لحالة التفسخ والانحراف الذي أصاب مركز الخلافة الاسلامية، وتشجيع الدولة لمظاهر التفرقة الطائفية، واطلاقها لايدي المماليك في شؤون الدولة يعيشون فيها فساداً وتخريباً.

ومن هنا فقد كانت المعادلة غير متوازنة بين القوتين المتصارعتين، بين المغول الاشداد المتمرسين على القتال والكثيري العدة والعدد، وبين الخلافة المهزوزة والمنشغلة بفتنها وهوها وابتعاد عموم المسلمين عنها وعدم ايمانهم بشرعيتها.

اذن لقد كانت النتيجة محسومة سلفاً، بيد ان هذا الامر لم يكن ليذكره أو ليقدره المستعصم القصير النظر، والمتأثر الى حد كبير بما يمليه عليه افراد حاشيته ومستشاريه من المماليك والجهلة، ممن لا يصيخون للحق سمعاً، ولا للعقل انصتاً.

ولقد كانت الصورة واضحة بينة امام ناظري رجالات الشيعة ووجوهها، وكانوا يدركون فداحة الخطب الذي ستؤول اليه الامور بعد سقوط مركز الحكم الاسلامي في بغداد، فقدموا النصيح المخلص المتوالي للخليفة ورجاله ممن يمتلكون ظلماً ناصية الدولة الاسلامية، فأولوا من قبل الدولة ورجالها أذناً صماء وإعراضاً متعمداً، كانت نتيجته ما كان مما حدثنا به التاريخ بشكل واسع ومفصل.

ولما ادرك علماء الشيعة اصرار الخليفة العباسي على موقفه الجاهل وغير المتبصر، وما عاينوه من الاهوال الكبيرة التي احاطت بالعاصمة الاسلامية

والخراب الذي اخذ يضرب بأطنابه في اطراف الدولة ادركوا بان الامر - اذا تم التأمل فيه - كان يستدعي المبادرة الى انقاذ ما يمكن انقاذه من الدمار والخراب الختمي، ورفع السيف عن رقاب المسلمين، ودفع الانتهاك عن اعراضهم، وكان لا بد لمدينة الحلة ان تبادر فوراً الى اتخاذ ذلك الموقف السليم، لما كانت تعج به آنذاك من كبار رجالات الشيعة وعلمائهم امثال: المحقق الحلي، والسيد ابن طاووس، والامام سديد الدين يوسف بن علي والد العلامة الحلي وغيرهم، وحيث اتفقوا على الكتابة الى هولاكو كتاباً يطلبون فيه الأمان لمدينة الحلة وما يحيطها، في محاولة اخيرة منهم لايقاف نزيف الدم الكبير الذي صبغ ارض الدولة الاسلامية نتيجة جهل الخلافة في بغداد، والعمل على صرف توجه المغول لاجتياح باقي مدن العراق، التي هي بلا شك عاجزة امامهم عن فعل اي شيء.

وبالفعل فقد تشكلت عدة وفود لمقابلة هولاكو والتباحث معه حول السلام وحول ايقاف المجازر المهولة التي حلت بالمسلمين، كان آخرها - وهو اعظمها - برئاسة السيد ابن طاووس رحمه الله، وحيث افلح هذا التدبير في ايقاف الهجوم المغولي، وانقاذ ما امكن انقاذه من الانفس والاعراض والاموال.

ولما استقرت الأمور بعد انحسار المد المغولي الهائج تفرغ السيد ابن طاووس رحمه الله الى البحث والتأليف والتدريس، حتى ولي في عام ٦٦١ هـ نقابة الطالبين التي استمر بها حتى وفاته في صباح اليوم الخامس من شهر ذي القعدة عام ٦٦٤ هـ، وحيث حمل جثمانه الطاهر الى مشهد جده أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام في النجف الاشرف على أصح الاقوال^(١)،

(١) في تحديد قبر السيد ابن طاووس بعض الاختلاف والتفاوت، فقد ذهب الشيخ البحراني في لؤلؤة البحرين (٢٤١) الى ان قبره غير معروف الآن.

وذكر المحدث النوري في خاتمة المستدرک (٣: ٤٧٢): ان في الحلة في خارج المدينة قبة عالية

وحيث يؤكد ما رواه هو عن ذلك في كتابه الموسوم بفلاح السائل ، حيث يقول :
 وقد كنت مضيت بنفسي وأشرت الى من حفر لي قبراً كما اخترته في جوار
 جدي ومولاي علي بن ابي طالب عليه السلام متضيفاً ومستجيراً ووافداً وسائلاً
 وآملاً ، متوسلاً بكل ما يتوسل به احد من الخلائق اليه ، وجعلته تحت قدّمي
 والديّ رضوان الله عليهما ، لاني وجدت الله جل جلاله يأمرني بخفض الجناح
 لهما ويوصيني بالاحسان اليهما ، فأردت أن يكون رأسي مهما بقيت في القبور
 تحت قدميهما .

كما ان صاحب الحوادث الجامعة - المعاصر لتلك الفترة - يذكر في
 حوادث سنة ٦٦٤ هـ ما نصه :

وفيه توفي السيد النقيب الطاهر رضي الدين علي بن طاووس وحمل الى
 مشهد جده علي بن ابي طالب عليه السلام

ما قيل عنه رحمه الله تعالى :

١ - قال العلامة الحليّ عنه : السيد السند رضي الدين علي بن موسى بن
 طاووس كان من اعبد من رأيناه من أهل زمانه .

وقال في اجازته لبني زهرة : ومن ذلك جميع ما صنفه السيدان الكبيران
 السعيدان رضي الدين علي وجمال الدين احمد ابنا موسى بن طاووس الحسنيان

→ في بستان نسب اليه ويزار قبره ويتبرك فيها . . .

وقال السيّد محمد صادق بحر العلوم تعليقاً على عبارة الشيخ البحراني المتقدمة : في الحلة
 اليوم مزار معروف بمقبرة من بناية سجن الحلة المركزي الحالي ، يعرف عند اهالي الحلة بقبر
 رضي الدين علي بن موسى بن جعفر بن طاووس ، يزوره الناس ويتبركون به
 واما السيّد حسن الكاظمي فقد ذكر في خاتمة كتاب الموسوم بتحية اهل القبور بما هو مأثور :
 واعجب من ذلك خفاء قبر السيد جمال الدين علي بن طاووس صاحب الاقبال . . . والذي
 يعرف بالحلة بقبر السيد علي بن طاووس في البستان هو قبر ابنه السيد علي بن السيد علي
 المذكور ، فانه يشترك معه في الاسم واللقب .

قدس الله روحهما وروياه واجيز لهما روايته عني عنهما، وهذان السيدان زاهدان عابدان ورعان، وكان رضي الدين علي صاحب كرامات حكي لي بعضها وروى لي والذي البعض الآخر^(١).

٢ - وقال عنه ايضاً: السيد رضي الدين كان ازهد اهل زمانه^(٢).

٣ - واما ابن عنبه فقد قال عنه في عمدة الطالب: ورضي الدين ابو القاسم علي السيد الزاهد، صاحب الكرامات، نقيب النقباء بالعراق^(٣).

٤ - وعن خط للشهيد روى المجلسي في البحار عنه ما نصه: صاحب الكرامات... لم يزل على قدم الخير والآداب والعبادات والتزّه عن الدنيات الى ان توفي^(٤).

٥ - ووصفه العلامة المجلسي في البحار بقوله: السيّد النقيب الثقة الزاهد جمال العارفين^(٥).

٦ - وأثنى عليه الشيخ الحر العاملي في أمل الأمل بقوله: حاله في العلم والفضل والعبادة والفقه والجلالة والورع أشهر من أن يذكر، وكان ايضاً شاعراً أدبياً منشئاً بليغاً^(٦).

٧ - وقال عنه صاحب نقد الرجال السيّد التفرّيشي: من أجلاء هذه الطائفة وثقاتها، جليل القدر، عظيم المنزلة، كثير الحفظ، نقي الكلام، حاله في العبادة والزهد أشهر من ان يذكر...^(٧).

(١) انظر مستدرک الوسائل ٣ : ٤٦٩ .

(٢) لؤلؤة البحرين : ٢٣٥ .

(٣) عمدة الطالب : ١٩٠ .

(٤) البابليات ١ : ٦٥ .

(٥) بحار الانوار ١ : ١١٣ .

(٦) أمل الأمل ٢ : ٦٢٢/٢٠٥ .

(٧) نقد الرجال : ٢٤٤ .

٨ - وأما الشيخ أسد الله الدزفولي فقد قال عنه في مقابس الأنوار: السيد السند، المعظم المعتمد. العالم العابد الزاهد، الطيب الطاهر، مالك أزيمة المناقب والمفاخر، صاحب الدعوات والمقامات والمكاشفات والكرامات، مظهر الفيض السي، واللطف الجلي، أبي القاسم رضي الدين علي، يوأه الله تحت ظله العرشي، وأنزل عليه بركاته كل غداة وعشي. . . .^(١)

٩ - وقال متحدثاً عنه الشيخ النوري في خاتمة المستدرك: السيد الأجل الأكمل الأسعد الأورع الأزهد، صاحب الكرامات الباهرة رضي الدين أبو القاسم وأبو الحسن علي بن سعد الدين موسى بن جعفر آل طاووس، الذي ما اتفقت كلمة الأصحاب على اختلاف مشاربهم وطريقاتهم على صدور الكرامات عن أحد ممن تقدمه أو تأخر عنه غيره^(٢).

وقال أيضاً: وكان رحمه الله من عظماء المعظمين لشعائر الله تعالى، لا يذكر في أحد من تصانيفه الاسم المبارك إلا ويعقبه بقوله جل جلاله^(٣).

١٠ - وفي روضات الجنات يقول عنه الخوانساري: من جملة العبدة الزهدة المستجابي الدعوة بنص الموافقين لنا والمخالفين، ومنها كونه في فصاحة المنطق وبلاغة الكلام بحيث تشبه كثيراً عبارات دعواته الملهمة، وزياراته الملقمة بعبارات أهل بيت العصمة عليهم السلام^(٤).

١١ - وأما المحدث القمي فقد ذكره في كتابه الكنى واللقاب بقوله: السيد الأجل الأورع الأزهد، قدوة العارفين. . . .^(٥)

(١) مقابس الأنوار: ١٢.

(٢) مستدرك الوسائل (النسخة الحجرية) ٣: ٣٦٧.

(٣) مستدرك الوسائل (النسخة الحجرية) ٣: ٤٦٩.

(٤) روضات الجنات ٤: ٣٣٠.

(٥) الكنى واللقاب ١: ٣٢٧.

١٢ - وفي ربحانة الادب قال محمد علي مدرس في حديثه عنه : من أعظم علماء الشيعة الامامية وفحولها ، عالم جليل القدر ، عظيم المنزلة ، اديب شاعر ، منشىء ، بليغ ، عابد ، زاهد ، متقي ، جامع الفضائل والكمالات العالية ، المتخلي من الصفات الرذيلة ، المتحلي بالاخلاق الفاضلة ، المتجلي باتيان الوظائف الشرعية ، أروع أهل زمانه وأتقاهم وأزهدها وأعبداهم ، الموصوف في كلمات اجلة العلماء بـ (قدوة العارفين ومصباح المتهجدين)^(١)

مؤلفاته :

لقد كانت حياة السيد ابن طاووس رحمه الله غنية معطاء خصبة ، أعطت الأمة الشيء الكثير ولم تبخل عليها بشيء ، وتلك هي حال الرجال الذين اوقفوا أنفسهم وعلمهم على خدمة هذا الدين الخفيف ، وبقوا حتى اللحظات الاخيرة من حياتهم مركزاً للعطاء والخير ، وهو ما نراه متكرراً كثيراً لدى علماء الطائفة ومفكرها رفع الله شأنهم .

والحق يقال أن السيد ابن طاووس رحمه الله ورغم كل ما احاط به من أعباء كثيرة وشاقة ، فقد كان مؤلفاً مكثراً ، وكاتباً قديراً ، خلف من بعده الكثير من المؤلفات القيمة التي بلغ ما وصلنا منها العشرات في حين لم ترد اسماء الكثير من تلك المصنفات لضياعتها ، والتي لو وصلتنا لكانت بلا شك خير زاد يتقوت به طلاب العلم ، وعموم المسلمين . وحقيقة وجود هذه المجاميع من الكتب المجهولة يؤكدنا السيد رحمه الله في أحد مؤلفاته وهو كتاب الاجازات المعروف ، حيث يقول :

وجمعت وصنفت مختصرات كثيرة ما هي الآن على خاطري ، وانشاءات من المكاتبات والرسائل والخطب ما لو جمعته أو جمعه غيري كان عدة مجلدات ،

ومذكرات في المجالس في جواب المسائل بجوابات وإشارات وبمواعظ شافيات ما لو صنفها سامعوها كانت ما يعلمه الله جل جلاله من مجلدات .

على ان ذلك الامر لا يلغي كون ما وصلنا من المؤلفات القيمة للسيد ابن طاووس رحمه الله قد اغنى المكتبة الاسلامية ، ومدها بخير وفير ، ومن هذه المؤلفات :

- ١ - الإبانة في معرفة أسماء كتب الخزانة .
- ٢ - الإجازات لكشف طرق المفازات .
- ٣ - الإقبال بصالح الاعمال .
- ٤ - الأسرار المودعة في ساعات الليل والنهار .
- ٥ - جمال الاسبوع .
- ٦ - الدروع الواقية من الأخطار (وهو الكتاب المائل بين يديك) .
- ٧ - أسرار الصلاة .
- ٨ - محاسبة الملائكة الكرام آخر كل يوم من الذنوب والآثام .
- ٩ - الاصطفاء في تاريخ الملوك والخلفاء .
- ١٠ - مهج الدعوات .
- ١١ - فلاح السائل .
- ١٢ - إغاثة الداعي وإعانة الساعي .
- ١٣ - المجتنبى من الدعاء المجتنى .
- ١٤ - الأمان من أخطار الأسفار والأزمان .
- ١٥ - مصباح الزائر .
- ١٦ - الطرائف في مذاهب الطوائف .
- ١٧ - طرف من الانباء والمناقب ، في التصريح بالوصية والخلافة لعلي بن ابي طالب عليه السلام .

- ١٨ - البهجة لثمرة المهجة .
- ١٩ - ربيع الالباب .
- ٢٠ - زهرة الربيع .
- ٢١ - سعد السعود .
- ٢٢ - غياث سلطان الورى لسكان الثرى .
- ٢٣ - فتح الأبواب بين ذوي الالباب وبين رب الارباب .
- ٢٤ - اليقين باختصاص علي عليه السلام بامرة المؤمنين .
- ٢٥ - الملهوف على قتلى الطفوف .
- ٢٦ - المنتقى .
- ٢٧ - المواسعة والمضايقة .
- ٢٨ - محاسبة النفس .
- ٢٩ - مهج الدعوات ومنهج العنايةات .
- ٣٠ - فرحة الناظر وبهجة الخواطر .

منهج التحقيق :

بعد اكتمال التحقق من النسخة الحقيقية للكتاب شرعنا بالعمل التحقيقي لهذا الكتاب الدعائي المهم ، معتمدين في عملنا على نسختين مخطوطتين ، وهما :

١ - النسخة المخطوطة المحفوظة في مكتبة الاستانة المقدسة في مشهد المقدسة ، وهي نسخة كاملة ، قيمة ، جميلة النسخ ، يرجع تاريخ نسخها الى الخامس عشر من شهر ربيع الثاني لعام ١٠٩٨ هـ ، زدنا بها مشكوراً الاخ المحقق الفاضل السيد مهدي رجائي .

وقد اعتمدناها كنسخة أصلية ، ورمزناها بالحرف (ك) .

٢ - النسخة المخطوطة المحفوظة في مكتبة المرحوم آية الله العظمى السيد المرعشي رحمه الله ، برقم ٤٤٢ ، تأريخ نسخها ٩٦٤ هـ .
وقد رمزنا لها بالحرف (ن) .

كما اعتمدنا في عملنا على نقولات العلامة المجلسي والحر العاملي رحمهما الله كنسختين مساعدتين في عملنا .

ومن ثم فقد أُحيل العمل الى جملة من اللجان المختصة الذي أوكل اليها مسؤولية اخراج هذا الكتاب وفقاً لمنهجية التحقيق المشترك التي تعتمدها المؤسسة في عملها .

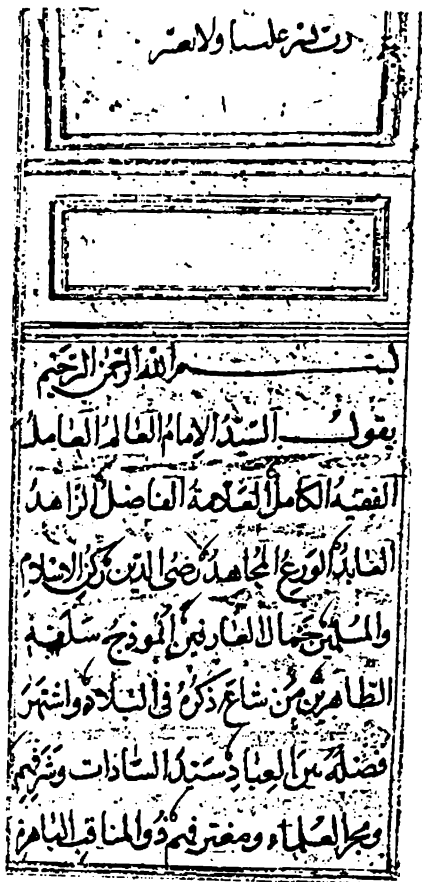
فقد اوكلت مسؤولية مقابلة النسخ المخطوطة وتثبيت الاختلافات الواردة فيها بكل من الأخوة الافاضل : الحاج عز الدين عبد الملك ، والاخ سعد فوزي جودة .

واما مسؤولية تخريج الروايات والادعية الواردة في الكتاب فقد أوكلت الى الاخ الفاضل مشتاق المظفر .

كما وأُنيطت مسؤولية كتابة هوامش الكتاب بالاخ الفاضل هيثم شاه مراد الشهاك .

وكانت مسؤولية تقويم الكتاب وضبط نصه والاشراف على تحقيقه على عاتق الاخ المحقق الفاضل علاء آل جعفر مسؤول لجنة مصادر البحار في المؤسسة .

وفق الله تعالى الجميع الى خدمة تراث العترة الطاهرة واحياء آثارها ، أنه سميع مجيب .



قائله ويتم النعمة عليه يا من وعد فوقى ونحو هذا
 صل على محمد وعلى اهل بيته الطاهرين واغفر
 لمن ظلموا واثامهم وسبهم ولا اهلكوا واشالهم
 اقول اللهم قل تعالى محله يا من اذا وقف الوجود
 ببابه انتهى سريدهم عن الاوطان انا جليلك نعملة
 التي ملأت بادي ورسيد معنك الذي
 اغناى جرت المملوك ومن يؤمل رفاه

وروى في حيث ارى السدى ويزان
 قديم كما شددت الوقاية
 بعون الملك المهادنة
 دليل المحسن من ربي الملك
 بالسياسة امان في عهده اليقين
 ما لها من السار كصفاة
 عليه وارسله في راي

[illegible]

ذكرناه عند نسخة النور في البحر الناف من كتاب فلاح السالكين وبخاطبنا
 فانظر هنا هناك وما على الله جل جلاله منك من الملائكة وما على الله
 جواب من الزوب والقصاف وهناك نعم هل انت من اهل الزمان او
 اهل النيران وانظر فيما ذكرناه من ذلك المكان من الدواب فاعلم
 وتلك نعم الزمان فلا ذلك من يوم موت فيه وزنه في الضيق
 الدواب انما هي كمن في ان كمن من اهل الزمان ما روي بعض عنه
 عن نوح عليه السلام في يوم نوح عليه السلام على ابي وابناءه الصلوة والسلام
 النجدة والكرامة انهم انك وهبت العاصفة عذرت وهو بان بن من
 غير موافقة من نادون ذلك من النيران مع المسئلة على الجبال فاش
 الذي يخفى عنه عن اشغال وكمره من السؤال انما في مروي
 عن الصادق عليه السلام في يوم نوح عليه السلام في يوم نوح عليه السلام
 عليه السلام من بعد فوس وقعد ففحق حتى على محمد علي اهل بيته
 الظاهرين واعرف ان ظلمه واسا يسدي لاهلك وانت ارجا
 (انظر نسخة النور في البحر الناف من كتاب فلاح السالكين وبخاطبنا)

يا من اذا وقف الموت ديبا به : الذي شريتم من الخوطة
 ازجيد نعمك التي لا تزل : ورويت معك الذي غابني
 جزت الليل ومن بطل رقتك : ووقفت حيث اراد الذي

منك الدخول انما في يوم

لما بعد في تاريخ سنة اربع

وسن وسما يد ونجد

الله ربيع لعالمين

وتتفاوت على

محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول السيد الإمام العالم العامل، الفقيه الكامل، العلامة الفاضل، الزاهد العابد، الورع المجاهد، رضي الدين، ركن الاسلام والمسلمين، جمال العارفين، انموذج سلفه الطاهرين، من شاع ذكره في البلاد، واشتهر فضله بين العباد، سيد السادات وشرفهم، وبحر العلماء ومغترفهم، ذوالمناقب الباهرة، والاعراق الطاهرة، والايادي الظاهرة، أوجد دهره، وفريد عصره، افتخار السادة، عمدة أهل بيت النبوة، مجد آل الرسول، شرف العترة الطاهرة، ذو الحسين، أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاووس، ضاعف الله سعادته، وشرف خاتمته.

أحمدُ اللهَ جلَّ جلالهٗ بما وهب لي من القدرة على حمده، واثني عليه جل جلاله على توفيقه لتقديس مجده، واطوف بلسان حال العقل حول حمى كعبة مراحمه ومكارمه ورفده، واستعطفه ببيان مقال النقل رجاء لتمام رحمته وحلمه عن عبده، واسمع من دواعي النصيحة والاشفاق، ورسَل رسائل أهل السباق،

حناً عظيماً على التلزم بأطناب^(١) سرادقات^(٢) منشئ الاحياء ومغني الاموات،
وواهب الاقوات، ومالك الاوقات، حتى لقد كدت أن أجدني كالمضطر الى
الوقوف بمقدس جنابه، والمحمول على مطايا لطيفه وعطفيه الى العكوف على
شريف بابه.

وأشهد أن لا اله الا هو، شهادة تلقاها العقل من مولى رحيم كامل
القدرة، وعرف ورودها^(٣) من جناب رسول كريم قائل: «كل مولود يولد على
الفطرة»^(٤) فجاءت الينا بخلع الامان، ومعها لواء الولاية على دوام العناية بدار
الرضوان.

ووجدت قلب مملوكه اليها وامقاً^(٥)، ولها عاشقاً، ولا يسمح أن يراه واهبها
لها مفارقاً، فمد يد السؤال الى مالك الرفد والوعد بالسعد والاقبال، في ان يعينه
على عمارة منزل يصلح لجلاها، وتهية فراش رحمة يليق بجهاها. فرجعت يداً
بنجاز الوعود مملوءة من نفقات عمارة منزل السعود، وعليها فراش نعمة يصلح
لاستيطان توحيد مالك الكرم والجود. فعمر لها من شرف بها منزل الاستيطان،
وبسط لها ما يختص بها من فراش التعظيم بها وهبه مولاه من الامكان. فأقامت

(١) الطنب: جبل الخباء، والجمع اطناب. الصحاح - طنب - ١: ١٧٢.

(٢) السراق: ما يمد فوق سطح الدار. انظر الصحاح - سرق - ٤: ١٤٩٦.

(٣) أي ورود الشهادة.

(٤) رواه الحلي في مختصر بصائر الدرجات: ١٦٠ - ١٦١، والبخاري في صحيحه ٢: ١٢٥، والترمذي في سننه

٤: ٤٤٧ / ذيل الحديث ٢١٣٨، وسالك بن أنس في الموطأ ١: ٥٢ / ٢٤١، والطبرسي في مسنده:

٢٤٣٣ / ٣١٩، واحمد في مسنده ٢: ٢٣٣، ٢٧٥، ٣٩٣، ٤١٠، و٣: ٣٥٣، والبيهقي في سننه ٦: ٢٠٢.

والدلملي في الفردوس ٣: ٢٤٨ / ٤٧٣٠، ٤٧٣١.

(٥) وامقاً: أي محباً من دون رغبة. انظر لسان العرب ١٠: ٣٨٥.

بأذنِ واهبها قاطنةً، واستقرتْ بقدرَةِ جالبها أقطارُ أماكنها ساكنةً، فتمطّرتْ
بارجِها^(١) شعابُ تلكَ المساكنِ، واستبشّرتْ بمنهجها الالبابُ المجاورةَ للترابِ
السّاكنِ.

وأشهدُ أنْ جدي محمداً صَلَّى اللهُ عليه وآله أعرفُ محمولِ اليها ومدلولِ
عليها، واشرفُ من خَطْبَتِهِ مصوناتُها ورغَبِ اليها، وأبصرُ من اطلعَ على اسرارِها،
 واجتمعَ كمالُ أنوارِهِ بجلالِ أنوارِها، وأمضى من سرى في سبيلِها، واحظى مَنْ
أيقظَ العيونَ من الكسرى لدليلِها، وبذلَ للورى خلعَ تجميلِها، واقوى ماسِكِ
بعرى تعظيمِها وتبجيلِها، واتقى ناسِكِ استقامَ لحملِ الاوامرِ الالهيةِ وتفصيلِها.
وأشهدُ أنْ أنوارَ معاليهِ، ومنارَ مواسمِهِ، لاتقوى على نظرها كنظرةِ عيون
رمدتْ بالغفلاتِ، ولاتقومُ بها كقيامِهِ أقدامُ قيّدتْ بالجهالاتِ، ولاتمتدُّ اليها أيدٍ
غُلّتْ بالاطماعِ، ولاتتحكُمُ فيها قلوبُ أعلّتْ بداءِ الدنيا التي هي متاعٌ.

وأنْ التّوَابَ عنه صلواتُ الله عليه وآله، يجبُ أن يكونوا على نحوِ كمالِهِ،
في لبسِ خلعِ كمالِها، والنهوضِ بمعرفةِ حقِّ جلالِها، ودوامِ الثبوتِ على هولِ
عصمةِ طريقهِ، وقلوبِهِم مملوءةٌ من ذخائرِ انوارِ وجوبِ تأييدهِ وتوفيقِهِ.

(وبعد)^(٢): فإني حيثُ علّمني اللهُ جُلَّ جلالُهُ وألهمني تأليفَ كتابِ (فلاح
السائل ونجاح المسائل) في عملِ اليومِ والليلةِ، من كتابِ (مهمات في صلاح
المتعبد، وتتمات لمصباح المتهجد) ويكمل مجلدين أكثر من ستين كراساً، وحوى
من الاسرار ما يعرفها من نظره استثناساً واقتباساً.

وعملتُ بعدهُ كتابَ (زهرة الربيع في أدعية الاسابيع) ويكمل أكثر من

(١) الأرج والأريج: توهج ريح الطيب. الصحاح - أرج - ١: ٢٩٨.

(٢) اثبتناها في نسخة «ن»، وفي نسخة «ك» كلمة غير مرقومة .

ثلاثين كراساً.

ثم كملتُ بعدهُ كتابَ (جمال الاسبوع بكمال العمل المشروع) وزادَ على الثلاثين من الكراريسِ ، ويكملُ بهِ عمل الاسبوعِ على الوجهِ النفيسِ .
بقيَ عملُ ما يختصُّ بكلِّ شهرٍ على التكرارِ ، ووجدتُ في الروايةِ أنَّ فيه أدعية كالدروعِ من الأخطارِ فشرعتُ في هذا المرادِ ، بها عودني الله جلُّ جلالهُ وأرشدني من الانجادِ والاسعادِ ، وسميتهُ : كتاب (الدروع الواقية من الاخطار فيما يعمل مثلها كل شهر على التكرار).

وسوف أذكرُ تسميةَ فصولِ هذا الجزء الخامسِ من هذا الكتابِ جملةً قبلَ التفصيلِ ، ليعلمَ الناظرُ فيه مرادهُ منه فيطلبه على الوجهِ الجميلِ .

الفصل الاول : فيما يعمل أول ليلة من كل شهر عند رؤية هلاله ، ومن صلاة بسورة الانعام في أول ليلة من الشهر يأمن بها المصلي لها من أضرار ذلك الشهر كله . وما يعمل من له عدو عند رؤية الهلال للامان من عدوه بقدرة الله جل جلاله وفضله .

الفصل الثاني : فيما يؤكل أول الشهر لثلاثا ترد له حاجة فيه .

الفصل الثالث : فيما نذكره مما يعمل اول كل شهر من صلاة ودعاء وصدقة صادر عن من تدبره من جملة تدبير الله جل جلاله وفضله ، ليسلم العبد بذلك من خطر الشهر كله .

الفصل الرابع : فيما نذكره من صوم داود عليه السلام .

الفصل الخامس : فيما نذكره من صوم جماعة من الانبياء وأبناء الانبياء صلوات الله جل جلاله عليهم .

الفصل السادس : فيما نذكره من صيام أول خميس في العشر الأول من

كل شهر، وأول أربعاء في العشر الثاني منه، وآخر خميس من العشر الاخير منه.
الفصل السابع: فيما نذكره من الرواية في أدب الصائم في هذه الثلاثة الايام.

الفصل الثامن: فيما نذكره من الرواية في هذه الثلاثة الايام.
الفصل التاسع: فيما نذكره من الرواية في هذه الثلاثة الايام من الشهر أربعاء بين خميسين، أو خميسا بين أربعاءين.
الفصل العاشر: فيما نذكره من الرواية في تعيين أول خميس من الشهر، وآخر خميس منه.

الفصل الحادي عشر: فيما نذكره من الرواية بأنه اذا اتفق خميسان في أوله وأربعاءان في وسطه، أو خميسان في آخره، أن صوم الاول منها أفضل أو الآخر، وتأويل ذلك.

الفصل الثاني عشر: فيما نذكره مما يعمل به من ضعف عن صيام الثلاثة الايام.

الفصل الثالث عشر: فيما نذكره من الاخبار في أنه يجزئ مد من الطعام عن اليوم.

الفصل الرابع عشر: فيما نذكره من صوم اليوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من كل شهر، وهي الايام البيض.

الفصل الخامس عشر: فيما نذكره من فضل قراءة سورة الاعراف في كل شهر.

الفصل السادس عشر: فيما نذكره من فضل قراءة سورة الانفال في كل شهر.

الفصل السابع عشر: فيما نذكره من فضل قراءة [سورتي] الانفال وبراءة في كل شهر.

الفصل الثامن عشر: فيما نذكره من فضل قراءة سورة يونس عليه السلام في كل شهر.

الفصل التاسع عشر: فيما نذكره من فضل قراءة سورة النحل في كل شهر.

الفصل العشرون: فيما نذكره من زيارة الحسين صلوات الله عليه في كل شهر، وحديث من كان يزوره كل شهر وتأخر عنه فعوتب على تأخره.

الفصل الحادي والعشرون: فيما نذكره من الرواية الثانية^(١) في ثلاثين فصلاً، لكل يوم فصل منفرد، وهو يقارب الرواية الاولى.

الفصل الثاني والعشرون: في رواية أخرى بتعيين أيام الشهور، وما فيها من وقت السرور والمحذور.

الفصل الثالث والعشرون: فيما نذكره من حديث اليوم الذي ترفع فيه أعمال كل شيء.

أقول: ذكر تفصيل هذه الفصول:

(١) يبدو ان هناك سقطاً في تسلسل الفصول، حيث لم يرد ذكر الفصل الخاص بالرواية الاولى لادعية الشهر فانسحب ذلك على بقية الفصول، فتأمل.

الفصل الأول:

فيما يعمل أول ليلة من كل شهر عند رؤية هلاله،
ومن صلاة بسورة الانعام في أول ليلة من الشهر يأمن بها المصلي
لها من أكرار ذلك الشهر كله ، وما يعمل من له عدو عند رؤية
الهلال للامان من عدوه بقدرة الله جل جلاله وفضله

أقول: أما ما يعمل عند رؤية هلال كل شهر، فقد روي عن النبي
صلى الله عليه وآله: أنه كان اذا رأى الهلال كبر ثلاثاً وهلل ثلاثاً. ثم قال: «الحمدُ
لله الذي اذهبَ بشهرٍ كذا، وجاءَ بشهرٍ كذا» .

وروي : أنه يقرأ عند رؤية الهلال سورة الفاتحة سبع مرات، فانه من
قرأها عند رؤية الهلال عافاه الله من رمد العين في ذلك الشهر .

أقول: ووجدت في رؤية الهلال شيئاً لم أظفر باسناده على العادة، نذكره
احتياطاً للعبادة. وهو ما يفعل عند رؤية الهلال: تكتب على يدك اليسرى بسبابة
يمينك: محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة الى آخرهم عليهم السلام،
وتكتب: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ الى آخرها، ثم تقول: اللَّهُمَّ اِنَّ النَّاسَ
اِذَا نَظَرُوا اِلَى الْهِلَالِ نَظَرُ بَعْضُهُمْ اِلَى بَعْضٍ، وَاَنْتِ
نَظَرْتِ اِلَى اَسْمَائِكَ وَأَسْمَاءِ نَبِيِّكَ وَوَلِيِّكَ وَأَوْلِيَانِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالى
كِتَابِكَ، فاعطيني كُلَّ الَّذِي أُحِبُّ مِنَ الْخَيْرِ، واصرف عني كُلَّ الَّذِي أُحِبُّ
أَنْ تَصْرِفَهُ عَنِّي مِنَ الشَّرِّ، وزدني مِنْ فَضْلِكَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا

قُوَّةَ الْآبَاءِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ^(١).

قلتُ أنا: إنَّ اليدَ اليسرى محلَّ استعمالِ النجاساتِ، وهذهِ الاسماءُ من أشرفِ المسمياتِ، فإنَّ أرادَ الانسانُ أن يكتبها في رقعةٍ ويجعلها في كفه اليسار عند رؤيةِ الهلالِ ويقول ما ذكرناه، فعسى يكون أحوط في تعظيم من سميناه. أقول: وقد روينا في شهر رمضان وغيره أدعية عند رؤية هلاله، وفيها من ألفظ والمعاني ما يقتضي عموم الحاجة الى الدعاء عند رؤية كل هلال لدفع أخطاره وأهواله، وفتح مساره وإقباله. ولم أقف الى الآن على دعاء شامل للمعاني التي يحتاج الداعي إليها عند رؤية هلال كل على البيان، وجوزت أن يكون قد روي ذلك ولم أقف عليه، ورأيت أن انشاء الدعوات بمقتضى الحاجات مأذون فيه في الروايات، فأنشأت فيه دعاء لكل شهر لأعمل عليه، ويعمل من يهديه الله جل جلاله اليه، الى ان أجد ما عساه قد روي في معناه فأعمل بمقتضاه. وهو هذا الدعاء: اللَّهُمَّ أَنْتَ جَعَلْتَ مِنْ آيَاتِكَ الدَّالَّةِ عَلَيْكَ، وَمِنْ هَبَاتِكَ لِمَنْ تُرِيدُ هِدَايَتَهُ إِلَيْكَ، تَدِيرُ كُلَّ هَالِكٍ عِنْدَ ابْتِدَائِهِ وَانْتِهَائِهِ، مِنْ أَظْهَارِ النُّقْصَانِ عَلَيْهِ وَاقْبَالِ التَّامِّ إِلَيْهِ، وَجَعَلْتَ ذَلِكَ عَلَى التَّنْذِيرِ الدَّالُّ عَلَى قُدْرَتِكَ وَكَمَالِ اخْتِيَارِكَ، وَعَلَى رَحْمَتِكَ بِمُبَارَكٍ وَأَنْوَارِكَ. اللَّهُمَّ وَهَذَا شَهْرٌ جَدِيدٌ، وَمَا نَعْلَمُ مَا يَخْتَصُّ بِهِ هِلَالُهُ السَّعِيدُ، مِنْ خَيْرٍ فَنَسْأَلُكَ تَسْهِيلَهُ وَالتَّزْيَادَةَ عَلَيْهِ، أَوْ مَكْرُوهُ فَنَسْأَلُكَ مَحْوَهُ وَتَبْدِيلَهُ بِخَيْرٍ مِمَّا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ.

فَنَحْنُ قَائِلُونَ: اَللّٰهُمَّ هَبْ لَنَا مَا نَحْتَاجُ اِلَيْهِ فِي هَذَا الشَّهْرِ الْمَجْدِي
مِنَ الْعُمُرِ الْمَدِيْدِ، وَالْعَيْشِ الرَّغِيْدِ، وَمِنَ التَّايِيْدِ وَالْمَزِيْدِ، وَكُلَّ عَمَلٍ
سَعِيْدٍ، وَامْنَحْ كُلَّ مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ مِنْ كَدَرٍ اَوْ ضَرْرٍ اَوْ امْتِحَانٍ اَوْ نُقْصَانٍ،
اَوْ اُذًى مِنْ قَرِيْبٍ اَوْ بَعِيْدٍ اَوْ ضَعِيْفٍ اَوْ شَدِيْدٍ.
وَاَهْمِنَا مِنْ حَمْدِكَ وَتَقْدِيْسِ تَجْدِيْدِكَ مَا يَكُوْنُ مُكْمَلًا لَنَا لِمَا اَنْتَ
اَهْلُهُ مِنْ رَفْدِكَ.

وَسَيِّرْنَا فِيْهِ عَلَى مَطَايَا السَّلَامَةِ وَالْاِسْتِقَامَةِ، وَالْاِمَانِ مِنَ النَّدَامَةِ
فِي الدُّنْيَا وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ.

وَاجْعَلْ حَرَكَاتِنَا وَسَكَنَاتِنَا وَاِرَادَاتِنَا وَكِرَاهَاتِنَا صَادِرَةً عَنِ الْمُعَامَلَةِ
لَكَ بِوَسَائِلِ الْاِخْلَاصِ، وَفَضَائِلِ الْاِخْتِصَاصِ .
وَتَفَضَّلْ عَلَيْنَا بِالْعَفْوِ وَالْعَافِيَةِ فِيْ اُدْيَانِنَا وَاَبْدَانِنَا وَمَنْ يُّعْزُّ عَلَيْنَا،
وَكُلُّ مَا أَحْسَنْتَ بِهِ الْبِنَا.

وَاجْعَلْ كُلَّ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ حَضَرَ مِنْهُ خَيْرًا مِّمَّا مَضَى قَبْلُهُ، وَضَاعِفَ
لَنَا خَيْرَ ذَلِكَ وَفَضْلَهُ حَتَّى نَكُوْنَ مُجْتَهِدِيْنَ بِالْاَعْمَالِ وَالْاَقْوَالِ، فِي
زِيَادَاتِ الْكَمَالِ وَالْاِقْبَالِ، وَتُمْتَعُوْضِيْنَ مِنْ نُقْصَانِ الْاَعْمَارِ بِانْقِضَاءِ
اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِمَا نَظْهَرُ بِهِ مِنَ الْاِسْتِظْهَارِ لِلْمَقَامِ تَحْتَ التُّرَابِ
وَالْاَحْجَارِ، وَلِدَفْعِ اِهْوَالِ يَوْمِ الْاِخْطَارِ، وَلِعِبَارَةِ دَارِ الْقَرَارِ.

فَادْخِلْنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا مَدْخَلَ صِدْقٍ، وَاقِمْنَا بِهِ مَقَامَ صِدْقٍ،
وَأَخْرِجْنَا مَخْرَجَ صِدْقٍ، وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيْرًا، وَزِدْنَا فِي

الدنيا إِنْعاماً كَثِيراً، وفي الآخرة نَعِياً وَمُلْكاً كَبِيراً، وابدأ في ذلك بِمَنْ تُريدُ تَقْدِيمَهُ في الدُّعاءِ عَلَيْنَا، وَأَنْزِلْ عَلَيْنَا وَكُلَّ مُحْسِنٍ إِلَيْنَا رَحْمَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وأما الصلاة في أول ليلة من الشهر، فأنني وجدت في بعض الروايات عن مولانا جعفر بن محمد الصادق عليه أفضل الصلوات: ان من صَلَّى أول ليلة من الشهر وقرأ سورة الانعام في صلاته في ركعتين، ويسأل الله تعالى أن يكفيه كل خوف ووجع امن في بقية ذلك الشهر مما يكرهه^(١) باذن الله تعالى.

أقول: وأما ما يعمل عند وقت رؤية الهلال من يخاف من عدو يؤذيه ببعض الاهوال، فانا رويتنا: عن محمد بن قرة - باسناده - قال: روي عن النبي صلوات الله عليه أنه قال: «إذا خفت أحدا فأردت أن تكفى أمره وشره - أو كما قال عليه السلام - فاعتمد ليلة الهلال كأنك تومئ اليه بالخطاب وقل: ﴿أَيُّدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا أَعْصَارُ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ﴾^(٢) فاحترقت (ثلاثا)، وتومئ بهذه الكلمة نحو دار الرجل الذي تخافه (وتقول): اللهم^(٣) طمئه بالبلاء طمأ، وعمئه بالبلاء عمأ، وارمه بحجارة من سجيل، وطيرك الابابيل، يا علي يا عظيم.

ثم تقول مثل ذلك في الليلة الثانية من الشهر واللييلة الثالثة، فان نجع وبلغ ما تريده في الشهر الاول، والا فعلت مثل ذلك في الشهر الثاني، تلتمس

(١) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٣٣/١.

(٢) البقرة: ٢: ٢٦٦.

(٣) انتهتاها من نسخة «ن».

الهلل في الليلة الاولى وتقول مثل ما تقدم ذكره، والثانية والثالثة، فان نجع والا
بمثل ذلك في الشهر الثالث، ولن تحتاج اليه باذن الله»^(١).



(١) رواه الطبرسي في مكارم الأخلاق: ٣٤٧، والكفعمي في مصباحه: ٢٠٦.

الفصل الثاني:

فيها يؤكل أول الشهر لثلاثا ترد له حاجة.

روينا ذلك باسنادنا الى هارون بن موسى التلعكبري رضوان الله عليه قال: حدثنا محمد بن همام بن سهيل قال: حدثنا أبو الحفير محمد بن يحيى الفارسي قال: حدثنا أبو حنيفة محمد بن يحيى الطبري، عن الوليد بن أبان الرّازي، عن محمد بن سعاة، عن أبيه قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «نعم اللقمة الجبن، تعذب القم وتطيب النكهة وتهضم ما قبله وتشهي الطعام، ومن يعتمد أكله رأس الشهر أوشك أن لا ترد له»^(١) حاجة»^(٢).

أقول: فايك أن تستبعد مثل هذه الآثار، وقد رواها هارون بن موسى وهو من الاخيار، وكم لله جل جلاله في بلاده وعباده من الاسرار، ما لم يُطلع عليه الا من شاء من رسله وخواصه الاطهار. فيجب التسليم والرضا والقبول، ممن شهدت بوجوب تصديقه العقول.



(١) اثبتناها من نسخة «ن».

(٢) روى الراوندي في دعواته: ٤١٠/١٥٢، والطبرسي في مكارم الأخلاق: ١٨٩ نحوه. ونقله المجلسي في البحار ١١/١٠٥: ٩٧ و ١/١٣٣.

الفصل الثالث:

فيما نذكره مما يعمل-أول كل شهر من
صلاة ودعاء وصدقة صادرة عن من تدبيره من جملة تدبير
الله جل جلاله وفضله، ليسلم العبد بذلك من خطر الشهر كله.

روينا باسنادنا الى محمد بن الحسن بن الوليد القمي رضي الله عنه قال:
حدثنا محمد بن الحسن الصفار قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى الاشعري
قال: حدثنا محمد بن حسان، عن الوشا - يعني الحسن بن علي بن الياس الخزاز -
قال: كان أبو جعفر محمد بن علي عليهما السلام اذا دخل شهر جديد يصلي
أول يوم منه ركعتين، يقرأ في أول ركعة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثلاثين مرة بعدد أيام
الشهر، وفي الركعة الثانية ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ مثل ذلك، ويتصدق بها
يتسهل، فيشتري به سلامة ذلك الشهر كله^(١).

ووجدت هذا الحديث مروياً ايضاً عن مولانا جعفر بن محمد الصادق
عليهما السلام.

أقول: ورأيت في غير هذه الرواية زيادة: فقال: «يستحب اذا فرغت
من هذه الصلاة أن تقول: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي
الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرُّهَا وَمُسْتَوْدَعُهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ

(١) رواه الطوسي في مصباحه: ٤٧٠، والراوندي في دعواته: ٢٣٤/١٠٦، وابن طلوس في إقبال الأعالي:
٨٧، والكفعمي في مصباحه: ٤٠٧، ونقله المجلسي في البحار ١١٣/٩٧ قطعة من الحديث ١.

مُبِينٌ ﴿١﴾ ﴿وَأَنْ يَمْسَسَكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَأَنْ يَمْسَسَكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿٢﴾.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾ ﴿٣﴾ ﴿مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾ ﴿٤﴾ ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ ﴿٥﴾ ﴿وَأَفْوُضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ﴾ ﴿٦﴾ ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿٧﴾ ﴿رَبِّ إِنِّي لَمَّا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ ﴿٨﴾ ﴿رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ﴾ ﴿٩﴾ ﴿١٠﴾.

يقول السيد الامام، العالم العامل، الفقيه الكامل، العلامة الفاضل، الزاهد العابد، البارع الورع، رضي الدين، ركن الاسلام، جمال العارفين، أفضل السادة، أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاوس كبت الله أعداءه: قد عرفت أن العترة من ذرية النبي صلوات الله عليه وآله الذين كانوا قائمين مقامه في فعاله ومقاله، قالوا: «ان ما نرويه فانه عنه، ومأخوذ منه» فهم قدوة لمن اقتدى بفعلهم وقولهم، وهداة لمن عرف شرف محلهم، فاعتد في

(١) هود: ١١: ٦.

(٢) الأنعام: ٦: ١٧.

(٣) الطلاق: ٦٥: ٧.

(٤) الكهف: ١٨: ٣٩.

(٥) آل عمران: ٣: ١٧٣.

(٦) غافر: ٤٠: ٤٤.

(٧) الأنبياء: ٢١: ٨٧.

(٨) القصص: ٢٨: ٢٤.

(٩) الأنبياء: ٢١: ٨٩.

(١٠) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١/١٣٣.

السلامة من خطر كل شهر كما^(١) أشار اليه مولانا محمد بن علي الجواد صلوات الله عليه.

أقول: (وينبغي أن تذكر)^(٢) عند صدقتك أن هذه الصدقة التي في يدك لله جل جلاله، ومن احسانه اليك، والذي تشتريه من السلامة هو أيضا من ذخائره التي يملكها هو جل جلاله، وتريد أنت منه جل جلاله أن ينعم بها عليك، وأنت ملكه على اليقين لا تشك في ذلك ان كنت من العارفين، فاحضر بقلبك عند صلاتك وصدقتك هذه أنك تشتري ما يملكه الله جل جلاله لمن يملكه الله جل جلاله، فالمشتري - وهو أنت، كما قلناه - ملكه، والذي تشتري به السلامة - وهو الصدقة - ملكه، وأن السلامة التي تشتريها ملكه، فاحذر أن تغفل عما أشرنا اليه، فقد كررناه ليكون على خاطرك الاعتناء عليه.

أقول: فإذا أديت الامانة في صلاتك وصدقتك، وخلصت نيتك في معاملتك لله جل جلاله ومراقبتك، فكن واثقا بالسلامة من أخطار شهرك، ومصدقاً في ذلك ولاية أمرك، وحسن الظن بالله جل جلاله في صيانتك ونصرك.

أقول: وما ينبغي أن تعرفه من سبيل أهل التوفيق وتعلمه فهو أبلغ في الظفر بالسلامة على التحقيق، وذلك أن تبدأ في قلبك عند صلاة الركعتين وعند الصدقة والدعاء بتقديم ذكر سلامة من يجب الاهتمام بسلامته قبل سلامتك، وهو الذي تعتقد أنه إمامك وسبب سعادتك في دنياك وآخرتك.

واعلم أنه صلوات الله عليه غير محتاج الى توصلك بصلاتك وصدقتك ودعائك في سلامته من شهره، لكن اذا نصرته جازاك الله جل جلاله بنصره،

(١) لعل الأنسب: بها .

(٢) في نسخة «ك»: وكن، واثبتنا ما في نسخة «ن».

وجعلك في حصن حريز، قال الله جل جلاله ﴿وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾^(١).

ولأن من كمال الوفاء لنانب خاتم الانبياء، أن تقدمه قبل نفسك في كل خير تقدر عليه، ودفع كل محذور أن يصل اليه، وكذا عادة كل انسان مع من هو أعز من نفسه عليه.

ولأنك اذا استفتحت أبواب القبول، بطاعة الله جل جلاله والرسول، يرجى أن تفتح الابواب لاجلهم، فتدخل أنت نفسك في ضيافة الدخول تحت ظلهم، وعلى موائد فضلهم.

يقول السيد الامام، العالم العامل، الفقيه الكامل، العلامة الفاضل، الزاهد العابد الورع، رضي الدين، ركن الاسلام، جمال العارفين، أفضل السادة، أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاووس كبت الله أعداءه: وقد روينا أن صلاة أول كل شهر ركعتان، يقرأ في الاولى ﴿الْحَمْدُ﴾ و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ مرة، وفي الثانية ﴿الْحَمْدُ﴾ و﴿أَنَا أَنْزَلْنَاهُ﴾ مرة. ولعل هذه الرواية الخفيفة مختصة بمن يكون وقته ضيقاً عن قراءة ثلاثين مرة في كل ركعة، أما على طريق سفر أو لاجل مرض أو غير ذلك من الاعذار.

أقول: ووجدت جماعة من العجم يعملون على أن الاختيار في أيام الشهور على شهور الفرس دون الشهور العربية، وما كان الامر كما عملوا به، لامور:

منها: أننا ومن رأيتاه منهم يصلي صلاة أول كل شهر للحفاظ من أكذاره يصلي على شهور العرب.

ومنها: أن الصدقة في أول كل شهر للسلامة من أخطاره على شهور العرب.

ومنها: أن من وجدته يصلي صلاة أول ليلة من كل شهر للسلامة من مضاره رأيته يصليها في أول ليلة من شهور العرب.

ومنها: أن أول السنة باجماع المسلمين اما الشهر المحرم أو شهر رمضان، وكلاهما من شهور العرب.

ومنها: أن خطاب الشريعة المحمدية يحمل على لسانه العربي الذي جاء به شريف القرآن الإلهي.

ومنها: أنني اعتبرت الوعود والوعيد المتضمن لاياام الشهور فوجدت كثيرا منها موجوداً في شهور العرب.

ومنها: ما يحصن من محذورات الايام التي تكره فيها الحركات غير ما قدمناه من الصلوات والصدقات.

حدّث أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام السمرائي قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن عبيد الله الهاشمي المنصوري قال: حدثنا أبو السري سهل بن يعقوب بن اسحاق الملقب بأبي نواس مؤذن المسجد المعلق بصف شنيف. قال أبو الحسن: وكان يلقب بأبي نواس، لانه كان يطيب ويكثر المزاج ويظهر التشيع على طريق الطيبة والتخالع ويسلم عند مخالفيه، وكان مولانا الامام علي بن محمد صلوات الله عليه يقول له: «أنت أبو نواس الحق وذاك أبو نواس الغي والباطل»^(١) وكان يخدم سيد الانام عليه السلام.

قال: فقلت له ذات يوم: يا سيدي عندي اختيارات الايام عن مولانا الصادق عليه السلام، حدثني به الحسن بن عبدالله بن مطهر، عن محمد بن سليمان الديلمي، عن أبيه، عن سيدنا الصادق عليه السلام. وعرضته عليه وصحته بتصحيحه له فقلت: يا سيدي في هذه الايام أيام منحوسة تقطع عن الحوائج، فاذا دعيتي ضرورة الى السعي فيها لحاجة لا يمكنني تركها، فعلمني ما احترز به منها لاسعى في جميعها في حوائجي.

فقال: «يا سهل، ان لشيعتنا بولايتنا عصمة، لو سلكوا بها ليج البحار الغامرة وسباسب^(١) البیداء الغابرة، بين سباعٍ وذئابٍ وأعادي الجن والانس، آمنوا من مخاوفهم بنا وبولايتنا، فثق بالله تعالى، واخلص الولاء لائمتك الطيبين الطاهرين، وتوجه حيث شئت. يا سهل اذا أصبحت وقلت ثلاثاً: أَصْبَحْتُ لِلَّهِمُّ مُعْتَصِماً بِذِمَامِكَ وَجِوَارِكَ الْمُنِيعِ الَّذِي لَا يُطَاوَلُ وَلَا يُحَاوَلُ، مِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ وَغَاشِمٍ مِنْ سَائِرٍ مَنْ خَلَقْتَ وَمَا خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ الصَّامِتِ وَالنَّاطِقِ، فِي جُنَّةٍ مِنْ كُلِّ مَخُوفٍ، بِلِبَاسٍ سَائِغَةٍ حَصِينَةٍ، وَهِيَ ولاء أهل نبيك، مُحْتَجِزاً مِنْ كُلِّ قَاصِدٍ لِي إِلَى أَذِيَةٍ بِجِدَارٍ حَصِينٍ: الْإِخْلَاصُ فِي الْإِعْتِرَافِ بِحَقِّهِمْ، وَالتَّمَسُّكِ بِحَبْلِهِمْ جَمِيعاً، مُوقِناً أَنَّ الْحَقَّ لَهُمْ وَمَعَهُمْ وَمِنْهُمْ وَفِيهِمْ وَبِهِمْ، أُولِي مَنْ وَالُوا، وَأَعَادِي مَنْ عَادُوا، وَأُجَانِبُ مَنْ جَانَبُوا، فَأَعِذْنِي اللَّهُمَّ بِهِمْ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا أَتَقِيهِ، إِنَّا جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ

(١) السبب: المغارة: يقال بلد سبب وبلد سباسب، والمغارة هي الأرض المقفرة الموحشة التي لا ماء فيها. انظر الصحاح - سبب - ١: ١٤٥، ولسان العرب - فوز - ٣٩٢: ٥.

سَدَأُ وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدَأُ فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١١﴾ وقتلتها عند المساء ثلاثاً
امنت مخاوفك.

وإذا أردت التوجه في يوم نحس وخفت ما فيه، تقدم قراءة (الحمد)
(والمعوذتين) و(آية الكرسي) وسورة (القدر) وآخر (آل عمران) وقل: اللَّهُمَّ بِكَ
يَصُولُ الصَّائِلُ، وَبِكَ يَطُولُ الطَّائِلُ، وَلَا حَوْلَ لِكُلِّ ذِي حَوْلٍ إِلَّا بِكَ،
وَلَا قُوَّةَ يَمْتَارُهَا ذُو قُوَّةٍ إِلَّا مِنْكَ، اسْأَلُكَ بِصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَخَيْرَتِكَ
مِنْ بَرِيَّتِكَ، مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَعَتَرَتِهِ وَسَلَاتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ، صَلِّ
عَلَيْهِمْ، وَاكْفِنِي شَرَّ هَذَا الْيَوْمِ وَضَرَّهُ، وَارْزُقْنِي خَيْرَهُ وَبِعَمَلِهِ، وَاقْضِ لِي فِي
مُنْصَرَفَاتِي بِحَسَنِ الْعَاقِبَةِ، وَتِلْوَغِ الْمَحَبَّةِ، وَالظَّفَرِ بِالْأَمْنِيَّةِ، وَكِفَايَةِ
الطَّاعِيَةِ الْغَوِيَّةِ، وَكُلِّ ذِي قُدْرَةٍ لِي عَلَى أَذِيَّةٍ، حَتَّى أَكُونَ فِي جُنَّةٍ
وَعَصْمَةٍ، مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ وَنَقْمَةٍ، وَأَبْدِلْنِي مِنَ الْمَخَافِ فِيهِ أَمْنًا، وَمِنْ
الْعَوَاتِقِ فِيهِ يُسْرًا، حَتَّى لَا يُضْذَنِّي صَادٌّ عَنِ الْمُرَادِ، وَلَا يَحُلُّ بِي طَارِقٌ مِنْ
أَذَى الْعِبَادِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَالْأَمُورَ إِلَيْكَ تَصِيرُ، يَا مَنْ لَيْسَ
كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١٢﴾.

أقول: وقد كنّا ذكرنا هذا الحديث في تعقيب صلاة الصبح في الجزء الثاني
من كتاب المهمات، وانا ذكرناه ههنا لتباعد ما بينها، ولان هذا المكان لعله أحق
بذكره فيه.

(١١) يس: ٣٦، ٩.

(١٢) رواه الشيخ الطوسي في أماله ١: ٢٨٤ باختلاف يسير.

أقول: وسوف نذكر بعد تعريف ما في الشهر من متكرّر الصيام، ما نرويه عن مولانا الصادق عليه أفضل السلام، من دعاء لكل يوم من الشهر على التفصيل، وتعمل عليه، فاتها احراز واقية، من خطر يسير أو جليل.



الفصل الرابع:

فيما نذكره من صوم داود عليه السلام.

رويناه باسنادنا الى محمد بن أبي عمير رضوان الله عليه، عن أبي عبد الله
أيوب الخزاز عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله صلوات الله عليه قال: «كان
رسول الله صلى الله عليه وآله أول ما بعث يصوم حتى يقال: لا يفطر، ويفطر حتى
يقال: لا يصوم، ثم ترك ذلك وصام يوماً وأفطر يوماً، وهو صوم داود عليه
السلام»^(١).

ومن ذلك ما رويناه من كتاب الصيام، عن ابن فضال - باسناده - قال:
حدثني محمد بن أحمد بن يحيى، عن عاصم بن حميد، عن إبراهيم بن أبي يحيى،
عن أبي عبد الله، عن أبيه: أن رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وآله عن الصوم
فقال: «أين أنت عن البيض: ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة؟».

قال: ان بي قوة.

فقال: «أين أنت عن صيام يومين في الجمعة؟».

فقال: ان بي قوة.

(١) روى الحميري في قرب الاستناد: ٢٩٩/٨٩ نحوه، والكليني في الكافي ٤: ٢/٩٠ بزيادة فيه، وباختلاف
سير رواه الخدوق في الحصال: ٨٠/٣٩٠، وفي نواب الاعمال: ٦/١٠٥، وكذا الشيخ المفيد في المقنعة:
٣٧٠، ونقله الحر العاملي في الوسائل ١٠: ١/٤٣٨.

فقال: «أين أنت عن صوم داود عليه السلام، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً»^(١).



(١) نقل المجلسي في البحار ٩٧: ٤٠/١٠٤ قطعة منه، ونقله الحر العاملي في الوسائل ١٠: ٢/٤٣٨.

الفصل الخامس:

فيما نذكره من صوم جماعة من الانبياء وأبناء الانبياء

صلوات الله جل جلاله عليهم.

رويناہ باسنادنا الى ابن فضال من كتاب الصيام قال: حدثنا محمد بن أبي عبيد، قال: حدثنا جبارة قال: حدثنا فرج بن فضالة قال: حدثنا أبو وهيب، عن أبي صدقة الدمشقي، عن ابن عباس قال: أتاه رجل يسأله عن الصيام، فقال: عن أي الصيام تسألني؟ ان كنت تريد صوم داود عليه السلام - أبي سليمان - فانه كان من أعبد الناس وأشجع الناس، وكان لا يفرّ اذا لاقى، وكان يقرأ الزبور بسبعين صوتاً يَلَوْن، وكان اذا أراد أن يبكي على نفسه لم تبق دابة في بر ولا بحر الا استمعن لصوته، ويبكي على نفسه، وكانت له سجدة من آخر النهار يدعو فيها ويتضرع، وقال رسول الله صَلَّى الله عليه وآله: «ان أفضل الصيام صيام أخي داود عليه السلام وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً».

وان كنت تريد صيام ابنه سليمان، فانه كان يصوم من أول الشهر ثلاثة، ومن وسطه ثلاثة، ومن اخره ثلاثة.

وان كنت تريد صوم ابن العذراء البتول عيسى بن مريم، فانه كان يصوم الدهر كله لا يفطر منه شيئاً، وكان يلبس الشعر، ويأكل الشعير، ولم يكن له بيت يخرب، ولا ولد يموت، وكان رامياً لا يخطئ صيداً يريد، وحيثما غابت الشمس

صف قدميه، فلم يزل يصلي حتى يراها. وكان يمر بمجالس بني اسرائيل، فمن كانت له حاجة قضائها، وكان لا يقوم مقاماً الا وصلى فيه ركعتين، وكان ذلك من شأنه حتى رفعه الله عز وجل.

وان كنت تريد صوم أمه عليها السلام فانها كانت تصوم يومين وتفطر يوماً.

وان كنت تريد صيام خير البشر، العربي القرشي، أبي القاسم صلى الله عليه وآله، فانه كان يصوم ثلاثة أيام (من)^(١) كل شهر، ويقول: «هي صيام الدهر»^(٢).



(١) اثبتناها من نسخة «ن».

(٢) نقله الحر العاملي في الوسائل ١٠: ٣/٤٣٩.

الفصل السادس:

فيما نذكره من صيام أول خميس في العشر الاول من كل شهر، وأول أربعاء في العشر الثاني منه، وآخر خميس من العشر الاخير منه.

رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني، وابن بابويه، والى ابن فضال، وغيرهم، عن حماد بن عثمان، عن أبي عبدالله قال: سمعته يقول: «صام رسول الله صلى الله عليه وآله حتى قيل: ما يفطر، ثم أفطر حتى قيل: ما يصوم، ثم صام صوم داود عليه السلام يوماً فيوماً لا، ثم قبض على صوم ثلاثة أيام في الشهر، وقال: يعدلن الدهر، ويذهبن بوجهر الصدر».

قال: وزعم حماد أن الوحر: الوسوسة.

قال حماد: وأي الايام هي؟

قال: فقال: «أول خميس في الشهر، وأول أربعاء بعد العشر منه، وآخر خميس فيه».

قال: فقلت له: كيف صارت هذه الايام هي التي تصام؟

فقال: «ان من قبلنا من الامم كان اذا نزل على أحد منهم العذاب نزل في هذه الايام، فصام رسول الله صلى الله عليه وآله الايام المخوفة»^(١).

ومن ذلك ما رويناه باسنادنا الى محمد بن يعقوب - وغيره - باسنادنا الى

(١) رواه الكليني في الكافي ٤: ١/٨٩، والصدوق في الفقيه ٢: ٤٩/٢١٠، وثواب الأعمال: ٥/١٠٠٦، والشيخ الطوسي في التهذيب ٤: ٣٠٢/٩١٣، والاستبصار ٢: ٤٤٤/١٣٦.

أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن الصيام في الشهر كيف هو؟

فقال: «ثلاث في الشهر، في كل عشرة يوم، ان الله عزوجل يقول ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾»^(١) ثلاثة أيام في الشهر صوم الدهر»^(٢).



(١) الأنعام ٦: ١٠.

(٢) رواد الكليني في الكافي ٤: ٧/٩٣، والصدوق في نواب الأفعال: ٣/١٠٥، والشيخ الطوسي في التهذيب ٤: ٩١٤/٣٠٢.

الفصل السابع:

فيما نذكره من الرواية في أدب الصائم هذه الثلاثة الأيام.

روينا ذلك باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكليني، وأبي جعفر بن بابويه من كتاب من لا يحضره الفقيه، عن الفضيل بن يسار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «إذا صام أحدكم الثلاثة أيام من الشهر فلا يجادلن أحداً، ولا يجهل، ولا يسرع الى الحلف والايان بالله عزوجل، وان جهل عليه أحد فليحتمل»^(١).



(١) رواه الكليني في الكافي ٤: ٤/٨٨، والصدوق في الفقيه ٢: ٢١١/٤٩، وعمل الشرائع: ٢/٣٨١، والشيخ الطوسي في التهذيب ٤: ٥٥٧/١٩٥، والطبرسي في مكارم الأخلاق: ١٣٨.

الفصل الثامن:

فيما نذكره من الرواية في سبب صوم هذه الأيام أيضاً.

روينا ذلك باسنادنا الى جدي أبي جعفر الطوسي، فيما رواه عن اسحاق ابن عمار، عن أبي عبدالله، قال: قلت: لم تصومون يوم الاربعاء من وسط الشهر؟ قال: «لانه لم يعذب قوم قط الا في اربعاء في وسط الشهر، فنردّ عنا نحسه»^(١).

ومن ذلك من كتاب العلل للقزويني، عن الرضا عليه السلام قال: «الاربعاء يوم نحس مستمر، لانه أول الايام وآخر الايام التي قال الله عزوجل: ﴿سَبِّحْ لَيْلًا وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾»^(٢)»^(٣).

ومن ذلك: ما روينا باسنادنا الى أبي عبدالله عليه السلام قال: «ان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل عن صوم خمسين بينها أربعاء، فقال: أما الخميس فيوم تعرض فيه الاعمال، وأما الاربعاء فيوم خلقت فيه النار، وأما الصوم فجنة»^(٤).

أقول: وقد تقدم قبل ذلك أن هذه الايام كان ينزل فيها العذاب على الامم، فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله بصومها.

(١) روى نحوه الكليني في الكافي ٤: ١٢/٩٤، والصدوق في الفقيه ٢: ١٥/٥٠، وعلل الشرائع ٤/٣٨١.

(٢) الحاشية ٦٩: ٧.

(٣) رواه الصدوق في علل الشرائع: ٢/٣٨١.

(٤) رواه الكليني في الكافي ٤: ١١/٩٤، والصدوق في الفقيه ٢: ٢١٤/٥٠، والحاصل: ٨١/٣٩٠، وعلل

الشرائع ١/٣٨١، ونواب الأعمال: ٤/١٠٥.

الفصل التاسع:

فيما نذكره من الرواية في هل هذه الثلاثة الأيام
من الشهر أربعاء بين خميسين، أو خميس بين أربعاءين؟

اعلم: أن الظاهر من عمل أصحابنا رضوان الله جل جلاله عليهم في وقت
تعيين صوم هذه الايام من كل شهر يمكن صومها فيه، كما قدمناه في الفصل
الذي قبل.

هذا، وقد رويت من كتاب تهذيب الاحكام باسنادي الى جدي أبي جعفر
الطوسي قدس الله جل جلاله روحه ونور ضريحه، فقال ما هذا لفظه: والذي
رواه محمد بن أحمد بن يحيى، عن الحسين بن محمد بن عمران الاشعري، عن
زرعة، عن سماعه، عن أبي بصير قال: سألت عن صوم ثلاثة أيام في الشهر فقال:
«في كل عشرة أيام يوماً، خميس وأربعاء وخميس، والشهر الذي يأتي أربعاء
وخميس وأربعاء».

فليس بمناف لما قدمناه من الاخبار، لان الانسان مخير بين أن يصوم
أربعاء بين خميسين، أو خميساً بين أربعاءين، وعلى أيها عمل فليس عليه شيء^(١).
والذي يدل على ما ذكرناه ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى، عن موسى
ابن جعفر المدائني، عن ابراهيم بن اسماعيل بن داود قال: سألت الرضا عليه
السلام عن الصيام.

فقال: «ثلاثة أيام في الشهر: الأربعاء، والخميس، والجمعة».

فقلت: ان أصحابنا يصومون أربعاء بين خمسين فقال: «لا بأس بذلك، ولا بأس بخميس بين أربعاءين».

هذا آخر لفظ جدي أبي جعفر الطوسي في تهذيب الاحكام^(١).
أقول: فلما رأيته ما طعن على الرواية الاولى، وذكر صريحاً حديثاً عن
الرضا عليه السلام بالتخير بين الأربعاء بين خمسين وخميس بين أربعاءين، ذكرت
ذلك استظهاراً في العبادة، وتحصيل السعادة.



الفصل العاشر:

فيما نذكره من الرواية في تعيين أول خميس من الشهر،
وآخر خميس منه.

روينا ذلك عن جماعة باسنادهم الى أبي جعفر بن بابويه من كتاب من
لا يحضره الفقيه، عن عبدالله بن سنان قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: «إذا
كان في أول الشهر خميسان فصم (أولهما فانه أفضل، وإذا كان في آخر الشهر
خميسان فصم)»^(١) آخرهما فانه أفضل»^(٢).



(١) الظاهر وجود سقط في نسختنا، وما اثبتناه من المصدر.

(٢) الفقيه ٢: ٢٦٦/٥٠، وكذا رواه الكليني في الكافي ٤: ١٣/٩٤، والشيخ الطوسي في التهذيب ٤:

الفصل الحادي عشر:

فيما نذكره من الرواية بأنه اذا اتفق خميسان في أوله وأربعاءان في وسطه، أو خميسان في آخره، أن صوم الاول منها أفضل أو الآخر، وتأويل ذلك

وجدنا ذلك من نواذر جعفر بن مالك الفزاري، ورويناه باسنادنا الى أبي محمد هارون بن موسى قال: حدثنا أبو علي بن همام، عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري، عن أحمد بن ميمم. عن زياد القندي، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

«اذا كان أول الشهر خميسين فصوم آخرهما أفضل، واذا كان وسط الشهر أربعاءين فصوم آخرهما أفضل»^(١).

أقول: لعل المراد بذلك أن من فاته صوم الخميس الاول أو الاربعاء الاول، فإن صوم الآخر منها أفضل من تركها، لانه لولا هذا الحديث كان يعتقد الانسان أنه اذا فاته الاول منها ترك صوم الآخر منها، أو لغير ذلك من التأويل.

أقول: وأما اتفاق خميسين في آخره، فاننا رويناه باسنادنا الى أبي جعفر ابن بابويه رحمه الله من كتاب من لا يحضره الفقيه، قال: وروي: أنه سئل العالم عليه السلام عن خميسين يتفقان في آخر العشر.

(١) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ٤١/١٠٥.

فقال: «صُم الاول منها فلعلك لا تلحق الثاني»^(١).

أقول: هذان الحديثان يحتمل أنها لا يتنافيان، بل لكل واحد منها معنى غير الآخر، وذلك أنه اذا كان يوم الثلاثاءين من الشهر يوم الخميس، وقبله خميس آخر في العشر، فينبغي صوم الخميس الاول منها، لجواز أن يهل الشهر ناقصاً فيذهب منه صوم يوم الخميس الثلاثاءين.

واذا كان يوم الخميس الاخير يوم تاسع وعشرين من الشهر، وقبله خميس آخر في العشر الاخير، فان الافضل ههنا صوم الخميس التاسع عشرين [من] الشهر، لانه على يقين أنه ما يخاف فواته.



(١) الفقيه ٢: ٢٢٣/٥١، ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٠٥/ ذيل الحديث ٤١.

الفصل الثاني عشر:

فبما نذكره مما يعمل به من ضعف عن صيام الثلاثة الايام.

روينا، بعدة طرق عن أبي عبدالله صلوات الله [عليه] قال: قلت له: انني قد اشتد عليّ صوم ثلاثة أيام في كل شهر، فما يجزئ عني أن أتصدق مكان كل يوم بدرهم؟!

فقال: «صدقة درهم أفضل من صيام يوم»^(١).

ومن ذلك باسنادنا الى محمد بن يعقوب، باسناده الى عمر بن يزيد قال: قلت لأبي عبدالله: ان الصوم يشتد عليّ.

فقال: «لدرهم تصدق أفضل من صيام» ثم قال: «وما أحب أن تدعه»^(٢).

ورويانا باسنادنا الى محمد بن يعقوب، باسناده الى صالح بن عقبة، عن عقبة قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك، قد كبر سني وضعفت عن الصيام، فكيف أصنع بهذه الثلاثة الايام في كل شهر؟

فقال: «يا عقبة، تصدق بكل درهم عن كل يوم».

فقال: قلت: درهم واحد؟!

فقال: «لعلها كثرت عندك، فأنت تستقل الدرهم؟».

قال: قلت: ان نعم الله عليّ سائغة.

فقال: «يا عقبة، طعام مسكين خير من شهر»^(٣).

(١) رواه الصدوق في الفقيه ٢: ٢٦٨/٥٠، ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ٤٢/١٠٦.

(٢) رواه الكليني في الكافي ٤: ٥/١٤٤.

(٣) رواه الكليني في الكافي ٤: ٧/١٤٤، والشيخ الطوسي في التهذيب ٤: ٩٤٨/٣١٣.

الفصل الثالث عشر:

فيما نذكره من الاخبار في أنه يجزئ مد من الطعام عن اليوم.

روينا ذلك عن محمد بن يعقوب الكليني، باسناده عن يزيد بن خليفة قال: شكوت الى أبي عبدالله عليه السلام قلت: اني أصدع اذا صمت هذه الثلاثة الايام ويشق عليّ.

قال: «فاصنع كما أصنع اذا سافرت، فاني اذا سافرت صدقت عن كل يوم بمد أهلي الذي أقوتهم به»^(١).

ورويانا ذلك باسنادنا الى محمد بن يعقوب أيضا من كتاب الكافي، باسناده الى عيص بن القاسم قال: سألته عن من لم يصم الثلاثة الايام من كل شهر، وهو يشتد عليه الصيام، هل فيه فداء؟ قال: «مد من طعام في كل يوم»^(٢).

أقول: وهذان الحديثان يحتمل أن لا يكونا منافيين للحديثين اللذين تقدمتا في الفصل الثاني عشر، لانه يمكن أن يكون الدرهم في وقت ذلك السائل بمد من الطعام، ويحتمل أن يكون الاكثر، وهو اما الدرهم أو المد لذوي اليسار والاقل منها لاهل الاعسار.

(١) رواه الكليني في الكافي ٤: ٦/١٤٤، والصدوق في نواب الأعيال: ١٠/١٠٦.

(٢) رواه الكليني في الكافي ٤: ٤/١٤٤، والصدوق في الفقيه ٢: ٢١٧/٥٠، والطوسي في التهذيب ٤: ٩٤٧/٣١٣.

الفصل الرابع عشر:

فيما نذكره من صوم اليوم الثالث عشر والرابع عشر

والخامس عشر من كل شهر، وهي الايام البيض.

اعلم: أن صوم الايام البيض من كل شهر يمكن صومها فيه قد تضمنته أخبار متظافرة، وفيها تطويل لغير ذكر هذه الايام البيض، ولا حاجة أن نطوّل بايراد ألفاظها، ويكفي منها ما قدمناه في الفصل الرابع، وقد رويناه في حديث مولانا علي بن الحسين زين العابدين صلوات الله عليه في وجوه الصيام، فأنني أرويه من عدة طرق عن محمد بن يعقوب الكليني، وعن محمد بن علي بن بابويه، وعن شيخنا المفيد في كتاب المقنعة، وعن جدي أبي جعفر الطوسي، وغيرهم رضوان الله جل جلاله عليهم، ويذكر فيه أن الصوم الذي صاحبه فيه بالخيار صيام الثلاثة الايام البيض، وهي ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة^(١).

وقال شيخنا المفيد في جملة الحديث: وانما سُميت البيض باسم ليايلها. لأن القمر يطلع مع مغيب الشمس ولا يغيب حتى تطلع الشمس^(٢).

أقول: ووجدت في الجزء الثاني من تاريخ نيسابور في ترجمة الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن صوم البيض.

(١) رواه الكليني في الكافي ٤: ٨٦/ضمن ح ١، والصدوق في الفقيه ٢: ٤٨ / ضمن ح ٢٠٨، والمفيد في

المقنعة ٣٦٦، والطوسي في التهذيب ٤: ٢٩٦.

(٢) رواه الشيخ المفيد في المقنعة: ٣٦٦.

فقال: «صيام مقبول غير مردود»^(١).

(١) نقله الحر العاملي في الوسائل ٧: ٤/٣٢٦.

الفصل الخامس عشر:

فيما نذكره من فضل قراءة سورة الاعراف في كل شهر .

روينا ذلك باسنادنا الى مولانا الصادق صلوات الله عليه عند ذكر سورة الاعراف.

فقال عليه السلام: «من قرأها في كل شهر كان يوم القيامة من (الذين)»^(١) لاخوف عليهم ولاهم يحزنون، فان قرأها في كل جمعة كان ممن لا يحاسب يوم القيامة»^(٢).



(١) في نسخة «ك»: الذنوب واتبتنا ما في نسخة «ن» وهو الموافق لما في المصادر.

(٢) رواه العياشي في تفسيره ٢: ٢ / صدر الحديث ١، والصدوق في تواب الأعمال: ١٣٢ / صدر الحديث ١.

والكفعمي في مصباحه: ٤٣٩، والطبرسي في مجمع البيان ٢: ٣٩٣.

الفصل السادس عشر:

مما نذكره من فضل قراءة سورة الانفال في كل شهر.

رويناها باسنادنا الى كتاب تفسير القرآن للطبرسي رحمه الله عند ذكر سورة الانفال، باسناده الى مولانا الصادق عليه السلام عند ذكر سورة الانفال. فقال: «من قرأها من كل شهر لم يدخله نفاق أبداً، وكان من شيعة أمير المؤمنين حقاً، ويأكل يوم القيامة من موائد الجنة معهم حتى يفرغ الناس من الحساب»^(١).



(١) رواه الطبرسي في مجمع البيان ٢: ٥١٦، والكفعمي في مصباحه: ٤٤٠.

الفصل السابع عشر:

فيما نذكره من فضل قراءة سورة الانفال وبراءة في كل شهر.

من كتاب تفسير القرآن عن الائمة عليهم السلام، ما هذا لفظه: الحسن،
عن أبيه، عن أبي بصير، عن أبي عبيد الله عليه السلام، قال: سمعته يقول:

«من قرأ سورة براءة والانفال من كل شهر لم يدخله نفاق ابداً، وكان
من شيعة أمير المؤمنين صلوات الله عليه حقاً، ويأكل يوم القيامة من موائد الجنة
مع شيعة علي بن أبي طالب صلوات الله عليه حتى يفرغ من الحساب بين
الناس»^(١).

أقول: وهذا موافق للحديث [الاول] في قراءة الانفال، لكن ذكرناه
لاجل ذكر سورة براءة فيه.



(١) روى العياشي في تفسيره ٢: ١/٧٣، والصدوق في ثواب الأعمال: ١/١٣٢ صدر الحديث.

الفصل الثامن عشر:

فيما نذكره من فضل قراءة سورة يونس عليه السلام في كل شهر.

ومن كتاب تفسير القرآن للائمة عليهم السلام، ما هذا لفظه: بسم الله الرحمن الرحيم، حدثنا الحسن، عن الحسين بن محمد بن فرقد، عن فضيل الرسان، عن أبي عبدالله عليه السلام.

قال: «من قرأ سورة يونس في كل شهر - أو ثلاثة - لم يخف عليه أن يكون من الجاهلين، وكان يوم القيامة من المقربين»^(١).



(١) رواه العياشي في تفسيره ٢: ٢/١١٩، والصدوق في تواب الأعمال: ١/١٣٢.

الفصل التاسع عشر:

فيما نذكره من فضل قراءة النحل في كل شهر.

روينا ذلك باسنادنا الى مولانا الصادق عليه السلام عند ذكر سورة النحل.

فقال عليه السلام: «من قرأها كل شهر كفي المغرم في الدنيا، وسبعين نوعاً من أنواع البلاء أهونه الجنون والجذام والبرص، وكان مسكنه في جنة عدن، وهي وسط الجنان»^(١).



(١) رواه المصباح في تفسيره ٢: ١/٢٥٤، والصدوق عن الامام الباقر في نواب الأفعال: ١/١٣٣.

الفصل العشرون:

فيما نذكره من زيارة الحسين صلوات الله عليه في كل شهر، وحديث من كان يزوره كل شهر وتأخر عنه فعوتب على تأخره.

روينا ذلك باسنادنا الى جدي أبي جعفر الطوسي، عن الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان، عن شيخه أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه قدس الله جل جلاله أرواحهم، من كتابه الذي سماه كامل الزيارات، من نسخة عليها خط جدي أبي جعفر الطوسي، باسناده الى علي بن ميمون، عن أبي عبدالله عليه السلام.

قال: «يا علي، بلغني أن قوماً من شيعتنا يمر بأحدهم السنة والستنان لا يزورون الحسين صلوات الله عليه».

قلت: جعلت فداك، اني أعرف ناساً كثيراً بهذه الصفة.

قال: «أما والله لحظهم أخطأوا، وعن ثواب الله زاغوا، وعن جوار محمد صلى الله عليه وآله تباعدوا».

قلت: جعلت فداك، في كم الزيارة؟

قال: «يا علي، ان قدرت أن تزوره (في)^(١) كل شهر فافعل»^(٢) ثم ذكر تمام الخبر فضلاً عظيماً.

(١) اثبتناها من المصدر.

(٢) كامل الزيارات: ١١/٢٩٥، وكذا رواه الشيخ المفيد في مزاره: ٧/١٩٤، والشيخ الطوسي في التهذيب

وروينا ذلك باسنادنا الى جعفر بن قولويه رحمه الله، من كتابه المشار اليه باسناده الى صفوان بن مهران، عن أبي عبدالله عليه السلام - في حديث طويل - قلت: فمن يأتيه زائراً ثم ينصرف متى يعود اليه؟ وفي كم يؤتى؟ وكم يسع الناس تركه؟ قال: «لا يسع أكثر من شهر» ثم ذكر تمام الخبر.

وروينا باسنادنا أيضا الى جعفر بن قولويه رضي الله عنه، باسناده الى صفوان الجمال قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام ونحن في طريق المدينة نريد مكة، فقلت له: يا بن رسول الله، مالي أراك كئيباً حزيناً منكسراً؟ فقال: «لو تسمع ما أسمع لشغلك عن مسألتي». قلت: وما الذي تسمع؟

قال: «ابتهال الملائكة الى الله على قتلة أمير المؤمنين وقتلة الحسين، ونوح الجن عليهما، وبكاء الملائكة الذين حوله وشدة حزنهم، فمن يتهنأ مع هذا بطعام أو شراب أو نوم». قلت: فمن يأتيه زائراً ثم ينصرف، متى يعود اليه؟ وفي كم يؤتى؟ وفي كم يسع الناس تركه؟

قال: «أما القريب فلا أقل من شهر، وأما البعيد الدار ففي كل ثلاث سنين، [فما جاز الثلاث سنين] ^(١) فقد عى رسول الله صلى الله عليه وآله وقطع رحمه الامن علة. ولو علم زائر الحسين ما يدخل على رسول الله صلى الله عليه وآله، وما يصل اليه من الفرح، وإلى أمير المؤمنين، وإلى فاطمة والأئمة والشهداء من أهل البيت، وما ينقلب به من داعيهم له، وما له في ذلك من الثواب في العاجل والآجل، والمدخور له عند الله، لأحب أن تكون ثم داره ما بقي. وإن زائره ليخرج من رحله فما يقع

فيه على شيء الا دعا له، فاذا وقعت الشمس عليه أكلت ذنوبه كما تأكل النار الحطب، وما تبقي الشمس عليه من ذنوبه شيئاً، فينصرف وما عليه من ذنب، وقد رفع له من الدرجات ما لا يناله المتشحط بدمه في سبيل الله، ويوكل به ملك، يقوم مقامه يستغفر له حتى يرجع الى (الزيارة)^(١)، أو تمضي ثلاث سنين، أو يموت» وذكر الحديث بطوله^(٢).

أقول: فأما حديث: من كان يزوره في كل شهر وتأخر فعوب على تأخره، (فاتنا)^(٣) رويناه باسنادنا الى محمد بن أحمد بن داود القمي، من كتاب الزيارات تصنيفه، باسناده الى محمد بن داود بن عقبة قال: كان لنا جار يعرف بعلي بن محمد قال: كنت أزور الحسين عليه السلام في كل شهر، قال: ثم علت سني وضعف جسمي وانقطعت عنه مدة، ثم وقع اليّ أنها آخر سني عمري، فحملت على نفسي وخرجت ماشياً، فوصلت في أيام، فسلمت وصليت ركعتي الزيارة ونمت، فرأيت الحسين صلوات الله عليه قد خرج من القبر.

فقال لي: «يا علي، لم جفوتني وكنت بي برّاً؟»

فقلت: يا سيدي، ضعف جسمي وقصرت خطاي، ووقع لي أنها آخر سني عمري فاتيتك في أيام، وقد روي عنك شيء أحب أن أسمعه منك.

فقال: «قل».

قال: قلت: روي عنك «من زارني في حياته زرته بعد وفاته».

قال: «نعم».

(١) في نسخة «ك»: الزائدة، واثبتنا ما في نسخة «ن» وكامل الزيارات.

(٢) رواه ابن قولويه في كامل الزيارات: ١٧/٢٩٧.

(٣) في نسخة «ك»: فائتاً، واثبتنا ما في نسخة «ن».

قارون

قلت: فأروه عنك «من زارني في حياته زرتة بعد وفاته».

قال: «نعم اروه عني: من زارني في حياته زرتة بعد وفاته، وان وجدته في النار اخرجته»^(١).

قال أبو القاسم: هذا معنى الحكاية.



الفصل الحادي والعشرون:

فيما نذكره من الرواية بأدعية ثلاثين فصلاً،
لكل يوم من الشهر فصلٌ منها.

يقول السيد الامام، العالم العامل، الفقيه الكامل، العلامة الفاضل،
الزاهد العابد، الورع المجاهد، رضي الدين، ركن الاسلام، جمال العارفين، أفضل
السادة، أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد الطاووس، كتب
الله أعداءه بمحمد وآله: أخبرني جماعة منهم الشيخ الصالح حسين بن أحمد
السوراوي^(١) في شهر جمادى الآخرة سنة تسع وستائة قال: أخبرني محمد بن
القاسم الطبري رحمه الله، عن الشيخ المفيد أبي علي الحسن، عن والده الشيخ
السعيد جدي أبي جعفر الطوسي.

وأخبرني شيخني الفقيه محمد بن نها - فيما أجازته لي من كل ما رواه لما
كنت أقرأ عليه في الفقه - بإسناده الى جدي أبي جعفر الطوسي قدس الله روحه.

(١) في نسخة «ك»: السورائي، وهو تصحيف، والصواب ما أنشأه . كان عالماً فاضلاً جليلاً، وثقه السيد
ابن طاووس في مقدمة كتابه فلاح السائل: ١٤، حيث قال: أقول فمن طرقي في الرواية إلى كل ما رواه
جدي ابو جعفر الطوسي في كتاب الفهرست وكتاب اسما الرجال وغيرها في الروايات ما أخبرني به
جماعة من الثقات منهم: الشيخ حسين بن أحمد السوراوي اجازة في جمادى الآخرة سنة تسع وستائة...

وانظر: فهرست منتجب الدين: ٩٨/٥٢، أمل الآمل ٢: ٢٩٠/١٠٤، رياض العلماء ٢: ٩٣.

وسوري بالألف المقصورة على وزن بشرى: موضع بالعراق من أرض بابل، وهي مدينة السريانيين.

انظر معجم البلدان ٣: ٢٧٨.

وأخبرني الشيخ الزاهد حسن بن الدررر^(١) رحمه الله - ففما أأازة لى من كل ما رواه أو سمعه أو أنشأ أو قرأه - بأسناده الى أأى أأفر الطوسى نور الله أأل ألاله ضررررر.

وأخبرني السىء الفاضل فخار بن معد الموسوى رحمه الله - ففما أأازة لى من أأى ما ىرويه - بأسناده الى أأى الشيخ أأمد بن الحسن الطوسى رضوان الله عله.

وأخبرني الشيخ على بن رررى الحناط - أأازة تاريخها شهر ربىع الاول سنة تسع وستائة بالألة - قال: أأأنى عربى بن مسافر العبأى^(٢)، عن أأمد ابن القاسم الطبرى، عن أألى أبى على بن الحسن ابن أأى الشيخ السعىء أبى أأفر الطوسى رضوان الله عله.

وأخبرني الشيخ أسعد بن عبءالقاهر الاصفهانى - فى مسكنى بالأناب الشرقى من أار السلام فى صفر سنة خمس وثلاثى وستائة - عن الشيخ العالم أبى الفرج على بن السعىء ابى الحسن الرأونءى، عن الشيخ أبى أأفر أأمد بن على بن الأحسن الألبى، عن أأى السعىء أبى أأفر الطوسى رضوان الله عله.

(١) فى نسخة «ك»: الدررر، وهو تصأف والصواب ما أثبتناه وهو أأأ أأى الحسن بن الدررر، كذا ذكره الحر العالمى فى أمل الأمل (١٧٧/٦٥) وقال: عالم أألى أأمر، ىروى عنه الأأق، وذكروه المىرزا عبء الله الأصهانى فى رراض العلماء (١٨٣/١) وقال: من أألة العلماء، وقءوة الفقهاء، ومن مشأى الأأق والسىء رضى الءىن .

(٢) فى نسخة «ك»: العبأى، وأثبتنا الصواب، كذا ذكره الحر العالمى فى ذكررة المأبرىن (٥٠١) وقال: الشيخ عربى بن مسافر العبأى : فاضل أألى فقىه عالم، ىروى عن تلامذة الشيخ أبى على الطوسى كالأس بن هشام الأأزرى وأأره، وىروى الصأفة الكأمة عن بهاء الشرف بالسند المذكور فى اولها وذكروه كذلأ مأأأب الءىن فى فهرسه (٣٠٤) وقال : فقىه، صالح بألة.

وأخبرني جدي السعيد أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه ونور ضريحه، فيما يرويه عن جماعة من أصحابنا، عن أبي الفضل محمد ابن عبدالله بن المطلب الشيباني - وذكر أنه كثير الرواية حسن الحفظ - قال محمد ابن عبدالله بن المطلب الشيباني: حدثنا محمد بن الحسن بن بنت إلياس الخزاز - قدم علينا وسأله جدي محمد بن معقل وأنا حاضر الجميع في سنة تسع وستين ومائتين - قال: حدثنا أبي قال: حدثني صدقة بن غزوان، عن أخيه سعيد بن غزوان، عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبدالله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليه: أنه ذكر لهم اختيارات الايام ودعائها، والتحاذر فيها بالقران والتسجيد والتحميد لله تعالى، وذكر ثلاثين دعاءً وتحميداً وتمجيداً، لكل يوم دعاء جديد، وذكر ما جعل الله عزوجل في ذلك اليوم الى آخر الشهر، فمن وفق للدعاء به في كل يوم كان ذلك منه شكراً لله تعالى عزوجل، وأمن بمشيئة الله عزوجل فوادم المحذور، وبوائق^(١) الامور، وحلّت به السلامة، وكان جديراً أن لا يمسه سوء أيام حياته، ومحصّت عنه سائر ذنوبه وخطاياها، حتى يكون من جميعها كيوم ولدته أمه^(٢).

[اليوم الأول]

قال أبو عبدالله عليه السلام: «أول يوم من الشهر يوم مبارك، خلق الله تعالى فيه آدم، وهو يوم محمود لطلب الحوائج، والدخول على السلطان، ولطلب العلم، والتزويج، والسفر، والبيع، والشراء، واتخاذ الماشية. ومن خرج فيه هارباً

(١) البائقة: الداهية. يقال: باقتهم الداهية نبوقهم بوقاً، اذا اصابتهم، وكذلك باقتهم يؤوق على فعول
الصالح - بوق - ٤: ١٤٥٢.

(٢) نقله الحر العامل في الوسائل ١١: ٢/٤٠٩.

أو ضالاً قدر عليه الى ثمان ليال، ومن مرض فيه برأ، ومن ولد فيه كان سمحاً مرزوقاً طيباً مباركاً عليه ان شاء الله».

قال يونس بن ظبيان: وقال أبو عبدالله سلمان الفارسي رحمة الله عليه - فيما بلغنا وروينا عنه - قال: روزهرمز اسم من أسماء الله تعالى، وهو يوم مبارك خلق الله عزوجل فيه آدم عليه السلام، يصلح فيه الدخول على السلطان وطلب الخواص، وهو يوم مختار.

وكان أبو عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يدعو في هذا اليوم بهذا الدعاء:

الدعاء فيه:

«بسم الله الرحمن الرحيم

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ *
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ .

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ
الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ * هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجْلاً وَأَجَلٌ
مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ مَمْتَرُونَ * وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرُّكُمْ
وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ﴾^(١).

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّيْنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾^(٢).

(١) الأنعام ٦: ١ - ٢ - ٣.

(٢) المؤمنون ٢٣: ٢٨.

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(١)
 ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ
 الدُّعَاءِ * رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ * رَبَّنَا اغْفِرْ
 لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ﴾^(٢)
 ﴿فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * وَلَهُ
 الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾^(٣)
 ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِي
 الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ * يَعْلَمُ مَا يَلْجِئُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ
 مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ﴾^(٤)
 ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي
 أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
 * مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ
 بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ
 خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾^(٥)
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا
 يَمُوتُ، وَالْقَائِمُ الَّذِي لَا يَتَغَيَّرُ، وَالِدَائِمُ الَّذِي لَا يَفْنَى، وَالْقَاسِطُ الَّذِي

(١) النمل ٢٧: ١٥.

(٢) إبراهيم ١٤: ٣٩ - ٤٠ - ٤١.

(٣) الجاثية ٤٥: ٣٦ - ٣٧.

(٤) سبأ ١: ٢ - ٣.

(٥) فاطر ٣٥: ١ - ٣.

لَا يَزُولُ، وَالْعَدْلُ الَّذِي لَا يَجُورُ، وَالْحَاكِمُ الَّذِي لَا يَحِيفُ، وَاللَّطِيفُ الَّذِي لَا يَخْفِي عَلَيْهِ شَيْءٌ، ^(١) وَالْوَاسِعُ الَّذِي لَا يَبْخُلُ، وَالْمُعْطِي مَنْ يَشَاءُ مَا يَشَاءُ، وَالْأَوَّلُ الَّذِي لَا يُدْرِكُ، وَالْآخِرُ الَّذِي لَا يُسْبَقُ، وَالظَّاهِرُ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ، وَالْبَاطِنُ الَّذِي لَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ، أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا.

اللَّهُمَّ فَأَنْطِقْ بِدُعَائِكَ لِسَانِي، وَأَنْجِجْ بِهِ طَلْبَتِي وَأَعْطِنِي بِهِ حَاجَتِي، وَتَلْغِنِي بِهِ رَغْبَتِي، وَأَقْرِ بِهٍ عَمْنِي، وَأَسْمِعْ بِهِ نِدَائِي، وَأَجِبْ بِهِ دُعَائِي، وَبَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ مَا أَنَا فِيهِ بِرَكَّةٍ تَرْحَمُ بِهَا شَكْوَايَ وَتَرْحَمَنِي، وَتَرْضَى عَنِّي، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ﴿يُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ * وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾ ^(٢).

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ الْمُبِينِ، وَمَنْ يُدْعَى مِنْ دُونِهِ فَهُوَ الْبَاطِلُ، وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ﴿يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ ^(٣) الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ﴿وَسِعَ

(١) اثبتناها من نسخة «ن».

(٢) الرعد ١٣: ١٢ - ١٣.

(٣) الزمر ٣٩: ٤٢.

كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿١٦﴾ الْحَمْدُ
لِلَّهِ ﴿عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا
يُشْرِكُونَ﴾ ﴿١٧﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴿الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ
الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ ﴿١٨﴾ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ
وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ.
﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
وَلِيٌّ مِنَ الذَّلَّةِ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا﴾ ﴿١٩﴾.

اليوم الثاني :

قال أبو عبدالله عليه السلام: «هذا يوم نساء وتزويج، وفيه خلقت حواء
من آدم عليه السلام، وزوجه الله سبحانه بها. يصلح لبناء المنازل، وكتب العهد،
والاختيارات، والسفر، وطلب الحوائج . ومن مرض فيه في أول النهار كان مرضه
خفيفاً، ومن مرض فيه آخر النهار اجهد به. والمولود فيه يكون صالح التربية ان
شاء الله».

(١) البقرة ٢: ٢٥٥.

(٢) الحشر ٥٩: ٢٢ - ٢٣.

(٣) الحشر ٥٩: ٢٤.

(٤) الاسراء ١٧: ١١١.

(٥) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ٤/١٣٥.

وقال سليمان رحمة الله عليه: روزبهمن اسم ملك من الملائكة موكل تحت العرش، وهو يوم مبارك يصلح للتزويج، وأن يقدم الانسان من سفره على أهله، ويشترى فيه ويبيع، ويقضي فيه الحوائج. وهو يوم سعيد جميعه.

دعاء أبي عبدالله عليه السلام في هذا اليوم:

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا * قِيمًا لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا * مَا كَثِيرٌ فِيهِ أَعْدَاءُ * وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا»^(١).

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ * الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ»^(٢).

«الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى ءَاللهُ خَيْرُ أَمَّا يُشْرِكُونَ * أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا ءَاللهُ مَعَ الَّذِينَ يَتَذَكَّرُونَ * أَمَّنْ جَعَلَ الْآرِضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِي وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ءَاللهُ مَعَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ * أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْآرِضِ ءَاللهُ مَعَ الَّذِينَ قَلِيلًا مَا تَذْكُرُونَ * أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ

(١) الكهف: ١٨: ٦ - ٥.

(٢) فاطر: ٣٥: ٣٤ - ٣٥.

إِلَهُ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ * أَمَّنْ يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿١١﴾

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ﴾ ﴿١٢﴾

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَى أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلثَ وَرُبَاعٍ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنْ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ﴿١٣﴾

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْغَفُورِ الرَّحِيمِ، الْوَدُودِ التَّوَّابِ، الْوَهَّابِ الْكَرِيمِ، الْعَظِيمِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ، الصَّمَدِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمُتَكَبِّرِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِ، الْقَيُّومِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْحَقِّ الْمُبِينِ، الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْمُتَعَالَى، الْأَوَّلِ الْآخِرِ، الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ، الزَّكِيِّ الْحَمِيدِ، الْوَلِيِّ النَّصِيرِ، الْخَالِقِ الْبَارِئِ الْمُصَوِّرِ، الْقَهَّارِ الْقَاهِرِ، الشَّاكِرِ الشَّهِيدِ، الْحَمِيدِ الْمَجِيدِ، الرَّقِيبِ الرَّؤُوفِ، الْفَتَّاحِ الْعَلِيمِ، الْكَرِيمِ الْجَلِيلِ، غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ، مَالِكِ الْمُلْكِ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، الْقَائِمِ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ، رَبِّ الْعَالَمِينَ.

(١) النمل ٢٧: ٥٩ - ٦٥.

(٢) سبأ ٣٤: ١.

(٣) فاطر ٣٥: ١.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَظِيمِ الْمَلِكِ، عَظِيمِ الْعَرْشِ، عَظِيمِ السُّلْطَانِ،
عَظِيمِ الْحِلْمِ، عَظِيمِ الرَّحْمَةِ، عَظِيمِ الْآلَاءِ، عَظِيمِ النِّعَمَاءِ، عَظِيمِ
الْفَضْلِ، عَظِيمِ الْعِزَّةِ، عَظِيمِ الْكِبَرِيَاءِ، عَظِيمِ الْجَبَرُوتِ، عَظِيمِ
الْعَظَمَةِ، عَظِيمِ الرَّأْفَةِ، عَظِيمِ الْأَمْرِ، تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُ أَعْظَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَرْحَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَعْلَى مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ، وَأَمْلَكُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَقْدَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، الْمُتَكَبِّرِ الْمُتَجَبَّرِ الْجَبَّارِ
الْقَاهِرِ الْقَهَّارِ، مَالِكِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، لَهُ الْكِبَرِيَاءُ وَالْجَبَرُوتُ، وَآلِهِ يَصْعَدُ
الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ أَعْمَالَنَا مَرْفُوعَةً إِلَيْكَ،
مَوْسُولَةً بِقَوْلِكَ، وَأَعِنَّا عَلَى تَأْدِيتِهَا لَكَ، إِنَّهُ لَا يَأْتِي بِالْخَيْرِ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا
يَصْرِفُ الشُّوْءَ إِلَّا أَنْتَ، أَصْرِفْ عَنَّا الشُّوْءَ وَالْمَحْذُورَ، وَبَارِكْ لَنَا فِي جَمِيعِ
الْأُمُورِ، إِنَّكَ غَفُورٌ شَكُورٌ.

اللَّهُمَّ لَا تُخَيِّبْ دُعَاءَنَا، وَلَا تُشِمِتْ بِنَا أَعْدَاءَنَا، وَلَا تَجْعَلْنَا لِلشَّرِّ
غَرَضًا، وَلَا لِلْمَكْرُوهِ نَصَبًا، وَاعْفُ عَنَّا وَعَافِنَا فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ، إِنَّكَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ»^(١).

اليوم الثالث :

قال أبو عبد الله عليه السلام: «انه يوم نحس مستمر، فاتق فيه السلطان والبيع والشراء وطلب الحوائج، ولا تتعرض فيه لمعاملة، ولا تشارك فيه أحداً. وفيه سلب آدم وحواء عليهما السلام لباسهما وأخرجاً من الجنة. واجعل شغلك صلاح أمر منزلك، وان امكنك أن لا تخرج من دارك فافعل. والمهارب فيه يؤخذ، والمريض فيه يجهد، وهو يوم ثقيل جداً. والمولود فيه يكون مرزوقاً طويلاً العمر» والله أعلم.

وقال سلمان: روزارديبهشت اسم الملك الموكل بالشفاء والسقم، يوم نحس لا ينبغي أن يعرف فيه سلطان، ولا يصلح بعد الحركة والاضطراب، وهو يوم ثقيل.

دعاء النبي عليه السلام واستعاذته فيه:

«الْحَمْدُ لِلَّهِ الْاَوَّلِ وَالْآخِرِ، وَالظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ، الْقَائِمِ الدَّائِمِ، الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ، الْاَحَدِ الصَّمَدِ، الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، وَلَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَقِّ الْمُبِينِ، ذِي الْقُوَّةِ الْمَتِينِ، وَالْفَضْلِ الْعَظِيمِ، الْمَاجِدِ الْكَرِيمِ، الْمُتَنَعِمِ الْمُتَكَرِّمِ، الْوَاسِعِ الْبَاسِطِ، الْقَاضِي الْحَقِّ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَابِضِ الْبَاسِطِ، الْمَانِعِ الْمُعْطِي، الْفَتَّاحِ، الْمُبْلِي الْمُمِيتِ الْمُحْيِي، ذِي الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ، ذِي الْمَعَارِجِ، تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ

وَالرُّوحُ بِأَمْرِهِ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ذِي الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ، وَالنِّعْمَةِ السَّابِقَةِ، وَالْحُجَّةِ الْبَالِغَةِ،
وَالْأَمْثَالِ الْعَالِيَةِ، وَالْأَسَاءِ الْحُسْنَى، شَدِيدِ الْقُوَى، فَالِقِ الْأَصْبَاحِ،
وَجَاعِلِ اللَّيْلِ سَكَنًا، وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا، ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
الْعَلِيمِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ زَفِيعِ الدَّرَجَاتِ، ذِي الْعَرْشِ، يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ
عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، رَبِّ الْعِبَادِ وَالْبِلَادِ، وَإِلَيْهِ الْمَعَادُ، سَرِيعُ
الْحِسَابِ، شَدِيدُ الْعِقَابِ، ذِي الطُّولِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَهُ الْمَصِيرِ، إِذَا
قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ. بِأَسْطِ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، وَهَابُ
الْخَيْرِ، لَا يَخِيبُ عَامِلُهُ، وَلَا يَنْدِمُ أَمِلُهُ، وَلَا تُحْصَى نِعَمُهُ، صَادِقُ الْوَعْدِ، وَعَدُهُ
حَقٌّ، وَهُوَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ، وَأَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ، وَحُكْمُهُ عَدْلٌ، وَهُوَ لِلْحَمْدِ
أَهْلٌ، يُعْطِي الْخَيْرَ وَيَقْضِي بِالْحَقِّ، وَيَهْدِي السَّبِيلَ. خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ
لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ، جَمِيلُ الثَّنَاءِ، حَسَنُ الْبَلَاءِ،
سَمِيعُ الدُّعَاءِ، حَسَنُ الْقَضَاءِ، لَهُ الْكِبَرِيَاءُ، يَقْعُلُ مَا يَشَاءُ، مُنْزِلُ الْغَيْثِ
مِنَ السَّمَاءِ، عَالِمُ الْغَيْبِ، بِأَسْطِ الرُّزْقِ، مُنْشِئُ السَّحَابِ، مُعْتِقُ الرِّقَابِ،
مُدَبِّرُ الْأَمْرِ، مُجِيبُ الْمُضْطَرِّ، لَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعَ، لَيْسَ
كَمَثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

أَسْأَلُكَ يَا مَنْ تَقَدَّسَتْ أَسَاوُهُ، وَكَرُمَتْ ثَنَاوُهُ، وَعَظُمَتْ آلَاوُهُ، أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِنَا، وَتَعْصِمَنَا

فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِنَا.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ أَعْمَالِنَا خَوَاتِيمَهَا، وَخَيْرَ أَيَّامِنَا يَوْمَ لِقَائِكَ.

اللَّهُمَّ مَنْ عَلَيْنَا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ فِي جَمِيعِ مَا نَسْتَقْبِلُ مِنْ نَهَارِنَا
بِالتَّوْبَةِ وَالطَّهَارَةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالتَّوْفِيقِ وَالنَّجَاةِ مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ ابْسِطْ لَنَا فِي أَرْزَاقِنَا، وَبَارِكْ لَنَا فِي أَعْمَارِنَا، وَاحْرُسْنَا مِنْ
الْأَسْوَءِ وَالضَّرَّاءِ، وَآتِنَا بِالْفَرَجِ وَالرَّخَاءِ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، لَطِيفُ الْمَا
تَشَاءُ»^(١).

اليوم الرابع :

قال أبو عبدالله عليه السلام:

«هذا يوم ولد(فيه)^(٢) هابيل بن آدم عليه السلام. وهو يوم صالح للصيد
والزرع، ويكره فيه السفر، ويخاف على المسافر فيه القتل والسلب وبلاء يصيبه.
ويستحب فيه البناء واتخاذ الماشية، ومن هرب فيه عسر طلبه، ولجأ الى من
يمنعه. ومن ولد فيه يكون صالحاً مباركاً ما عاش، ومن سافر فيه ناله مشقة
الطريق».

قال سلمان: اسم هذا اليوم روزشهر يور، اسم الملك الذي خلقت فيه
الجواهر وكل بها، وهو موكل ببحر التوم.

(١) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٣٩ باختلاف فيه.

(٢) اثبتناها من نسخة الحر العاملي في الوسائل ٨: ٢٩٣/٢.

دَعَاءُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَجِيدُهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ:

«اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، ظَهَرَ دِينُكَ، وَبَلَغَتْ حُجَّتُكَ، وَاشْتَدَّ مُلْكُكَ، وَعَظُمَ سُلْطَانُكَ، وَصَدَقَ وَعْدُكَ، وَارْتَفَعَ عَرْشُكَ، وَارْسَلْتَ رُسُلَكَ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ، وَمِنْكَ النِّعْمَةُ وَالنِّعْمَةُ وَالْمُنُّ، تَكْشِفُ السُّوءَ، وَتَأْتِي بِالتَّيْسِيرِ، وَتَطْرُدُ الْعُسْرَ، وَتَقْضِي بِالْحَقِّ، وَتَعْدِلُ بِالْقِسْطِ، وَتَهْدِي السَّبِيلَ. تَبَارَكَ وَجْهُكَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِينَ وَمَنْ فِيهِنَّ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، الْحَسَنُ بِمَاؤُكَ، وَالْعَدْلُ قِضَاؤُكَ، وَالْأَرْضُ فِي قَبْضَتِكَ، وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِكَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مُنْزَلُ الْآيَاتِ، مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ، كَاشِفُ الْكُرْبَاتِ، مُنْزِلُ الْخَيْرَاتِ، مَلِكُ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَحَبَّ الْعِبَادُ وَكَرِهُوا مِنْ مَقَادِيرِكَ وَحُكْمِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَيَا أَفْضَلَ مَنْ أُمِّلَ، وَيَا أَكْرَمَ مَنْ جَادَ بِالْعَطَايَا، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَآلِهِ، وَعَافِنَا مِنْ مَحْذُورِ الْبَلَايَا، وَهَبْ لَنَا الصَّبْرَ الْجَمِيلَ عِنْدَ حُلُولِ الرِّزَايَا، وَلَقِّنَا الْيُسْرَ وَالسَّرُورَ وَكِفَايَةَ الْمَحْذُورِ، وَعَافِنَا فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ

اِنَّكَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ. وَصَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاتَّانَا بِالْفَرَجِ وَالرَّخَاءِ، وَآتَانَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ^(١).

اليوم الخامس :

قال أبو عبدالله عليه السلام: «هذا يوم ولد فيه قابيل الشقي، وفيه قتل أخاه، ودعا فيه بالويل على نفسه، وهو أول من بكى على الأرض من بني آدم، وكان ملعوناً. وهو نحس مستمر، فلا تبتدىء فيه بعمل، وتعاهد من في منزلك، وانظر في اصلاح الماشية، ولا تستخلف فيه أحداً، والكاذب فيه يعجل له الجزاء، ومن ولد فيه صلحت تربيته ان شاء الله».

وقال سلمان الفارسي رحمه الله عليه: روز اسفنديار، اسم الملك الموكل بالارضين، يوم نحس ولد فيه قابيل، وكان كافراً ملعوناً قتل أخاه، ودعا فيه قومه بالويل والثبور، وأدخل عليهم الغم والحزن. لا تطلب فيه حاجة، ولا تلق فيه سلطاناً، وتخل في المنزل فانه يوم ثقیل.

العوذة والتمجيد في هذا اليوم:

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ذَا الْعِزِّ الْأَكْبَرِ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا أَدْبَرَ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الصُّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ. وَلَكَ الْحَمْدُ حمداً يَبْلُغُ أَوَّلَهُ آخِرُهُ، وَعَاقِبَتُهُ رِضْوَانُكَ. وَلَكَ الْحَمْدُ فِي سَائِغَاتِكَ مَحْموداً، وَفِي بِلَادِكَ وَعِبادِكَ مَعْبوداً. وَلَكَ الْحَمْدُ فِي النُّعْمِ الظَّاهِرَةِ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي النُّعْمِ الْبَاطِنَةِ، وَلَكَ

الْحَمْدُ يَا مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا، وَوَسَّعَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا.
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي زَيَّنَ السَّمَاءَ بِمَصَابِيحَ (وَجَعَلَهَا) ^(١) رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ.
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ لَنَا الْأَرْضَ فِرَاشًا، وَأَنْبَتَ لَنَا مِنَ الزَّرْعِ
 وَالشَّجَرِ وَالْفَوَاكِهَ وَالنُّخْلَ أَلْوَانًا، وَجَعَلَ فِي الْأَرْضِ (رَوَاسِي) ^(٢) أَنْ نَمِيدَ
 بِنَا فَجَعَلَهَا لِلْأَرْضِ أَوْتَادًا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِنَجْرِي فِيهِ الْفُلُكَ بِأَمْرِهِ وَلِنَبْتَغِي
 مِنْ فَضْلِهِ، وَجَعَلَ لَنَا مِنْهُ حَلِيَّةً نَلْبَسُهَا وَلِحْمًا طَرِيًّا.
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا الْأَنْعَامَ لِنَأْكُلَ مِنْهَا، وَجَعَلَ لَنَا مِنْهَا
 رُكُوبًا، وَمَنْ جُلُودَهَا يُبْنَوْنَ وَلِبَاسًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ فِي مُلْكِهِ، الْقَاهِرِ لِبَرِيَّتِهِ، الْقَادِرِ عَلَى أَمْرِهِ،
 الْمَحْمُودِ فِي صُنْعِهِ، اللَّطِيفِ بِعِلْمِهِ، الرَّؤُوفِ بِعِبَادِهِ، الْمُسْتَأْنِرِ بِجَبَرُوتِهِ،
 فِي عِزِّهِ وَجَلَالِهِ وَهَيْبَتِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْخَلْقَ عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ، وَقَهَرَ الْعِبَادَ بِغَيْرِ
 أَعْوَانٍ، وَرَفَعَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ، وَبَسَطَ الْأَرْضَ عَلَى الْهَوَاءِ بِغَيْرِ أَرْكَانٍ.
 الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا يُبْدِي وَمَا يُخْفِي، وَلَهُ الْحَمْدُ عَلَى مَا كَانَ وَمَا
 يَكُونُ، وَلَهُ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ، وَعَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ، وَعَلَى
 صَفْحِهِ بَعْدَ إِعْذَارِهِ.

(١) في «ك»: وجعلناها، وما اثبتناه من «ن».

(٢) أثبتناها من نسخة «ن».

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ الْمَنَّانِ، الَّذِي هَدَانَا لِلَايَانِ، وَعَلَّمَنَا الْقُرْآنَ،
وَمَنْ عَلَّمَنَا بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ السَّلَامُ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلَا تَذَرْنَا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ ذَنْبًا إِلَّا
غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا غَيْبًا إِلَّا أَصْلَحْتَهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ،
وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا سُؤَالَ إِلَّا أَعْطَيْتَهُ، وَلَا غَرِيبًا إِلَّا صَاحَبْتَهُ، وَلَا
غَائِبًا إِلَّا رَدَدْتَهُ، وَلَا عَانِيًا إِلَّا فَكَّكْتَ، وَلَا مَهْمُومًا إِلَّا نَفَّسْتَ، وَلَا خَائِفًا
إِلَّا آمَنْتَ، وَلَا عَدُوًّا إِلَّا كَفَيْتَ، وَلَا كَسِيرًا إِلَّا جَبَرْتَ، وَلَا جَائِعًا إِلَّا
أَشْبَعْتَ، وَلَا ظَلَمَانًا إِلَّا أَنْهَلْتَ، وَلَا عَارِيًّا إِلَّا كَسَوْتَ، وَلَا حَاجَةً مِنْ
حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ (فِيهَا) ^(١) رِضًا وَلَنَا فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا فِي
يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ^(٢).

اليوم السادس :

قال أبو عبدالله عليه السلام: «هو يوم صالح للتزويج، مبارك للحوائج
والسفر في البر والبحر، ومن سافر فيه رجع الى اهله بما يحبه، وهو جيد لشراء
الماشية، ومن ضل فيه أو ابقى وجد، ومن مرض فيه برأ، ومن ولد فيه كان صالح
التربية وسلم من الافات ان شاء الله وبه الثقة».

وقال سلمان الفارسي رحمه الله عليه: روز خرداد اسم الملك الموكل بالجن،

(١) انتهت من نسخة «ن».

(٢) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٤١ باختلاف فيه.

وهو يوم صالح، و^(١) طلب المعاش وكل حاجة. والأحلام فيه تصح بعد يوم ان شاء الله.

الْعُودَةُ فِيهِ لِأَيِّ عَبْدَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

«اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا أَنَا لِي بِهِ رِضَاكَ، وَأُوْدِي بِهِ شُكْرَكَ، وَأَسْتَوْجِبُ بِهِ الْمَزِيدَ مِنْ فَضْلِكَ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا بَعْدَ النِّعَمِ نِعْمَاءً، وَبَعْدَ الْإِحْسَانِ إِحْسَانًا. وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا بِالْإِسْلَامِ، وَعَلَّمْتَنَا الْقُرْآنَ. وَلَكَ الْحَمْدُ فِي السَّرَاءِ وَالضَّرَاءِ، وَالشَّدَةِ وَالرِّخَاءِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَوَلِيِّهِ، وَكَمَا يَنْبَغِي لِسُبْحَاتِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ وَلَمْ يَكِلْهُ إِلَى غَيْرِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ يَنْقُطِعُ عَنَّا الرَّجَاءُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ رَجَاؤُنَا حِينَ تَسُوهُ ظُنُونُنَا بِأَعْمَالِنَا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَسْأَلُهُ الْعَافِيَةَ فَيُعَافِينَا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَسْتَعِينُهُ فَيُعِينُنَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَرْجُوهُ فَيُحَقِّقُ رَجَاءَنَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَدْعُوهُ فَيُجِيبُ دُعَاءَنَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَسْتَنْصِرُهُ

(١) كذا، ولعل هناك سقط أو تصحيف.

فَينصِرْنَا، الحَمْدُ لله الَّذِي نَسْأَلُهُ فِيعْطِينَا.

الحَمْدُ لله الَّذِي أَنَا جِئ بِهِ بِمَا أُرِيدُ مِنْ حَاجَةٍ، الحَمْدُ لله الَّذِي يَحْلُمُ
عَنَّا حَتَّى كَانَا لَا ذَنْبَ لَنَا، الحَمْدُ لله الَّذِي تَحَبَّبَ إِلَيْنَا بِنِعَمِهِ عَلَيْنَا وَهُوَ
غَفِيٌّ عَنَّا، الحَمْدُ لله الَّذِي لَمْ يَكِلْنَا إِلَى نَفْسِنَا فَيَعْجِزُ عَنْهَا ضَعْفُنَا وَقَلَّةُ
حِيلَتِنَا.

الحَمْدُ لله الَّذِي حَمَلَنَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقَنَا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلَنَا
عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ (خَلَقَ) ^(١) تَفْضِيلًا.

الحَمْدُ لله الَّذِي أَشْبَعَ جَوْعَنَا، وَأَمَّنْ رَوْعَتَنَا، وَأَقَالَ عَشْرَتَنَا، وَكَبَّتْ
عَدَوْنَا، وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِنَا.

الحَمْدُ لله مَالِكِ الْمُلْكِ، مُجْرِي الْفُلْكِ، فَالِقِ الْإِصْبَاحِ، مُسْخِرِ
الرِّيَاحِ، الَّذِي عَلَا فَقَهَرَ، وَمَلَكَ فَقَدَّرَ، وَبَطَّنَ فَخَبَرَ.

الحَمْدُ لله الَّذِي لَا تَسْتُرُ مِنْهُ الْقُصُورُ، وَلَا تُكِنُّ ^(٢) مِنْهُ السُّتُورُ، وَلَا
تُوَارِي مِنْهُ الْبُحُورُ، وَكُلُّ شَيْءٍ إِلَيْهِ يَصِيرُ.

الحَمْدُ لله الَّذِي لَا يَزُولُ مُلْكُهُ، وَلَا يَتَضَعُّعُ رُكْنُهُ، وَلَا تَرَأَمُ قُوَّتُهُ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهَارِ إِذَا
تَجَلَّى، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ الْعُلَى،
وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْأَرْضِينَ السُّفْلَى، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَزِيدُ وَلَا يَبِيدُ، وَلَكَ

(١) فِي «ك»: خَلَقْنَا، وَمَا ائْتَنَاهُ مِنْ «ن».

(٢) الْكِئْنُ: السَّرَّةُ، وَالْجَمْعُ اكْتَانٌ. وَكَتَنَتِ الشَّيْءَ أَيِ سَتَرَتْهُ وَصَنَتَهُ. انظر الصحاح - كتن - ٦: ٢١٨٨.

الْحَمْدُ حَمْدًا يَبْقَى وَلَا يَفْنَى، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا تَضَعُ لَكَ السَّمَاءُ أَكْنَافَهَا^(١)،
وَالْأَرْضُونَ أَتَقَالَهَا، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا تُسَبِّحُ لَكَ السَّمَوَاتُ وَمَنْ فِيهَا،
وَالْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا، وَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبُّ عَلَى مَا هَدَيْتَنَا وَعَلَّمْتَنَا مَا لَمْ نَكُنْ
نَعْلَمُ، وَكَانَ فَضْلُكَ - اللَّهُمَّ - عَلَيْنَا عَظِيمًا.

اللَّهُمَّ إِنَّ رِقَابَنَا لَكَ بِالتَّوْبَةِ خَاضِعَةٌ، وَأَيْدِينَا إِلَيْكَ بِالرَّغْبَةِ
مَبْسُوطَةٌ، لَا عُذْرَ لَنَا فَتَعْتَذِرُ، وَلَا قُوَّةَ لَنَا فَتَنْتَصِرُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِزَّنَا أَنْ تُخَيِّبَ آمَالَنَا وَتُحْبِطَ أَعْمَالَنَا.

اللَّهُمَّ جُدْ بِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِنَا، وَبِغِنَاكَ عَلَى فَقْرِنَا، وَاعْفُ عَنَّا
وَعَافِنَا، وَتَفَضَّلْ عَلَيْنَا، وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ^(٢).

اليوم السابع :

قال أبو عبد الله عليه السلام: «هذا يوم مختار فاعمل فيه ما تشاء وعالج
ما تريد، ومن عمل^(٣) الكتابة في هذا اليوم أكملها حذقاً^(٤)»، ومن بدأ فيه بالعمارة
والفرس والنخل حمد أمره في ذلك، ومن ولد فيه كان صالح التربية موسماً عليه

(١) الكنف: ناحية الشيء، واكتاف الجبل الوادي: نواحيه حيث تنضم إليه.

انظر لسان العرب ٩: ٣٠٨.

(٢) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٤٣ باختلاف فيه.

(٣) وردت قبلها كلمة غير مفرومة.

(٤) حذقاً: أي بمهارة، والعمل بمحذق حذقاً وحذقاً، وحذاقة، أي مهر فيه.

انظر الصحاح - حذق - ٤: ١٤٥٦.

في الرزق ان شاء الله.

وقال سلمان الفارسي رحمه الله عليه: روز مرداد، اسم الملك الموكل بالناس وأرزاقهم، وهو يوم مبارك سعيد، فاعمل فيه كل شيء من الخير ان شاء الله.

الدعاء فيه:

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا يَبِيدُ وَلَا يَنْقُطُ آخِرُهُ، وَلَا يَقْصُرُ دُونَ عَرْشِكَ مُنْتَهَاهُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُطَاعُ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَلَا يُعْصَى إِلَّا بِعِلْمِهِ، وَلَا يُخَافُ إِلَّا عِقَابُهُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ الْحُجَّةُ عَلَى مَنْ عَصَاهُ، وَالْمِنَّةُ عَلَى مَنْ أَطَاعَهُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُرْجَى إِلَّا فَضْلُهُ، وَلَا يُخَافُ إِلَّا عَذَابُهُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ رَحِمَهُ مِنْ عِبَادِهِ كَانَ ذَلِكَ مِنْهُ فَضْلًا، وَمَنْ عَذَّبَهُ مِنْهُمْ كَانَ ذَلِكَ مِنْهُ عَذَابًا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدَ نَفْسِهِ فَاسْتَحَمَدَ إِلَى خَلْقِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تَدْرِكُ الْإِوهَامُ وَصْفَهُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَلَتِ الْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ عَظَمَتِهِ، حَتَّى تَرْجَعَ إِلَى مَا امْتَدَّحَ بِهِ نَفْسُهُ مِنْ عِزِّهِ وَجُودِهِ وَطَوْلِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَانَ قَبْلَ كُلِّ كَائِنٍ، وَلَا يَوْجَدُ لِكُلِّ شَيْءٍ مَوْضِعٌ

قَبْلَهُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَكُونُ كَانِنًا غَيْرُهُ، هُوَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَهُ،
وَالْآخِرُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ، الدَّائِمُ بِغَيْرِ غَايَةٍ وَلَا فَنَاءٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَدَّ الْهَوَاءَ بِالسَّاءِ، وَدَحَا الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ،
وَاخْتَارَ لِنَفْسِهِ الْأَسَاءَةَ الْحُسْنَى.

(الْحَمْدُ لِلَّهِ بِغَيْرِ تَشْبِيهِ) ^(١) وَالْعَالِمِ بِغَيْرِ تَكْوِينٍ، وَالْبَاقِي بِغَيْرِ كُلْفَةٍ،
وَالْخَالِقِ بِغَيْرِ مَتَعَبَةٍ، وَالْمُوصُوفِ بِغَيْرِ مُنْتَهَى.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَلَكَ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِهِ، وَاسْتَعْبَدَ الْأَرْبَابَ بِعِزَّتِهِ.
وَسَادَ الْعُظَمَاءَ بِجُودِهِ، وَجَعَلَ الْكِبْرِيَاءَ وَالْفَخْرَ وَالْفَضْلَ وَالْكَرَّمَ وَالْجُودَ
وَالْمَجْدَ لِنَفْسِهِ، جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ، مَلَجَأَ الْلَاجِئِينَ، مُعْتَمَدَ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَبِيلَ
حَاجَةِ الْعَابِدِينَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِجَمِيعِ حَمَائِدِكَ كُلِّهَا مَا عَلِمْنَا مِنْهَا وَمَا لَمْ نَعْلَمْ،
وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يُكَافِي نِعَمَكَ وَيَعْتَرِي ^(٢) مَزِيدَكَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَفْضُلُ كُلَّ حَمْدٍ حَمْدَكَ بِهِ الْعَابِدُونَ مِنْ
خَلْقِكَ كَفَضْلِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا أَبْلُغُ بِهِ رِضَاكَ، وَأُوْدِي بِهِ شُكْرَكَ.

(١) العبارة مضطربة ولا تتفق مع السياق الذي يليها ولعل هناك سقط، ولكن في نسخة «ن»: الحمد لله
المقدر بغير فكر.

(٢) المُرِّي: مسح ضرع الناقة لتدثر، أي يطلب منك المزيد منك رغم تعاطف نعمتك.

انظر لسان العرب ١٥: ٢٧٦.

وَأَسْتَوجِبْ بِهِ (الْعَفْوُ) ^(١) بَعْدَ قُدْرَتِكَ، وَالرَّحْمَةَ مِنْ عِنْدِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
 اللَّهُمَّ يَا خَيْرَ مَنْ شَخَّصَتْ إِلَيْهِ الْبَصَارُ، وَمُدَّتْ إِلَيْهِ الْأَعْنَاقُ،
 وَوَفَّدَتْ إِلَيْهِ الْأَمَالَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاغْفِرْ لَنَا مَا مَضَى مِنْ
 ذُنُوبِنَا، وَاعْصِمْنَا فِيمَا بَقِيَ مِنْ أَعْمَارِنَا، وَمُنِّ عَلَيْنَا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ بِالتَّوْبَةِ
 وَالطَّهَارَةِ، وَالْمَغْفِرَةِ وَالتَّوْفِيقِ، وَدِفَاعِ الْمَحْذُورِ، وَسَعَةِ الرِّزْقِ، وَحُسْنِ
 الْمُسْتَعْتَبِ، وَخَيْرِ الْمُنْقَلَبِ، وَالنَّجَاةِ مِنَ النَّارِ ^(٢).
 اليوم الثامن :

قال أبو عبدالله عليه السلام: «هذا يوم صالح لكل حاجة من البيع
 والشراء، ومن دخل فيه على سلطان قضيت حاجته، ويكره فيه ركوب السفن في
 الماء، ويكره فيه - أيضاً - السفر والخروج الى الحرب وكتب العهود.
 ومن ولد فيه صلحت تربيته، ومن هرب لم يقدر عليه الا بتعب، ومن ضل
 فيه لم يرشد الا بجهد، ومن مرض فيه اجهد وذهب».

وقال سلمان رحمة الله عليه: روز ديباذر، اسم من اسماء الله تعالى، وهو يوم
 مختار مبارك سعيد، صالح لكل الحوائج، فاعمل فيه ما تريد من الخير، وتجنب
 الشر.

الدعاء فيه:

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْوَرَقِ وَالشَّجَرِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْحَصَى

(١) في «ك» بالعفو، واثبتنا ما في نسخة «ن».

(٢) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٤٤ باختلاف فيه.

وَالْمَدْرِ^(١) وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الشَّعْرِ وَالْوَبْرِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ قَطْرِ الْمَطَرِ،
وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كَلِمَاتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ
رِضَا نَفْسِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ بَلَغْتَهُ عَظَمَتُكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ
عَلَى مَا حَفِظَ كِتَابَكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ سَرْمَدًا لَا يَنْقُضِي أَبَدًا وَلَا يُحْصِيهِ
الْخَلَائِقُ عَدَدًا، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعَمِكَ كُلِّهَا، عَلَانِيَتِهَا وَسِرِّهَا، أَوَّلَهَا
وآخِرِهَا، ظَاهِرِهَا وَبَاطِنِهَا.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا كَانَ وَمَا لَمْ يَكُنْ وَمَا هُوَ كَائِنٌ.
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا كَمَا أَنْعَمْتَ - رَبَّنَا - عَلَيْنَا كَثِيرًا.
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ، وَبِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، وَالْيَاكُ
يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ، عَلَانِيَتُهُ وَسِرُّهُ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى بِلَائِكَ وَصُنْعِكَ عِنْدَنَا، قَدِيمًا وَحَدِيثًا،
وَعِنْدِي خَاصَّةً، خَلَقْتَنِي فَأَحْسَنْتَ خَلْقِي، وَهَدَيْتَنِي فَأَكْمَلْتَ هِدَايَتِي،
وَعَلَّمْتَنِي فَأَحْسَنْتَ تَعْلِيمِي.

وَلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي عَلَى حُسْنِ بِلَائِكَ وَصُنْعِكَ عِنْدِي، فَكُمِ مِنْ

(١) قطع الطين اليابس، وقيل: الطين العلك الذي لا رمل فيه، واحدته مذكّره نظير لسان العرب: ١٦٦/٥.

كَرِبَ قَدْ كَشَفْتَهُ عَنِّي، وَكَمْ مِنْ هَمٍّ قَدْ فَرَجْتَهُ عَنِّي، وَكَمْ مِنْ شِدَّةٍ جَعَلْتَ بَعْدَهَا رَخَاءً.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعَمِكَ مَا نَسِيَ مِنْهَا وَمَا ذَكَرَ، وَمَا شَكَرَ مِنْهَا وَمَا كُفِّرَ، وَمَا مَضَى مِنْهَا وَمَا غَبَرَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ وَسِتْرِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ بِصَلَاحِ أَمْرِنَا وَحُسْنِ قَضَائِكَ وَأَنْعَمِكَ عِنْدَنَا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفِرْ لَنَا مَغْفِرَةً عَزْمًا جَزْمًا، لَا تُغَادِرُ لَنَا ذَنْبًا.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَلَا بَاتِنًا وَلَا مَهَاتِنًا كَمَا رَبُّنَا صِغَارًا، وَأَدْبُونَا كِبَارًا، اللَّهُمَّ أَعْطِنَا وَآيَاهُمْ مِنْ رَحْمَتِكَ أَسْنَاهَا وَأَوْسَعَهَا، وَمِنْ جَنَانِكَ أَعْلَاهَا وَأَرْفَعَهَا، وَأَوْجِبْ لَنَا مِنْ رِضَاكَ عَنَّا مَا تُقَرُّ بِهِ عُيُونُنَا، وَتَذْهَبَ لَنَا حُزْنُنَا، وَأُذْهِبْ عَنَّا هُمُومَنَا وَغُمُومَنَا فِي أَمْرِ دِينِنَا وَدُنْيَانَا، وَقِنَّا فِيهَا بَتْسِيرَ رِزْقِكَ عِنْدَنَا، وَاعْفُ عَنَّا وَعَافِنَا أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنَا، وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ^(١).

اليوم التاسع :

قال أبو عبدالله عليه السلام: «هذا يوم خفيف من أوله وآخره لكل امرئ يريده. ومن سافر فيه رزق مالا ورأى خيراً. فابدأ فيه بالعمل، واقترض فيه.

وازرع فيه واغرس.

ومن حارب فيه غلب، ومن هرب فيه لجأ الى سلطان يمنع منه ، ومن مرض فيه ثقل، ومن ضلّ فيه قُدِرَ [عليه]، ومن ولد فيه صلحت ولادته ووفق في كل حالاته ان شاء الله».

وقال سلمان رحمة الله عليه: روزاذر، اسم الملك الموكل بالميزان يوم القيامة، يوم محمود ليس فيه مكروه، والاحلام فيه تصح من يومها.

الدعاء فيه لابي عبدالله عليه السلام:

«اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ خَيْرٍ أُعْطِينَا، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ شَرٍّ صَرَفْتَهُ عَنَّا، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ، وَبَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَبْلَيْتَ وَأَوْلَيْتَ، وَأَخَذْتَ وَأَعْطَيْتَ، وَأَمَتُّ وَأَحْيَيْتَ، وَكُلُّ ذَلِكَ إِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ.

لَا يُدْرِكُ مِنَ الْوَالِيَّةِ، وَلَا يُعْزُزُ مِنَ الْعَادِيَّةِ، تُبَدِي وَالْمَعَادُ إِلَيْكَ، وَتَقْضِي وَلَا يَقْضِي عَلَيْكَ، وَتَسْتَغْنِي وَتَفْتَقِرُ إِلَيْكَ، فَلَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ.
وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا رَبَّيْتَ وَأَوَيْتَ، فَأَنْكَ تَرِثُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْكَ يُرْجَعُونَ، وَأَنْتَ كَمَا أَتْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ، لَا يَبْلُغُ رَحْمَتَكَ قَوْلٌ قَائِلٍ، وَلَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ، وَلَا يَحْفِيكَ^(١) سَائِلٌ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ قَبْلَ الْحَمْدِ، وَمُنْتَهَى الْحَمْدِ، حَقِيقُ بِالْحَمْدِ، حَمْدًا

على حمدٍ، لا يَنْبَغِي الْحَمْدُ إِلَّا لَكَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ الْعُلَى، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْأَرْضَيْنِ السُّفْلَى وَمَا تَحْتَ الثَّرَى، وَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَكَ، تَبْقَى وَتَفْنَى مَا سِوَاكَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الشَّدَّةِ وَالرِّخَاءِ، وَالصَّبْرِ وَالْبَلَاءِ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْبُؤْسِ وَالنِّعْمَاءِ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا حَمَدَتْ نَفْسُكَ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ، وَفِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ، وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا يَنْقُطِعُ أَوَّلُهُ، وَلَا يَنْفَدُ آخِرُهُ، وَلَكَ الْحَمْدُ بِالْإِسْلَامِ، وَلَكَ الْحَمْدُ بِالْقُرْآنِ، وَلَكَ الْحَمْدُ بِالْأَهْلِ وَالْمَالِ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْمُعَافَاةِ وَالشُّكْرِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى جَلَمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعَمِكَ السَّابِقَةِ عَلَيْنَا، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعَمِكَ الَّتِي لَا تُحْصَى، وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا ظَهَرَتْ أَيْادُكَ عَلَيْنَا فَلَمْ تُخَفْ، وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا كَثُرَتْ نِعَمُكَ فَلَمْ تُحْصَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، لَا يُوَارِي مِنْكَ لَيْلٌ دَاجٍ، وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ، وَلَا أَرْضٌ ذَاتُ فِجَاجٍ، وَلَا بَعْرٌ ذُو أَمْوَاجٍ، وَلَا ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ.

رَبِّ أَنَا الصَّغِيرُ الَّذِي أَنْعَمْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، رَبِّ أَنَا الْوَضِيعُ الَّذِي
رَفَعْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، رَبِّ وَأَنَا الْمُهَانُ الَّذِي أَكْرَمْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنَا
الرَّاعِبُ الَّذِي أَرْضَيْتَ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنَا الْعَائِلُ الَّذِي أَغْنَيْتَ رَبِّ فَلَكَ
الْحَمْدُ، وَأَنَا الْخَاطِئُ الَّذِي عَفَوْتَ عَنْهُ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنَا الْمُذْنِبُ الَّذِي
رَحِمْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنَا الشَّاهِدُ الَّذِي حَفِظْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنَا
الْمُسَافِرُ الَّذِي سَلَّمْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنَا الْغَائِبُ الَّذِي أَذَيْتَ رَبِّ فَلَكَ
الْحَمْدُ، وَأَنَا الْمَرِيضُ الَّذِي شَفَيْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنَا الْعَرَبُ الَّذِي
زَوَّجْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنَا السَّقِيمُ الَّذِي عَافَيْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنَا
الْجَانِعُ الَّذِي أَشْبَعْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنَا الْعَارِي الَّذِي كَسَوْتَ رَبِّ
فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنَا الطَّرِيدُ الَّذِي آوَيْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنَا الْإِعْمَى
الَّذِي بَصَّرْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنَا الْوَحِيدُ الَّذِي آنَسْتَ رَبِّ فَلَكَ
الْحَمْدُ، وَأَنَا الْمَخْذُولُ الَّذِي نَصَرْتَ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنَا الْمَهْمُومُ الَّذِي
فَرَجَّتَ عَنْهُ رَبِّ فَلَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى الَّذِي أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا
كَثِيرًا، وَأَنَا الَّذِي لَمْ أَكُنْ شَيْئًا حِينَ خَلَقْتَنِي فَلَكَ الْحَمْدُ، وَدَعَوْتُكَ فَأَجَبْتَنِي
فَلَكَ الْحَمْدُ.

اللَّهُمَّ وَهَذِهِ نِعْمٌ خَصَصْتَنِي بِهَا مَعَ نِعَمِكَ عَلَى بَنِي آدَمَ فِيهَا سَخَّرْتَ
لَهُمْ وَدَفَعْتَ عَنْهُمْ ذَلِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا، وَلَمْ تُؤْتِنِي شَيْئًا مِمَّا آتَيْتَنِي مِنْ
ذَلِكَ لِعَمَلٍ خَلَا مِنِّي، وَلَا لِحَقِّ اسْتَوْجَبْتُ مِنْكَ بِهِ ذَلِكَ. وَلَمْ تَصْرِفْ عَنِّي
شَيْئًا مِمَّا صَرَفْتَهُ مِنْ مُهْمِ الدُّنْيَا وَأَوْجَاعِهَا، وَعَجَائِبِهَا وَأَنْوَاعِ بَلَايَاهَا،

وَأَمْرَاضِهَا وَأَسْقَامِهَا، لَا أَنْ يَكُونَ كُنْتُ لَهُ أَهْلًا، وَلَا أَنْ يَكُونَ كُنْتُ فِيهِ
قَادِرًا، لَكِنْ صَرَفْتَهُ عَنِّي بِرَحْمَتِكَ وَحُجَّةٍ عَلَيَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا كَمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ كَثِيرًا، وَصَرَفْتَ عَنِّي
الْبَلَاءَ كَثِيرًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَثِيرًا، وَاكْفِنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ وَفِي
كُلِّ وَقْتٍ مَا اسْتَكْفَيْنَاكَ مِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، فَلَا كَافِيَ لَنَا سِوَاكَ،
وَلَا رَبَّ لَنَا غَيْرُكَ، وَاقْضِ حَوَائِجَنَا فِي دِينِنَا وَدُنْيَانَا، وَآخِرَتِنَا وَأُولَانَا،
أَنْتَ إِلَهُنَا وَمَوْلَانَا، حَسَنُ فِينَا حُكْمُكَ، عَدْلُ فِينَا قَضَاؤُكَ، اقْضِ لَنَا
الْخَيْرَ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْخَيْرِ، وَمَنْ هُمْ لِمَرْضَاتِكَ مُتَّبِعُونَ، وَلِسَخَطِكَ
مُفَارِقُونَ، وَلِقَرَائِضِكَ مُؤَدُّونَ، وَمِنَ التَّفْرِيطِ وَالْغَفْلَةِ آمِنُونَ، وَاعْفُ عَنَّا
وَعَافِنَا فِي كُلِّ الْأُمُورِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنَا، وَإِذَا تَوَفَّيْتَنَا فَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا،
وَاجْعَلْنَا مِنَ النَّارِ فَارِينَ، وَإِلَى جَنَّتِكَ دَاخِلِينَ، وَلِلْحَمْدِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ
مُرَافِقِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ»^(١).

اليوم العاشر :

قال أبو عبداقة عليه السلام: «هذا يوم صالح (ولد)^(٢) فيه نوح عليه
السلام، من يولد فيه يكبر وهو يرزق. وهو يصلح للشراء والبيع والسفر، ومن

(١) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٤٧ باختلاف فيه.

(٢) في «ك»: وجد، واثبتنا ما في «ن».

ضلت له فيه ضالة وجدها، ويستحب للمريض ان يوصي فيه، وتكتب فيه العهود، ومن هرب فيه ظفر به وحبس في الحبس، ومن ولد فيه عسرت تربيته، وكان في خلقه نكداً الا ان يشاء الله تعالى ان يكون غير ذلك».

وقال سلمان رحمة الله عليه: روزآبان، اسم الملك الموكل بالبحار والمياه والادوية، يوم خفيف، من ولد فيه يكون مرزوقاً في معيشته ولا يصيبه ضيق ابداً، وهو مبارك، الا انه من هرب فيه من السلطان وجد، والاحلام في مدة عشرين يوماً تصح ان شاء الله.

الدعاء فيه:

إلهي كَمْ مِنْ أَمْرٍ عَيِّتَ فِيهِ فَيَسَّرْتَ لِي فِيهِ الْمَنَافِعَ، وَدَفَعْتَ عَنِّي فِيهِ الشَّرَّ، وَحَفَظْتَني فِيهِ عَنِ الْغِيْبَةِ، وَرَزَقْتَنِي فِيهِ، وَكَفَيْتَنِي الشَّهَادَةَ بِلَا عَمَلٍ مِنِّي سَلَفَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ وَالْمُنَّ وَالطُّوْلَ.

وَكَمْ مِنْ شَيْءٍ غَبِثَ عَنْهُ يَا إلهي فَتَوَلَّيْتَهُ لِي، وَسَدَدْتَ فِيهِ الرُّأْيَ، وَأَقْلَلْتَ الْعَثْرَةَ، وَأَنْجَحْتَ فِيهِ الطَّلِبَةَ، وَقَوَّيْتَ فِيهِ الْعَزِيمَةَ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا إلهي كَثِيراً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، الطَّيِّبِ الرُّضِيِّ، الْمُبَارَكِ التَّقِيِّ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ حَمَائِدِكَ وَالصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

أَنْ تَغْفِرَ ذُنُوبِي كُلَّهَا، حَدِيثُهَا وَقَدِيمُهَا، صَغِيرُهَا وَكَبِيرُهَا، سِرُّهَا وَعَلَانِيَتُهَا، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَمَا أَحْصَيْتَ أَنْتَ عَلَيَّ مِنْهَا وَحَفِظْتَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَأَنْ تَحْفَظَنِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ حَتَّى أَكُونَ لِفِرَاطِضِكَ مُؤَدِّيًا، وَلِمَرْضَاتِكَ مُبْتَغِيًا، وَبِالْإِخْلَاصِ مُوقِنًا، وَمِنَ الْحَرَصِ آمِنًا، وَعَلَى الصِّرَاطِ جَائِزًا، وَلِلْحَمْدِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُصَاحِبًا، وَمِنَ النَّارِ آمِنًا، وَإِلَى الْجَنَّةِ دَاخِلًا.

اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي جِسْمِي، وَلَمِنَ سِرِّي، وَأَسْبِغْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الطَّيِّبِ، يَا إِلَهِي وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسَّعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، مَا أَعْظَمَ أَسْمَاءَكَ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ. وَأَحْمَدَ فِعْلِكَ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ. وَأَفْشَى خَيْرِكَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ. سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ وَإِلَيْكَ الْمَهْرَبُ، مُنْزِلُ الْغَيْثِ، مُقَدِّرُ الْأَقْوَاتِ، قَاسِمُ الْمَعَاشِ، قَاضِي الْأَجَالِ، رَازِقُ الْعِبَادِ، مُرَوِّئُ الْبِلَادِ، عَظِيمُ الْبَرَكَاتِ.

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، أَنْتَ الرَّبُّ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِكَ، وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِكَ، وَالْعَرْشُ الْأَعْلَى، وَالْهَوَاءُ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى، وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ، وَالضِّيَاءُ وَالنُّورُ، وَالظَّلُّ وَالْحَرُورُ، وَالْفَيءُ وَالظُّلْمَةُ.

سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَكَ، يُسَبِّحُ لَكَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ،

وَمَنْ فِي الْهَوَاءِ، وَمَنْ فِي لُجَجِ الْبَحَارِ، وَمَنْ تَحْتَ الثَّرَى، وَمَا بَيْنَ الْخَافِقِينَ.
 سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُكَ إِجَابَةَ الدُّعَاءِ، وَالشُّكْرَ فِي
 الرَّخَاءِ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَطَرْتَ السَّمَوَاتِ
 الْعُلَى، وَأَوْثَقْتَ أَكْنَافَهَا، سُبْحَانَكَ وَنَظَرْتَ إِلَى عِمَادِ الْأَرْضِينَ السُّفْلَى
 فَزَلَزْتَ أَقْطَارَهَا، سُبْحَانَكَ وَنَظَرْتَ إِلَى مَا فِي (الْبُحُورِ) ^(١) وَلَجَّجَهَا
 فَتَمَحَّضَتْ (بِهَا) ^(٢) فِيهَا فَرَقاً مِنْكَ وَهَيْبَةً لَكَ، سُبْحَانَكَ وَنَظَرْتَ إِلَى مَا
 أَحَاطَ الْخَافِقِينَ وَإِلَى مَا فِي ذَلِكَ مِنَ الْهَوَاءِ فَخَشَعَ لَكَ جَمِيعَهُ، خَاضِعاً
 لَجَلَالِكَ، وَلِكَرَمِ أَكْرَمِ الْوُجُوهِ خَاشِعاً.

سُبْحَانَكَ مَنْ ذَا الَّذِي حَضَرَكَ حِينَ بَنَيْتَ السَّمَوَاتِ وَاسْتَوَيْتَ
 عَلَى عَرْشِكَ عَرْشَ عَظَمَتِكَ، سُبْحَانَكَ مَنْ ذَا الَّذِي رَأَى حِينَ سَطَحْتَ
 الْأَرْضَ فَمَهَّدَهَا ثُمَّ دَحَوْتَهَا فَجَعَلْتَهَا فِرَاشاً، فَمَنْ الَّذِي يَقْدِرُ قُدْرَتَكَ.
 سُبْحَانَكَ مَنْ ذَا الَّذِي رَأَى حِينَ نَصَبْتَ الْجِبَالَ فَأَنْثَبْتَ أَسَاسَهَا
 لِأَهْلِهَا بِرَحْمَةٍ مِنْكَ لِخَلْقِكَ، سُبْحَانَكَ مَنْ ذَا الَّذِي أَعَانَكَ حِينَ فَجَّرْتَ
 الْبُحُورَ وَأَحْطَتْ بِهَا الْأَرْضُ، سُبْحَانَكَ مَا أَفْضَلَ حُكْمَكَ وَأَمْضَى عِلْمَكَ
 وَأَحْسَنَ خَلْقَكَ.

(١) في نسخة «ك»: النجوم، وما اثبتناه من نسخة «ن».

(٢) في نسخة «ك»: لا، واثبتنا ما في «ن».

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، مَنْ يَبْلُغُ كُنْهَ حَمْدِكَ وَوَصْفِكَ، أَوْ
يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنَالَ مُلْكَكَ. سُبْحَانَكَ حَارَتْ أَلْبَصَارُ دُونَكَ، وَامْتَلَأَتْ
الْقُلُوبُ فَرَقًا مِنْكَ، وَوَجَلَّ مِنْ مَخَافَتِكَ.
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، مَا أَحْكَمَكَ وَأَعَدَّلَكَ،
وَأَرَأَفَكَ وَأَرْحَمَكَ وَأَفْطَرَكَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَبَارَكْتَ
وَتَعَالَيْتَ عَنْ قَوْلِ الظَّالِمِينَ عُلُوءًا كَبِيرًا^(١).

اليوم الحادي عشر :

قال أبو عبد الله عليه السلام: «هذا يوم ولد فيه شيث ولد آدم عليه
السلام، وهو يوم صالح يبدأ فيه بالعمل والشراء، والبيع والسفر، ويتجنب فيه
الدخول على السلطان، ومن هرب به رجع طائعاً، ومن مرض فيه يوشك أن يبرأ،
ومن ضل فيه سلم، ومن ولد فيه طابت تربيته وعيشه، ولم يمت حتى يفتقر،
وهرب من السلطان».

وقال سلمان رحمة الله عليه: روزخورد اسم الملك الموكل بالشمس، وهو
يوم خفيف مثل اليوم الذي تقدمه.

الدعاء فيه:

﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ
الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا خَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾^(٢)

(١) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٤٩ باختلاف فيه.

(٢) الأسراء ١٧: ١.

﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾ * تَسْبِيحٌ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ
وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ
تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿١﴾ ﴿سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّا يَقُولُ لَهُ
كُنْ فَيَكُونُ﴾ ﴿٢﴾ ﴿فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ
الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ
تَرْضَىٰ﴾ ﴿٣﴾

سُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ ﴿٤﴾
﴿سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿٥﴾ ﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ ﴿٦﴾
سُبْحَانَ اللَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿سُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ
تَرْجَعُونَ﴾ ﴿٧﴾

سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ، سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ، تَسْبِيحٌ لَهُ السَّمَوَاتُ
وَالْأَرْضُ ﴿يُخَيِّئُ وَيُمَيِّتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ * هُوَ الْاَوَّلُ وَالْآخِرُ

(١) الاسراء: ١٧ - ٤٣ - ٤٤.

(٢) مريم: ١٩ - ٣٥.

(٣) طه: ٢٠ - ١٣٠.

(٤) الصافات: ٣٧ - ١٨٠.

(٥) الأنبياء: ٢١ - ٨٧.

(٦) الروم: ٣٠ - ٤٠.

(٧) يس: ٣٦ - ٨٢.

وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ * هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَمَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ * لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ * يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ^(١).

يُسَبِّحُ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾^(٢) لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبِّحْهُ لَيْلاً طَوِيلًا﴾^(٣) ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾^(٤) سُبْحَانَكَ أَنْتَ الَّذِي ﴿يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْقُدُورِ وَالْإِصَالِ * رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾^(٥).

سُبْحَانَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَجَلًّا، وَالْمَلَائِكَةُ شَفَقًا، وَالْأَرْضُ خَوْفًا وَطَمَعًا، وَكُلٌّ يُسَبِّحُونَ دَاخِرُونَ.
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ، أَسْأَلُكَ لِدِينِي

(١) الحديد ٥٧: ٢ - ٦.

(٢) الحشر ٥٩: ٢٤.

(٣) الانسان ٧٦: ٢٦.

(٤) النصر ١١٠: ٣.

(٥) النور ٢٤: ٣٦ - ٣٧.

وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ، إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ، صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَبْرَارِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ وَسَلَّم تَسْلِيمًا^(١).

اليوم الثاني عشر :

قال أبو عبدالله عليه السلام: «هذا يوم صالح للتزويج، وفتح الحوانيت، والشركة، وركوب الماء، وتتجنب فيه الوساطة بين الناس. ومن مرض فيه كان وشيكاً أن يبرأ، ومن ولد فيه كان يسير التربية».

وقال سلمان رحمة الله عليه: روز ماه، اسم الملك الموكل بالقمر، يوم مختار، وهو اليوم الاجود.

وفيه دعا الصادق عليه السلام بهذا الدعاء:

«سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ عَرْشُهُ، سُبْحَانَ مَنْ فِي الْأَرْضِ بَطْشُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ سَبِيلُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ سَطَوَاتُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْأَرْضِ شَأْنُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْقُبُورِ قَضَاؤُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي النَّارِ نَقَمَتُهُ وَعَذَابُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَفُوتُهُ هَارِبٌ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا مَلْجَأَ مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ * يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾^(٢) ﴿الْحَمْدُ

(١) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٥١ باختلاف يسير.

(٢) الروم ٣٠: ١٧ - ١٩.

لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا^(١).

سُبْحَانَهُ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ أضعافاً مضاعفةً، سرمداً أبداً، كما ينبغي لعظمته ومنه.

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهَ الْآأَنْتَ وَبِحَمْدِكَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ الْحَقُّ، سُبْحَانَ الْقَابِضِ الْبَاسِطِ، سُبْحَانَ الضَّارِّ النَّافِعِ، سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ، سُبْحَانَ الْقَاضِي بِالْحَقِّ، سُبْحَانَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى، سُبْحَانَ (اللَّهِ)^(٢) الْعَظِيمِ، الْأَوَّلِ الْآخِرِ، الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ، الَّذِي هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

سُبْحَانَ الَّذِي هُوَ هَكَذَا وَلَا هَكَذَا غَيْرُهُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ دَائِمٌ لَا يَسْهُو، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ شَدِيدٌ لَا يَضْعَفُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ رَقِيبٌ لَا يَغْفُلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، سُبْحَانَ الدَّائِمِ الْقَائِمِ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ، سُبْحَانَكَ يَا إِلَهَ الْآأَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ.

سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْجِبَالُ الرُّوَاسِي بِأَصْوَاتِهَا تَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ. سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْأَشْجَارُ بِأَصْوِلِهَا تَقُولُ: سُبْحَانَ

(١) الأَسْرَاءُ: ١٧، ١٨٨.

(٢) اتَّيَّهَتْهَا مِنْ نَسْخَةِ «ن».

الْمَلِكِ الْحَقِّ. سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ يَقُولُونَ: سُبْحَانَ
اللهِ الْعَظِيمِ الْحَيِّ الْحَلِيمِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ مَنْ اعْتَزَّ بِالْعِظَمَةِ، وَاحْتَجَبَ
بِالْقُدْرَةِ، وَامْتَنَ بِالرَّحْمَةِ، وَعَلَا فِي الرَّفْعَةِ، وَدَنَا فِي الْحَيَاةِ، وَلَمْ تَخَفْ عَلَيْهِ
خَافِيَاتُ السَّرَائِرِ، وَلَمْ يُوَارِ عَنْهُ لَيْلٌ دَائِجٌ، وَلَا بَحْرٌ عُجَاجٌ، وَلَا حُجُبٌ وَلَا
أَزْوَاجٌ، أَحَاطَ بِكُلِّ الْكُلِّ عِلْمًا، وَوَسَّعَ الْمُذْنِبِينَ رَافَةً وَحِلْمًا، وَأَبْدَعَ مَا بَرَأَ
إِتْقَانًا وَصُنْعًا، نَطَقَتْ الْأَشْيَاءُ الْمُبْهَمَةُ عَنْ قُدْرَتِهِ، وَشَهِدَتْ مُبْدِعُهُ
بِوَحْدَانِيَّتِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الْهُدَى وَاهْلِ بَيْتِهِ الْمَيَامِينِ
الطَّاهِرِينَ، وَلَا تَرُدَّنَا يَا إِبْنَانَا مِنْ رَحْمَتِكَ خَائِبِينَ، وَلَا مِنْ فَضْلِكَ آيِسِينَ،
وَأَعِزَّنَا أَنْ نَرْجَعَ بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ضَالِّينَ مُضِلِّينَ، وَأَجْرُنَا مِنَ الْحَيْرَةِ فِي
الدُّنْيَا، وَتَوْفُقْنَا مُسْلِمِينَ، وَالْحَقِيقَا بِالصَّالِحِينَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ
الطَّاهِرِينَ، آمِينَ آمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^(١).

اليوم الثالث عشر :

قال أبو عبدالله عليه السلام: «هذا يوم نحس يكره فيه كل امر، وتتقوى
فيه المنازعات والحكومات ولقاء السلطان وغيره، ولا يدهن فيه الرأس، ولا يخلق
الشعر، ومن ضل فيه أو هرب سلم، ومن مرض فيه سلم^(٢) ومن ولد فيه وكان
ذكرًا لا يعيش الا ان يشاء الله غير ذاك».

(١) نقله المجلسي في البحار ٥٩ : ٩٧ : ١٥٣ باختلاف فيه.

(٢) في نسخة «ن»: اجهد.

وقال سلمان رحمه الله .روزمران^(١)، اسم الملك الموكل بالنجوم، يوم نحس ردي، يتقى فيه السلطان وسائر الاعمال، ولا تطلب فيه حاجة، والاحلام فيه تصح بعد تسعة أيام .

الدعاء فيه:

سُبْحَانَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى، سُبْحَانَ مَنْ قَضَى بِالْمَوْتِ عَلَى خَلْقِهِ، سُبْحَانَ قَاضِي الْحَقِّ، سُبْحَانَ الْقَادِرِ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِ. سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ تَسْبِيحاً يَبْقَى بَعْدَ الْفَنَاءِ، وَيَنْمَى فِي كَفَةِ الْمِيزَانِ لِلْجَزَاءِ. سُبْحَانَ الْمَسْبُوحِ لَهُ تَسْبِيحاً كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ، وَعِزِّ جَلَالِهِ، وَعِظَمِ نَوَابِهِ. سُبْحَانَ مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ اسْتَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ، سُبْحَانَ مَنْ أَشْرَقَتْ كُلُّ ظُلْمَةٍ لِنُورِهِ، سُبْحَانَ مَنْ قَدَرَ وَقُدْرَتُهُ فَوْقَ كُلِّ قُدْرَةٍ وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ قُدْرَتَهُ.

سُبْحَانَ مَنْ أَوَّلَهُ لَا يُوصَفُ، وَمَنْ آخِرُهُ عِلْمٌ لَا يَبِيدُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ عَالِمٌ بِمَا تَجَنُّهُ جَوَانِحُ الْقُلُوبِ، سُبْحَانَ مُحْصِي عَدَدِ الذُّنُوبِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، سُبْحَانَ الرَّبِّ الْوَدُودِ، سُبْحَانَ الرَّبِّ الْفَرْدِ، سُبْحَانَ الْأَعْظَمِ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ، سُبْحَانَ الْارْحَمِ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ حَلِيمٌ لَا يَعْجَلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَغْفُلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ جَوَادٌ لَا يَبْخُلُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْعِزِّ الشَّامِخِ يَا قُدُّوسُ، أَسْأَلُكَ بِمَنْكَ
يَا مَنْانُ، وَبِقُدْرَتِكَ يَا قَدِيرُ، وَبِحِلْمِكَ يَا حَلِيمُ، وَبِعِلْمِكَ يَا عَلِيمُ، وَبِعَظَمَتِكَ
يَا عَظِيمُ، يَا قَيُّومُ يَا قَيُّومُ يَا قَيُّومُ، يَا حَقُّ يَا حَقُّ يَا حَقُّ، يَا بَاعِثُ
يَا وَارِثُ، يَا حَيُّ يَا حَيُّ يَا حَيُّ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ،
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا رُبَّنَا يَا رُبَّنَا، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، جَلَّ ثَنَاؤُكَ
أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، يَا سَنَدُ يَا فَخْرُ يَا ذِخْرُ، يَا خَالِقَنَا يَا رَازِقَنَا
يَا مُمَيِّنَنَا يَا مُجِيبَنَا، يَا وَارِثَنَا يَا عُدَّتَنَا، يَا أَمَلْنَا يَا رَجَاءَنَا.

أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا قَيُّومُ، وَ^(١)أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ
يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا عَزِيزُ وَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ
الْكَرِيمِ يَا تَوَّابُ، وَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا غَفَّارُ، وَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ
الْكَرِيمِ يَا سَتَّارُ، وَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا قَادِرُ، وَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ
الْكَرِيمِ يَا مُقْتَدِرُ، وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الشَّرِيفَةِ الْعَالِيَةِ الْكَرِيمَةِ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ،
بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى نَبِيِّ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَمَلَائِكَتِكَ أَجْمَعِينَ.

وَعَافِنِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَفِي جَمِيعِ أَحْوَالِي بِمَنْكَ عَافِيَةً تَغْفِرُ بِهَا
ذُنُوبِي، وَتُسْتَرُّ بِهَا عُيُوبِي، وَتُصْلَحُ بِهَا دِينِي، وَتَجْمَعُ بِهَا شَمْلِي، وَتَرُدُّ بِهَا

غَائِبِي، وَتُنَجِّحْ بِهَا مَطَالِبِي، وَتَنْصُرَنِي بِهَا عَلَى عَدُوِّي، وَتَكْفِنَنِي بِهَا مَنْ
يَبْتَغِي أَذَائِي وَتَلْتَمِسُ سَقَطَتِي، وَتُبَسِّرْ بِهَا رِزْقِي، وَتُعَافِيَنِي بِهَا فِي جَسَدِي،
وَتَقْضِي بِهَا دُيُونِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ، أَنْتَ إِلَهِي وَمَوْلَايَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ
الرَّاحِمِينَ^(١).

اليوم الرابع عشر :

قال أبو عبدالله عليه السلام الصادق عن الله عزوجل: «هذا يوم صالح
لكل شيء، من ولد فيه يكثر ماله في آخر عمره، ويكون غشوماً ظلوماً، وهو
صالح لطلب العلم والشراء والبيع والاستقراض والقرض وركوب البحر، ومن
هرب فيه يؤخذ، ومن مرض فيه يبرأ إن شاء الله».

قال سلمان رحمة الله عليه: ووزجوش، اسم الملك الموكل بالانفاس
والالسن والريح، وهو يوم سعيد مبارك يصلح لكل خير، ولللقاء السلطان
وأشراف الناس وعلماهم، ومن ولد فيه يكون كاتباً أديباً، ويكثر ماله في آخر
عمره، والاحلام فيه تصح بعد ستة وعشرين يوماً، والله أعلم.

الدعاء فيه:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى (مُحَمَّدٍ)^(٢) النَّبِيِّ الْأَمِيِّ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ
عَلَى إِبْرَاهِيمَ (وَآلِ إِبْرَاهِيمَ)^(٣) إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَرْغُبُ
إِلَيْكَ عَلَى أَثَرِ تَسْبِيحِكَ وَالصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا،

(١) ونقله المجلسي في البحار ١٧: ١٥٤ باختلاف فيه.

(٢) و (٣) اثنتان من نسخة هن.

قَدِيمِهَا وَحَدِيثِهَا، كَبِيرُهَا وَصَغِيرُهَا، سِرُّهَا^(١) وَجَهْرُهَا، وَمَا أَنَا مُحْصِيهِ مِنْهَا وَمَا أَنَا نَاسِيهِ. وَأَنْ تَسْتَرْ عَلَيَّ سَائِرَ عُيُوبِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَلَا تَفْضَحْنِي يَا رَبُّ. وَأَنْ تُيسِّرَ لِي مَعَ ذَلِكَ أُمُورِي كُلَّهَا، مِنْ عَافِيَةٍ تُجَلِّلُهَا، وَرَحْمَةٍ تُنْشِرُهَا، وَعَمَلٍ صَالِحٍ تُوفِّقُ لَهُ، وَرِزْقٍ تَبْسِطُهُ، وَمَطَالِبٍ تُنْجِحُهَا، وَخَوَاجِزٍ تُيسِّرُهَا، فَإِنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ وَلَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ^(٢) خَشَعْتَ لَكَ الْأَصَوَاتَ، وَتَحَيَّرْتَ دُونَكَ الصِّفَاتَ، وَضَلَّتْ فِيكَ الْعُقُولُ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، كُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَكَ، وَكُلُّ شَيْءٍ ضَارِعٌ إِلَيْكَ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، لَكَ الْخَلَائِقُ، وَفِي يَدِكَ النَّوَاصِي كُلُّهَا، وَفِي قَبْضَتِكَ كُلُّ شَيْءٍ، مَنْ أَشْرَكَ بِكَ فَعَبْدٌ دَاخِرٌ لَكَ.

أَنْتَ الرَّبُّ الَّذِي لَا نَدَّ لَكَ، وَالِدَائِمُ الَّذِي لَا نَفَادَ لَكَ، وَالْقَيُّومُ الَّذِي لَا زَوَالَ لَكَ، وَالْمَلِكُ الَّذِي لَا شَرِيكَ لَكَ، الْحَيُّ الْمُحْيِي الْمَوْتَى، الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ خَلْقِكَ، وَالْآخِرُ بَعْدَهُمْ، وَالظَّاهِرُ فَوْقَهُمْ، وَرَازِقُهُمْ، وَقَابِضُ أَرْوَاحِهِمْ، وَمَوْلَاهُمْ، وَمُنْتَهَى رَغْبَاتِهِمْ، وَمَوْضِعُ حَاجَاتِهِمْ وَشُكْوَاهُمْ، وَالِدَّافِعُ عَنْهُمْ، وَالنَّافِعُ لَهُمْ. لَيْسَ فَوْقَكَ حَاجِزٌ يَحْجُزُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ، وَلَا دُونَكَ مَانِعٌ لَكَ مِنْهُمْ.

(١) في نسخة «ك» زيادة: وعلايتها .

(٢) في نسخة «ك» زيادة: الذي .

وَفِي قَبْضَتِكَ مَشَاؤُهُمْ، وَإِلَيْكَ مُنْقَلِبُهُمْ، بِكَ مُوقِنُونَ، وَلِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ رَاجُونَ.

وَأَنْتَ مَفْزَعُ كُلِّ مَلْهُوفٍ، وَأَمْنُ كُلِّ خَائِفٍ، وَمَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى، وَكَاشِفُ كُلِّ بَلْوَى.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَلِيَّ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَدَافِعُ كُلِّ سَيِّئَةٍ، وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ، وَقَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ.

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الرَّحِيمُ الْخَلِيقِ، اللَّطِيفُ بَعِبَادِهِ عَلَى غِنَاهُ عَنْهُمْ، وَشِدَّةُ فَقْرِهِمْ وَفَاقَتِهِمْ إِلَيْهِ.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْمَطْلَعُ عَلَى كُلِّ خَفِيَةٍ، وَالْحَافِظُ لِكُلِّ سَرِيرَةٍ، وَاللَّطِيفُ لِمَا يَشَاءُ وَالْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ.

اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، لَكَ الْحَمْدُ شُكْرًا يَا عَالَمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، أَنْتَ غَافِرُ الذَّنْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذُو الطُّوْلِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ^(١).

اليوم الخامس عشر :

قال أبو عبد الله عليه السلام: «هذا يومٌ محذورٌ في كلِّ الأمور إلا من أراد أن يستقرضَ أو يقرضَ أو يشدَّ ما يشتري، ومن مرضَ فيه برأ عاجلاً، ومن هرب

فيه ظفر به في مكان غريب، ومن ولد فيه كان أثلغ أو أخرس إلا أن يشاء الله عز وجل غير ذلك».

وقال سلمان رضي الله عنه: روز(نمهر)^(١)، اسم من أسماء الله تعالى عز وجل، يوم مبارك يصلح لكل عمل وحاجة، ومن ولد فيه يكون أثلغ أو أخرس، والاحلام فيه تصح بعد ثلاثة أيام، والله أعلم.

الدعاء فيه:

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الْقَسَدِ الْفَرْدِ الَّذِي لَا يَعْدُ لَهُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْجَلِيلِ الْأَجَلِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمَنُ الْمُهِمِّنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ عَمَّا يُشْرِكُونَ.

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَرِيمِ الْعَزِيزِ (و)^(٢) بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمَصَوِّرُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجِبْتَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِمَا تُحِبُّ بِهِ أَنْ تُسَالَ بِهِ مِنْ مَسْأَلَةٍ، وَأَسْأَلُكَ

(١) في نسخة «ن»: ديمهر.

(٢) اتبناها من نسخة «ن».

اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الَّذِي سَأَلْتُكَ بِهِ عَبْدُكَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ فَأَتَيْتُهُ بِالْعَرْشِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْهِ طَرْفُهُ.

وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِـ ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾^(١).

وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الَّذِي أَنْزَلْتَ عَلَى خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَرَسُولِكَ يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّاهُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ فِي السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا بَيْنَهُمَا، رَبَّنَا فَقَدْ مَدَدْنَا إِلَيْكَ أَيْدِيَنَا وَهِيَ ذَلِيلَةٌ بِالْاعْتِرَافِ بِرُبُوبِيَّتِكَ مُوسَمَةٌ، وَرَجَوْنَاكَ (بِقُلُوبٍ)^(٢) بِسَوَالِفِ^(٣) الذُّنُوبِ مَهْمُومَةٌ، اللَّهُمَّ فَاقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ، وَمَنْ طَاعَتِنَا لَكَ مَا تَبْلُغُنَا بِهِ جَنَّاتِكَ، وَمَتَّعْنَا بِإِسَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلَا تَجْعَلْهَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا، وَنَجِّنَا مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَشِدَّةٍ

(١) البقرة ٢: ٢٥٥.

(٢) في نسخة «لك»: بذنوب، واثبتنا ما في نسخة «ن».

(٣) سوائف: جمع سائف وهو الماضي. انظر: الصحاح - سلف - ٤: ١٣٧٧.

وَعَمَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^(١).

اليوم السادس عشر :

قال ابو عبد الله عليه السلام: «هذا يوم نحس، من سافر فيه هلك، ويكره فيه لقاء السلطان، ويصلح للتجارة والبيع والمشاركة والخروج إلى البحر، ويصلح للأبنية ووضع الأساسات، ومن هرب فيه رجع، ومن ضلّ فيه سلم، ومن مرض فيه برأ عاجلاً، ومن وُلد في صبيحته إلى الزوال كان مجنوناً، وإن ولد بعد الزوال وإلى آخره صلحت حاله» والله أعلم.

قال سلمان رحمة الله عليه: روز مهر اسم الملك الموكل بالرحمة، وهو يوم نحس من ولد فيه يكون مجنوناً لا بد من ذلك، ومن سافر فيه يهلك، ويصلح فيه عمل الخير، وتتقى فيه الحركة، والأحلام تصح فيه بعد يومين، والله أعلم.

الدعاء فيه:

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِاسْمِكَ الَّذِي عَزَمْتَ بِهِ عَلَى السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ، وَمَا خَلَقْتَ بَيْنَهُمَا وَفِيهِمَا مِنْ شَيْءٍ وَأَسْتَجِيرُ بِذَلِكَ الْاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْجَأُ إِلَيْكَ بِذَلِكَ الْاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَوْ مِنْ بِذَلِكَ الْاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْتَغِيثُ بِذَلِكَ الْاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَتَضَرَّعُ بِذَلِكَ الْاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِمَا دَعَوْتُكَ بِذَلِكَ

(١) رواه العلامة الحلي في المعتمد القويق: ١٩: ٢ و ٤ و ٨، وأورد الدعاء في: ٢٥، ونقله المجلسي في البحار.

الاسم، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِمَا دَعَوْتُكَ بِذَلِكَ الاسم، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، أَسْأَلُكَ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ بِجَمْلِكَ وَجُودِكَ وَفَضْلِكَ وَنُكَ وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَجَمَالِكَ وَجَلَالِكَ وَعِزَّتِكَ، لَمَّا أَوْجِبْتَ لِي عَلَى نَفْسِكَ الَّتِي كَتَبْتَ عَلَيْهَا الرَّحْمَةَ أَنْ تَقُولَ قَدْ آتَيْتُكَ يَا عَبْدِي مَهْمَا سَأَلْتَنِي فِي عَاقِبَةِ إِيَّايَ رِضَاوَانِي، وَأَنْ تَبْعَثَنِي مِنَ الشَّاكِرِينَ.

أَسْتَجِيرُ وَالْوُدَّ بِذَلِكَ الاسم، اللَّهُمَّ يَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَبِكُلِّ قَسَمٍ أَقْسَمْتَ بِهِ فِي أُمِّ الْكِتَابِ الْمَكْنُونِ فِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ، وَفِي الصُّحُفِ وَفِي الزُّبُورِ وَفِي الصُّحُفِ وَالْأَلْوَاكِ وَفِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَفِي الْكِتَابِ الْمُبِينِ وَفِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ وَالصَّلَوَاتُ وَالْبَرَكَاتُ، يَا مُحَمَّدُ يَا أَبَا أَنْتَ وَأُمِّي، أَتَوَجَّهُ بِكَ فِي حَاجَتِي هَذِهِ وَجَمِيعِ حَوَائِجِي إِلَى رَبِّكَ وَرَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَفْضَلِ عِبَادِكَ نَصِيبًا فِي كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ فِي هَذِهِ الْغَدَاةِ، مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ، أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا، أَوْ عَاقِبَةٍ تُجَلِّلُهَا، أَوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ، أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ، أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ تُوفِّقُ لَهْ، أَوْ عَدُوٍّ تَقْمَعُهُ^(١)، أَوْ بَلَاءٍ تَصْرِفُهُ، أَوْ نَحْسٍ تُحَوِّلُهُ إِلَى سَعَادَةٍ.

يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ، الْفَرْدِ الصَّمَدِ،
الْوَتَرِ الْمُتَعَالِ، رَبِّ النَّبِيِّينَ، وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ، وَرَبِّ مُحَمَّدٍ، فَاِنِّي أُوْمِنُ بِكَ
وَبِأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ، وَجَنَّتِكَ وَنَارِكَ، وَبِعَثِّكَ وَنُشُورِكَ، وَوَعْدِكَ وَوَعِيدِكَ،
فَاَجْنُبْنِي يَا إِلَهِي تَمَّا تَكْرَهُ إِلَى مَا تُحِبُّ، وَاقْضِ لِي بِالْحَسَنَى فِي الْآخِرَةِ
وَالْأُولَى، إِنَّكَ وَلِيُّ الْخَيْرِ وَالْمَوْفُقُ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ^(١).

اليوم السابع عشر :

قال ابو عبد الله عليه السلام: «هذا يوم متوسط الحال، تحذر فيه المنازعة،
ومن أقرض فيه شيئاً لم يرد إليه وإن رُدَّ فيجهد، ومن استقرض فيه لم يردّه، ومن
ولد فيه صلحت حاله وتر بيته».

وقال سلمان الفارسي رحمه الله عليه: روز سروش، اسم ملك موكل
بحراسة العالم، وهو يوم ثقيل غير صالح لعمل الخير، فلا تلتبس فيه حاجة.
الدعاء فيه:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُفْرَجُ عَنْ كُلِّ مَكْرُوبٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عِزُّ كُلِّ
ذَلِيلٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أُنْسُ كُلِّ وَحِيدٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ غِنَى كُلِّ فَقِيرٍ، لَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قُوَّةُ كُلِّ ضَعِيفٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كَاشِفُ كُلِّ كُرْبَةٍ، لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ قَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ دَافِعُ كُلِّ بَلِيَّةٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ

(١) رواه الحلي في العدد القوية: ١/٩٢ و٢ و٣، وأورد الدعاء في: ٩٧، ونقله المجلس في البحار: ٩٧: ١٥٩ باختلاف فيه.

عالم كُلِّ خَفِيَّةٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حَاضِرُ كُلِّ سَرِيرَةٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ شَهِيدُ كُلِّ نَجْوَى، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كَاشِفُ كُلِّ بَلْوَى، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلِّ شَيْءٍ ضَارِعٍ إِلَيْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلِّ شَيْءٍ هَارِبٍ إِلَيْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلِّ شَيْءٍ قَائِمٍ بِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلِّ شَيْءٍ مُفْتَقِرٍ إِلَيْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلِّ شَيْءٍ مُنِيبٍ إِلَيْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ (وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ) ^(١) لَكَ إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا، لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمَجْدُ تُحْيِي وتُمِيتُ وَأَنْتَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ يَدُوكَ الْخَيْرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلِّ شَيْءٍ رَاغِبٍ إِلَيْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُنْتَهَى كُلِّ شَيْءٍ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا دَامَتِ الْجِبَالُ الرَّاسِيَّةُ وَبَعْدَ زَوَالِهَا أَبَدًا، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا دَامَتِ الرُّوحُ فِي جَسَدِي وَبَعْدَ خُرُوجِهَا أَبَدًا، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا تَمْنَعُ سَائِلًا سَأَلَكَ بِهِ مَا سَأَلَكَ مِنْ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ، أَسْأَلُكَ يَا حَنَّانُ يَا أَمَنَانُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا غَنِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي الْعَافِيَةَ فِي جَسَدِي، وَفِي سَمْعِي، وَفِي بَصَرِي، وَفِي جَمِيعِ جَوَارِحِي، وَارْزُقْنِي ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ فِي كُلِّ حَالٍ أَبَدًا.

أشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَا عَمِلْتُ الْيَدَانِ وَمَا لَمْ تَعْمَلَا وَبَعْدَ فَنَائِهِيَ
وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا
أَبْصَرْتُ الْعَيْنَانِ وَبَعْدَ مَا لَمْ تُبْصِرَا وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا تَحَرَّكَتِ الشَّفَتَانِ وَاللِّسَانُ وَمَا لَمْ يَتَحَرَّكَ
وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ قَبْلَ
دُخُولِ قَبْرِي وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ
لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ يَسْمَعُ بِهَا سَمْعِي وَيَبْصُرُ بِهَا بَصَرِي وَدَمِي وَعَظْمِي
وَشَعْرِي وَبَشْرِي وَنُحْيِي وَعَصَبِي وَمَا تَسْتَقِلُّ بِهِ قَدَمِي، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ شَهَادَةٌ أَرْجُو بِهَا الْجَوَازَ عَلَى الصِّرَاطِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ وَالْدُخُولَ
فِي الْجَنَّةِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهَادَةٌ أَرْجُو بِهَا أَنْ يَنْطَلِقَ لِسَانِي عِنْدَ
خُرُوجِ نَفْسِي^(١) أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهَادَةٌ أَرْجُو بِهَا أَنْ يُسَعِدَنِي رَبِّي
فِي حَيَاتِي وَبَعْدَ مَوْتِي مِنْ طَاعَةٍ يَنْشُرُهَا، وَذُنُوبٍ يَغْفِرُهَا، وَرِزْقٍ يَسُطُّهَا،
وَشَرٍّ يَدْفَعُهُ، وَخَيْرٍ يُوفِّقُ لِفِعْلِهِ، حَتَّى يَتَوَفَّائِي وَقَدْ خَتَمَ بِخَيْرٍ عَمَلِي، آمِينَ
آمِينَ رَبُّ الْعَالَمِينَ^(٢).

اليوم الثامن عشر :

قال أبو عبد الله عليه السلام: «هذا يوم سعيد صالح لكل شيء، من بيع

(١) في «ك»: خروجي، واثبتنا ما في «ن».

(٢) روى المحلى الحديث في العدد القوية: ١٠٢/٦، وذكر الدعاء: ١٠٦. ونقله المجلسي في البحار ٩٧:

وشراء ، وسفر وزرع، ومن خاصم عدوه فيه خصمه وظفر به، ومن تزوج فيه وأقرض قرضاً رد الى من اقترض منه، ومن مرض فيه يوشك أن يبرأ، والمولود فيه تصلح حاله».

وقال سلمان رحمه الله: روزرش، اسم الملك الموكل بالميزان، يصلح للسفر وطلب الحوائج، وهو يومٌ خفيف.

الدعاء فيه:

لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ رِضَاهُ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ خَلْقِهِ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ كَلِمَاتِهِ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ زِنَةَ عَرْشِهِ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَلَأَ سَمَوَاتِهِ وَأَرْضَهُ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَجِيدُ الْحَمِيدُ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِيمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْقَهَّارُ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ، الْعَلِيُّ الْوَفِيُّ، الْوَاحِدُ الْأَحَدُ، الْفَرْدُ الصَّمَدُ، الْقَاهِرُ لِعِبَادِهِ، الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ، لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ، الْمُغِيثُ الْقَرِيبُ الْمُجِيبُ، الْغَفُورُ الشَّكُورُ، اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، الصَّادِقُ الْأَوَّلُ، الْعَالَمُ الْأَعْلَى، الطَّالِبُ الْقَالِبُ، النُّورُ الْجَلِيلُ، الرَّازِقُ، الْبَارِئُ، الْمُصَوِّرُ، الْبَدِيعُ الْمُبْتَدِعُ، الْمَنَّانُ، الْخَالِقُ الْكَافِي الْمُعَافِي، الْمُعِزُّ الْمُدِلُّ، السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، الْقَدِيرُ الْحَلِيمُ، الدَّافِعُ النَّافِعُ الْمَانِعُ، الْمُتَكَبِّرُ، الْخَالِقُ الْبَارِئُ، الْبَاعِثُ الْوَارِثُ، الْقَدِيمُ الرَّفِيعُ الْوَاسِعُ، الْجَبَّارُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

هُوَ اللَّهُ الْجَبَّارُ فِي دِمُومَتِهِ فَلَا شَيْءَ يُعَادِلُهُ، وَلَا يُشَبِّهُهُ، لَيْسَ

كَمَثَلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ، وَأَعْطَى الْفَاضِلِينَ، الْمُسْتَجِيبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّينَ وَالطَّالِبِينَ إِلَى وَجْهِهِ الْكَرِيمِ، أَسْأَلُ اللَّهَ بِمَنْتَهَى كَلِمَتِهِ، وَبِعِزَّتِهِ وَقُدْرَتِهِ وَسُلْطَانِهِ، أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ يَبَارِكَ لَنَا فِي تَحْيَانَا وَمَمَاتِنَا، وَأَنْ يُوجِبَ لَنَا السَّلَامَةَ وَالْمُعَافَاةَ وَالْعَافِيَةَ فِي أَجْسَادِنَا، وَالسَّعَةَ فِي أَرْزَاقِنَا، وَالْأَمْنَ فِي سِرِّينَا، وَأَنْ يُؤَفِّقَنَا أَبَدًا لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، فَإِنَّهُ لَا يُؤَفِّقُ لِلْخَيْرِ إِلَّا هُوَ، وَلَا يَصْرِفُ السُّوءَ الْمُحْذَرَّ إِلَّا هُوَ، وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ^(١).

اليوم التاسع عشر:

قال أبو عبد الله عليه السلام: «هذا يوم سعيد ولد فيه إسحاق بن إبراهيم، وهو صالح للسفر والمعاش والخوائج وتعلم العلم وشراء الرقيق والماشية، ومن ضل فيه أو هرب قدر عليه بعد خمس عشرة ليلة، ومن ولد فيه كان صالح الحال متوقعا لكل خير».

قال سلمان رحمة الله عليه: روز فروردين، اسم الملك الموكل بالأرواح وقبضها، وهو يوم مبارك.

الدعاء فيه:

الْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمَدَ بِهِ نَفْسَهُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِمَا هَلَّلَ بِهِ نَفْسَهُ،

(١) روى الحلي الحديث في العدد القوية: ١٦١/٣، وذكر الدعاء في: ١٦٤، ونقله المجلسي في البحار: ٩٧؛

١٦١ باختلاف يسير.

وُسُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَ اللَّهُ بِهِ نَفْسُهُ فِي عَرْشِهِ وَمَنْ تَحْتَهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِمَا حَمَدَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ بِمَا كَبَّرَ اللَّهُ بِهِ خَلْقَهُ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بِمَا سَبَّحَ اللَّهُ بِهِ خَلْقَهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْتَهَى حَلَمِهِ، وَمَبْلَغُ رِضَاؤِهِ، حَمْدًا لَا نَفَادَ لَهُ وَلَا إِنْقِضَاءَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَلَى أَثَرِ تَهْلِيلِكَ وَتَمْجِيدِكَ وَتَسْبِيحِكَ وَتَكْبِيرِكَ وَالصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّكَ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا، صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا، سِرَّهَا وَعَلَانِيَتَهَا، قَدِيمَهَا وَحَدِيثَهَا، مَا أَحْصَيْتَهُ مِنْهَا وَأَنْسَيْتَهُ أَيَّامَ حَيَاتِي، وَأَنْ تُوفِّقَنِي لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ حَتَّى تَتَوَفَّانِي عَلَيْهَا عَلَى أَحْسَنِ الْأَحْوَالِ، وَأَسْعِدَنِي فِي جَمِيعِ الْأَمَالِ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْعَافِيَةِ وَالْمَعَافَاةِ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَلَا تُقَسِّرْ عَلَيَّ رِزْقِي وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ وَاسِعًا عَلَيَّ عِنْدَ كِبَرِ سِنِّي، وَاقْتَرَابِ أَجَلِي، وَاقْضِ لِي بِالْخَيْرَةِ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلَّم تَسْلِيمًا^(١).

اليوم العشرون

قال أبو عبد الله عليه السلام: «هذا يوم متوسط الحال، صالح للسفر والحوائج والبناء ووضع الأساس، وحصاد الزرع وغرس الشجر والكرم، واتخاذ الماشية. ومن هرب [فيه] كان بعيد الدرك، ومن ضل فيه خفي أمره، ومن مرض

(١) روى المحلى المحدث في عمده القوية: ٢٠٤ / ١ / ٥، وذكر الدعاء في: ٢٠٨. ونقله المجلسي في البحار ٩٧، ١٦٢ باختلاف يسير.

فيه صَعَبَ مَرَضُهُ، وكذا من ولد فيه يكون في صعوبة من العيش إلا أن يشاء الله غير ذلك».

وقال سلمان رحمة الله عليه : روز بهرام ، اسم الملك الموكل بالنصر والخذلان في الحروب والجدل، إلا أنه يوم خفيف مبارك.

دعاء الصادق (عليه السلام) فيه:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً يَبْلُغُ بِهَا رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ، وَيَنْجُو (بها) ^(١) مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ (مُحَمَّدًا) ^(٢) مَقَامًا مَحْمُودًا يَغْطِيهِ الْاَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ، اللَّهُمَّ وَاخْصُصْ مُحَمَّدًا بِأَفْضَلِ قَسَمٍ، وَيَلْغُهُ أَفْضَلُ سُودِدٍ وَمَحَلٍّ، وَخُصَّ مُحَمَّدًا بِالذِّكْرِ الْمَحْمُودِ، وَالْحَوْضِ الْمُرُودِ.

اللَّهُمَّ شَرَّفْ مُحَمَّدًا بِمَقَامِهِ، وَعَظَّمْ بُرْهَانَهُ، وَأُورِدْنَا حَوْضَهُ، وَاسْقِنَا بِكَاسِهِ، وَاحْشِرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَادِمِينَ، وَلَا شَاكِينَ وَلَا جَا حِدِينَ وَلَا مُفْتُونِينَ، وَلَا ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ، قَدْ رَضِينَا الثَّوَابَ، وَأَمِنَّا الْعِقَابَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْخَيْرِ، وَقَائِدِ الْخَيْرِ، وَالدَّاعِي إِلَى الْخَيْرِ، وَبَرَكَةِ تُوفِي عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ.

اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا مِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ أَفْضَلَ تِلْكَ الْكَرَامَةِ، وَمِنْ كُلِّ

(١) اثبتناها من نسخة «ن» .

(٢) اثبتناها من نسخة «ن» .

نِعْمَةٌ أَفْضَلُ تِلْكَ النِّعْمَةِ، وَمِنْ كُلِّ قِسْمٍ أَفْضَلُ ذَلِكَ الْقِسْمِ، حَتَّى لَا يَكُونَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَقْرَبُ مِنْهُ مَجْلِسًا، وَلَا أَحْظَى عِنْدَكَ مَنْزِلًا، وَلَا أَقْرَبُ وَسِيلَةً، وَلَا أَعْظَمَ عِنْدَكَ شَرَفًا وَلَا شَفَاعَةً مِنْهُ. صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي بَرْدِ الْعَيْشِ وَالرُّوحِ^(١)، وَقَرَارِ النِّعْمَةِ، وَتُسْتَهْيِ الْفَضِيلَةِ، وَسُرُورِ الْكَرَامَةِ، وَمُنَى اللَّذَاتِ، وَهَجَةٍ لَا تُشَبِّهُهَا بَهَجَاتِ الدُّنْيَا.

اللَّهُمَّ ااتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ، وَأَعْظَمَ الرَّفْعَةَ وَالْفَضِيلَةَ، وَاجْعَلْ فِي الْعَالَمِينَ دَرَجَتَهُ، وَفِي الْمُقَرَّبِينَ ذِكْرَهُ، فَنَحْنُ نَشْهَدُ أَنَّهُ بَلَغَ رِسَالَتِكَ، وَنُصَحَ لِعِبَادِكَ، وَتَلَا آيَاتِكَ، وَأَقَامَ حُدُودَكَ، وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ، وَبَيَّنَّ حُكْمَكَ، وَوَفَّى بِعَهْدِكَ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ، وَعَبَدَكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ. وَإِنَّهُ أَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَاتَّمَرَّ بِهَا، وَنَهَى عَنِ مَعْصِيَتِكَ وَانْتَهَى عَنْهَا، وَوَالَى وَلِيَّكَ وَعَادَى عَدُوَّكَ، فَصَلَوَاتُكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ، فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَفِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَفِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، وَاعْطِهِ الرِّضَا بَعْدَ الرِّضَا، اللَّهُمَّ أَقْرَبَ عَيْنَ نَبِينَا بِمَنْ يَتَّبِعُهُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَأُمَّتِهِ جَمِيعًا، وَاجْعَلْنَا وَأَهْلَ بَيْتِنَا، وَمَنْ أَوْجَبَتْ حَقُّهُ عَلَيْنَا، الْأَحْيَاءَ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، فَيَمُنَّ تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ،

(١) الرُّوحُ والراحة من الاستراحة. ويقال أيضاً: يوم رُوح وريوح، أي طيب، وروح وريحان، أي رحمة وورقة.

واقِرر عُيُونُنَا جَمِيعاً بِرُؤْيَتِهِ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ، اَللّٰهُمَّ وَأَوْرِدْنَا حَوْضَهُ،
وَأَسْقِنَا بِكَاسِهِ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَلَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ
وَمِرَاقَتَهُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اَللّٰهُمَّ رَبَّ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ، وَرَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَرَبَّ الْعَالَمِينَ، وَرَبَّنَا
وَرَبَّ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ، أَنْتَ (الاحد)^(١) الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ،
مَلَكَتِ الْمَلُوكَ بِعِزَّتِكَ، وَاسْتَعْبَدَتِ الْأَرْبَابَ بِقُدْرَتِكَ، وَسُدَّتِ الْعُظَمَاءَ
بِجُودِكَ، وَتَذَذْتَ^(٢) الْأَشْرَافَ بِتَجَبُّرِكَ، وَهَدَدْتَ^(٣) الْجِبَالَ بِعَظَمَتِكَ،
وَاصْطَفَيْتَ الْمَجْدَ وَالْكَبرِيَاءَ لِنَفْسِكَ، فَلَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ قُدْرَتِكَ غَيْرُكَ،
وَلَا يَبْلُغُ عَزِيزَتِكَ سِوَاكَ، أَنْتَ جَارُ الْمُسْتَجِيرِينَ، وَلِجَأُ الْلَاجِئِينَ، وَمُعْتَمِدُ
الْمُؤْمِنِينَ، وَسَبِيلُ حَاجَةِ الطَّالِبِينَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بَنِيْنَا نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ،
أَنْ تَصْرِفَ عَنِّي فِتْنَةَ الشَّهَوَاتِ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرْحَمَنِي وَتُثَبِّتَنِي عِنْدَ كُلِّ فِتْنَةٍ
مَضَلَّةٍ، أَنْتَ إلهِي وَمَوْضِعُ شِكَاوِي وَمَسْأَلَتِي، لَيْسَ لِي مِثْلُكَ أَحَدٌ، وَلَا يَقْدِرُ
عَلَى قُدْرَتِكَ أَحَدٌ، أَنْتَ أَكْبَرُ وَأَجْلُ وَأَمَجْدُ وَأَفْضَلُ، وَمَا يَقْدِرُ الْخَلَائِقُ
كُلُّهُمْ عَلَى صِفَتِكَ، وَأَنْتَ كَمَا وَصَفْتَ نَفْسَكَ، يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ.
اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ تُدْعَى بِهِ، وَبِكُلِّ دَعْوَةٍ

(١) اثبتناها من نسخة «ن».

(٢) بذه بيده بذا، أي غلبه وفاقه. الصحاح - بذا - ٥٦١: ٢.

(٣) الهدم: الشديد والكسر. لسان العرب - هدد - ٤٣٢: ٣.

دَعَاكَ بِهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فَاسْتَجِبْتَ لَهُ بِهَا، أَنْ
تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا، صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا، حَدِيثَهَا وَقَدِيمَهَا، سِرَّهَا
وَعَلَانِيَتَهَا، وَمَا أَحْصَيْتَ عَلَيَّ مِنْهَا وَنَسِيتُهُ أَيَّامَ حَيَاتِي. وَأَنْ تُصَلِّحَ أَمْرَ دِينِي
وَدُنْيَايَ صَلاَحًا بَاقِيًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْ رَغَائِبِي إِلَيْكَ، وَحَوَائِجِي وَمَسَائِلِي
لَكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ الْأَبْرَارِ الْمُبْرُورِينَ
مِنَ النِّفَاقِ (والرجس) ^(١) أَجْمَعِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ^(٢) .

اليوم الحادي والعشرون :

قال أبو عبد الله عليه السلام: «هذا يوم نحس لا تطلب فيه حاجة،
ويتقى فيه السلطان، ومن سافر فيه لم يرجع وخيف عليه، وهو يوم رديء لسائر
الامور، ومن ولد فيه يكون فقيراً محتاجاً». والله أعلم.

قال سلمان رحمة الله عليه: روز برام ^(٣)، اسم الملك الموكل بالفرح،
يصلح فيه إهراق الدم، لا تطلب فيه حاجة، ويتقى ما فيه من الأذى. والله أعلم.

الدعاء فيه:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ جَعَلْتَنِي مِنْ ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ﴾

(١) اتبناها من نسخة «ن».

(٢) روى الحلبي الحديث في عدده القوية: ٢١١/٤ و٥، وذكر الدعاء في ٢١٥ باختلاف يسير ونقله المجلسي
في البحار ٩٧: ١٦٣ باختلاف أيضاً.

(٣) في نسخة «ن»: ماء.

وَمَا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ^(١) فَاجْعَلْنِي عَلَى هُدًى مِنْكَ. وَلَقَدْ لَقِيتُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَبَّتْ عَلَيْهِ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَنِي (فِي مَنْ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ، اللَّهُمَّ فَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ)^(٢) واجْعَلْنِي مِنَ الْخَاشِعِينَ فِي الصَّلَاةِ الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، واجْعَلْ عَلَيَّ صَلَاةً مِنْكَ وَرَحْمَةً، واجْعَلْنِي مِنَ الْمُهْتَدِينَ، اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ، وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الظَّالِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ، اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، واجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَاسْتَجِبْ لِي وَنَجِّنِي مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُخْبِتِينَ^(٣) الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ

(١) البقرة ٢: ٣.

(٢) في «ك»: فَمَنْ يَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِينَ الزَّكَاةَ. وفيها اضطراب واضح كما لا يخفى، ولم نجد في «ن» ما ينفق مع الدعاء. بحيث ورد بشكل مختلف. إلا أن العلامة الحلي رحمه الله أورد نص الدعاء في كتابه الموسوم بالعدد العشرة فاقطنطنا منه ما ابتدأه أعلاه.

(٣) اخبت الله: خضع ونواضع. لسان العرب - خبت - ٢: ٢٧.

والصابرين على ما أصابهم والمقيمي الصلاة ومما رزقناهم ينفقون.

اللَّهُمَّ اجعلني من ﴿الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ * والَّذِينَ هُمْ
عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ * والَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ * والَّذِينَ هُمْ لِقُرُوجِهِمْ
حَافِظُونَ * إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَلَهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿^(١)﴾
اللَّهُمَّ اجعلني من السَّوَابِغِينَ ﴿الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾^(٢)
الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَتِكَ مُشْفِقُونَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ جَعَلْتَنِي مِنَ الَّذِينَ هُمْ بِآيَاتِكَ يُؤْمِنُونَ، وَالَّذِينَ هُمْ
بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ، فَاجْعَلْنِي مِنَ ﴿الَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ
إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ﴾ ﴿^(٣)﴾ اللَّهُمَّ اجعلني من الَّذِينَ ﴿يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ
لَهَا سَابِقُونَ﴾ ﴿^(٤)﴾ اللَّهُمَّ اجعلني من حِزْبِكَ فَإِنْ حِزْبِكَ هُمْ الْمُفْلِحُونَ، اللَّهُمَّ
اجعلني من جُنْدِكَ فَإِنْ جُنْدَكَ هُمْ الْغَالِبُونَ، اللَّهُمَّ اسقني من الرَّحِيقِ
الْمَخْتُومِ خِتَامَهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلَيْتَنَّا قَسِ الْمُتَنَافِسُونَ، اللَّهُمَّ اسقني
﴿مِنْ تَسْنِيمٍ﴾ * عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ ﴿^(٥)﴾ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَإِلَّا
تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ.

(١) المؤمنون ٢٣: ٢ - ٦.

(٢) المؤمنون ٢٣: ١١.

(٣) المؤمنون ٢٣: ٦٠.

(٤) المؤمنون ٢٣: ٦١.

(٥) المطففين ٨٣: ٢٧ - ٢٨.

اللَّهُمَّ (سُؤَالِي التَّيسِيرَ بَعْدَ التَّعْسِيرِ)^(١)، وَاجْعَلْ لِي أَجْرًا غَيْرَ
مَمْنُونٍ ﴿رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ
لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ * رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى
رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْوَعْدَ﴾^(٢)

اللَّهُمَّ ارْفَعْ لِي عِنْدَكَ دَرَجَةً وَرِزْقًا كَرِيمًا، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ
الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِكَ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ، وَمِنَ ﴿الَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ
بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ﴾^(٣).

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ ﴿الَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا
الصَّلَاةَ وَآتَوْا زَكَاةً مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةِ﴾^(٤) وَمَنْ
جَعَلْتَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا
عَذَابَ النَّارِ﴾^(٥).

(١) في هامش «ك»: اللهم يسر لي التيسير بعد التعسير.

(٢) آل عمران ٣: ١٩٣ - ١٩٤.

(٣) الرعد ١٣: ٢١.

(٤) الرعد ١٣: ٢٢.

(٥) البقرة ٢: ٢٠١.

(٦) روى المحلى في المبدع القوية الحديث: ١/٢٢٨، وذكر الدعاء في: ٢٣٢ باختلاف فيها. ونقله المجلسي
في البحار ٩٧: ١٦٥.

اليوم الثاني والعشرون :

قال ابو عبدالله عليه السلام: « هذا يومٌ صالحٌ للحوائج والشراء والبيع، والصَّدقة فيه مقبولةٌ، ومن دخل فيه على سلطان قضيت حاجته، ومن مَرَض فيه يبرأ سريعاً، ومن سافر فيه يرجع معافاً » .

قال سلمان رحمة الله عليه: روز باد^(١)، اسم الملك الموكل بالريح، يومٌ خفيف يصلح لكل حاجة يراد قضاؤها.

الدعاء فيه:

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ يَلْقَاكَ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ، وَمِمَّنْ تَسْكُنُهُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى جَنَاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ، واجْعَلْنَا مِمَّنْ تَزَكَّى، رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا وَاَرْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ الْغَافِرِينَ وَاَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ ﴿الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ * وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا * وَالَّذِينَ

يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا * إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا * وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا * وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا * يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا *....وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا * وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا^(١).

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مَنِ ﴿الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾^(٢) اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ ﴿يُجِزُونَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلْقُونَ فِيهَا فِجْئَةً وَسَلَامًا * خَالِدِينَ فِيهَا حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾^(٣).

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ تَحِلُّهُمْ دَارُ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ، لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا لُغُوبٌ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي جَنَاتِ النِّعَمِ، فِي جَنَاتِ وَنَهْرِ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ، اللَّهُمَّ وَقْنِي شَحْ نَفْسِي، وَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ .

اللَّهُمَّ ﴿اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا

(١) الفرقان ٢٥ - ٦٣ - ٧٣.

(٢) الفرقان ٢٥ - ٧٤.

(٣) الفرقان ٢٥ - ٧٥ - ٧٦.

غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾

(اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ) ^(١) ﴿يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾ * إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا * أَنَا نَخَافُ مِنْ رَبَّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴿٢﴾ اللَّهُمَّ قِنِي كَمَا وَقَيْتَهُمْ، وَلَقِنِي جَنَّةَ وَحَرِيرًا مُتَكَنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرُونَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا، اللَّهُمَّ امْنِي يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا، وَلَقِنِي نَضْرَةً وَسُرُورًا، اللَّهُمَّ واسِقِنِي كَمَا سَقَيْتَهُمْ شَرَابًا طَهُورًا، وَحَلِّنِي كَمَا حَلَيْتَهُمْ أَسَاوِدَ مِنْ فَضَّةٍ، وَارْزُقْنِي كَمَا رَزَقْتَهُمْ سَعِيًّا مَشْكُورًا.

﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾ ^(٣) واجْعَلْنِي مِنَ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ .

﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ^(٤) .

(١) الحشر ٥٩ : ١٠ .

(٢) اثبتناها من نسخة «ن» .

(٣) الانسان ٧٦ : ٨ - ١٠ .

(٤) آل عمران ٣ : ٨ .

(٥) البقرة ٢ : ٢٨٦ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَخْتَمَ لِي بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ ، وَأَنْ تُعْطِيَنِي
الَّذِي سَأَلْتُكَ فِي دُعَائِي يَا كَرِيمَ الْفِعَالِ . ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُم بِالْقُدُورِ وَالْإِصْصَالِ﴾^(١).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِنَّكَ زَوْفٌ رَحِيمٌ ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ
شَيْءٍ يَتَفَقَّهُوا ظِلَالُهُ عَنْ الِيمِينِ وَالشَّيْئِلِ سُجْدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ * وَلِلَّهِ
يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ *
يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾^(٢).

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ
الزَّكَاةَ ﴿قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى
عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجْدًا * وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا
لَفَعُولًا * وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا﴾^(٣).

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ
وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِّنْ هَدِيَّتِ
وَاجْتَبَيْتَ الَّذِينَ ﴿إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجْدًا وَبُكْيًا﴾^(٤).

(١) الرعد ١٣ : ١٥ .

(٢) النحل ١٦ : ٤٨ - ٥٠ .

(٣) الأسماء ١٧ : ١٠٧ - ١٠٩ .

(٤) مريم ١٩ : ٥٨ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ لَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَا يَفْتَرُونَ مِنْ ذِكْرِكَ وَلَا يَسَامُونَ مِنْ عِبَادَتِكَ، يُسَبِّحُونَ لَكَ وَلَكَ يَسْجُدُونَ ﴿۱﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿۲﴾ ﴿وإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا﴾ ﴿۳﴾.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا وَلِيَّ الصَّالِحِينَ أَنْ تَخْتِمَ لِي بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ، وَأَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَتُعْطِيَنِي سُؤْلِي فِي نَفْسِي وَمَنْ يَعْنِي أَمْرُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ﴿۴﴾.

اليوم الثالث والعشرون :

قال ابو عبدا لله عليه السلام: «هذا يوم صالح ولد فيه يوسف عليه السلام. وهو يوم خفيف تطلب فيه الحوائج والتجارة والتزويج والدخول على السلطان، ومن سافر فيه غنم واصاب خيراً، ومن ولد فيه كان حسن التربية في كل حالة».

(١) الحج ٢٢: ١٨.

(٢) الفرقان ٢٥: ٦٠.

(٣) روى المحلي الحديث في العدد القوية: ١/٢٦١، وذكر الدعاء في: ٢٦٥ باختلاف يسير. وكذا نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٦٧.

قال سلمان رحمة الله عليه: روز ديدين ، اسم من اسماء الله عز وجل، يوم خفيف صالح لسانر الحوانج.

الدعاء فيه:

﴿إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ * وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ * أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ * اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾^(١) ﴿فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ * إِنَّا يَوْمُنُ بَايَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ * تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنْ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ﴾^(٢) ﴿اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ * لَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾^(٣) ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾^(٤).

(١) النمل ٢٧: ٢٣ - ٢٦.

(٢) السجدة ٣٢: ١٤ - ١٦.

(٣) السجدة ٣٢: ١٧.

(٤) فصلت ٤١: ٣٧.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنَا الْمَذْنُبُ الْخَاطِئُ الدَّلِيلُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا السَّائِلُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْبَاقِي وَأَنَا الْفَانِي، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ، وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الدَّلِيلُ، وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ، وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ، وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ.

اللَّهُمَّ ﴿اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنْ عَذَابُهَا كَانَ غَرَامًا * إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾^(١) ﴿سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾^(٢) ﴿رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾^(٣) ﴿وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ﴾^(٤) ﴿رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا﴾^(٥) ﴿رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ﴾^(٦) ﴿رَبِّ اشرحْ لِي صَدْرِي * وَبَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾^(٧) ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾^(٨).

اللَّهُمَّ يَا فَارِجَ الْهَمِّ، يَا كَاشِفَ الْغَمِّ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ،

(١) الفرقان ٢٥: ٦٥ - ٦٦.

(٢) البقرة ٢: ٢٨٥.

(٣) طه ٢٠: ١١٤.

(٤) الشعراء ٢٦: ٨٧.

(٥) الاسراء ١٧: ٨٠.

(٦) المؤمنون ٢٣: ٢٩.

(٧) طه ٢٠: ٢٥ - ٢٦.

(٨) الحشر ٥٩: ١٠.

أنتَ رَحْمَنُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمُهُمَا، إِرْحَمْنِي فِي جَمِيعِ أَسْبَابِي رَحْمَةً تُغْنِيَنِي
بِهَا عَنْ رَحْمَةٍ مِنْ سِوَاكَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ ، بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ فَأَغْنِنِي، فَإِنِّي لَا أَجِدُ
مَا أَرْجُو، وَلَا أَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَا أَكْرَهُ، وَالْأَمْرُ بِيَدِكَ، وَأَنَا عَبْدُكَ فَقِيرٌ إِلَى أَنْ
تَغْفِرَ لِي، وَكُلُّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ فَقِيرٌ، وَلَا أَجِدُ أَفْقَرُ مِنِّي إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ، وَبِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْتُ، وَفِي نِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ
وَأَمْسَيْتُ، ذُنُوبِي بَيْنَ يَدَيْكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ
فِي نَحْرِي كُلِّ مَنْ أَخَافُ، وَاسْتَغْجِدُكَ مِنْ شَرِّهِ، وَاسْتَعْدِيكَ عَلَيْهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَيْشَةً هَنِئْنَةً، وَمَيِّتَةً سَوِيَّةً، وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا
فَاضِحٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَذِلَّ أَوْ أَضِلَّ أَوْ أَظْلِمَ
أَوْ أَظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ، يَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالْمَنِ الْقَدِيمِ
تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^(١).

اليوم الرابع والعشرون :

قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام: «هذا يوم نحسٌ رديء لكل أمرٍ

(١) رَوَاهُ الْعَلَمَةُ الْهَلَلِي فِي عَدَدِهِ الْقُرْبَى: ١/١٧٠ وَهَ بِاخْتِلَافٍ فِيهِ وَارْوَدَ الدَّعَاءُ فِي: ١٧٣. وَكَذَا نَقَلَهُ
الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبَحَارِ ٩٧: ١٧٠.

يُطْلَبُ، فيه ولد فرعون لعنه الله، ومن ولد فيه نكد عيشه ولا يوفقُ لخير وإن حرص عليه، يقتل في آخر عمره أو يفرق، ومن مرض فيه طالت مرضته». والله اعلم.

قال سلمان رحمة الله عليه: روز دين، اسمُ الملك الموكل بالنوم واليقظة، والسعي والحركة، وحراسة الأرواح حتى ترجع إلى الأبدان، يوم نحس مستمر، ولد فيه فرعون لعنه الله، فمن ولد فيه يُقتل ويكون نكد العيش ولا يوفقُ لخير أبداً.

الدعاء فيه :

اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي وَجَسَدِي وَسَمْعِي وَبَصَرِي وَاجْعَلْهُمَا
الْوَارِثَيْنِ مِنِّي، يَا بَدِيءَ لَابِدَةٍ لَكَ، يَا دَائِمُ لِنَفَادِ لَكَ، يَا حَيًّا لَا يَمُوتُ،
يَا مُحْيِي الْمَوْتَى، أَنْتَ الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا.

اللَّهُمَّ فَالِقَ الْإِصْبَاحِ، وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا، وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
حُسْبَانًا، إِقْضِ (عنا)^(١) الدَّيْنَ، وَأَعِزَّنَا مِنَ الْفَقْرِ، وَتَعِنَا بِأَسْمَاعِنَا
وَأَبْصَارِنَا، وَقَوِّنَا فِي أَنْفُسِنَا وَفِي سَبِيلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
اللَّهُمَّ أَنْتَ إِلَهُ الْحَقِّ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ، الْبَدِيءُ الْبَدِيعُ، لَيْسَ مِنْكَ

(١) في نسخة «ك» عني، وابتدأ ما في نسخة «ن» لتتفق مع السابق.

شيء، الدائم غير الغافل، الحي الذي لا يموت، خالق ما يرى وما لا يرى، كل يوم أنت في شأن، صل على محمد وآله وليكن من شأنك المغفرة لي ولوالدي ولدي وإخواني ومن يعنيني أمره، يا أرحم الراحمين.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ الْجَلِيلُ الْمُقْتَدِرُ، وَإِنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْأَخْيَارِ الطَّيِّبِينَ الْأَبْرَارِ، يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّي وَرَبِّكَ فِي حَاجَتِي هَذِهِ، فَكُنْ شَفِيعِي فِيهَا وَفِي جَمِيعِ حَوَائِجِي وَمَطَالِبِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُمَشِّي بِهِ الْمَقَادِيرَ، وَبِهِ يُعْمَشَى عَلَى طَلَلٍ^(١) الْمَاءَ كَمَا يُعْمَشَى بِهِ عَلَى جَدِّ^(٢) الْأَرْضِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَهْتَزُّ بِهِ أَقْدَامُ مَلَائِكَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى مِنْ جَانِبِ الطُّورِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَلْقَيْتَ عَلَيْهِ حَبَّةَ مِنْكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَمُسْتَقَرِّ الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ، وَجَلَالِكَ الْأَعْلَى الْأَكْرَمِ، وَكَلِمَاتِكَ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهَا بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ

(١) الطَّلَلُ: ما شخص من آثار الديار والرسم ما كان لاصقاً بالأرض. وقيل: طَلَل كل شيء شخصه، وجمع كل ذلك اطلال وطلول.. وطلل الدار كالدكانة يجلس عليها. لسان العرب - طلل - ١١: ٤٠٦.

ولعل المراد به سطح الماء المضطرب بأماجه.

(٢) الجدد: الأرض الصلبة المستوية. الصحاح - جدد - ٢: ٤٥٣.

بي كذا وكذا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غِنًى مُطَغٍ، وَمِنْ فَقْرٍ مُنْسٍ، وَمِنْ هَوًى مُرِدٍّ، وَمِنْ عَمَلٍ مُخْزٍ، أَصْبَحْتُ وَرَبِّي الْوَاحِدُ الْأَحَدُ لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَلَا أَدْعُو مَعَهُ إِلَهاً (آخِرَ)^(١)، وَلَا أَتَخَذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيّاً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَوِّنْ عَلَيَّ مَا أَخَافُ مَشَقَّتَهُ، وَيَسِّرْ لِي مَا أَخَافُ عُسْرَتَهُ، وَسَهِّلْ لِي مَا أَخَافُ حُزْرَتَهُ، وَوَسِّعْ عَلَيَّ مَا أَخَافُ ضَيْقَهُ، وَفَرِّجْ عَنِّي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي بِرِضَاكَ عَنِّي.

اللَّهُمَّ هَبْ لِي صِدْقَ التَّوَكُّلِ، وَاجْعَلْ دُعَائِي فِي الْمُسْتَجَابِ مِنَ الدُّعَاءِ، وَاجْعَلْ عَمَلِي فِي الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ. اللَّهُمَّ طَوِّقْنِي مَا حَمَلْتَنِي، وَلَا تَحْمِلْنِي مَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

اللَّهُمَّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ، وَاقْضِ لِي عَلَى كُلِّ مَنْ بَغَى عَلَيَّ، (واهدني)^(٢) وَيَسِّرْ لِي الْهُدَى. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوِدُّكَ دِينِي وَأَمَانَتِي وَخَوَاتِمَ أَعْمَالِي، وَجَمِيعَ مَا (أَنْعَمْتَ)^(٣) بِهِ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَأَنْتَ السَّيِّدُ لَا تُضِيعُ وَدَائِعَكَ. اللَّهُمَّ (وَأَنْتَ)^(٤) لَنْ يُجِيرُنِي مِنْكَ أَحَدٌ، وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحِداً.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرَفَةَ عَيْنٍ

(١) في نسخة «ك» واحداً، واثبتنا ما في نسخة «ن».

(٢) اثبتناها من نسخة «ن».

(٣) في نسخة «ك»: انعم الله، واثبتنا ما في نسخة «ن».

(٤) في نسخة «ك»: وانت، واثبتنا ما في نسخة «ن».

أَبْدَأْ، وَلَا تَنْزِعْ مِنِّي صَالِحًا أَعْطَيْتَنِيهِ، فَإِنَّهُ لَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيتَ، وَلَا مُعْطٍ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجُدُّ ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾^(١).

اليوم الخامس والعشرون :

قال أبو عبد الله عليه السلام: «هذا يوم نحس رديء، فلا تطلب فيه حاجة، واحفظ فيه نفسك، فإنه اليوم الذي ضرب الله عز وجل فيه أهل الآيات مع فرعون، وهو يومٌ شديدُ البلاء، ومن مرض فيه أُجهِد، ومن ولد فيه كان مُباركاً مرزوقاً نجياً من الناس، تُصِيبُهُ عِلَّةٌ شديدةٌ ويسلم منها»

وقال سلمان رحمة الله عليه: روز ارد، اسم الملك الموكل بالجن والشياطين، يوم نحس رديء، وهو اليوم الذي أصاب أهل مصر ضرباً من الآيات، تفرَّغ فيه للدُّعاء والصلاة وعَمَلَ الخير.

الدعاء فيه:

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يَجَاوِزُهَا بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ

(١) البقرة ٢: ٢٠١.

(٢) رواه العلامة الحلي في العدد القوي: ١/٣٠١ و ٢ و ٧، باختلاف فيه واورد الدعاء في: ٣٠٤. ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٧٢ باختلاف يسير.

مَا ذَرَأَ وَبَرَأَ فِي الْأَرْضِ وَمَا يُخْرِجُ مِنْهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يُعْرِجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ مِنْكَ بِخَيْرٍ فِي عَافِيَةٍ يَارَحْمَنُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا يَرْتَدُّ، وَنَعِيْمًا لَا يَنْفَدُ، وَمُرَافَقَةً النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ، مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا.

اللَّهُمَّ آمِنْ رَوْعَتِي، وَاسْتَرْ عَوْرَتِي، وَأَقْلِنِي عَشْرَتِي، فَإِنَّكَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الْمُلْكُ، وَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَنْتَ الْمُسَوَّلُ، الْمَحْمُودُ الْمَعْبُودُ، وَأَنْتَ الْمَنَّانُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا، كَبِيرَهَا وَصَغِيرَهَا، عَمْدَهَا وَخَطَاَهَا، مَا حَفَظْتَهُ عَلَيَّ وَأَنْسَيْتَهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي، فَإِنَّكَ الْغَفَّارُ وَأَنْتَ الْجَبَّارُ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، إِلَهِي وَإِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ، الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا، اللَّهُمَّ فَأَعْطِنِي ذَلِكَ وَمَا قَصَرَ عَنْهُ رَأْيِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي مِنْ شَيْءٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ، أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، فَإِنِّي أَرْغُبُ إِلَيْكَ فِيهِ.

وَأَسْأَلُكَ يَا رَبَّ بِرَحْمَتِكَ وَاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الْمُبَارَكِ الطَّاهِرِ

الْمُطَهَّر، الْفَرْدِ الْوَاحِدِ، الْوَتَرِ الْأَحَدِ، الصَّمدِ الْمُتَعَالِ، الَّذِي هُوَ نُورُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، (وَأَسْأَلُكَ) ^(١) بِمَا سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ ﴿اللَّهُ
نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ ^(٢) فَإِنِّي أَسْأَلُكَ يَا نُورَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (وَأَنْ تَغْفِرَ لِي) ^(٣) ذُنُوبِي كُلَّهَا، عَمْدِهَا
وَخَطَايَا، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ، وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا.

اللَّهُمَّ يَا كَاشِفَ كُلِّ كُرْبَةٍ، وَيَا وَلِيَّ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ،
وَمَوْضِعَ كُلِّ حَاجَةٍ، بَدِّعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ،
صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، وَغِيَاثَ الْمَكْرُوبِينَ، وَمُنْتَهَى حَاجَةِ الرَّاغِبِينَ،
وَالْمُفْرَجَ عَنِ الْمَغْمُومِينَ، وَمُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، إِلَهَ الْعَالَمِينَ، وَأَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، رَبِّي وَسَيِّدِي، وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ،
نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَأَقْرَرْتُ بِخَطِيئَتِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي،
أَسْأَلُكَ يَا مَنَّانُ، يَا بَدِّعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَى آلِهِ، أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ
خَلْقِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي فَلَقْتَ بِهَا الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا كَفَيْتَنِي
كُلَّ بَاغٍ وَعَدُوٍّ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ،

(١) فِي نَسْخَةِ «ك» بُوَأْنَا وَاتَّهْتَا مَا فِي النُّسْخَةِ «ن».

(٢) النُّور ٢٤: ٣٥

(٣) فِي نَسْخَةِ «ك» وَاغْفِرْ لِي، وَاتَّهْتَا مَا فِي النُّسْخَةِ «ن».

وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْهُمْ، وَأَسْتَعِينُكَ عَلَيْهِمْ، أَنْتَ رَبِّي لَا أَشْرُكَ بِكَ (شيئاً)^(١)،
وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِكَ وَلِيًّا (يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ)^(٢) (٣).

اليوم السادس والعشرون :

قال أبو عبد الله عليه السلام: «هذا يوم ضَرَبَ فيه موسى عليه السلام بعصاه البحر فانفلق، وهو يومٌ يَصْلَحُ للسفر ولكل أمر يراد إلّا التزويج، فإنه من تزوج فيه فُرقَ بينهما كما انفرق البحر لموسى عليه السلام، ولا تدخل إذا وردت من سفرك فيه على أهلِكَ، [و] من ولد فيه طال عمره، ومن مرض فيه أُجهد» والله أعلم.

قال سلمان رحمة الله عليه: روز آشتاد ، اسمُ الملك الذي خلق عند ظهور الدين، يوم صالح مبارك ، ومن تزوج فيه لا يتم أمره ويفارق أهله.

الدعاء فيه:

قال أبو عبد الله عليه السلام: «وإذا صام الأربعاء والخميس والجمعة قال مع الزوال:

(١) اثبتناها من نسخة «ن».

(٢) اثبتناها من نسخة «ن».

(٣) رواه العلامة الحلي في العدد القوية: ١/٣٠٩ و ٢ و باختلاف، وذكر الدعاء في: ٣١٢، ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٧٣ باختلاف يسير.

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَسُدِّ فَقْرِي بِوَدَّكَ، اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ، وَرَبَّ السَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، [وَأ] رَبَّ جَبْرَائِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، وَرَبَّ الْمَلَائِكَةِ أَجْمَعِينَ، [وَأ] رَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَرَبَّ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَرَبَّ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ. أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الَّذِي تُقِيمُ بِهِ السَّمَوَاتُ، وَتُقِيمُ بِهِ الْأَرْضُونَ، وَبِهِ أُحْصِيَتْ كَيْلُ الْبُحُورِ، وَوُزِنَ الْجِبَالُ، وَبِهِ تُمَيِّتُ الْأَحْيَاءَ، وَبِهِ تُحْيِي الْمَوْتَى، وَبِهِ تُنْشِئُ السَّحَابَ، وَبِهِ تُرْسِلُ الرِّيَّاحَ، وَبِهِ تُرْزِقُ الْعِبَادَ، وَبِهِ أُحْصِيَتْ عَدَدُ الرَّمَالِ، وَبِهِ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ، وَبِهِ تَقُولُ لِلشَّيْءِ: كُنْ فَيَكُونُ، أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي، وَتُعْطِيَنِي سُؤْلِي وَمُنَايَ، وَتُعْجَلَ فَرَجِي مِنْ عِنْدِكَ بِرَحْمَتِكَ فِي عَافِيَةٍ، وَأَنْ تُؤْمِنَ (خوفي) ^(١)، وَأَنْ تُحْيِيَنِي فِي أَتَمِّ النُّعْمِ، وَأَعْظَمِ الْعَافِيَةِ، وَأَفْضَلِ الرِّزْقِ وَالسَّعَةِ وَالِدَّعَةِ، وَتَرْزُقَنِي الشُّكْرَ عَلَى مَا آتَيْتَنِي، وَصِلْ ذَلِكَ لِي تَامًا أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، حَتَّى تَصِلَ ذَلِكَ بِنِعْمِ الْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَالْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ، وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ النَّصْرِ وَالْخِذْلَانِ، وَالْخَيْرِ وَالشَّرِّ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي دِينِي الَّذِي هُوَ مِلَاكُ أَمْرِي، وَدُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعِيشَتِي، وَآخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مُنْقَلَبِي، وَبَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي.

اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَعُدُّكَ حَقٌّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارِ

(١) فِي نَسْخَةِ «ك»: عِنْدِي، وَمَا ائْتَنَاهُ مِنْ نَسْخَةِ «ن».

جَهَنَّمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشُّكِّ وَالْفُجُورِ، وَالْكَسَلِ وَالْعَجْزِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالسَّرَفِ.

اللَّهُمَّ قَدْ سَبَقَ مِنِّي مَا قَدْ سَبَقَ مِنْ قَدِيمٍ مَا كَسِبْتُ وَجَنَيْتُ بِهِ عَلَى نَفْسِي، وَأَنْتَ يَا رَبِّ تَمْلِكُ مِنِّي مَا لَا أَمْلِكُ مِنْهَا، خَلَقْتَنِي يَا رَبِّ وَتَقَرَّرْتَ بِخَلْقِي وَلَمْ أَكْ شَيْئًا، وَلَسْتُ شَيْئًا إِلَّا بِكَ، (وَلَسْتُ)^(١) أَرْجُو الْخَيْرَ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ، وَلَمْ أَصْرِفْ عَنْ نَفْسِي سُوءَ قَطُّ إِلَّا مَا صَرَفْتَهُ عَنِّي، وَأَنْتَ عَلَّمْتَنِي يَا رَبِّ مَا لَمْ أَعْلَمْ، وَرَزَقْتَنِي يَا رَبِّ مَا لَمْ أَمْلِكْ وَلَمْ أَحْتَسِبْ، وَبَلَّغْتَنِي يَا رَبِّ مَا لَمْ أَكُنْ أَرْجُو، وَأَعْطَيْتَنِي يَا رَبِّ مَا قَصَرَ عَنْهُ أَمْلِي، فَلَاكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا، يَا غَافِرَ الذَّنْبِ إِغْفِرْ لِي وَاعْظِمْنِي فِي قَلْبِي مِنَ الرِّضَا مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيَّ بَوَائِقَ^(٢) الدُّنْيَا.

اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي يَا رَبِّ الْبَابَ الَّذِي فِيهِ الْفَرَجَ وَالْعَافِيَةَ وَالْخَيْرُ كُلَّهُ، اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي بَابَهُ وَاهِدِي سَبِيلَهُ وَأَبْنِ لِي مَخْرَجَهُ، اللَّهُمَّ وَكُلَّ مَنْ قَدَّرْتَ لَهُ عَلَيَّ مَقْدِرَةً مِنْ عِبَادِكَ، وَمَلَكَتَهُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِي، فَخُذْ عَنِّي بِقُلُوبِهِمْ وَالسِّنِّيهِمْ، وَأَسْأَعِيهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ، مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ، وَمِنْ قُوقِهِمْ وَمَنْ تَحْتَ

(١) في نسخة «ك»: وانت، ولم تجد في «ن» ما يتفق مع عبار ما في نسختنا، وكذا في نسخة المجلسي، إلا إننا اثبتنا ما في كتاب العدد القوية حيث ورد الدعاء.

(٢) البائقة: الداهية. يقال: باقتهم الداهية تبوقهم بوقاً، إذا أصابتهم، وكذلك باقتهم يؤوق على فعل.

أَرْجُلِهِمْ ، وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ ، وَمَنْ حَيْثُ شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ وَأَنْتَ
شِئْتَ ، حَتَّى لَا يَصِلَ إِلَيَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِسُوءٍ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي حِفْظِكَ وَبِسِتْرِكَ ، وَجِوَارِكَ عَزَّ جَارُكَ ، وَجَلَّ
تَنَاوُوكَ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ، أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ،
أَسْأَلُكَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ ، وَأَنْ تُسَكِّنِي دَارَ السَّلَامِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ، عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ ، مَا عَلِمْتَهُ مِنْهُ وَمَا
لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ، مَا أَدْعُو وَمَا لَمْ أَدْعُ ، وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ
أَحْتَسِبُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ وَفِي قَبْضَتِكَ ، نَاصِيَتِي
بِيَدِكَ ، مَاضٍ فِي حُكْمِكَ ، عَدْلٌ فِي قَضَاؤِكَ ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ
سَمِيَتْ بِهِ نَفْسُكَ ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِكَ ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ
خَلْقِكَ ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
الْأُمِّيِّ ، عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ ، وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَنْ تَجْعَلَ
الْقُرْآنَ نُورَ صَدْرِي ، وَتُيَسِّرَ بِهِ أَمْرِي ، وَنُورًا فِي سَمْعِي ، وَنُورًا فِي بَصَرِي ،
وَنُورًا فِي نُحْيِي وَعَظْمِي وَعَصْبِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي وَأَمَامِي وَفَوْقِي وَتَحْتِي ،
وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ، وَنُورًا فِي مَخَاتِي ، وَنُورًا فِي مَحْشَرِي ، وَنُورًا فِي كُلِّ
شَيْءٍ مِنِّي حَتَّى تُبَلِّغَنِي بِهِ الْجَنَّةَ ، يَا نُورَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ، أَنْتَ كَمَا

وَصَفَتْ نَفْسَكَ بِقَوْلِكَ الْحَقَّ ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ
كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ
مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ
نَارٌ نُوِّرَ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ
بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾^(١).

اللَّهُمَّ اهْدِنِي بِنُورِكَ، واجْعَلْ لِي فِي الْقِيَامَةِ نُورًا بَيْنَ يَدَيَّ وَمِنْ
خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، اهْتَدِي بِهِ إِلَى دَارِكَ دَارِ السَّلَامِ، يَا ذَا
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ (فِي أَهْلِ الْعَافِيَةِ)^(٢) وَوَلَدِي وَمَالِي،
وَأَنْ تَلْبِسَنِي (فِي ذَلِكَ)^(٣) الْمَغْفِرَةَ وَالْعَافِيَةَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ
يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي، وَأَعُوذُ بِكَ ﴿اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ
تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتَذِلُّ مَنْ تَشَاءُ
بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^(٤).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِبْرَاهِيمَ صَادِقًا، وَإِسْحَاقَ نَابِتًا لَيْسَ مَعَهُ كُفْرٌ، وَرَحْمَةً
أَنَالَ بِهَا شَرَفَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ [وَأَصَلِّ عَلَى

(١) النور ٢٤: ٣٥.

(٢) فِي نَسْخَةِ «ن»: الْعَافِيَةِ فِي نَفْسِي وَاهْلِي.

(٣) فِي نَسْخَةِ «ك»: فِيهِ، وَابْتِغَا مَا فِي نَسْخَةِ «ن».

(٤) آل عمران ٣: ٢٦.

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ»^(١).

اليوم السابع والعشرون :

قال أبو عبد الله عليه السلام: « هذا يومٌ صالحٌ لكل أمرٍ وحاجةٍ، خفيفٌ لسائر الأحوال، والمولود فيه يكون حسناً جميلاً، طویل العمر، كثير الخير، هو قريبٌ إلى الناس محبوبٌ إليهم».

قال سلمان رحمة الله عليه: روزآسمان، اسم الملك الموكل بالطير، ومن ولد فيه يكون غشوماً^(٢) مرزوقاً محبوباً إلى الناس، طويلاً عمره .

الدعاء فيه:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا أُمْرِي، وَتُلْهِمُ بِهَا شَعْنِي^(٣)، وَتُصْلِحَ بِهَا دِينِي، وَتَحْفَظَ بِهَا غَائِبِي، وَتُسَوِّفَ بِهَا شَاهِدِي، وَتُكَثِّرَ بِهَا مَالِي، وَتُثْمِرَ بِهَا عُمْرِي، وَتُسَيِّرَ بِهَا أُمْرِي، وَتَسْتُرَ بِهَا عَيْبِي، وَتُصْلِحَ بِهَا كُلَّ فَاسِدٍ مِنْ حَالِي، وَتَصْرِفَ بِهَا عَنِّي كُلَّ مَا أَكْرَهُ، وَتُبَيِّضَ بِهَا وَجْهِي، وَتَعْصِمَنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ بَقِيَّةَ عُمْرِي .

(١) رواه العلامة الحلي في العدد القوية: ٢/٣٢١ و ٣ و ٤ و ٦، وأورد الدعاء في: ٣٢٣ باختلاف يسير، وكذا نقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢٨٩.

(٢) كذا، ولم ترد في نسخة «ن».

(٣) الشَّغْتُ بالتحريك: انتشار الأمر يقال: لَمْ أَقْ شَغْتَكَ، أي جمع أمرك المنتشر. الصحاح - شعث -

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَكَ، ظَهَرْتَ قَبْطَنْتَ، وَبَطَنْتَ فَظَهَرْتَ، وَعَلَوْتَ فَقَدَرْتَ، وَدَنَوْتَ فِي عُلُوكَ فَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَصْلَحَ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عَصْمَةُ أَمْرِي، وَدُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعِيشَتِي، وَآخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلِبِي، وَأَنْ تَجْعَلَ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَالْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَكَ الْحَمْدُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، يَا صَرِيحَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، يَا مُفْرِجَ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، يَا كَاشِفَ الْكُرْبِ الْعَظِيمِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اكشِفْ كُرْبِي وَغَمِّي، فَإِنَّهُ لَا يَكْشِفُهُمَا غَيْرُكَ عَنِّي، قَدْ تَعَلَّمُ حَالِي وَصِدَقَ حَاجَتِي إِلَى بَرِّكَ وَإِحْسَانِكَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْضِهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ وَلَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَلَكَ الْعِزُّ كُلُّهُ، وَلَكَ السُّلْطَانُ كُلُّهُ، (وَلَكَ) (١)

الْقُدْرَةُ كُلُّهَا، (وَلَكَ) (٢) الْجَبْرُوتُ وَالْفَخْرُ كُلُّهُ، وَبِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ، عَلَانِيَتُهُ وَسِرُّهُ.

اللَّهُمَّ لَا هَادِيَ لِمَنْ أَضَلَلْتَ، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ، وَلَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا مُؤَخِّرَ لِمَا قَدَّمْتَ، وَلَا مُقَدِّمَ لِمَا أَخَّرْتَ، وَلَا بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ، وَلَا قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ وَابْسِطْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ وَفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ وَرِزْقِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ الْغِنَى يَوْمَ الْفَاقَةِ، وَالْأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ، وَالتَّعِيمَ الْمُقِيمَ الَّذِي
لَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ.

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، فَالِقُ الْحَبِّ
وَالنُّوَى، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ
بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ.
(اللَّهُمَّ) ^(١) أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ
شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَفْعَلْ
بِي كَذَا وَكَذَا.

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، أُوْمِنُ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ، أَعْتَصِمُ وَالْوُدُّ بِاللَّهِ، وَبِعِزَّتِهِ
وَمَنْعَتِهِ أَمْتَنُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ غِيْلَتِهِ وَحِيلَتِهِ، وَخِيَلِهِ وَرَجَلِهِ، وَمِنْ
شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ تَرَجِفُ مَعَهُ. أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ النَّامِيَّاتِ الَّتِي لَا
يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، وَبِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ
أَعْلَمْ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ طَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ إِلَّا طَارِقًا
يَطْرُقُ مِنْكَ بِخَيْرٍ فِي عَافِيَةٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ نَاطِرَةٍ،
وَأُذُنٍ سَامِعَةٍ، وَلِسَانٍ نَاطِقٍ، وَيَدٍ بَاطِشَةٍ، وَقَدَمٍ مَاشِيَةٍ، بِمَا أَخَافُهُ فِي نَفْسِي

فِي لَيْلِي وَنَهَارِي. اَللّٰهُمَّ وَمَنْ اَرَادَنِيْ بِبَغْيٍ اَوْ عَيْبٍ اَوْ مَسَاةٍ اَوْ شَيْءٍ
مَكْرُوهُ، مِنْ جَنِّ اَوْ اِنْسٍ اَوْ قَرِيْبٍ اَوْ بَعِيْدٍ، اَوْ صَغِيْرٍ اَوْ كَبِيْرٍ، فَاسْأَلْكَ
اَنْ تَخْرُجَ (ذَلِكَ مِنْ) ^(١) صَدْرِهِ، وَاَنْ تَمْسِكَ يَدَهُ، وَتَقْصُرَ قَدَمَهُ، وَتَقْمَعَ بَاسَهُ
وَدَغْلَهُ ^(٢)، وَتَرُدَّهُ بِغِيْظِهِ، وَتَشْرِقَهُ بِرِيْقِهِ، وَتَكْفِيْنِيْهِ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، اِنَّكَ
عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيْرٌ ^(٣).

اليوم الثامن والعشرون :

قال الصادق عليه السلام: «هذا يوم صالح مبارك لكل أمر وحاجة، ولد فيه يعقوب النبي صلى الله عليه، من ولد فيه يكون محزوناً طول عمره، وتصيبه الغيوم، ويبتل في بدنه إلا أن يشاء الله عز وجل غير ذلك».

قال سلمان رحمة الله عليه: روز رامیاد، اسم الملك الموكل بالسموات، وقيل بالقضاء بين الخلق، وهو يوم مبارك سعيد، والأحلام فيه تصح من يومها. والله أعلم.

الدعاء فيه:

اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْكَبِيْرُ الْاَكْبَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، اَللّٰهُمَّ لَا تَحْرِمْنِيْ خَيْرَ مَا

(١) اثبتناها من نسخة المجلسي .

(٢) الدواغل: الدواهي.

(٣) رواه العلامة الحلي في العدد القوية: ١/٣٣٢ و٥ باختلاف، واورد الدعاء في: ٣٣٥، ونقله المجلسي في

البحار ٩٧: ١٧٨ باختلاف يسير.

أَعْطَيْتَنِي، وَلَا تَفْتِنْنِي بِمَا مَنَعْتَ مِنِّي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا تُعْطِي
عِبَادَكَ، مِنَ الْأَهْلِ وَالْمَالِ، وَالْإِيمَانِ وَالْأَمَانَةِ، وَالْوَلَدِ النَّافِعِ غَيْرِ
الضَّالِّ وَالْمُضِلِّ. اللَّهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَقِيرٌ، وَمِنْكَ خَائِفٌ وَبِكَ مُسْتَجِيرٌ.
اللَّهُمَّ لَا تُبَدِّلْ اسْمِي، وَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِي، وَلَا تُجْهَدْ بِلَانِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غِنَى مُطْعٍ، أَوْ هَوَى مُرِدٍّ، أَوْ عَمَلٍ مُخْزٍ.
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَاقْبَلْ تَوْبَتِي، وَاطْهِّرْ حُجَّتِي، وَاسْتَرْعِزْ رِقَّتِي، وَاجْعَلْ
مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفِينَ أَوْلِيَانِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ قَوْلًا هُوَ مِنْ طَاعَتِكَ أُرِيدُ بِهِ سُوءَ
أَوْ جَهْلًا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ غَيْرِي أَسْعَدَ بِيَا آتَيْتَنِي مِنِّي. اللَّهُمَّ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ، وَشَرِّ السُّلْطَانِ، وَمَا تَجْرِي بِهِ الْأَقْلَامُ،
وَأَسْأَلُكَ عَمَلًا بَارًّا، وَعَيْشًا قَارًّا، وَرِزْقًا دَارًّا. اللَّهُمَّ كَتَبْتَ الْيَوْمَ^(١) وَاطْلَعْتَ
عَلَى السَّرَائِرِ، وَحَلَلْتَ بَيْنَ الْقُلُوبِ، فَالْقُلُوبُ إِلَيْكَ مُصْغِيَةٌ، وَالسَّرُّ عِنْدَكَ عَلَانِيَةٌ،
وَإِنَّمَا أَمْرُكَ إِذَا أُرِدْتَ الشَّيْءَ أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ أَنْ تُدْخِلَ طَاعَتَكَ فِي كُلِّ عَضْوٍ مِنِّي
لَأَعْمَلَ بِهَا ثُمَّ لَا تُخْرِجَهَا مِنِّي أَبَدًا. اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُخْرِجَ مَعْصِيَتَكَ مِنْ
كُلِّ أَعْضَائِي بِرَحْمَتِكَ لِأَنْتَهِيَ عَنْهَا ثُمَّ لَا تُعِيدُهَا إِلَيَّ أَبَدًا. اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ
تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي. اللَّهُمَّ كُنْتُ إِذْ لَا شَيْءَ مَحْسُوسًا وَتَكُونُ آخِرًا

أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، تَنَامُ الْعُيُونُ، وَتَغُورُ النُّجُومُ، وَلَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ غَمِّي وَهَمِّي، وَاجْعَلْ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ يَهْمُنِي فَرَجًا وَخَرَجًا، وَثَبِّتْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي، تَصَدِّقْنِي بِهِ عَنْ رَجَاءِ الْمَخْلُوقِينَ وَرَجَاءِ مَنْ سِوَاكَ، وَحَتَّى لَا تَكُونَ ثِقَتِي إِلَّا بِكَ .

اللَّهُمَّ لَا تَرُدَّنِي فِي غَمْرَةٍ سَاهِيَةٍ، وَلَا تَكْتُبْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ عَبْدَكَ (وَأَسْتَرِيبَ إِجَابَتَكَ)^(١)، اللَّهُمَّ إِنِّي ذُنُوبًا قَدْ أَحْصَاهَا كِتَابُكَ، وَأَحَاطَ بِهَا عِلْمُكَ، وَلَطَفَ بِهَا خَبْرُكَ. أَنَا الْخَاطِيءُ الْمَذْنِبُ، وَأَنْتَ الرَّبُّ الْغَفُورُ الْمُحْسِنُ، أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي التَّوْبَةِ وَالْأَمَانَةِ، وَأَسْتَغِيْلُكَ فِيهَا سَلَفَ مِنِّي، فَاعْفُ عَنِّي مَا سَلَفَ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ أَوْلَى بِرَحْمَتِي مِنْ كُلِّ أَحَدٍ فَارْحَمْنِي^(٢)، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ - اللَّهُمَّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ - مَنْ لَا يَرْحَمُنِي، وَمَنْ أَنْتَ أَوْلَى بِرَحْمَتِي مِنْهُ. اللَّهُمَّ وَلَا تَجْعَلْ مَا سَتَرْتَ (عَلَيَّ)^(٣) مِنْ فِعَالِ الْعُيُوبِ مَكْرًا مِنْكَ وَاسْتِدْرَاجًا لَتَأْخُذَنِي بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَتَفْضَحَنِي بِذَلِكَ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ، وَاعْفُ عَنِّي فِي الدَّارَيْنِ كِلَيْهِمَا يَا رَبِّ، فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. اللَّهُمَّ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا أَنْ أُبَلِّغَ رَحْمَتَكَ فَلِنْ رَحْمَتِكَ أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَنِي،

(١) اثبتناها من نسخة «ن».

(٢) اثبتناها من نسخة «ن».

(٣) اثبتناها من نسخة «ن».

لأنها وسعت كُلَّ شَيْءٍ وَأَنَا شَيْءٌ فَلْتَسْعِنِي رَحْمَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ
فَخَصْنِي يَا سَيِّدِي وَيَا مَوْلَايَ، وَيَا إِلَهِي وَيَا كَهْفِي، وَيَا حِرْزِي وَيَا ذُخْرِي،
وَيَا قُوَّتِي وَيَا جَابِرِي، وَيَا خَالِقِي وَيَا رَازِقِي، بِمَا خَصَصْتَنِي بِهِ، وَوَقَفْتَنِي لِمَا
وَقَفْتَنِي لَهُ، وَارْحَمْنِي رَحْمَةً لَامَةً تَامَةً عَامَّةً، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

يَا مَنْ لَا يَشْغُلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ، يَا مَنْ لَا يُغْلِظُهُ السَّائِلُونَ، يَا مَنْ
لَا يُبْرِئُهُ^(١) إِلَّا الْحَاحُ الْمُلْحِنُ، أَذِقْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ، وَحَلَاوَةَ ذِكْرِكَ وَرَحْمَتِكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِلنِّعَمِ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَقَوِّتْ بِهَا عَلَيَّ
مَعْصِيَتِكَ. وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ أَمْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخَالَطَ مَا لَيْسَ لَكَ.
وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا دَعَانِي إِلَيْهِ الْهَوَى مِنْ قَبُولِ الرُّخْصِ فِيهَا أَتَيْتُهُ بِمَا هُوَ
عِنْدَكَ حَرَامٌ. وَأَسْتَغْفِرُكَ لِلذُّنُوبِ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا غَيْرُكَ، وَلَا يَسْعُهَا إِلَّا
حِلْمُكَ وَعَفْوُكَ. وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ يَمِينٍ خَنَسْتُ فِيهَا عِنْدَكَ، يَا ذَا الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ، يَا مَنْ عَرَفَنِي نَفْسَهُ، لَا تَشْغَلْنِي بِغَيْرِكَ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى سِوَاكَ،
وَاعْنِنِي بِكَ عَنْ كُلِّ مَخْلُوقٍ غَيْرِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^(٢).

(١) البرم: بالتحريك، مصدر قولك: برم به بالكسر، إذا ستمه، وأبرمه أي أمله وأضجره. الصحاح - برم -
٥: ١٨٦٩.

(٢) رواه العلامة الحلي في العدد القوية: ١٦/٣٤٥ و ٥، باختلاف فيه، وأورد الدعاء في: ٣٤٧، ونقله
المجلسي في البحار ٩٧: ١٨٠ باختلاف يسير.

اليوم التاسع والعشرون :

قال أبو عبد الله عليه السلام : «هذا يومٌ صالحٌ، خفيفٌ لسائر الأمور والحوادث والأعمال، ومن يولد فيه يكون حليماً، ومن سافر فيه يصيب مالا كثيراً، ومن مرض فيه يبرأ سريعاً، ولا تكتب فيه وصية، فإنه يكره ذلك» والله أعلم.

قال سلمان رحمة الله عليه: روز مار اسفند، اسمُ الملك الموكل بالأفئدة والعقول والأسباع والأبصار. يوم صالح لكل حاجة، ولقاء الإخوان والأصدقاء والأوداء، وفعل الخير، والأحلام تصح فيه من يومها، والله أعلم.

الدعاء فيه:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبِسْمِ الْعَاقِبَةِ حَتَّى تُهَنِّئَنِي الْمَعِيشَةَ، وَاخْتِمَ لِي بِالْمَغْفِرَةِ حَتَّى لَا تُضَرِّيَنِي مَعَهَا الذُّنُوبُ، وَاكْفِنِي نَوَائِبَ الدُّنْيَا وَهُمُومَ الْآخِرَةِ، حَتَّى تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي فَاقْبَلْ مَعْدِرَتِي، وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَاعْطِنِي مَسْأَلَتِي، وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي. اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ

وَأَنَا أَنَا، تَعَلَّمْ حَوَائِجِي، (وَتَعَلَّمْ ذُنُوبِي)^(١) فَاقْضِ لِي جَمِيعَ (حَوَائِجِي
وَاعْفِرْ لِي جَمِيعَ)^(٢) ذُنُوبِي.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْمَرْبُوبُ، وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ، وَأَنْتَ
الْعَزِيزُ وَأَنَا الدَّلِيلُ، وَأَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ، وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ،
وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ، وَأَنْتَ الْبَاقِي وَأَنَا الْفَاقِي، وَأَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا
السَّائِلُ، وَأَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنَا الْمُذْنِبُ، وَأَنْتَ الْمَوْلَى وَأَنَا الْعَبْدُ، وَأَنْتَ الْعَالِمُ
وَأَنَا الْجَاهِلُ، عَصَيْتَكَ بِجَهْلِي، وَارْتَكَبْتُ الذُّنُوبَ لِفَسَادِ عَقْلِي، وَأَهْتَنِي
الدُّنْيَا لِسُوءِ عَمَلِي، وَسَهَوْتُ عَنْ ذِكْرِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، أَنْتَ أَرْحَمُ
لِي مِنْ نَفْسِي، وَأَنْظِرْ لِي مِنْهَا، فَاعْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ
الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ.

اللَّهُمَّ أَوْسِعْ (لِي فِي)^(٣) رِزْقِي، وَأَمُدِّدْ (لِي فِي)^(٤) عُمرِي وَاعْفِرْ
(لِي)^(٥) ذَنْبِي، وَاجْعَلْنِي (مَنْ تَنْتَصِرُ)^(٦) بِهِ لِدِينِكَ، وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي،
يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، فَارْغِ قَلْبِي لِذِكْرِكَ، وَأَلْبَسْنِي عَافِيَتَكَ،
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

(١) اثبتناها من نسخة «ن».

(٢) اثبتناها من نسخة «ن».

(٣) اثبتناها من نسخة «ن».

(٤) اثبتناها من نسخة «ن».

(٥) اثبتناها من نسخة «ن».

(٦) في نسخة «ك»: منتصرًا، واثبتناها من نسخة «ن».

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وما أَظَلَّتْ، وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وما أَقَلَّتْ، وَرَبَّ الْبَحَارِ وما فِي قَعْرِهَا، وَرَبَّ الْجِبَالِ الرُّوَاسِيَّ وما فِي اقْطَارِهَا، أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَبَارِئُهُ، وَخَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَمَغْنِيهِ، وَالْعَالِمُ بِكُلِّ شَيْءٍ وَالْقَاهِرُ لِكُلِّ شَيْءٍ، وَالْمَحِيطُ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَالرَّازِقُ لِكُلِّ شَيْءٍ، أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^(١).

اليوم الثلاثون :

قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام: «هو يوم جيّد للبيع والشراء والتزويج لا تسافر فيه ولا تتعرض بغيره إلّا المعاملة. ومن ولد فيه يكون حليماً مباركاً، وتُعزُّ تَرْبِيَّتُهُ، ويسوء خُلُقُهُ، وَيُرْزَقُ رِزْقاً يَكُونُ لِغَيْرِهِ، ويمنع من التمتع بشيء منه. وَمَنْ هَرَبَ فِيهِ أَخَذَ، وَمَنْ ضَلَّتْ مِنْهُ ضَالَّةٌ وَجَدَهَا، ومن اقترض فيه شيئاً رَدَّهُ سريعاً».

قال سلمان رحمة الله عليه: روز انيران، اسم الملك الموكل بالدهور والأزمنة، يوم سعيد خفيف مبارك، يصلح لكل شيء يريده، والله أعلم.

الدعاء فيه:

اللَّهُمَّ اشرحْ صَدْرِي لِلْإِسْلَامِ، وَزَيِّنِي بِالْإِيمَانِ، وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ

(١) رواه العلامة الحلي في العدد القويّة: ١/٣٦٠ و٢ و٥ باختلاف فيه، وأورد الدعاء في: ٣٦٣ - ٣٦٤. وكذا نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٨٢.

- تَقُولُ ذَلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَتَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَاجَتَكَ - اللَّهُمَّ يَا رَبَّ أَنْتَ هُوَ، يَا رَبَّ يَا قُدُّوسُ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ، اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، الْحَقُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ، لَكَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَكَ إِلَّا بِإِذْنِكَ، تَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ، وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْآخِرِينَ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، وَأَنْ تُعْطِيَنِي سُؤْلِي لِلْآخِرَةِ وَالْدُنْيَا، يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ، يَا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ فَأَعِنِّي، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ - تقول ذلك اربع مراتٍ - يَا رَبَّ أَنْتَ لِي رَحِيمٌ، أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ بِمَا حَمَلَ عَرْشَكَ مِنْ عِزِّ جَلَالِكَ، أَنْ تَفْعَلَ (بي) ^(١) ما أنتَ أَهْلُهُ لَا مَا أَنَا أَهْلُهُ، فَانْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْمَدُكَ حَمْدًا، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ حَمِيدًا، وَأَسْتَغْفِرُكَ فَرِيدًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، شَهَادَةً أَفْنِي بِهَا عُمْرِي، وَأُلْقِي بِهَا رَبِّي، وَأَدْخُلُ بِهَا قَبْرِي، وَأَخْلُو بِهَا فِي وَحْدَتِي. اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ مَعَ مَا سَأَلْتُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا

أَرَدْتُ بِقَوْمٍ سُوءًا وَفِتْنَةً أَنْ تَفْنِي ذَلِكَ وَأَنَا غَيْرُ مَفْتُونٍ. وَأَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَا يُقَرِّبُ حُبَّهُ إِلَى حُبِّكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنَ الذُّنُوبِ فَرَجًا وَمَخْرَجًا، وَاجْعَلْ لِي إِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلًا. اللَّهُمَّ إِنِّي خَلَقْتُ مِنْ خَلْقِكَ وَلِخَلْقِكَ قَبْلِي حُقُوقٌ، وَلِي فِيهَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ ذُنُوبٌ. اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ فِيَّ خَيْرًا تَجِدُهُ، فَإِنَّكَ إِلَّا تَجْعَلُهُ لَا تَجِدُهُ، فَارْضَ عَنِّي خَلْقِكَ مِنْ حُقُوقِهِمْ عَلَيَّ، وَهَبْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ. اللَّهُمَّ خَلَقْتَنِي كَمَا أَرَدْتَ، فَاجْعَلْنِي كَمَا تُحِبُّ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَعْفُ عَنَّا، وَتَقَبَّلْ مِنَّا، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ وَاصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ^(١).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ، وَعَدَدَ مَنْ يُصَلِّي عَلَيْهِ، وَعَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَرَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، وَالْحِلِّ وَالْإِحْرَامِ، أَبْلِغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ مِنِّي السَّلَامَ. اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَنَانِيِّ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَرَبَّ جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، وَرَبَّ الْمَلَائِكَةِ وَالْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَفْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَرْتُقُّ الْأَحْيَاءُ، وَبِهِ أَحْصِيَتْ كَيْلُ الْبَحَارِ، وَبِهِ أَحْصِيَتْ عَدَدُ الرَّمَالِ،

وبه تُمَيِّتُ الأَحْيَاءَ، وبه تُحْيِي المَوْتَى، وبه تُعْزِزُ الدَّلِيلَ، وبه تُدْهِلُ العَزِيزَ، وبه تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ، وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ، وبه تَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ. اللَّهُمَّ وَبِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا سَأَلْتُكَ بِهِ السَّائِلُونَ أُعْطِيَتْهُمْ سَوْلُهُمْ، وَإِذَا دَعَاكَ بِهِ الدَّاعُونَ أَجِبْتَهُمْ، وَإِذَا اسْتَجَارَ بِكَ الْمُسْتَجِيرُونَ أَجْرْتَهُمْ، وَإِذَا دَعَاكَ بِهِ الْمُضْطَرُّونَ أَنْفَذْتَهُمْ^(١)، وَإِذَا تَشَفَّعَ بِهِ إِلَيْكَ الْمُتَشَفِّعُونَ شَفَعْتَهُمْ، وَإِذَا اسْتَصْرَخَكَ بِهِ الْمُسْتَصْرِخُونَ أَصْرَخْتَهُمْ وَفَرَّجْتَ عَنْهُمْ، وَإِذَا نَادَاكَ بِهِ الْهَارِثُونَ إِلَيْكَ سَمِعْتَ نِدَاءَهُمْ وَأَعْنَتْهُمْ، وَإِذَا أَقْبَلَ بِهِ التَّائِبُونَ قَبِلْتَهُمْ وَقَبِلْتَ تَوْبَتَهُمْ.

فَبِأَنِّي أَسْأَلُكَ بِهِيَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَإِلَهِي، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، يَا رَجَائِي وَيَا كَهْفِي، وَيَا كَنْزِي وَيَا ذَخِرِي وَذَخِيرِي، وَيَا عُدَّتِي لِذِنِّي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَمُنْقَلَبِي، بِذَلِكَ الْإِسْمِ الْأَعْظَمِ أَدْعُوكَ لِذَنْبٍ لَا يَغْفِرُهُ غَيْرُكَ، وَلِكَرْبٍ لَا يَكْشِفُهُ غَيْرُكَ، وَلِهَمَّ لَا يَقْدِرُ عَلَى إِزَالَتِهِ غَيْرُكَ، وَلِذُنُوبِي الَّتِي بَارَزْتُكَ بِهَا، وَقَلَّ مَعَهَا حَبَايَ عِنْدَكَ بِفَعْلِهَا.

فَهَا أَنَا قَدْ أَتَيْتُكَ خَاطِئًا مُذْنِبًا، قَدْ ضَاغَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِهَا رَحْبَتِ، وَضَاغَتْ عَلَيَّ الْحِيلُ، فَلَا مَلْجَأَ وَلَا مُلْتَجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، فَهَا أَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ، قَدْ أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ مُذْنِبًا خَاطِئًا، فَقِيرًا مُحْتَاجًا، لَا أَجْدُ لِدُنْبِي غَافِرًا غَيْرَكَ، وَلَا لِكُسْرِي جَابِرًا سِوَاكَ، وَلَا لِبُضْرِي كَاشِفًا غَيْرَكَ،

أَقُولُ كَمَا قَالَ يُونُسُ حِينَ سَجَنَتْهُ فِي الظُّلُمَاتِ رَجَاءً أَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ
وَتُنَجِّنِي مِنْ غَمِّ الذُّنُوبِ: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
الظَّالِمِينَ﴾ وَإِنِّي أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ بِاسْمِكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَائِي،
وَتُعْطِيَنِي سُؤْلِي وَمُنَايَ، وَأَنْ تَعْجَلَ لِي الْفَرَجَ مِنْ عِنْدِكَ، فِي أَمْرِ نِعْمَةٍ،
وَأَعْظَمِ عَافِيَةٍ، وَأَوْسِعِ رِزْقِي، وَأَفْضَلِ دِعَةً، مَا لَمْ تَزَلْ تُعَوِّدْنِيهِ يَا إِلَهِي،
وَتَرْزُقْنِي الشُّكْرَ عَلَى مَا آتَيْتَنِي، وَتَجْعَلَ ذَلِكَ بَاقِيًا مَا أَبْقَيْتَنِي، وَتَعْفُو عَن
ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ وَإِسْرَافِي وَاجْتِرَافِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي، حَتَّى تَصِلَ نَعِيمَ الدُّنْيَا
بِنَعِيمِ الْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالسَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ،
وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَالْخَيْرِ وَالشَّرِّ، فَبَارِكْ لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي،
وَبَارِكْ لِي اللَّهُمَّ فِي جَمِيعِ أُمُورِي، اللَّهُمَّ وَعْدُكَ حَقٌّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ لَا زِمَ
لَا بَدَمَنَّهُ وَلَا تَحِيدَ عَنْهُ، فَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكَفَّلْتَ بِرِزْقِي وَرِزْقِ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا،
يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ، وَأَكْرَمَ مَسْئُولٍ، وَأَوْسَعَ مُعْطٍ، وَأَفْضَلَ مَرْجُوٍّ، أَوْسِعْ لِي فِي
رِزْقِي وَرِزْقِ عِيَالِي. اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيهَا تَقْضَى وَتُقَدَّرَ مِنَ الْأُمُورِ
الْمَحْتَوَمَةِ، وَفِيهَا تُفَرَّقُ بِهِ بَيْنَ الْحَلَالِ مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدَرِ، وَفِي
الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَكْتُبَنِي
مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، الْمَبْرُورِ حَجَّتَهُمُ، الْمَشْكُورِ سَعْيَهُمُ، الْمَغْفُورِ

ذَنبُهُمُ، الْمُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ، الْمُوسَّعَةَ أَرْزَاقَهُمْ، الصَّحِيحَةَ أَبْدَانَهُمْ،
الْآمِنِينَ خَوْفَهُمْ، وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتَقْدُرُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُطِيلَ
عُمُرِي، وَتَمُدَّ فِي أَجَلِي، وَتَزِيدَ فِي رِزْقِي، وَتُعَافِيَنِي فِي جَسَدِي، وَكُلَّ مَا يَهْمُنِي
مِنْ أَمْرِ دِينِي وَدُنْيَايَ، وَآخِرَتِي وَعَاجِلَتِي وَأَجَلَتِي، لِي وَلِمَنْ يُعْنِينِي أَمْرُهُ،
وَيَلْزِمُنِي شَأْنُهُ، مِنْ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ، إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ، تَوْفٌ رَحِيمٌ. يَا كَائِنًا
قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، تَنَامُ الْعُيُونُ، وَتَتَكَبَّرُ^(١) النُّجُومُ، وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ، لَا تَأْخُذُكَ
سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ، وَأَنْتَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ^(٢).

وَقَوْلُ السَّيِّدِ الْإِمَامِ، الْعَالِمِ الْعَامِلِ، الْفَقِيهِ الْكَامِلِ، الْعَلَامَةِ الْفَاضِلِ،
الزَّاهِدِ الْعَابِدِ، الْبَارِعِ الْوَرِعِ، رَضِيَ الدِّينَ، رُكْنُ الْإِسْلَامِ، جَمَالُ الْعَارِفِينَ، أَفْضَلُ
السَّادَةِ، شَرَفُ الْعِرَّةِ، ذُو الْحُسَيْنِ، أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيٌّ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ مُحَمَّدِ الطَّائِوسِ، كَتَبَ اللَّهُ أَعَادِيهِ وَخَذَلَ شَانِيهِ: وَجَدْتُ رَوَايَةَ أُخْرَى فِي
كِتَابٍ مِنْ كُتُبِ أَصْحَابِنَا فِيهِ أَدْعِيَةٌ كُلُّ يَوْمٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَفِي أَدْعِيَّتِهِ زِيَادَاتُ
وَإِخْتِلَافَاتُ، فَأَحْبَبْتُ نَقْلَهَا إِلَى هَذَا الْكِتَابِ احتياطاً واستظهاراً فيها يُقَرَّبُ إِلَى
مَالِكِ يَوْمِ الْحِسَابِ، وَمَا يَزِيدُ فِي مَحْفَظِ النَّفُوسِ الْمَشْغُولَةِ بِإِلِكْهَارِ رَبِّ الْأَرْسَابِ.

(١) الكدر: تقيض الصفاء، والكدر من الألوان، ما نحا نحو السواد والغبرة. لسان العرب ٥: ١٣٤.

(٢) رَوَاهُ الْعَلَامَةُ الْحَلِي فِي الْمَدَدِ الْقَوِيَّةِ: ١/٣٧٠ و ٢ و ٣ وَ بِإِخْتِلَافٍ فِيهِ، وَارْوَدَ الدَّعَاوِي: ٣٧٧، وَنَقَلَهُ
الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبَحَارِ ٩٧: ١٨٤ بِإِخْتِلَافٍ بَسِيرٍ.

الفصل الحادي والعشرون: حليق دستور در فاعل و در ملامح

فِيهَا نَذْرُهُ مِنَ الرَّوَايَةِ الثَّانِيَةِ فِي ثَلَاثِينَ فَصْلًا لِكُلِّ يَوْمٍ فَصْلٌ مُنْفَرِدٌ.

وهي تقاربُ الرواية الأولى، وهذا لَفْظٌ ما وَجَدْنَاهُ عَلَى ظَهَرِ [كِتَابِ] الْأُدْعِيَةِ الْمَشَارِ إِلَيْهِ، أَنْقَلَهُ عَلَى وَجْهِهِ أَدَاءٌ لِلْأَمَانَةِ الَّتِي يَجِبُ الْإِعْتِمَادُ عَلَيْهَا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

دُعَاءُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ.

اليوم الأول

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ... إِلَى آخِرِهَا ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ * هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ مَمْتَرُونَ * وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرُّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ﴾^(١).

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾^(٢).

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾^(٣) ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الْكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ * رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ * رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ

(١) صوابه الثاني، وقد تقدمت الإشارة إليه في صفحة (٣٦) فراجع.

(٢) الأنعام ٦: ١ - ٣.

(٣) المؤمنون ٢٣: ٢٨.

(٤) النمل ٢٧: ٦٥.

وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴿١١﴾

﴿فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * وَلَهُ الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾^(١) ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ * يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ﴾^(٢) ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنَحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَى تُؤَفَّكُونَ﴾^(٣)

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْقَائِمُ الَّذِي لَا يَتَغَيَّرُ، وَالذَّائِمُ الَّذِي لَا يَفْنَى، وَالْمَلِكُ الَّذِي لَا يَزُولُ، وَالْعَدْلُ الَّذِي لَا يَغْفُلُ، وَالْحَكَمُ الَّذِي لَا يَحِيفُ، وَاللَّطِيفُ الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ، وَالْوَاسِعُ الَّذِي لَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ، وَالْمُعْطِي مَا يَشَاءُ مِنْ بَشَاءٍ، (وَالْأَوَّلُ الَّذِي لَا يَزُولُ، وَالْآخِرُ الَّذِي لَا يَسْبِقُ)^(٤) وَالظَّاهِرُ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ،

(١) إبراهيم ١٤: ٣٩ - ٤١.

(٢) المجادلة ٤٥: ٣٦ - ٣٧.

(٣) سبأ ١: ٣٤ - ٢.

(٤) فاطر ١: ٣٥ - ٣.

(٥) يبدو أن هناك اشتباهاً وقع فيه الناسخ حيث إن العبارة مضطربة وغير متوافقة، ولعل الصواب ما في نسخة «ن» كما هو في نسخة المجلسي أيضاً حيث وردت العبارة بهذا الشكل: الأول الذي لا يسبق.

وَالْبَاطِنِ الَّذِي لَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ، أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَطْلِقْ بِدُعَائِكَ لِسَانِي، وَأَنْجِحْ بِهِ طَلَبَتِي، وَاعْطِنِي بِهِ حَاجَتِي، وَبَلِّغْنِي بِهِ أَمَلِي، وَقِنِي بِهِ رَهْبَتِي، وَأَسْبِغْ بِهِ نَعْمَائِي، وَاسْتَجِبْ بِهِ دُعَائِي، وَزَكِّ بِهِ عَمَلِي تَزْكِيَةً تَرْحَمْ بِهَا تَضَرَّعِي وَشُكْوَايَ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرْحَمَنِي وَتَرْضَى عَنِّي، وَتَسْتَجِيبَ لِي، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴿يُنَشِّئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ * وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾^(١).

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَهُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ [وَمَا يُدْعَى مِنْ دُونِهِ فَهُوَ الْبَاطِلُ، وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ﴿يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾^(٢).

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا

(١) الرعد ١٣: ١٢ - ١٣.

(٢) الزمر ٣٩: ٤٢.

وهو الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴿عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ *
هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ
الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ ﴿٢﴾
﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ
وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا﴾ ﴿٣﴾ (١).

اليوم الثاني :

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا * قَيِّمًا
لِيُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ
أَجْرًا حَسَنًا * مَا كُنْتُمْ فِيهِ أَبَدًا * وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا * مَا لَهُمْ
بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لَابَأْتِهِمْ كِبَرَتْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا
كَذِبًا﴾ (٥).

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ﴾ ﴿١﴾ ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ
وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى اللَّهُ خَيْرُ مَالِكٍ آمَنَّا يُشْرِكُونَ * آمَنَ خَلْقَ السَّمَوَاتِ

(١) البقرة ٢: ٢٥٥.

(٢) الحشر ٥٩: ٢٢ - ٢٣.

(٣) الاسراء ١٧: ١١١.

(٤) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٨٧ باختلاف فيه.

(٥) الكهف ١٨: ١ - ٥.

(٦) فاطر ٣٥: ٣٤.

وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْبِتُوا شَجَرَهَا ؕ إِنَّهُ مَعَ اللَّهِ هَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعِدُونَ * أَمْنَ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِي وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ؕ إِنَّهُ مَعَ اللَّهِ هَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ * أَمْنَ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ؕ إِنَّهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَا تَذْكُرُونَ * أَمْنَ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ؕ إِنَّهُ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ * أَمْنَ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ؕ إِنَّهُ مَعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿١﴾

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولَى أَجْنَحَةٍ مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٢)

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْغَفُورِ الْغَفَّارِ الْوَدُودِ التَّوَّابِ الْوَهَّابِ الْكَبِيرِ السَّمِيعِ الْبَصِيرِ الْعَلِيمِ الصَّمَدِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِ الْقَادِرِ الْمَلِكِ الْحَقِّ الْمُبِينِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْمُتَعَالَى الْأَوَّلِ الْآخِرِ الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ الْوَلِيِّ الْحَمِيدِ الْمَوْلَى النَّصِيرِ الْخَلَّاقِ الْخَالِقِ الْبَارِئِ الْمُصَوِّرِ الْقَاهِرِ الْبَرِّ الشَّكِيرِ

الشُّكُورِ، الْوَكِيلِ الشَّهِيدِ، الرَّؤُوفِ الرَّقِيبِ، الْفَتَّاحِ الْعَلِيمِ، الْكَرِيمِ
الْمَحْمُودِ الْجَلِيلِ، غَافِرِ الذَّنْبِ، وَقَابِلِ التَّوْبِ، مَلِكِ الْمُلُوكِ، عَالِمِ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ، الدَّائِمِ الْكَرِيمِ، رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَظِيمِ الْحَمْدِ، عَظِيمِ الْعَرْشِ، عَظِيمِ الْمُلْكِ، عَظِيمِ
السُّلْطَانِ، عَظِيمِ الْعِلْمِ، عَظِيمِ الْحِلْمِ، عَظِيمِ الْكَرَامَةِ عَظِيمِ الرَّحْمَةِ،
عَظِيمِ الْبَلَاءِ، عَظِيمِ النِّعْمَةِ، عَظِيمِ الْفَضْلِ، عَظِيمِ الْعِزَّةِ، عَظِيمِ
الْكِبَرِيَاءِ، عَظِيمِ الشَّانِ، عَظِيمِ الْأَمْرِ، تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ، الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ،
الْمَخْلَقِ الْعَلِيمِ، الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ، الْجَلِيلِ الْكَبِيرِ، الْمُتَعَالِي الْمُتَعَظِّمِ،
الْمُتَكَبِّرِ الْمُتَجَبِّرِ، الْجَبَّارِ الْقَهَّارِ، مَالِكِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، لَهُ الْكِبَرِيَاءُ وَالْجَبَرُوتُ،
وَلَهُ الْحُكْمُ، وَإِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ^(١).

اليوم الثالث :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْقَائِمِ الدَّائِمِ، الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ، الْأَوَّلِ الْآخِرِ،
الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ، الْوَاحِدِ (الْأَحَدِ، الْفَرْدِ)^(٢) الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.

(١) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٨٨ باختلاف في

(٢) اثبتناها من نسخة «ن» ونسخة المجلسي .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْهَادِي الْعَدْلَ الْحَقَّ الْمُبِينِ، ذِي الْفَضْلِ الْكَرِيمِ،
الْعَظِيمِ الْمُنْعِمِ الْمُكْرَمِ، الْقَابِضِ الْبَاسِطِ، الْمَانِعِ الْفَاتِحِ الْمُعْطِي، الْمُبْلِي
الْمُحْيِي الْمُمِيتِ، ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ، ذِي
الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّازِقِ الْبَارِي الرَّحِيمِ، ذِي الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ، وَالنِّعْمَةِ
السَّابِقَةِ، وَالْحُجَّةِ الْبَالِغَةِ، وَالْأَمْثَالِ الْعُلَى، وَالْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى، شَدِيدِ
الْقَوَى، فَالِقِ الْإِصْبَاحِ، فَالِقِ الْحَبِّ وَالنَّوَى، يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ،
وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ، وَيَذُبُّ الْأَمْرَ ﴿فَالِقِ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا
وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾^(١)، الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴿رَفِيعِ
الدَّرَجَاتِ ذِي الْعَرْشِ يَلْقَى الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ﴾^(٢).

فَاعِلُ كُلِّ صَالِحٍ، رَبُّ الْعِبَادِ، وَرَبُّ الْبِلَادِ، وَإِلَيْهِ الْمَعَادُ، وَهُوَ
بِالنَّظَرِ الْأَعْلَى، يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ ﴿غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ
شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطُّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾^(٣) شَدِيدِ الْمِحَالِ،
سَرِيعِ الْحِسَابِ، الْقَانِمِ بِالْقِسْطِ، إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّا يَقُولُ لَهُ كُنْ
فَيَكُونُ.

بَاسِطِ الْيَدَيْنِ بِالْخَيْرِ، وَهَابِ الْخَيْرِ كَيْفَ يَشَاءُ، لَا يَخِيبُ سَائِلُهُ،
وَلَا يَنْدُمُ آمِلُهُ، وَلَا تَضِيقُ رَحْمَتُهُ، وَلَا تَحْصِي نِعْمَتُهُ، وَعَدُّهُ حَقٌّ وَهُوَ أَحْكَمُ

(١) الأنعام ٦: ٩٦.

(٢) غافر ٤٠: ١٥.

(٣) غافر ٤٠: ٣.

الْحَاكِمِينَ، وَأَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، وَأَوْسَعَ الْمُفْضِلِينَ، وَاسِعَ الْفَضْلِ، شَدِيدُ
الْبَطْشِ، حُكْمُهُ عَدْلٌ، وَهُوَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ، صَادِقُ الْوَعْدِ، يُعْطِي الْخَيْرَ،
يَقْضِي بِالْحَقِّ، وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَيَهْدِي السَّبِيلَ،
وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَالْمَوْتَ
وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

جَمِيلُ الثَّنَاءِ، حَسَنُ الْبَلَاءِ، سَمِيعُ الدُّعَاءِ، عَدْلُ الْقَضَاءِ، يَخْلُقُ
كَيْفَ يَشَاءُ، وَيَفْعَلُ مَا يَشَاءُ، لَهُ الْحَمْدُ، وَلَهُ الْعِزَّةُ، وَلَهُ الْكِبَرِيَاءُ، وَلَهُ
الْجَبَرُوتُ، وَلَهُ الْعِظَمَةُ، يَنْزِلُ الْغَيْثُ، وَيَعْلَمُ الْغَيْبُ، وَيَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ
يَشَاءُ، وَيُرْسِلُ الرِّيَّاحَ، وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثِّقَالَ، وَيُدَبِّرُ الْأُمْرَ، وَجِبُّ
الْمُضْطَّرِّ إِذَا دَعَاهُ، وَجِبُّ الدَّاعِي وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيُعْطِي السَّائِلَ فَلَا
مَنْعَ لِمَا أُعْطِيَ، وَلَا مُعْطَى لِمَا مَنَعَ ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ﴾^(١) تَقَدَّسَتْ لَهُ أَسَاوُهُ ﴿لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾^(٢)
جَلَّ ثَنَاؤُهُ، وَسَبَّغَتْ^(٣) نِعْمَتُهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً بِجُودِهِ^(٤).

(١) الشورى ٤٢: ١١.

(٢) الأعراف ٧: ٥٤.

(٣) شيء سابق أي كامل وافق، وسبغت النعمة تسبغ سبوغاً: امتعت، واسبغ الله عليه النعمة، أي اتقها.

الصالح - سبغ - ٤: ١٣٢١.

(٤) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٨٨ باختلاف فيه.

اليوم الرابع :

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، ظَهَرَ دِينُكَ، وَبَلَغَتْ حُجَّتُكَ، وَاشْتَدَّ مُلْكُكَ، عَظُمَ سُلْطَانُكَ، وَصَدَقَ وَعْدُكَ، وَارْتَفَعَ عَرْشُكَ، وَأَرْسَلْتَ رَسُولَكَ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِتُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، كَمَلْتَ وَبَلَغْتَ رِسَالَتَكَ، وَتَقَدَّسَتْ بِالْوَعِيدِ، وَأَخَذْتَ الْحُجَّةَ عَلَى الْعِبَادِ، فَأَتَمَمْتَ نُورَكَ، وَتَمَّتْ كَلِمَاتُكَ صِدْقًا وَعَدْلًا.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، وَلَكَ النِّعْمَةُ، وَلَكَ الْمُنْ، تَكْشِفُ الضَّرَّ، وَتُعْطِي الْيُسْرَ، وَتَقْضِي الْحَقَّ، وَتَعْدِلُ بِالْقِسْطِ، وَتَهْدِي السَّبِيلَ، تَبَارَكَ وَجْهَكَ وَسُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِيهِنَّ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي التَّوْرَةِ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْإِنْجِيلِ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي زُبُرِ الْأَوَّلِينَ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي السَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْكِرَامِ الْكَاتِبِينَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَالْحَمْدُ ثَنَاؤُكَ، وَالْحَسَنُ بَلَاؤُكَ وَالْعَدْلُ قَضَاؤُكَ، وَالْأَرْضُ فِي قَبْضَتِكَ، وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِكَ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مُقْسِطُ الْمِيزَانِ، رَفِيعُ الْمَكَانِ، قَاضِي الْبِرْهَانِ، صَادِقُ الْكَلَامِ، ذُو الْجَلَالِ

والإكرام، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مُنْزَلُ الْآيَاتِ، مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ، كَاشِفُ
الْحَوْبَاتِ ^(١) النَّفَاحِ ^(٢) بِالْخَيْرَاتِ، مَا لِكَ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ (ماجداً) ^(٣)، وَلَكَ الْحَمْدُ وَاحِداً، وَلَكَ الدِّينُ
وَاصِباً ^(٤)؛ وَلَكَ الْعَرْشُ وَاسِعاً، وَلَكَ الْحَمْدُ دَانِياً، وَلَكَ الْحَمْدُ قَادِراً، وَلَكَ
الْحَمْدُ عَادِلاً، وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا حَمِدَتْ نَفْسُكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا تُحِبُّ أَنْ تُحَمَدَ
وَتُعْبَدَ وَتُشْكَرَ، جَلَّ تَنَاوُكُ رَبِّنَا وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهَارِ إِذَا
تَجَلَّى، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ مَا أَجْمَلَكَ وَأَجْلَلَكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ مَا أَجْوَدَكَ وَأَمَجَّدَكَ،
وَلَكَ الْحَمْدُ مَا أَفْضَلَكَ وَأَكْرَمَكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ (على) ^(٥) مَا أَحَبَّ الْعِبَادَ وَكَرَهُوا
مِنْ مَقَادِيرِكَ وَحُكْمِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ ^(٦).

(١) الحوْبَات: الهموم والمخاضات . انظر الصحاح - حوب - ١: ١١٦.

(٢) النفاح: الوهاب، والكثير العطاء . انظر: الصحاح - نفح - ١: ٤١٢.

(٣) في نسخة «ك»: ساجداً، واثبتنا ما في نسخة «ن».

(٤) واصباً: دانياً. يقال: وَصَبَ يَصِيب: دام. ويقال: خالصاً.

معاني القرآن للفراء ٤: ١٠٤.

(٥) اثبتناها من نسخة «ن».

(٦) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٩٠.

اليوم الخامس :

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا
أَسْفَرَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَبْلُغُ أَوَّلَهُ شُكْرَكَ، وَعَاقِبَتُهُ رِضْوَانُكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ
فِي السَّمَوَاتِ مَحْمُودًا، وَفِي عِبَادِكَ مَعْبُودًا.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي الْقَضَاءِ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الرَّخَاءِ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي
النِّعَمِ الظَّاهِرَةِ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي النِّعَمِ الْبَاطِنَةِ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي النِّعَمِ
الْمُتَظَاهِرَةِ، وَلَكَ الْحَمْدُ رَبِّ الْعَالَمِينَ، أَهْلَ الْحَمْدِ، وَوَلِيَّ الْحَمْدِ، مِنْهُ بَدَأَ
الْحَمْدُ، وَإِلَيْهِ يَنْتَهِي الْحَمْدُ.

الحمد لله أولَ الليلِ، وآخرَ النهارِ، وأوّلَ النهارِ وآخرَ الليلِ،
والحمد لله في الأولين، والحمد لله ملء السموات والأرضين، وما يشاء بعد
ذلك حتى يَرْضَى، الحمد لله عَدَدَ خَلْقِهِ وَأَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ ما يشاء، فَإِنَّهُ
أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا، وَوَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً.

الحمد لله الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ، الحمد لله الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمِدٍ يُرَى،
الحمد لله الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ رِزْقَنَا وَمَا وَعَدْنَا رَبَّنَا، الحمد لله الَّذِي زَيَّنَ
السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلَهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ، الحمد لله الَّذِي جَعَلَ
الْأَرْضَ قَرَارًا فَأَنْبَتَ لَنَا مِنَ الشَّجَرِ وَالزَّرْعِ وَالْفَوَاكِهِ وَالنَّخْلِ أَلْوَانًا،
الحمد لله الَّذِي جَعَلَ فِي الْأَرْضِ جَنَّاتٍ وَأَعْنَابًا وَفَجَّرَ فِيهَا عُيُونًا وَجَعَلَ

فيها أنهاراً، الحمد لله الذي جعل في الأرض رَوَاسِي أَنْ تَمِيدَ بِنَا فَجَعَلَهَا
لِلْأَرْضِ أَوْتَاداً، الحمد لله الذي سَخَّرَ لَنَا الْبَحْرَ لِنَجْرِيَ الْفُلْكَ فِيهِ بِأَمْرِهِ
وَلِنَبْتَغِي مِنْ فَضْلِهِ وَجَعَلَ لَنَا مِنْهُ حَلِيَّةً وَنَلْبَسُهَا وَهَلْماً طَرِيقاً، الحمد لله
الَّذِي سَخَّرَ لَنَا الْأَنْعَامَ لِأَنَّا كُلُّ مِنْهَا وَجَعَلَ لَنَا^(١) مِنْهَا رُكُوباً وَجَعَلَ لَنَا مِنْ
جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتاً وَلِبَاساً وَفِرَاشاً وَمَتاعاً إِلَى حِينٍ.

الحمد لله الكريم في مُلْكِهِ، القاهر لِمَنْ فِيهِ، القادر على أَمْرِهِ،
المحمود في صُنْعِهِ، اللطيف بعَلِمِهِ، الرؤوف بعبادِهِ، المستأثر في جَبْرَتِهِ
في عِزِّ جَلَالِهِ وَهَيْبَتِهِ.

الحمد لله الفاشي في خَلْقِهِ حَمْدُهُ، الظاهر (بالكبرياء)^(٢) مَجْدُهُ،
اليسيط بالخير يَدِهِ. الحمد لله الذي تَرَدَّى بِالْحَمْدِ، وَتَعَطَّفَ بِالْفَخْرِ،
وَتَكَبَّرَ بِالْمُهَابَةِ، وَاسْتَشَعَرَ بِالْجَبْرُوتِ، (وَاحْتَجَبَ بِشِعَاعِ نَوْرِهِ عَنْ
نَوَاطِرِ خَلْقِهِ)^(٣).

الحمد لله الذي لَمْ يُضَادَّ لَهُ فِي مُلْكِهِ، وَلَا مُنَازِعَ لَهُ فِي أَمْرِهِ، وَلَا شَيْءَ
لَهُ فِي خَلْقِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا رَادَّ لِأَمْرِهِ، وَلَا دَافِعَ لِقَضَائِهِ، لَيْسَ لَهُ ضِدٌّ
وَلَا نَدٌّ وَلَا عِدْلٌ وَلَا شَيْءٌ وَلَا مِثْلٌ، وَلَا يُعْجِزُهُ مِنْ طَلَبِهِ، وَلَا يَسْبِقُهُ مَنْ هَرَبَ،
وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْهُ أَحَدٌ، خَلَقَ الْخَلْقَ عَلَى غَيْرِ أَصْلٍ، وَابْتَدَأَهُمْ عَلَى غَيْرِ

(١) اثبتناها من نسخة «ن».

(٢) في نسخة «ك»: بالكبر في. وما اثبتناه من نسخة «ن».

(٣) في نسخة «ك»: اتخذ الأهد حجاباً، واثبتنا ما في نسخة المجلسي.

مثال، وقهر العباد بغير أعوان، ورفع السماء بغير عمدٍ وبسط الأرض على الهواء بغير أركان.

الحمد لله على ما مضى وعلى ما بقي، ولله الحمد على ما بيدي وعلى ما يخفي، ولله الحمد على ما يكون. اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك، ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك، ولك الحمد على صفحك بعد أعدارك، ولك الحمد على ما تأخذ وعلى ما تعطي، ولك الحمد على ما تبلي وتبلي، ولك الحمد على أمرك حمداً لا يعجز عنك، ولا يقصر دون أفضل رضاك يا أرحم الراحمين^(١).

اليوم السادس :

اللهم لك الحمد حمداً أبلغ به رضاك، وأؤدي به شكرك، وأستوجب به المزيد من عندك. اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك، ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك. اللهم لك الحمد كما أنعمت علينا نعماً بعد نعم، اللهم لك الحمد بالإسلام، ولك الحمد بالقرآن، ولك الحمد بالأهل والمال، ولك الحمد بالمعافاة، ولك الحمد في السراء والضراء، ولك الحمد في الشدة والرخاء، ولك الحمد على كل حال.

اللهم لك الحمد كما أنت أهله، وكما ينبغي لوجهك الكريم، اللهم لك الحمد عدد الشعر والوبر، ولك الحمد عدد الشجر والورق،

وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْحَصَى وَالْمَدْرَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ^(١)، وَلَكَ
الْحَمْدُ عَدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ.
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ إِنَّمَا أَمْرُكَ إِذَا أَرَدْتَ شَيْئًا أَنْ تَقُولَ لَهُ كُنْ
فَيَكُونُ، اصْطَنَعْتَ عِنْدَنَا أَنْ نَشْكُرَكَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَنْسَى مِنْ ذِكْرِهِ،
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُخَيِّبُ مَنْ رَجَاهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ وَثِقَ بِهِ لَمْ يَكِلْهُ إِلَى غَيْرِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَجْزِي
بِالصَّبْرِ نَجَاةً، وَبِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَكْشِفُ عَنَّا الضُّرَّ
وَالْكَرْبَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ ثِقَتُنَا حِينَ تَنْقَطِعُ الْحِيلُ مِنَّا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي هُوَ رَجَاؤُنَا حِينَ تَسُوءُ ظُنُونُنَا بِأَعْمَالِنَا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ الْعَافِيَةَ فَيُعَافِينِي وَإِنْ كُنْتُ مُتَعَرِّضًا لِمَا
يُؤْذِينِي، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْتَغِيثُهُ فَيَغِيثُنِي، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْتَعِينُهُ فَيُعِينُنِي،
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيُجِيبُنِي، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْتَنْصِرُهُ فَيَنْتَصِرُ لِي،
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي وَإِنْ كُنْتُ بَخِيلًا حِينَ يَسْتَقْرِضُنِي، الْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي أَنَا جِيهِ كَمَا شِئْتُ بِمَا أُرِيدُ مِنْ حَاجَتِي، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَحْلُمُ عَنِّي
كَأَنِّي لَا ذَنْبَ لِي، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَتَحَبَّبُ إِلَيَّ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِّي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ
الَّذِي لَمْ يَكِلْنِي إِلَى النَّاسِ فَيَهِينُونِي.

(١) عالج (باللام المكسورة والجيم): رمال بين فهد والقرى وهي متصلة بالعلابية على طريق مكة. لا ماء بها. انظر معجم البلدان ٤: ٦٩.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَمَلَنَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقَنَا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلَنَا عَلَى
 كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي آمَنَ رَوْعَنَا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 سَتَرُ عَوْرَتَنَا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْبَعَ جُوعَتَنَا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَقَلَّنَا عَثْرَتَنَا.
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي آمَنَّا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَبَتَ
 عَدُوَّنَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِنَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ مَالِكِ الْحَمْدِ، مُجْرِي
 الْفُلْكِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ نَاشِرِ الرِّيحِ، فَالِقِ الْإِصْبَاحِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّا فَقَهَرَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بَطَنَ فَخَبَرَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَفَذَ (١) كُلَّ شَيْءٍ
 بَصَرُهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَطَفَ بِكُلِّ شَيْءٍ خَبْرَهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ
 الشَّرْفُ الْأَعْلَى، وَالْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي (لَيْسَ) (٢) مِنْ أَمْرِهِ مَنَاجَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ عَنْهُ
 تَحِيدٌ، وَلَا عَنْهُ مُنْصَرَفٌ، بَلْ إِلَيْهِ الْمَرْجِعُ وَالْمُزْدَلَفُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ (الَّذِي) (٣) لَا
 يَفْعَلُ عَنْ شَيْءٍ، وَلَا يُلْهِمُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تَسْتُرُ مِنْهُ الْقُصُورُ، وَلَا تُكِنُّ مِنْهُ السُّتُورُ (٤)، وَلَا

(١) اثبتناها من نسخة «ن».

(٢) اثبتناها من نسخة «ن».

(٣) اثبتناها من نسخة «ن».

(٤) في هامش نسخة «ك»: «الصدور (ظ)».

تواري مِنْهُ الْبُحُورُ، وَكُلُّ شَيْءٍ إِلَيْهِ يَصِيرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَ وَعْدُهُ،
وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحَدَّهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى، وَيُمِيتُ
الْأَحْيَاءَ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ جَزِيلِ الْعَطَاءِ، فَصَلِّ الْقَضَاءِ، سَابِغِ النِّعَمَاءِ، لَهُ
الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ أَوْلَى الْمُحْمَدِينَ بِالْجَمْدِ، وَأَوْلَى
الْمَمْدُوحِينَ بِالتَّنَاءِ وَالْمَجْدِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَزُولُ مُلْكُهُ وَلَا يَتَضَعُّعُ رُكْنُهُ،
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تَرَأَمُ قُوَّتُهُ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهَارِ إِذَا
تَجَلَّى، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ الْعُلَى،
وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْأَرْضِينَ وَمَا تَحْتَ الثَّرَى. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَزِيدُ
وَلَا يَبِيدُ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَصْعَدُ وَلَا يَنْفَدُ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا يَبْقَى
وَلَا يَفْنَى، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا تَضَعُ لَهُ السَّمَوَاتُ كَنَفِيهَا، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا
دَائِمًا أَبَدًا، فَانْتَ الَّذِي تُسَبِّحُ لَكَ الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا^(١).

اليوم السابع :

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا يَنْفَدُ أَوَّلُهُ، وَلَا يَنْقَطِعُ آخِرُهُ، وَلَا يَقْصُرُ دُونَ
عَرْشِكَ (مُنْتَهَاهُ)^(٢)، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا يَحْجُبُ عَنْكَ، وَلَا يَتَنَاهَى دُونَكَ،

(١) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٩٢.

(٢) في نسخة «ك»: منتهى واثبتنا ما في نسخة «ن».

وَلَا يَقْصِرُ عَنْ أَفْضَلِ رِضَاكَ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُطَاعُ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُعْصَى إِلَّا بِعِلْمِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُخَافُ إِلَّا عَدْلُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُرْجَى إِلَّا فَضْلُهُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ الْفَضْلُ عَلَى مَنْ أَطَاعَهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ الْحُجَّةُ عَلَى مَنْ عَصَاهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ رَجِمَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِهِ كَانَ فَضْلًا مِنْهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ عَذَّبَ مِنْ خَلْقِهِ كَانَ عَدْلًا مِنْهُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَفُوتُهُ الْقَرِيبُ، وَلَا يَبْعُدُ عَلَيْهِ الْبَعِيدُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَمَدَ نَفْسَهُ وَاسْتَحَمِدَ إِلَى خَلْقِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَتَحَ بِالْحَمْدِ كِتَابَهُ، وَجَعَلَهُ (آخِرُ)^(١) دَعْوَى أَهْلِ جَنَّتِهِ، وَخَتَمَ بِهِ قَضَاءَهُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَزُولُ وَلَا يَزَالُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَانَ قَبْلَ كَانَ. وَلَا يُوجَدُ لَكَآنَ مَوْضِعُ قَبْلَهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يَكُونُ كَائِنٌ غَيْرُهُ، لِأَنَّهُ هُوَ الْأَوَّلُ لِأَشْيَاءِ قَبْلَهُ، وَهُوَ الْآخِرُ لِأَشْيَاءِ مِثْلِهِ، وَهُوَ الْبَاقِي الدَّائِمُ بِغَيْرِ غَايَةٍ وَلَا فَنَاءٍ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تُدْرِكُ الْأَوْهَامُ وَصْفَهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَهَلَتْ الْعُقُولُ عَنْ مَبْلَغِ كُنْهِ عَظَمَتِهِ حَتَّى رَجَعُوا إِلَى مَا امْتَدَحَ اللَّهُ بِهِ نَفْسَهُ مِنْ عِزِّهِ وَجُودِهِ وَطَوْلِهِ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَدَ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ، وَدَحَا الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ، وَاخْتَارَ لِنَفْسِهِ أَحْسَنَ الْأَسْمَاءِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ بِغَيْرِ تَشْبِيهِ، الْعَالِمِ بِغَيْرِ

تكوين، الباقي بغير كلفة، الخالق بغير منصب، الموصوف بغير غاية، المعروف بغير منتهى، الحمد لله رب العالمين، رب السموات السبع ورب العرش العظيم، ورب الأنبياء، ورب الأولين والآخرين، أحدا صمداً لم يلد ولم يولد فيورث، ولم يكن له كفواً أحد. ملك الملوك بقدرته، واستعبد الأرباب بعزته، وساد العظماء بجبروته، واصطنع الفخر والاستكبار لنفسه، والفضل والكرم والجود والمجد له، جاز المستجيرين، ولجأ المضطرين، ومعتد المؤمنين، وسبيل حاجة العابدين.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ كُلِّهَا مَا قَدَعَلِمْنَا مِنْهَا وَمَا لَمْ نَعْلَمْ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمداً يُوفِي نِعَمَكَ وَيُكَافِي مَزِيدَكَ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمداً أَبْلُغَ بِهِ رِضَاكَ، وَأَوْدِي بِهِ شُكْرَكَ، وَاسْتَوْجِبْ بِهِ الْمَزِيدَ مِنْ عِنْدِكَ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى جِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ^(١).

اليوم الثامن :

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْوَرَقِ وَالشَّجَرِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الْحَصَى وَالْمَدَرِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ الشَّعْرِ وَالْوَبَرِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ نُجُومِ السَّمَاءِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ قَطْرِ الْمَطَرِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ قَطْرِ الْبَحْرِ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْتَ، وَلَكَ

(١) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٩٤ باختصار.

الْحَمْدُ عَدَدَ خَلْقِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ مِثْلَ عَرْشِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ مِثْلَ كَلِمَاتِكَ،
وَلَكَ الْحَمْدُ رِضَا نَفْسِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ
فِي كُلِّ شَيْءٍ أَحْصَيْتَهُ عَدَدًا، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ نَفَذَهُ بَصْرُكَ، وَلَكَ
الْحَمْدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ بَلَغَتْهُ عَظَمَتُكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَسَعَتْهُ رَحْمَتُكَ،
وَلَكَ الْحَمْدُ فِي كُلِّ شَيْءٍ خَزَائِنُهُ بِيَدِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَحَاطَ بِهِ
كِتَابُكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا دَائِمًا سَرْمَدًا، لَا يَنْقُضِي أَبَدًا، وَلَا تُحْصِيهِ الْخَلَائِقُ
عَدَدًا.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا تَسْتَجِيبُ بِهِ لِمَنْ دَعَاكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ
بِمَحَامِيدِكَ كُلِّهَا عَلَى نِعَمِكَ كُلِّهَا، سِرِّهَا وَعَلَانِيَتِهَا، وَأَوَّلِهَا وَآخِرِهَا،
وظَاهِرِهَا وَبَاطِنِهَا. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا كَانَ وَعَلَى مَا لَمْ يَكُنْ، وَلَكَ
الْحَمْدُ عَلَى مَا هُوَ كَائِنٌ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا كَثِيرًا، كَمَا أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا
رَبَّنَا كَثِيرًا.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ رَبَّنَا كُلُّهُ، وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ، وَبِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ،
وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ، عَلَانِيَتُهُ وَسِرُّهُ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى بَلَائِكَ
وَصَنِيعِكَ عِنْدَنَا، قَدِيمًا وَحَدِيثًا، وَعِنْدِي (خاصة) ^(١) كَمْ مِنْ كَرْبٍ قَدْ كَشَفْتَهُ
عَنِّي، وَكَمْ مِنْ هَمٍّ قَدْ فَرَجْتَهُ عَنِّي، وَكَمْ مِنْ شِدَّةٍ قَدْ جَعَلْتَ بَعْدَهَا رَخَاءً.
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعَمِكَ مَا نُسِي مِنْهَا وَمَا ذُكِرَ، وَمَا شُكِرَ مِنْهَا

وَمَا كُفِّرْ، وَمَا مَضَى مِنْهَا وَمَا بَقِيَ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ،
وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ عَفْوِكَ وَسِتْرِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ تَفْضُلِكَ وَنِعَمِكَ، وَلَكَ
الْحَمْدُ بِإِصْلَاحِكَ أَمْرَنَا، وَحُسْنِ بِلَانِكَ عِنْدَنَا. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ رَبَّنَا أَنْتَ
أَهْلُ أَنْ تُحَمَّدَ وَتُعَبِّدَ وَتُشْكَرَ^(١).

اليوم التاسع :

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ خَيْرٍ أُعْطِينَاهُ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ شَرٍّ
صَرَفْتَهُ عَنَّا، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ، وَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ، وَلَكَ
الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَهْلَيْتَ وَأَوْلَيْتَ وَأَغْنَيْتَ، وَأَخَذْتَ وَأَعْطَيْتَ، وَأَمَتَّ وَأَحْيَيْتَ،
فَكُلُّ ذَلِكَ لَكَ وَإِلَيْكَ، فَتَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، لَا يُدُلُّ مِنْ وَالِيَتِ، وَلَا يَعُزُّ مِنْ
عَادِيَتِ، تُبَدِّئُ وَالْمَعَادُ إِلَيْكَ، وَتَقْضِي وَلَا يَقْضِي عَلَيْكَ، وَتَسْتَغْنِي وَنَفْتَقِرُ
إِلَيْكَ، قَلْبِيكَ رَبَّنَا وَسَعْدِيكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا وَرَّثْتَ وَأَوْرَثْتَ، فَأَبَانُكَ
تَرْتُ الْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْكَ يُرْجَعُونَ، وَأَنْتَ كَمَا أَتْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ،
لَا يَبْلُغُ مَدْحُكَ قَوْلُ قَائِلٍ فِيكَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَلِيَ الْحَمْدِ، وَمُنْتَهَى الْحَمْدِ، [وَأَنْتَ حَقِيقُ
بِالْحَمْدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا يَنْبَغِي إِلَّا لَكَ. اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا
يَفْشَى، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، وَلَكَ

الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ الْعُلَى، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْأَرْضِينَ السُّفْلَى، وَكُلُّ شَيْءٍ
هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَكَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْفَضْلُ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّرَّاءِ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي
الضَّرَّاءِ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ، وَلَكَ الْحَمْدُ فِي الرِّخَاءِ وَالْبَلَاءِ، وَلَكَ
الْحَمْدُ فِي الْآلَاءِ وَالنِّعَمَاءِ.

اللَّهُمَّ وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا سَمَّيْتَ نَفْسَكَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ وَفِي التَّوْرَةِ
وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا يَنْفَدُ أَوَّلُهُ،
وَلَا يَنْقَطِعُ آخِرُهُ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِالْإِسْلَامِ، وَلَكَ الْحَمْدُ بِالْقُرْآنِ، وَلَكَ
الْحَمْدُ بِالْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ، وَلَكَ الْحَمْدُ بِالْمَعَاوَةِ وَالشُّكْرِ، وَلَكَ الْحَمْدُ
وَإِلَيْكَ يَعُودُ الْحَمْدُ، لَا شَرِيكَ لَكَ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى حَلِيمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ
بَعْدَ قُدْرَتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى نِعْمَتِكَ عَلَيْنَا، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى فَضْلِكَ عَلَيْنَا.
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لَنْ تُعَدَّ نِعْمَتُكَ وَلَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا
ظَهَرَتْ نِعْمَتُكَ وَلَا تَخْفَى، وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا كَثُرَتْ أَيَادِيكَ فَلَا تُحْصَى، وَلَكَ
الْحَمْدُ كَمَا أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا، وَاحْطَتَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَانْفَذْتَ
كُلَّ شَيْءٍ بَصْرًا، وَأَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ كِتَابًا.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، لَا يُوَارِي مِنْكَ لَيْلٌ
دَاجٍ، وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ، وَلَا أَرْضٌ ذَاتُ فِجَاجٍ، وَلَا بَحَارٌ ذَاتُ أَمْوَاجٍ،

ولا جبال ذات اثباح^(١)، ولا ظلمات بعضها فوق بعض.

يَا رَبُّ أَنَا الصَّغِيرُ الَّذِي رَبَّيْتَ فَلكَ الحمد، وَأَنَا الوَضِيعُ الَّذِي
رَفَعْتَ فَلكَ الحمد، وَأَنَا المِهَانُ الَّذِي أَكْرَمْتَ فَلكَ الحمد، وَأَنَا الدَّلِيلُ
الَّذِي أَعَزَزْتَ فَلكَ الحمد، وَأَنَا السَّائِلُ الَّذِي أَعْطَيْتَ فَلكَ الحمد، وَأَنَا
الرَّاعِبُ الَّذِي أَرْضَيْتَ فَلكَ الحمد، وَأَنَا العَائِلُ الَّذِي أَغْنَيْتَ فَلكَ
الحمد، وَأَنَا الرَّاجِلُ الَّذِي حَمَلْتَ فَلكَ الحمد، وَأَنَا الضَّالُّ الَّذِي هَدَيْتَ
فلكَ الحمد، وَأَنَا الْجَاهِلُ الَّذِي عَلَّمْتَ فَلكَ الحمد، وَأَنَا الْخَامِلُ الَّذِي
شَرَفْتَ فَلكَ الحمد، وَأَنَا الْخَاطِئُ الَّذِي عَفَوْتَ فَلكَ الحمد، وَأَنَا الْمَذْنُوبُ
الَّذِي رَحِمْتَ فَلكَ الحمد، وَأَنَا الْمَسَافِرُ الَّذِي صَحَبْتَ فَلكَ الحمد، وَأَنَا
الْغَائِبُ الَّذِي أَدَيْتَ فَلكَ الحمد، وَأَنَا الشَّاهِدُ الَّذِي حَفَظْتَ فَلكَ الحمد،
وَأَنَا الْمَرِيضُ الَّذِي شَفَيْتَ فَلكَ الحمد، وَأَنَا السَّقِيمُ الَّذِي أَهْرَأْتَ فَلكَ
الحمد، وَأَنَا الْجَانِعُ الَّذِي أَشْبَعْتَ فَلكَ الحمد، وَأَنَا الْعَارِي الَّذِي كَسَوْتَ
فلكَ الحمد، وَأَنَا الطَّرِيدُ الَّذِي آوَيْتَ فَلكَ الحمد، وَأَنَا الْوَحِيدُ الَّذِي
عَضَدْتَ فَلكَ الحمد، وَأَنَا الْمَخْذُولُ الَّذِي نَصَرْتَ فَلكَ الحمد، وَأَنَا الْمَهْمُومُ
الَّذِي فَرَجْتَ فَلكَ الحمد، وَأَنَا الْمَغْمُومُ الَّذِي نَفَسْتَ فَلكَ الحمد، وَلَكَ
الحمد كثيراً كثيراً كما أنعمت عليّ كثيراً.

اللَّهُمَّ^(٢) وهذه نِعَمٌ خَصَصْتَنِي بِهَا مَعَ نِعَمِكَ عَلَى بَنِي آدَمَ فِيهَا

(١) اثباح: جمع ثبح، وهو المكان الكثير الرمل. الصحاح - ثبح: ١ - ٣٠١.

(٢) اثبتناها من نسخة «ن».

سَخَّرْتَ لَهُمْ، وَدَفَعْتَ عَنْهُمْ، وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ، فَلَكَ الْحَمْدُ رَبَّ الْعَالَمِينَ
كَثِيرًا، اللَّهُمَّ وَلَمْ تُوْتِنِي شَيْئًا مَّا آتَيْتَنِي بِعَمَلٍ خَلَا مِنِّي، وَلَا لِحَقِّ اسْتَوْجِبْتُهُ
مِنْكَ، وَلَمْ تَصْرِفْ عَنِّي شَيْئًا مِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا وَكَرْبِهَا وَأَوْجَاعِهَا وَأَنْوَاعِ
بَلَايَاهَا وَأَمْرَاضِهَا وَأَسْقَامِهَا (الشيء) ^(١) أَكُونُ لَهُ أَهْلًا، وَلَكِنْ صَرَفْتُهُ عَنِّي
رَحْمَةً مِنْكَ لِي، وَحُجَّةً لَكَ عَلَيَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيرًا، كَمَا
أَنْعَمْتَ عَلَيَّ كَثِيرًا، وَصَرَفْتَ عَنِّي الْبَلَاءَ كَثِيرًا ^(٢).

اليوم العاشر :

إِلَهِي كَمْ مِنْ شَيْءٍ غَبَتْ عَنْهُ فَحَضَرْتُهُ، فَيَسَّرْتَ لِي فِيهِ الْمَنَافِعَ،
وَدَفَعْتَ عَنِّي فِيهِ السُّوءَ، وَحَفِظْتَ مِنِّي فِيهِ الْغِيْبَةَ، وَوَفَيْتَنِي فِيهِ بِمَا عَلِمَ
مِنِّي، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ وَالطُّوْلُ وَالْمَنْ. وَكَمْ مِنْ شَيْءٍ
لَمْ أَغِبْ عَنْهُ يَا إِلَهِي (قَوْلِيَّتُهُ) ^(٣) لِي وَسَدَدْتَ لِي فِيهِ الرُّأْيَ، وَأَعْطَيْتَنِي فِيهِ
الْقَبُولَ، وَأَنْجَحْتَ فِيهِ الطُّلُبَةَ، وَقَرَّبْتَ فِيهِ الْمَعُونَةَ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا إِلَهِي
كَثِيرًا، وَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْمَرْضِيِّ الرُّضِيِّ، الطَّيِّبِ النَّقِيِّ،
الْمُبَارَكِ النَّقِيِّ، الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ، الْمُطَهَّرِ الْوَفِيِّ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ

(١) في نسخة «ك»: «لا، وأثبتنا ما في نسخة «ن».

(٢) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ٩٦.

(٣) في نسخة «ك»: «وتوليت، وأثبتنا ما في نسخة «ن».

الأخيار، كما صَلَّيْتَ على إبراهيمَ وآلِ إبراهيمَ إِنَّكَ حميدٌ مجيدٌ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ على أثرِ تحاميدِكَ، والصَّلَاةُ على نبيِّكَ مُحَمَّدٍ
وآلِهِ، أَنْ تَغْفِرَ لي ذُنُوبِي كُلَّهَا، قَدِيمَهَا وَحَدِيثَهَا، صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا، سِرَّهَا
وَعَلَانِيَتَهَا، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَمَا أَحْصَيْتُ عَلَيَّ وَحَفَظْتُهُ وَنَسِيتُهُ
أَنَا مِنْ نَفْسِي.

يا الله يا الله، يا رَحْمَنُ يا رَحْمَنُ، يَارَحِيمُ يَارَحِيمُ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ
وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، أَنْتَ يَا إِلَهِي مَوْضِعُ كُلِّ
شَكْوَى، وَمُنْتَهَى الْحَاجَاتِ، وَأَنْتَ أَمَرْتَ خَلْقَكَ بِالدَّعَاءِ، وَتَكَفَّلْتَ لَهُمْ
بِالْإِجَابَةِ، أَنْتَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، مَا أَعْظَمَ أَسْمَاكَ
فِي أَهْلِ السَّمَاءِ، وَأَحْمَدُ فِعَالِكَ فِي أَهْلِ الْأَرْضِ، وَأَفْشَى ^(١) خَيْرِكَ فِي الْبَرِّ
وَالْبَحْرِ.

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ،
أَنْتَ الرُّؤُوفُ وَإِلَيْكَ الْمَرْغَبُ، تُنْزِلُ الْغَيْثَ بِقَدْرِ الْأَقْوَاتِ. وَأَنْتَ قَاسِمُ
الْمَعَاشِ، قَاضِي الْأَجَالِ، رَازِقُ الْعِبَادِ، مُرَوِّى الْبِلَادِ، مُخْرِجُ الثَّمَرَاتِ،
عَظِيمُ الْبَرَكَاتِ.

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ
إِلَيْكَ، أَنْتَ الْغَيْثُ وَإِلَيْكَ الْمَرْغَبُ، مُنْزِلُ الْغَيْثِ يُسَبِّحُ
الرُّعْدُ بِحَمْدِكَ وَالْمَلَائِكَةُ مِنْ خِيفَتِكَ وَالْعَرْشُ الْأَعْلَى وَالْعَمُودُ الْأَسْفَلُ

(١) في نسخة «ك»: «ك»، وإنشاء، وابتدأنا ما في نسخة «ه».

والهَوَاءَ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى، وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، وَالنُّجُومُ وَالْبُحُورُ،
وَالضِّيَاءُ وَالظُّلُمَةُ، وَالنُّورُ وَالْفَيءُ، وَالظِّلُّ وَالْحَرُورُ. سُبْحَانَكَ أَنْتَ تُسِيرُ
الْجِبَالَ، وَتَهْبِ الرِّيَّاحَ.

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ
إِلَيْكَ، سُبْحَانَكَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَرْهُوبِ حَامِلُ مَنْ فِي سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ،
وَمَنْ فِي الْبُحُورِ وَالْهَوَاءِ، وَمَنْ فِي الظُّلُمَةِ، وَمَنْ فِي لُحْجِ الْبِحَارِ وَمَنْ تَحْتَ
الثَّرَى، وَمَا بَيْنَ الْخَافِقِينَ، سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَكَ.

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ،
سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُكَ إِجَابَةَ الدُّعَاءِ فِي الشَّدَةِ وَالرَّخَاءِ،
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، نَظَرْتَ إِلَى السَّمَوَاتِ الْعُلَى
فَأَوْتَقَتَ أَطْبَاقَهَا، سُبْحَانَكَ وَنَظَرْتَ إِلَى عِمَادِ الْأَرْضِينَ السُّفْلَى فَزَلَزْتَ
أَقْطَارَهَا، سُبْحَانَكَ وَنَظَرْتَ إِلَى مَا فِي الْبُحُورِ وَلُجَجِهَا فَتَمَخَّضَ مَا فِيهَا
- سُبْحَانَكَ - فَرَقًا مِنْكَ وَهَيْبَةً مِنْكَ، سُبْحَانَكَ وَنَظَرْتَ إِلَى مَا أَحَاطَ بِالْخَافِقِينَ
وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ مِنَ الْهَوَاءِ فَخَضَعَ لَكَ (خَاشِعًا)^(١)، وَلِجَلَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ
أَكْرَمَ الْوُجُوهِ وَسَيِّدِ الْوُجُوهِ خَاضِعًا.

سُبْحَانَكَ مِنْ ذَا الَّذِي أَعَانَكَ حِينَ بَنَيْتَ السَّمَوَاتِ وَاسْتَوَيْتَ
عَلَى عَرْشِكَ عَرْشَ عَظَمَتِكَ؟ سُبْحَانَكَ مِنْ ذَا الَّذِي حَضَرَكَ حِينَ بَسَطْتَ

(١) في نسخة «ك»: خاضعاً، واثبتنا ما في نسخة «ن».

الأَرْضَ فَمَدَدْتَهَا ثُمَّ دَحَوْتَهَا فَجَعَلْتَهَا فِرَاشًا؟ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَقْدِرُ
(على) ^(١) قُدْرَتِكَ، سُبْحَانَكَ مَنْ ذَا الَّذِي رَأَى حِينَ نَصَبْتَ الْجِبَالَ فَأَثَبْتَ
أَسَاسَهَا بِأَهْلِهَا رَحْمَةً مِنْكَ لِخَلْقِكَ، سُبْحَانَكَ مَنْ ذَا الَّذِي أَعَانَكَ حِينَ
فَجَّرْتَ الْبُحُورَ وَأَحْطَتْ بِهَا الْأَرْضُ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَبِحَمْدِكَ،
مَنْ ذَا الَّذِي يُضَادُّكَ وَيُغَالِبُكَ، أَوْ يَمْنَعُ مِنْكَ أَوْ يَنْجُو مِنْ قُدْرِكَ.
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، مَا لِلْعَيُونِ لَا تَبْكِي لِغَفْلَةِ الْقُلُوبِ إِذَا
ذَكَرْتَ مَخَافَتِكَ؟ سُبْحَانَكَ مَا أَفْضَلَ حِلْمَكَ، وَأَمْضَى حُكْمِكَ، وَأَحْسَنَ
خَلْقِكَ.

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَبِحَمْدِكَ مَنْ يَبْلُغُ مَدْحَكَ؟ وَيَسْتَطِيعُ أَنْ
يَصِفَ كُنْهَكَ؟ أَوْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنَالَ مُلْكَكَ؟
سُبْحَانَكَ حَارَتْ الْأَبْصَارُ دُونَكَ، وَامْتَلَأَتِ الْقُلُوبُ فَرَقًا مِنْكَ،
وَوَجَلَا مِنْ مَخَافَتِكَ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَبِحَمْدِكَ، وَمَا
أَحْكَمَكَ وَأَعْدَلَكَ وَأَرَأَفَكَ وَأَرْحَمَكَ وَأَبْصَرَكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
لَا تُحَرِّمُنِي رَحْمَتَكَ، وَلَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ، آمِينَ آمِينَ رَبُّ الْعَالَمِينَ ^(٢).



(١) اثبتناها من نسخة «ن».

(٢) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ١٩٨.

اليوم الحادي عشر :

﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾^(١)
 ﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا * تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ خَلِيمًا غَفُورًا﴾^(٢) ﴿سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾^(٣) ﴿فَاصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى﴾^(٤) ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ * وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(٥)

سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾^(٦) ﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ﴾^(٧) ﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا

(١) الاسراء: ١٧، ١.

(٢) الاسراء: ١٧، ٤٣ - ٤٤.

(٣) مريم: ٩٩، ٣٥.

(٤) طه: ٢٠، ١٣٠.

(٥) الصافات: ٣٧، ١٨٠ - ١٨٢.

(٦) الانبياء: ٢١، ٨٧.

(٧) الأنعام: ٦، ١٠٠.

يُشْرِكُونَ ﴿١﴾ ﴿سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾ ^(١) ﴿فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ
مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ ^(٢) ﴿سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
رَبِّ الْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ﴾ ^(٣) ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي
وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿هُوَ الْأَوَّلُ
وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ * هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا
يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ * لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ * يُوَلِّجُ
اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ ^(٤)
﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ^(٥) ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ
الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ ^(٦) ﴿يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ^(٧) ﴿وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ

(١) الروم ٣٠: ٤٠.

(٢) الزمر ٣٩: ٤.

(٣) يس ٣٦: ٨٣.

(٤) الزخرف ٤٣: ٨٢.

(٥) الحديد ٥٧: ٣ - ٦.

(٦) الحشر ٥٩: ١.

(٧) الحشر ٥٩: ٢٤.

(٨) التغابن ٦٤: ١.

وَسَبِّحْهُ لَيْلاً طَوِيلًا^(١) ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾^(٢)
سُبْحَانَكَ أَنْتَ الَّذِي يُسَبِّحُ لَكَ بِالْغَدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ
وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ
الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾^(٣)

يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَجَلًّا، وَالْمَلَائِكَةُ شَفَقًا، وَالْأَرْضُونَ طَبَقًا،
وَكُلُّ يُسَبِّحُونَ دَاخِرِينَ. فَلَهُ الْجَمَالُ أَبَدًا سُبْحَانَهُ بِالْجَمَالِ مُتَوَحِّدًا،
وَبِالتَّوْحِيدِ مَعْرُوفًا، وَبِالمَعْرُوفِ مَوْصُوفًا، وَبِالصِّفَةِ عَلَى لِسَانِ كُلِّ قَائِلٍ
رَبًّا، وَبِالرَّبُّوبِيَّةِ عَلَى الْعَالَمِينَ قَاهِرًا، فَلَهُ الْبَهْجَةُ وَالْجَمَالُ أَبَدًا^(٤).

اليوم الثاني عشر :

سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْأَرْضِ
بَطْشُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ سَبِيلُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ
سَطَوَاتُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي فِي الْقُبُورِ قَضَاؤُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَمُوتُ، سُبْحَانَ اللَّهِ
حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ، سُبْحَانَ مَنْ فِي الْجَنَّةِ رَحْمَتُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي
فِي النَّارِ نَقْمَتُهُ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا مَنجَا مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ ﴿سُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ

(١) الأنسان ٧٦: ٢٦.

(٢) النصر ١١٠: ٣.

(٣) النور ٢٤: ٣٧.

(٤) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢٠٠، ٢٠١.

وَحِينَ تُصْبِحُونَ * وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ *
يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا
وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ^(١) ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا﴾^(٢).

سُبْحَانَهُ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ وَزِنَةَ كُلِّ شَيْءٍ أَضْعَافًا مِثْلَ مِثْلٍ سَرْمَدًا
كَمَا يَنْبَغِي لِعَظَمَةِ رَبِّي، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَبِحَمْدِكَ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ
وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْحَيِّ الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ،
سُبْحَانَ مَنْ هُوَ الْحَقُّ، سُبْحَانَ الْقَابِضِ الْبَاسِطِ، سُبْحَانَ الضَّارِّ النَّافِعِ،
سُبْحَانَ الْقَاضِي بِالْحَقِّ، سُبْحَانَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ،
الْأَكْبَرِ، الظَّاهِرِ الْبَاطِنِ، الَّذِي هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا يَكُونُ هَكَذَا غَيْرُهُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ دَائِمٌ
لَا يَسْهُو، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَلْهُو، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ غَنِيٌّ لَا يَفْتَقِرُ،
سُبْحَانَ مَنْ هُوَ جَوَادٌ لَا يَبْخُلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَوِيٌّ لَا يَضْعَفُ، سُبْحَانَ
مَنْ هُوَ شَدِيدٌ لَا يَضْعَفُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ رَقِيبٌ لَا يَغْفُلُ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا
يَمُوتُ، سُبْحَانَ الْحَيِّ الْقَيُّومِ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ.

سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْجِبَالُ بِأَصْوَاتِهَا يَقُولُونَ: سُبْحَانَ اللَّهِ
العظيم، سُبْحَانَ مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْجِبَالُ بِأَصْوَاتِهَا يَقُولُونَ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْمَلِكِ
الْحَقِّ، سُبْحَانَ مَنْ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَقُولُونَ: سُبْحَانَ
اللَّهِ الْعَظِيمِ الْحَلِيمِ وَيَحْمَدُهُ ^(١).

اليوم الثالث عشر :

سُبْحَانَ الرَّفِيعِ الْأَعْلَى، سُبْحَانَ مَنْ قَضَى بِالْمَوْتِ عَلَى الْعِبَادِ،
سُبْحَانَ الْقَاضِي بِالْحَقِّ، سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِ. سُبْحَانَ اللَّهِ وَيَحْمَدُهُ حَمْدًا
يَبْقَى بَعْدَ الْفَنَاءِ، وَيَنْمِي فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ لِلْجَزَاءِ، تَسْبِيحًا كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ
وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلَالِهِ وَعَظِيمِ ثَوَابِهِ، سُبْحَانَ مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ،
سُبْحَانَ مَنْ اسْتَسَلَّمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ
لِمُلْكِهِ، سُبْحَانَ مَنْ انْقَادَتْ لَهُ الْأُمُورُ بِأَزْمَتِهَا، سُبْحَانَ مَنْ مَلَأَ الْأَرْضَ
قُلُوبُهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَشْرَقَتْ كُلُّ ظُلْمَةٍ بِضَوْئِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَدَانِ لِمَنْ يُغَيِّرُ
دِينَهُ، سُبْحَانَ مَنْ قَدَرَ بِقُدْرَتِهِ كُلَّ قُدْرَةٍ وَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ قُدْرَتَهُ.

سُبْحَانَ مَنْ أَوَّلَهُ حِلْمٌ لَا يُوصَفُ وَآخِرُهُ عِلْمٌ لَا يَبِيدُ، سُبْحَانَ مَنْ
هُوَ مُطَّلِعٌ بِغَيْرِ جَوَارِحِ الْقُلُوبِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ،
سُبْحَانَ مُحْصِي عَدَدِ الذُّنُوبِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، سُبْحَانَ الرَّبِّ الْوَدُودِ، سُبْحَانَ الْفَرْدِ الْوَحِيدِ

سُبْحَانَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ رَحِيمٌ لَا يَعْجَلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَاتِمٌ لَا يَغْفُلُ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ جَوَادٌ لَا يَبْخُلُ، أَنْتَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَظَمَتُكَ، وَفِي الْأَرْضِ قُدْرَتُكَ وَعَجَائِبُكَ، وَفِي الظُّلُمَاتِ سُلْطَانُكَ.

سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، سُبْحَانَ
ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، سُبْحَانَكَ يَا قُدُّوسُ
يَا قُدُّوسُ، أَسْأَلُكَ بِمَنَّا، وَبِقُدْرَتِكَ يَا قَدِيرُ، وَبِحُكْمِكَ يَا حَكِيمُ،
وَبِعِلْمِكَ يَا عَلِيمُ، وَبِعَظَمَتِكَ يَا عَظِيمُ، يَا قَيُّومُ يَا قَيُّومُ، يَا حَقُّ يَا حَقُّ
يَا حَقُّ، يَا بَاعِثُ يَا بَاعِثُ يَا بَاعِثُ، يَا وَارِثُ يَا وَارِثُ يَا وَارِثُ، يَا حَيُّ يَا حَيُّ
يَا حَيُّ، يَا قَيُّومُ يَا قَيُّومُ يَا قَيُّومُ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ
يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ، يَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ،
يَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا.

أَسْأَلُكَ بِلا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ،
يَا سَيِّدَنَا يَا فَاخِرْنَا يَا فَاخِرْنَا يَا فَاخِرْنَا، يَا ذُخْرَنَا يَا ذُخْرَنَا يَا ذُخْرَنَا، يَا كَبِيرَنَا
يَا كَبِيرَنَا يَا كَبِيرَنَا، يَا قُوَّتَنَا يَا قُوَّتَنَا يَا قُوَّتَنَا، يَا عِزَّنَا يَا عِزَّنَا يَا عِزَّنَا، يَا كَهْفَنَا
يَا كَهْفَنَا، يَا إِنْهَاءَ يَا إِنْهَاءَ يَا إِنْهَاءَ، يَا مَوْلَانَا يَا مَوْلَانَا يَا مَوْلَانَا، يَا خَالِقَنَا
يَا خَالِقَنَا يَا خَالِقَنَا، يَا رَازِقَنَا يَا رَازِقَنَا يَا رَازِقَنَا، يَا مُمِيتَنَا يَا مُمِيتَنَا يَا مُمِيتَنَا،
يَا مُحْيِيَنَا يَا مُحْيِيَنَا يَا مُحْيِيَنَا، يَا بَاعِثَنَا يَا بَاعِثَنَا يَا بَاعِثَنَا، يَا وَارِثَنَا يَا وَارِثَنَا
يَا وَارِثَنَا، يَا عِدَّتَنَا يَا عِدَّتَنَا يَا عِدَّتَنَا، يَا أَمَلْنَا يَا أَمَلْنَا يَا أَمَلْنَا، يَا رَجَاءَنَا
يَا رَجَاءَنَا يَا رَجَاءَنَا لِدِينِنَا وَدُنْيَانَا وَآخِرَتِنَا.

وَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا حَيُّ يَا حَيُّ يَا حَيُّ، وَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا قَيُّوْمُ يَا قَيُّوْمُ يَا قَيُّوْمُ، وَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، وَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ، وَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ، وَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا عَزِيزُ يَا عَزِيزُ، وَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا كَبِيرُ يَا كَبِيرُ يَا كَبِيرُ، وَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا مَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا مَنَّانُ، وَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا تَوَّابُ يَا تَوَّابُ يَا تَوَّابُ، وَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا غَفَّارُ يَا غَفَّارُ يَا غَفَّارُ، وَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا قَادِرُ يَا قَادِرُ يَا قَادِرُ.

وَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ أَنْ تَصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ أَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ عَلَى نَبِيِّي مِنْ أَنْبِيَائِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَبِينَا [آدم] وَأُمَّنَا حَوَاءَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَنْبِيَائِكَ أَجْمَعِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ أَجْمَعِينَ. اللَّهُمَّ وَعَافِنِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، فَإِنَّكَ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَقْبَلَ مِنِّي فَإِنَّكَ شَكُورٌ، اللَّهُمَّ وَاِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ، اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ أَنْ تَرْحَمَنِي فَإِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ^(١).

اليوم الرابع عشر :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَلَى أَثَرِ تَسْبِيحِكَ وَالصَّلَاةِ عَلَى نَبِيِّكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا، قَدِيمَهَا وَحَدِيثَهَا، كَبِيرَهَا وَصَغِيرَهَا، سِرَّهَا وَعَلَانِيَتَهَا، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَمَا أَحْصَيْتَ عَلَيَّ وَنَسِيتُهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ، يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَشَعْتُ لَكَ الْأَصْوَاتُ، وَصَلَّتْ فِيكَ الْأَحْلَامُ، وَتَحِيرَتْ دُونَكَ الْأَبْصَارُ، وَأَفْضَتْ إِلَيْكَ الْقُلُوبُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، كُلُّ شَيْءٍ خَاشِعٌ لَكَ، وَكُلُّ شَيْءٍ مُتَمَتِّعٌ بِكَ، وَكُلُّ شَيْءٍ ضَارِعٌ إِلَيْكَ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْخَلْقُ كُلُّهُمْ فِي قَبْضَتِكَ، وَالنَّوَاصِي كُلُّهَا بِيَدِكَ، وَكُلُّ مَنْ أَشْرَكَ بِكَ عَبْدٌ دَاخِرٌ لَكَ .

أَنْتَ (الرَّبُّ) ^(١) الَّذِي لَا يَدُ لَكَ، وَالدَّائِمُ الَّذِي لَا تَفَادَ لَكَ، وَالْقَيُّومُ الَّذِي لَا زَوَالَ لَكَ، وَالْمَلِكُ الَّذِي لَا شَرِيكَ لَكَ، وَالْحَيُّ الْمُحْيِي الْمَوْتَى، وَالْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَوَّلُ قَبْلَ خَلْقِكَ، وَالْآخِرُ بَعْدَهُمْ، وَالظَّاهِرُ فَوْقَهُمْ، وَالْقَاهِرُ لَهُمْ، وَالْقَادِرُ مِنْ وَرَانِهِمْ، وَالْقَرِيبُ مِنْهُمْ، وَمَالِكُهُمْ، وَخَالِقُهُمْ، وَقَابِضُ أَرْوَاحِهِمْ، وَرَازِقُهُمْ، وَمُنْتَهَى

رَغْبَتِهِمْ، وَمَوْلَاهُمْ، وَمَوْضِعُ شَكْوَاهُمْ، وَالِدَفَاعُ عَنْهُمْ، وَالنَّافِعُ لَهُمْ، لَيْسَ أَحَدٌ فَوْقَكَ يَحُولُ دُونَهُمْ، (و)^(١) فِي قَبْضَتِكَ مُتَقَلِّبُهُمْ وَمَشَاوَاهُمْ، إِيَّاكَ نُؤْمَلُ، وَفَضْلِكَ نَرْجُو لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قُوَّةٌ كُلُّ ضَعِيفٍ، وَمَفْرَعٌ كُلُّ مَلْهُوفٍ، وَأَمْنٌ كُلُّ خَائِفٍ، وَمَوْضِعٌ كُلُّ شَكْوَى، وَكَاشِفٌ كُلُّ بَلْوَى. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حِصْنُ كُلِّ هَارِبٍ، وَعِزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ، وَمَادَّةُ كُلِّ مَظْلُومٍ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلِيَّ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَصَاحِبُ كُلِّ حَسَنَةٍ، وَدَافِعُ كُلِّ سَيِّئَةٍ، وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ، وَقَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحِيمُ بِخَلْقِهِ، اللَّطِيفُ بِعِبَادِهِ عَلَى غِنَاهُ عَنْهُمْ وَفَقْرِهِمْ إِلَيْهِ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمُطَّلِعُ عَلَى كُلِّ خَفِيَةٍ، وَالْحَاضِرُ كُلِّ سَرِيرَةٍ، وَاللَّطِيفُ لِمَا يَشَاءُ، وَالْفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ. يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، اَللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، (و)^(٢) لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

اَللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، فَاطِرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، أَنْتَ غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبَةِ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذُو الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ. أَسْأَلُكَ اَللَّهُمَّ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَانَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَإِنَّهُ عَلَيْكَ يَسِيرٌ إِنَّا

(١) اثبتناها من نسخة: «ن».

(٢) اثبتناها من نسخة: «ن».

أَمْرَكَ (أَذَا أَرَدْتَ شَيْئًا أَنْ تَقُولَ لَهُ) ^(١)؛ كُنْ فَيَكُونُ ^(٢).

اليوم الخامس عشر :

اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ الْفَرْدِ الْمُتَعَالِ الَّذِي مَلَأَ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْفَرْدِ الَّذِي لَا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْقُدُّوسِ السَّلَامِ الْمُؤْمَنِ الْمُهَيْمَنِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ الْمُتَكَبِّرِ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَعَالَيْتَ عَمَّا يُشْرِكُونَ. وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْكَرِيمِ الْعَزِيزِ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ. وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أُوجِبَتْ لِمَنْ سَأَلَكَ بِهِ مَا سَأَلَكَ. وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي سَأَلَكَ بِهِ عَبْدُكَ الَّذِي كَانَ عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ فَآتَيْتُهُ بِالْعَرْشِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْهِ طَرَفُهُ. وَأَسْأَلُكَ بِهِ وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ فَاسْتَجِبْ لِي اللَّهُمَّ فِيمَا أَسْأَلُكَ اسْتَجِبْ لِي قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيَّ طَرَفِي، كَمَا أَتَيْتَ بِالْعَرْشِ قَبْلَ أَنْ

(١) في نسخة «ك»: إذا أردت قلت واثبتنا ما في نسخة: «ن».

(٢) نقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢٠٣.

يَرْتَدُّ إِلَيْهِ طَرْفُهُ.

وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِلا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، فَإِنَّهُ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ،
لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، لا تَأْخُذُكَ سِنَّةٌ وَلا نَوْمٌ، لَكَ ما فِي السَّمَوَاتِ
وما فِي الْأَرْضِ، مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَكَ إِلا بِإِذْنِكَ - الى آخِرِ آيَةِ - .
(و^١) أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ ذَلِكَ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ بِزُبرِ الْأَوَّلِينَ، وما فِي زُبرِ
الْأَوَّلِينَ مِنْ أَسْمَائِكَ، وَالْدُعَاءِ الَّذِي تُجِيبُ بِهِ مَنْ دَعَاكَ. وَأَسْأَلُكَ ذَلِكَ
اللَّهُمَّ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ بِالزُّبُورِ وما فِي الزُّبُورِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَالْدُعَاءِ الَّذِي
تُجِيبُ بِهِ مَنْ دَعَاكَ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ بِالْإِنْجِيلِ وما فِي
الْإِنْجِيلِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَالْدُعَاءِ الَّذِي تُجِيبُ بِهِ مَنْ دَعَاكَ. وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ
لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ بِالتَّوْرَةِ وما فِي التَّوْرَةِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَالْدُعَاءِ الَّذِي تُجِيبُ
بِهِ مَنْ دَعَاكَ. وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ الَّذِي أَنْزَلْتَهُ
عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ رَسُولِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ وَسَلَّم تَسْلِيمًا كَثِيرًا. وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ
بِكُلِّ كِتَابٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فِي السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وما فِي
الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وما فِي ذَلِكَ مِنْ أَسْمَائِكَ وَالْدُعَاءِ الَّذِي تُجِيبُ بِهِ مَنْ
دَعَاكَ.

وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لا إِلَهَ إِلا أَنْتَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَاءٌ بِهِ أَحَدٌ مِنْ
فِي السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ وما بَيْنَهُمَا. وَأَسْأَلُكَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ لا

إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ اصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ، أَوْ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ لَمْ تَطْلُعْهُ عَلَيْهِ. وَأَسْأَلُكَ ذَلِكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ فَاسْتَجِبْتَ لَهُمْ، فَإِنَّا أَسْأَلُكَ بِذَلِكَ كُلِّهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَسْتَجِيبَ لِي فِيمَا أَدْعُوكَ بِهِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ يَارَحِيمًا بِالْعِبَادِ^(١).

اليوم السادس عشر :

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِاسْمِكَ الَّذِي عَزَمْتَ بِهِ عَلَى السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ السَّبْعِ قَدِيرٌ بِذَلِكَ الْاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَدْعُوكَ بِذَلِكَ الْاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَلْجَأُ إِلَيْكَ بِذَلِكَ الْاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأُؤْمِنُ بِذَلِكَ الْاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأُسْتَعِينُ بِذَلِكَ الْاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ بِذَلِكَ الْاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ (وَأُسْتَعِينُ)^(٢) بِذَلِكَ الْاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذَلِكَ الْاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَتَقَوَّى بِذَلِكَ الْاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ بِذَلِكَ الْاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَسْأَلُكَ بِذَلِكَ الْاسْمِ، اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَأَدْعُوكَ بِذَلِكَ الْاسْمِ.

(١) رواه العلامة الحلي في عدهم القوية: ٢٥ بزيادة في آخره. ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢٠٤.

(٢) في نسخة «ك»: واستعنت، واثبتا ما في نسخة البحار.

اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، لَا شَرِيكَ لَكَ. يَا كَرِيمُ
يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ، أَسْأَلُكَ بِكَرَمِكَ وَبِحُدُودِكَ وَفَضْلِكَ وَمَنِّكَ وَرَأْفَتِكَ،
وَمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَجَمَالِكَ وَجَلَالِكَ، وَعِزِّكَ وَعِزَّتِكَ، لِمَا أَوْجَبْتَ عَلَى
نَفْسِكَ الَّتِي كَتَبْتَ عَلَيْهَا (الرَّحْمَةُ) ^(١) أَنْ تَقُولَ: قَدْ آتَيْتَكَ يَا عَبْدِي مَا سَأَلْتَنِي
فِي عَافِيَةٍ (وَأَدَيْتَهَا) ^(٢) لَكَ مَا أَحْيَيْتَكَ حَتَّى أَتُوفَاكَ فِي عَافِيَةٍ إِلَى رِضْوَانِي
وَأَنْتَ لِنِعْمَتِي مِنَ الشَّاكِرِينَ.

أَسْتَجِيرُ بِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَالْوَدُودُ بِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
وَأَسْتَغِيثُ بِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
وَأُؤَمِّنُ بِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَدْعُوكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
فَاسْتَجِبْ لِي وَأَثْبِنِي بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ، يَا رَحْمَنُ
يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ، أَسْأَلُكَ بِذَلِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
الْعَظِيمُ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ، يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ.

وَأَسْأَلُكَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، بِكُلِّ
قِسْمٍ أَقْسَمْتَهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ وَالْكِتَابِ الْمَكْنُونِ، أَوْ فِي زَبْرِ الْأَوَّلِينَ، أَوْ فِي
الزُّبُورِ، أَوْ فِي الْأَلْوَاحِ، أَوْ فِي التَّوْرَةِ، أَوْ فِي الْإِنْجِيلِ، أَوْ فِي الْكِتَابِ الْمُبِينِ،

(١) اثبتناها من نسخة «ن».

(٢) في نسخة «ك»: وادمتك، واثبتنا ما في نسخة «ن»، وإن كان الصواب: وادمت لك.

أَوْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، يَارْحَمَنُ يَارْحَمُنُ يَارْحِيمُ.
 وَأَسْأَلُكَ بِذَلِكَ الْأِسْمِ اللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
 وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالصَّلَوَاتِ وَالْبَرَكَاتِ،
 وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْمُطَهَّرِينَ الْأَخْيَارِ، يَا مُحَمَّدُ يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي،
 إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ فِي حَاجَتِي هَذِهِ إِلَى رَبِّكَ وَرَبِّي الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا
 هُوَ. وَأَسْأَلُكَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا بَدِيءُ
 لَا بَدِيءَ لَكَ، يَا دَائِمُ لَا نَفَادَ لَكَ، يَا حَيُّ يَا حَيُّي الْمَوْتَى، (أَنْتَ) ^(١) الْقَائِمُ
 عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ، يَارْحَمَنُ يَارْحِيمُ.

وَأَسْأَلُكَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنْتَ (الوَاحِدُ) ^(٢) الْأَحَدُ الصَّمَدُ بِاسْمِكَ الْوَتَرِ الْمُتَعَالَى الَّذِي يَمْلَأُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كُلَّهَا، وَبِاسْمِكَ الْفَرْدِ الَّذِي لَا يَعْدِلُهُ شَيْءٌ، يَارْحَمَنُ
 يَارْحِيمُ.

وَأَسْأَلُكَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَإِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنْتَ (و) ^(٣) أَسْأَلُكَ رَبَّ الْبَشَرِ وَرَبَّ إِبْرَاهِيمَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتِمِ
 النَّبِيِّينَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَرْحَمَنِي وَوَالِدِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي
 وَإِخْوَانِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. وَأَسْأَلُكَ يَا حَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ،

(١) اثبتناها من نسخة «ن».

(٢) في نسخة «ك»: يا واحد، واثبتنا ما في نسخة «ن».

(٣) اثبتناها من نسخة «ن».

وَأُؤْمِنُ بِكَ وَبِأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَجَنَّاتِكَ وَنَارِكَ وَبَعْثِكَ وَنُشُورِكَ وَوَعْدِكَ
وَوَعِيدِكَ وَبِكِتَابِكَ وَكُتُبِكَ، وَأُقِرُّ بِهَا جَاءَ (مَنْ) ^(١)عِنْدَكَ، وَأَرْضِي بِقَضَائِكَ
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَلَا ضِدُّ لَكَ، وَلَا نَدْلَكَ،
وَلَا صَاحِبَةَ لَكَ، وَلَا وَلَدَ لَكَ، وَلَا مِثْلَ لَكَ، وَلَا شَبِيهَ لَكَ، وَلَا سَمِيَ لَكَ،
وَلَا تُدْرِكُكَ الْأَبْصَارُ، وَأَنْتَ تُدْرِكُ الْأَبْصَارَ، وَأَنْتَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ.
وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

وَأَسْأَلُكَ ذَلِكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي لَا تَمْنَعُ
سَائِلًا يَوْمًا سَأَلَكَ مِنْ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ، يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ. وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، فَائْتِنَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا حَنَّانُ يَا
مَنَّانُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، يَا كَرِيمُ
يَا غَنِيَّ، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ، لَا شَرِيكَ لَكَ يَا إِلَهِي
وَسَيِّدِي، لَكَ الْحَمْدُ شُكْرًا، لَكَ الْحَمْدُ شُكْرًا، اسْتَجِبْ لِي فِي جَمِيعِ مَا
أَدْعُوكَ بِهِ، وَارْحَمْنِي مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ^(٢).

(١) اثبتناها من نسخة «ن».

(٢) رواء العلامة في العدد القوية: ٩٧ بزيادة في آخره، ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢٠٥.

اليوم السابع عشر :

لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَفْرُجُ عَنْ كُلِّ مَكْرُوبٍ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عِزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ غِنَى كُلِّ فَقِيرٍ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قُوَّةُ كُلِّ ضَعِيفٍ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كَاشِفُ كُلِّ كَرْبَةٍ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ حَسَنَةٍ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ دَافِعُ كُلِّ سَيِّئَةٍ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ كُلِّ خَفِيَةٍ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ حَاضِرُ كُلِّ سَرِيرَةٍ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ شَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كَاشِفُ كُلِّ بَلْوَى.

لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَكَ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ دَاخِرٌ^(١) لَكَ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ مُشْفِقٌ مِنْكَ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ ضَارِعٌ إِلَيْكَ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ رَاغِبٌ إِلَيْكَ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ رَاهِبٌ مِنْكَ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ قَائِمٌ بِكَ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ مُصِيرٌ إِلَيْكَ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ فَقِيرٌ إِلَيْكَ، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ مُنِيبٌ إِلَيْكَ.

لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لا شَرِيكَ لَكَ إِلَهًا وَاحِدًا، لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ

(١) المدخور: الصغار والذلل. يقال: دخر الرجل بالفتح فهو داخِرٌ. الصحاح - دخر - ٢: ٦٥٥.

الْحَمْدُ، تُحْيِي وتُمِيتُ وَأَنْتَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ أَحَدًا صَمَدًا لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، وَلَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَبْقَى وَيَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ، الدَّائِمُ لَا زَوَالَ لَكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ، قَائِمٌ بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ الْعَدْلُ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سُبْحَانَهُ بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْغَنَانُ الْمَنَّانُ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَكِيمُ (الكَرِيم) ^(١) لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، إِلَهًا وَاحِدًا صَمَدًا، لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً أَرْجُو بِهَا أَنْ يُخْرِجَنِي مِنَ النَّارِ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهَادَةً أَرْجُو أَنْ يُدْخِلَنِي بِهَا الْجَنَّةَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ) ^(٢) مَا دَامَتِ الْجِبَالُ

(١) اثبتناها من نسخة «ن».

(٢) في نسخة «ك»: أَنْتَ، وما اثبتناه من نسخة «ن».

رَاسِيَةً وَبَعْدَ زَوَالِهَا .

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا دَامَ الرُّوحُ فِي جَسَدِي وَبَعْدَ خُرُوجِهِ مِنْ جَسَدِي أَبَدًا. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَلَى النَّشَاطِ قَبْلَ الْكَسَلِ وَعَلَى الْكَسَلِ بَعْدَ النَّشَاطِ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَلَى الشَّبَابِ قَبْلَ الْهَرَمِ وَعَلَى الْهَرَمِ بَعْدَ الشَّبَابِ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ عَلَى الْفَرَاغِ قَبْلَ الشُّغْلِ وَعَلَى الشُّغْلِ بَعْدَ الْفَرَاغِ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، مَا عَمِلْتُ الْيَدَانِ وَبَعْدَ مَا لَمْ تَعْمَلَا وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا سَمِعَتِ الْأُذُنَانِ وَبَعْدَ مَا لَمْ تَسْمَعَا وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا أَبْصَرَتِ الْعَيْنَانِ وَبَعْدَ مَا لَمْ تُبْصِرَا وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ مَا تَحَرَّكَ اللِّسَانُ وَبَعْدَ مَا لَمْ يَتَحَرَّكَ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَبْلَ (دخولي في قبري) ^(١) وَعَلَى كُلِّ حَالٍ أَبَدًا.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا

(١) في نسخة «لك»: دخوله فيهن وبعد دخولي فيهن، وما ائتمناها من نسخة «ن».

اللَّهُ شَهَادَةٌ أَدَّخَرَهَا لَهْوِ الْمُطْلَعِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ أَرْجُو بِهَا النَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةُ الْحَقِّ أَرْجُو بِهَا دُخُولَ الْجَنَّةِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةُ الْحَقِّ وَكَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةُ الْحَقِّ يَشْهَدُ بِهَا سَمْعِي وَبَصْرِي وَلِحْمِي وَدَمِي وَشَعْرِي وَبَشْرِي وَمُخِي وَقَصْبِي وَعَصْبِي وَمَا تَسْتَقِلُّ بِهِ قَدَمِي، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةُ الْحَقِّ وَكَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ شَهَادَةٌ أَرْجُو أَنْ يُطَلِّقَ اللَّهُ بِهَا لِسَانِي عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِي، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ أَبَدًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ^(١).

اليوم الثامن عشر :

لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ رِضَا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ خَلْقِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَدَدَ كَلِمَاتِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ زِينَةَ عَرْشِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مَلَأَ سَمَوَاتِهِ وَأَرْضَهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ، الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، الْمُؤْمِنُ الْمُهِيمُنُ، الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ، الْمُتَكَبِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ، الْعَلِيُّ الْوَافِي، الْوَاحِدُ الْأَحَدُ، الصَّمَدُ الْقَرُّ، الْقَاهِرُ لِعِبَادِهِ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ، الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ، الْمَغِيثُ الْقَرِيبُ الْمَجِيبُ.

(١) رواه العلامة الحلي في العدد القوية ١٠٦ بزيادة في آخره، ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢٠٧.

الله الغفور الشكور، الله اللطيف الخبير، الصادق الأول القائم
الأعلى، الله الطالب الغالب، الله النور، الله النور، الله النور، الله الجليل
الجميل، الله الرائق، الله البديع المبدع، الله الصمد الديان، الله العلي
الأعلى، الله الخالق الكافي، الله الباقي المعافي، الله المعز المذل، الله
الظاهر الباطن، الله الأول الآخر الصادق الفاضل، الله القريب المجيب
الرؤوف الرحيم، الله الجواد الكريم، الله الدافع النافع، الله الرافع
الواضع، الله الحنان المنان، الله الوارث الباقي، الله القائم الدائم، الله
الرفيع الرافع، الله الواسع المفضل، الله الغياث المغيث، الله الحمي الذي
لا يموت الجبار المتكبر ﴿هُوَ اللهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى
يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾^(١).

هُوَ اللهُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ فِي دَيْمُومَتِهِ فَلَا شَيْءَ يُعَادِلُهُ وَلَا يَصِفُهُ
وَلَا يُوَازِيهِ وَلَا يُشَبِّهُهُ، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، هُوَ اللهُ
أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ، وَأَجْوَدُ الْمُفْضِلِينَ، الْمُسْتَجِيبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّينَ وَالطَّالِبِينَ
إِلَى وَجْهِهِ الْكَرِيمِ، أَسْأَلُ اللهَ بِمُنْتَهَى كَلِمَتِهِ التَّامَّةِ وَبِعِزَّتِهِ وَقُدْرَتِهِ
وَسُلْطَانِهِ وَجَبَرُوتِهِ (أَنْ يَصْلِيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَفْعَلَ بِي كَذَا
وَكَذَا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ)^{(٢)(٣)}.

(١) الحشر ٥٩: ٢٤.

(٢) اثبتناها من نسخة «ن».

(٣) رَوَاهُ الْعَلَمَةُ الْحَلِي فِي الْعِدَدِ الْقَوِيَّةِ ١٦٤ بِزِيَادَةٍ فِي آخِرِهِ، وَنَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبَحَارِ ٩٧: ٢٠٩.

اليوم التاسع عشر :

الحمد لله بما حمّد الله به نفسه، لا إله إلا الله بما هلّل الله به نفسه،
الله أكبر بما كبر الله به نفسه، والحمد لله بما حمّد الله به نفسه وعرشه ومن
تحتّه، ولا إله إلا الله بما هلّل الله به عرشه ومن تحتّه، والله أكبر بما كبر
الله به عرشه وكُرسِيّه ومن تحتّه، وسبحان الله بما سبّح الله به عرشه
ومن تحتّه. والحمد لله بما حمّد الله به خلقه، والله أكبر بما كبر الله به خلقه
وسبحان الله بما سبّح الله به خلقه، ولا إله إلا الله بما هلّل الله به خلقه.
والحمد لله بما حمّد الله به ملائكتّه، ولا إله إلا الله بما هلّل الله به ملائكتّه،
وسبحان الله بما سبّح الله به ملائكتّه، والله أكبر بما كبر الله به ملائكتّه.
والحمد لله بما حمّد الله به سمواته وأرضه، ولا إله إلا الله بما هلّل
الله به سمواته وأرضه، والله أكبر بما كبر الله به سمواته وأرضه، وسبحان
الله بما سبّح الله به سمواته وأرضه.

والحمد لله بما حمّدّه رَعْدُهُ وَرِقَّةُ وَمَطَرُهُ، والله أكبر بما كبرّه به
رَعْدُهُ وَرِقَّةُ وَمَطَرُهُ، وسبحان الله بما سبّحه به رَعْدُهُ وَرِقَّةُ وَمَطَرُهُ، ولا إله
إلا الله بما هلّله به رَعْدُهُ وَرِقَّةُ وَمَطَرُهُ.

والحمد لله بما حمّدّه به كُرسِيّه وكلُّ شيءٍ أحاطَ به علمه،
وسبحان الله بما سبّحه به كُرسِيّه وكلُّ شيءٍ أحاطَ به علمه، ولا إله إلا

اللَّهُ بِهَا هَلَّلَهُ بِهُ كُرْسِيِّهِ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ بِهَا كِبَرُهُ بِهُ كُرْسِيِّهِ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ بِهَا حَمْدٌ بِهُ بِحَارُهُ بِهَا فِيهَا، وَاللَّهُ أَكْبَرُ بِهَا كِبَرُهُ بِهُ بِحَارُهُ بِهَا فِيهَا، وَسُبْحَانَ اللَّهِ بِهَا سَبْحُهُ بِحَارُهُ بِهَا فِيهَا، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بِهَا هَلَّلَهُ بِحَارُهُ بِهَا فِيهَا.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَتَبْلَغُ رِضَاؤُهُ وَمَا لَا نَفَادَ لَهُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُنْتَهَى عِلْمِهِ وَتَبْلَغُ رِضَاؤُهُ وَمَا لَا نَفَادَ لَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَلَى أَثَرِ تَهْلِيلِكَ وَتَحْمِيدِكَ وَتَسْبِيحِكَ وَتَكْبِيرِكَ وَالصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا، صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا، سِرَّهَا وَعَلَانِيَتَهَا، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَمَا أَحْصَيْتَ وَحَفَظْتَهُ وَنَسِيتَهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهَ، يَا رَحْمَنُ يَا رَحْمَنُ، يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ^(١).

(١) رواه العلامة الحلي في العدد القوية ٢٠٨ بزيادة في آخره، ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢١٠.

اليوم العشرون :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ، صَلَاةٌ نَبُلُّغُ بِهَا رِضْوَانَكَ وَالْجَنَّةَ، وَنُنَجُّ بِهَا مِنْ سَخَطِكَ وَالنَّارِ.

اللَّهُمَّ ابْعَثْ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا مَقَامًا مَحْمُودًا يَغِيْطُهُ الْآوَلُونَ وَالْآخِرُونَ، وَصَلِّ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ.

اللَّهُمَّ اخْصِصْ نَبِيَّنَا بِأَفْضَلِ قِسْمِ الْفَضَائِلِ، وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ السُّؤْدِدِ وَمَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ. اللَّهُمَّ اخْصِصْ مُحَمَّدًا بِالذِّكْرِ الْمَحْمُودِ، وَالْحَوْضِ الْمُرُودِ. اللَّهُمَّ شَرِّفْ بَنِيَّانَهُ، وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَاسْقِنَا بِكَأْسِهِ، وَأُورِدْنَا حَوْضَهُ، وَاحْشِرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَادِمِينَ، وَلَا شَاكِينَ وَلَا مُبْدِلِينَ، وَلَا نَاكِثِينَ وَلَا مُرْتَابِينَ، وَلَا جَا حِدِينَ وَلَا مَفْتُونِينَ، وَلَا ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ، قَدْ رَضِينَا الثَّوَابَ، وَأَمِنَّا الْعِقَابَ، نَزُلًا مِنْ عِنْدِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْخَيْرِ، وَقَائِدِ الْخَيْرِ، وَدَاعِيِ الْخَيْرِ، وَعَظِّمْ بَرَكَتَهُ عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ وَالْبِلَادِ، وَالْدَوَابِّ وَالشَّجَرِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ اعْطِ مُحَمَّدًا مِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ أَفْضَلَ مِنْ تِلْكَ الْكَرَامَةِ، وَمِنْ

كُلُّ نَعِيمٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ النَّعِيمِ، وَمِنْ كُلِّ يُسْرٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ الْيُسْرِ،
وَمِنْ كُلِّ عَطَاءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ الْعَطَاءِ، وَمِنْ كُلِّ قِسْمٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ
الْقِسْمِ، حَتَّى لَا يَكُونَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَقْرَبَ مِنْهُ مَجْلِسًا، وَلَا أَحْظَى
عِنْدَكَ مِنْهُ مَنْزِلَةً، وَلَا أَقْرَبَ مِنْكَ وَسِيلَةً، وَلَا أَعْظَمَ لَدَيْكَ شَرَفًا، وَلَا
أَعْظَمَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلَا شِفَاعَةً مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ، فِي
بَرْدِ الْيُسْرِ، وَظِلِّ الرُّوحِ، وَقَرَارِ النِّعَةِ، وَمُنْتَهَى الْفَضِيلَةِ، وَسُودَدِ
الْكِرَامَةِ، وَرَجَاءِ الطَّمَانِينَةِ، وَمَنَى الشَّهَوَاتِ، وَلَهْوِ اللَّذَاتِ، وَهَجَّةِ لَا
تُشَبِّهُهَا بِهَجَاتِ الدُّنْيَا.

اللَّهُمَّ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ، وَأَعْطِهِ الرَّفْعَةَ وَالْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ،
وَاجْعَلْ فِي الْأَعْلِينَ دَرَجَتَهُ، وَفِي الْمُسْطَفِينَ مَحَبَّتَهُ، وَفِي الْمُقَرَّبِينَ (كَرَامَتَهُ)^(١)،
فَنَشْهَدُ لَهُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ رِسَالَتِكَ، وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ، وَتَلَا آيَاتِكَ، وَأَقَامَ
حُدُودَكَ، وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ، وَأَنْفَذَ حُكْمَكَ، وَوَفَّى بِعَهْدِكَ، وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ،
وَعَبَدَكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ، وَعَمَلَ بِطَاعَتِكَ وَأَمْرَ بِهَا، وَنَهَى عَنْ
مَعْصِيَتِكَ وَانْتَهَى عَنْهَا، وَوَالَى أَوْلِيَاءَكَ بِالَّذِي تُحِبُّ أَنْ يُوَالُوا بِهِ، وَعَادَى
عَدُوَّكَ بِالَّذِي تُحِبُّ أَنْ يُعَادَى بِهِ عَدُوَّكَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ إِمَامِ
الْمُتَّقِينَ، وَخَاتِمِ النَّبِيِّينَ، وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ.

(١) فِي نَسْخَةِ «ك»: دَارُهُ، وَانْتَهَتْ مَا فِي نَسْخَةِ «ن».

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَصَلِّ عَلَيْهِ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، وَاَعْطِهِ الرِّضَا وَزِدْهُ بَعْدَ الرِّضَا، اللَّهُمَّ اقْرُرْ عَيْنَ نَبِيِّنَا بِمَنْ يَتَّبِعُهُ مِنْ أُمَّتِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَاجْعَلْنَا وَأَهْلَ بَيْتِهِ وَأُمَّتِهِ جَمِيعاً، وَأَهْلَ بُيُوتَانِنَا وَمَنْ أُوجِبَتْ عَلَيْهِ حَقُّهُ، الْأَحْيَاءَ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، فِيمَنْ قَرَّتْ بِهِ عَيْنُهُ. اللَّهُمَّ وَاقْرُرْ عُيُونَنَا جَمِيعاً بِرُؤْيَيْهِ، ثُمَّ لَا تُفْرِقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ. اللَّهُمَّ أَوْرِدْنَا حَوْضَهُ، وَاسْقِنَا بِكَأْسِهِ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لَوَائِهِ، وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَلَا تُحَرِّمْنَا مُرَافَقَتَهُ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ رَبِّ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ، وَرَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ، رَبِّ الْعَالَمِينَ، رَبَّنَا وَرَبِّ آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ، رَبَّنَا وَرَبِّ ابْنَانِنَا الْآخِرِينَ، أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُوًا أَحَدٌ. مَلَكَتِ الْمُلُوكُ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْتَعْبَدَتِ الْأَرْبَابُ بِعِزَّتِكَ، وَسَدَّتِ الْعُظَمَاءُ بِجُودِكَ، وَبَدَّدَتْ^(١) الْأَشْرَافُ بِخَيْرِكَ، وَهَدَدَتِ الْجِبَالُ لِعِظَمَتِكَ، وَاصْطَفَيْتِ الْفَخْرَ وَالْكَبْرِيَاءَ لِنَفْسِكَ، وَأَقَامَ الْحَمْدُ وَالثَنَاءُ عِنْدَكَ، وَجَلَّ الْمَجْدُ وَالْكَرْمُ بِكَ، مَا بَلَغَ شَيْءٌ مَبْلَغَكَ، وَلَا قَدَّرَ شَيْءٌ قَدْرَكَ. أَنْتَ جَارُ الْمُسْتَجِيرِينَ، وَلِجَاءِ اللَّاجِئِينَ، وَمَعْتَمِدُ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَبِيلُ حَاجَةِ الصَّالِحِينَ.

(١) بَدَّدَتْ: أَي غَلِبَتْ وَفَاقَتْ. الصَّحَاحُ - بَدَّدَ - ٢: ٥٦١.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَصْرِفَ عَنِّي فِتْنَةَ الشَّهَوَاتِ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرْحَمَنِي وَتَثْبِتَنِي عِنْدَ كُلِّ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ (أَنْتَ مَوْضِعُ شِكَاوِي وَمَسْأَلَتِي)^(١)، لَيْسَ مِثْلَكَ أَحَدٌ، وَلَا يَقْدِرُ قَدْرُكَ أَحَدٌ. أَنْتَ أَكْبَرُ وَأَجَلُ وَأَعَزُّ وَأَعْلَى وَأَعْظَمُ وَأَحْلَمُ وَأَمَجْدُ وَأَفْضَلُ مِنْ أَنْ يَقْدِرَ الْخَلَائِقُ كُلُّهُمْ عَلَى صِفَتِكَ، أَنْتَ كَمَا وَصَفْتَ بِهِ نَفْسَكَ يَا مَلِكُ يَوْمَ الدِّينِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ تُحِبُّ أَنْ تُدْعَى بِهِ، وَبِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا أَحَدٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهَا، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا، قَدِيمَهَا وَحَدِيثَهَا، صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا، سِرَّهَا وَعَلَانِيَتَهَا، مَا عَلِمْتُهُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، وَمَا أَحْصَيْتَ عَلَيَّ مِنْهَا وَحَفَظْتُهُ وَنَسِيتُهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَأَرْحَمْنِي وَتَبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ^(٢).

اليوم الحادي والعشرون :

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ ﴿يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾^(٣) واجْعَلْنِي عَلَى هُدًى مِنْكَ واجْعَلْنِي مِنَ الْمُهْتَدِينَ، وَلَقِّنِي الْكَلِمَاتِ الَّتِي لَقَّنْتَهَا آدَمَ فَتَبَّتْ عَلَيْهِ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ. اللَّهُمَّ

(١) اثبتناها من نسخة «ن».

(٢) رواه العلامة المحلي في العدد القوية ٢٦٥، ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢١١.

(٣) البقرة ٢: ٣.

اجْعَلْنِي مِمَّنْ يُقِيمُ الصَّلَاةَ وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْخَاشِعِينَ الَّذِينَ يَسْتَعِينُونَ بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، وَاجْعَلْ عَلَيَّ صَلَاةً مِنْكَ وَرَحْمَةً وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُهْتَدِينَ. اللَّهُمَّ (تَبَتَّى)^(١) بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الظَّالِمِينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أُدْخِلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رِجْلِهِمْ يَتَوَكَّلُونَ. اللَّهُمَّ آتْنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ وَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَاسْتَجِبْ لِي وَنَجِّنِي مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنِي مِنَ ﴿الْمُخْبِتِينَ﴾ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمُ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١﴾. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ ﴿الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ لِرُوحِهِمْ حَافِظُونَ * إِلَّا

(١) اتبنتها من نسخة «ن».

عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿١١﴾

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ ﴿الَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾ ﴿١٢﴾

﴿وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَاتِهِمْ قَانِمُونَ﴾ ﴿١٣﴾ ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ ﴿١٤﴾

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ ﴿الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا

خَالِدُونَ﴾ ﴿١٥﴾ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَتِكَ مُشْفِقُونَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ هُمْ بِأَيَاتِنَا يُؤْمِنُونَ، وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ ﴿الَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَةٌ أَنْتَهُمْ إِلَى

رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ﴾ ﴿١٦﴾ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ ﴿يَسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ﴾ ﴿١٧﴾.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ حِزْبِكَ فَإِنْ حِزْبِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي

مِنْ جُنْدِكَ فَإِنْ جُنْدِكَ هُمُ الْغَالِبُونَ، اللَّهُمَّ اسْقِنِي ﴿مِنْ تَسْنِيمٍ * عَيْنًا

يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ﴾ ﴿١٨﴾ اللَّهُمَّ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ

مِنْ الْخَاسِرِينَ، اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي لِلْيُسْرِ بَعْدَ الْعُسْرِ، واجعل لي أجراً غيرَ

(١) المؤمنون ٢٣: ٢ - ٦.

(٢) المؤمنون ٢٣: ٨.

(٣) المعارج ٧٠: ٢٣.

(٤) المؤمنون ٢٣: ٩.

(٥) المؤمنون ٢٣: ١١.

(٦) المؤمنون ٢٣: ٦٠.

(٧) المؤمنون ٢٣: ٦١.

(٨) المطففين ٨٣: ٢٧ - ٢٨.

مَمْنُونِ، اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ﴾ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١﴾

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي عِنْدَكَ دَرَجَةً وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً وَرِزْقًا كَرِيمًا، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُؤْفُونَ بِعَهْدِكَ وَلَا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ، وَمِنَ الَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ ﴿٢﴾ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرُءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ ﴿٣﴾ وَمِمَّنْ جَعَلْتَ لَهُمْ عُقْبَى الدَّارِ ﴿٤﴾

اليوم الثاني والعشرون :

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ رَأَيْتَهُ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ، وَمِمَّنْ تُسْكِنُهُ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى، جَنَّاتٍ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ. اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تَزَكَّى وَيَقُولُ: رَبَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ وَارْحَمْ

(١) آل عمران ٣: ١٩٣ - ١٩٤.

(٢) الرعد ١٣: ٢٦.

(٣) الرعد ١٣: ٢٢.

(٤) رواه العلامة الحلي في العدد القوية ٢٤٢، ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢١٣.

الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ واجْعَلْني من عِبَادِكَ ﴿ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴾ * وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا ﴿^(١) وَمِنَ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴾ * وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴾ * وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿ يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ﴿^(٢) وَمِنَ الَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللُّغُومِ مَرُّوا كِرَامًا ﴿^(٣) وَمِنَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهَا صُمًّا وَعُمْيَانًا ﴿^(٤)

اللَّهُمَّ واجْعَلْني مِن ﴿ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾^(٥) اللَّهُمَّ واجْعَلْني مِنَ الَّذِينَ ﴿ يُجْزَوْنَ الْفُرْقَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلْقُونَ فِيهَا نَجِيَّةً وَسَلَامًا ﴾ خَالِدِينَ فِيهَا حَسَنَتٌ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿^(٦) اللَّهُمَّ واجْعَلْني من الَّذِينَ تُحِلُّهُمْ دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا لُغُوبٌ. اللَّهُمَّ واجْعَلْني فِي جَنَاتِ النِّعَمِ ، جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ، فِي جَنَاتٍ وَنَهْرٍ فِي

(١) الفرقان ٢٥ : ٦٣ - ٦٤ .

(٢) الفرقان ٢٥ : ٦٥ - ٦٩ .

(٣) الفرقان ٢٥ : ٧٢ .

(٤) الفرقان ٢٥ : ٧٣ .

(٥) الفرقان ٢٥ : ٧٤ .

(٦) الفرقان ٢٥ : ٧٥ - ٧٦ .

مَقْعِدِ صِدْقِي عِنْدَ مَلِكِكَ مُقْتَدِرِ

اللَّهُمَّ وَقِنِي شَحْ نَفْسِي وَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا
وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَوْمَ يُقَوْمُ الْحِسَابُ. اللَّهُمَّ ﴿ اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ
سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ ﴾^(١).
اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا، وَمَنْ
يُطْعِمُ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا، وَيَقُولُونَ: إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ
لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبَّنَا يَوْمًا عَبَّوسًا
قَمْطَرِيرًا، اللَّهُمَّ وَقِنِي كَمَا وَقَيْتَهُمْ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَلَقِنِي كَمَا لَقَيْتَهُمْ
نَضْرَةً وَسُرُورًا، وَاجْزِنِي كَمَا جَزَيْتَهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا، مُتَكِنِينَ فِيهَا
عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمَهْرِيرًا، اللَّهُمَّ وَقِنِي شَرَّ يَوْمٍ كَانَ
شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا، وَلَقِنِي نَضْرَةً وَسُرُورًا، وَاسْقِنِي كَمَا سَقَيْتَهُمْ كَأْسًا كَانَ
مِزَاجُهَا كَافُورًا مِنْ عَيْنٍ تُسَمَّى سَلْسِيلًا، اللَّهُمَّ وَاسْقِنِي كَمَا سَقَيْتَهُمْ
شَرَابًا طَهُورًا، وَحَلِّنِي كَمَا حَلَلْتَهُمْ أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ، وَارْزُقْنِي كَمَا رَزَقْتَهُمْ
سَعْيًا مَشْكُورًا ﴿ رَبَّنَا لَا تَزُغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ
أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾^(٢).

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ

(١) الحشر ٥٩: ١٠.

(٢) آل عمران ٣: ٨.

وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَانَا رَبَّنَا ...﴾^(١) إِلَى آخِرِهَا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَخْتِمَ لِي عَمَلِي بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ ، وَأَنْ تَعْطِيَنِي الَّذِي سَأَلْتُكَ فِي دُعَائِي يَا كَرِيمَ الْفِعَالِ ، سُبْحَانَ رَبِّ الْعِزَّةِ ﴿لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَاسِطٍ كَفِيهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَأُوْهُوَ بِالْغَيْهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾ * وَاللَّهُ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴿^(٢)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُا ظِلَالُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ سُجَّدًا لِلَّهِ وَهُمْ دَاخِرُونَ﴾ * وَاللَّهُ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ * يَخَافُونَ رَبَّهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿^(٣)

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَتْ فَإِنَّكَ أَنْزَلْتَهُ قُرْآنًا بِالْحَقِّ ﴿قُلْ آمَنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾ * وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لَمَفْعُولًا * وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ

(١) البقرة ٢: ٢٨٦.

(٢) الرعد ١٣: ١٤ - ١٥.

(٣) النحل ١٦: ٤٨ - ٥٠.

يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴿١١﴾.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلَتْ مَعَ نُوحٍ، وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ. اللَّهُمَّ واجْعَلْنِي مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا. اللَّهُمَّ واجْعَلْنِي مِمَّنْ هَدَيْتَ وَاجْتَبَيْتَ، وَمِنَ الَّذِينَ ﴿إِذَا تُلِيَ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَكُتَيًّا﴾. (١٢)

اللَّهُمَّ واجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ لَكَ آثَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَا يَفْتُرُونَ. اللَّهُمَّ واجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ لَا يَمْلُونَ ذِكْرَكَ وَلَا يَسْأَمُونَ عَنْ عِبَادَتِكَ، وَيُسَبِّحُونَ لَكَ وَلَكَ يَسْجُدُونَ. اللَّهُمَّ واجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يَذْكُرُونَكَ ﴿قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ مِنْ تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿رَبَّنَا أَتْنَا سَمْعَنَا مُنَادِيًا يَنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمَنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ﴾ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿١٣﴾.

اللَّهُمَّ واجْعَلْنِي لَكَ شَاكِرًا فَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ

(١) الاسراء: ١٧، ١٠٧ - ١٠٩.

(٢) مريم: ٥٨.

(٣) آل عمران: ٣، ١٩١ - ١٩٤.

يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ
وَالْجِبَالُ وَالشَّجَرُ وَالْدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ
يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴿١﴾ اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَحْتَمِ
عَمَلِي بِصَالِحِ الْأَعْمَالِ ، وَأَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَائِي يَا رَبُّ الْعِزَّةِ ﴿الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ
فَسَأَلَ بِمَخِيرٍ﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ أَنَسْجُدُ لِمَا
تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٢﴾ (١) (٢).

اليوم الثالث والعشرون :

﴿إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ*
وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ
فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ* أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ* اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ (١) ﴿فَذُوقُوا بِهَا نَسِئَتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا
عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ* إِنَّا يَوْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا

(١) الحج ٢٢ : ١٨ .

(٢) الفرقان ٢٥ : ٥٩ - ٦٠ .

(٣) رواء العلامة الحلي في الصدد القوية ٢٦٥ بزيادة في آخره، ونقل المجلسي في البحار ٢١٤: ٩٧ باختلاف فيه.

(٤) النمل ٢٧ : ٢٣ - ٢٦ .

بِهَا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿١﴾ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنْ الْمَصَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٢﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣﴾

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ جَعَلْتَ ﴿١﴾ لَهُمْ جَنَّاتٍ مَّاوَىٰ نُزُلًا بِهَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ﴿٣﴾ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسْؤَالِ نَعِيجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ وَإِنْ كَثِيرًا مِّنَ الْخَاطِئِ لِيَبْغِيَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ﴿٣﴾ ﴿٤﴾ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٤﴾

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنَا الْمَذْنِبُ الْخَاطِيءُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْبَاقِي وَأَنَا الْفَاقِي، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ، وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الدَّلِيلُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ، اللَّهُمَّ وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ، اللَّهُمَّ ﴿٥﴾ أَصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ﴿٦﴾ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٥﴾

(١) السجدة ٣٢: ١٤ - ١٧.

(٢) السجدة ٣٢: ١٩.

(٣) ص ٣٨: ٢٤.

(٤) فصلت ٤١: ٣٧.

(٥) الفرقان ٢٥: ٦٥ - ٦٦.

﴿سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾^(١) ﴿رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾^(٢)
 ﴿وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ﴾^(٣) ﴿رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ
 وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا﴾^(٤) ﴿رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ
 الْمُنْزِلِينَ﴾^(٥) ﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي * وَبَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾^(٦) ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا
 وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ
 رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾^(٧)

رَبَّنَا تَبَّ عَلَيْنَا وَارْحَمْنَا وَاهْدِنَا وَاغْفِرْ لَنَا، وَاجْعَلْ خَيْرَ أَعْمَارِنَا
 آخِرَهَا، وَخَيْرَ أَعْمَالِنَا خَوَاتِمَهَا، وَخَيْرَ أَيَّامِنَا يَوْمَ نَلْقَاكَ، وَاجْتِمَ لَنَا
 بِالسَّعَادَةِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، فَإِنِّي بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، يَا فَارِجَ الْهَمِّ، يَا كَاشِفَ
 الْغَمِّ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، أَنْتَ رَحْمَنُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمُهُمَا،
 اِرْحَمْنِي فِي جَمِيعِ حَوَائِجِي رَحْمَةً تُغْنِيَنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَمْلِكُ مَا أَرْجُو، وَلَا أَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَا أَحْذَرُ، وَالْأَمْرُ
 بِيَدِكَ، وَأَنَا فَقِيرٌ إِلَى أَنْ تَغْفِرَ لِي، وَكُلُّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ فَقِيرٌ، وَلَا أَحَدٌ أَفْقَرُ
 إِلَيْكَ مِنِّي. اللَّهُمَّ بِنُورِكَ اهْتَدَيْتُ، وَبِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْتُ، وَفِي نِعْمَتِكَ

(١) البقرة: ٢: ٢٨٥.

(٢) طه ٢٠: ١١٤.

(٣) الشعراء ٢٦: ٨٧.

(٤) الأسراء ١٧: ٨٠.

(٥) المؤمنون ٢٣: ٢٩.

(٦) طه ٢٠: ٢٥ - ٢٦.

(٧) الحشر ٥٩: ١٠.

أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ، ذَنْبِي بَيْنَ يَدَيْكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرُوكَ فِي نَحْرِكُلِّ مَنْ أَخَافُ، وَأَسْتَجِيرُكَ مِنْ شَرِّهِ،
 وَأَسْتَعِينُكَ عَلَيْهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ. اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ عَيْشَةً نَقِيَّةً، وَمِيتَةً سَوِيَّةً، وَمَرَدًّا غَيْرُ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَذِلَّ أَوْ أُذَلَّ أَوْ أَضِلَّ أَوْ أُضِلَّ أَوْ أَظْلِمَ أَوْ
 أَظْلَمَ أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ ^(١).

اليوم الرابع والعشرون :

اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي دِينِي، وَعَافِنِي فِي جَسَدِي، وَعَافِنِي فِي سَمْعِي،
 وَعَافِنِي فِي بَصَرِي، وَاجْعَلْهُمَا الْوَارِثَيْنِ مِنِّي يَا بَدِيءُ لَا بَدِيءَ لَكَ، يَا دَائِمُ
 لَا نَفَادَ لَكَ، يَا حَيُّ لَا يَمُوتُ، يَا مُحْيِي الْمَوْتِ وَالْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِهَا
 كَسَبَتْ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآهِلِ بَيْتِهِ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ.
 اللَّهُمَّ فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 حُسْبَانًا، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وَأَعِزَّنِي مِنَ الْفَقْرِ وَمَتَّعْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي،
 وَقَوِّنِي فِي سَبِيلِكَ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.
 اللَّهُمَّ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، لَا إِلَهَ غَيْرُكَ، وَالْبَدِيعُ لَيْسَ قَبْلَكَ
 شَيْءٌ، وَالْدَائِمُ غَيْرُ الْفَانِي، وَالْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَخَالِقُ مَا يُرَى

وما لا يرى، كُلَّ يَوْمٍ أَنْتَ فِي شَأْنٍ، وَعَلِمْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ، فَلَاكُ
الْحَمْدُ . اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْبَصِيرُ﴾^(١) ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾^(٢) .
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ مُقْتَدِرٌ، وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ،
وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ
الْأَخْيَارِ، يَا مُحَمَّدُ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي فِي حَاجَتِي، أَنْ يُصَلِّيَ
عَلَيْكَ وَعَلَى آلِكَ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ، وَأَنْ يَفْعَلَ بِي مَا هُوَ أَهْلُهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي يُمَشَى بِهِ عَلَى طَلَلِ الْمَاءِ كَمَا
يُمَشَى بِهِ عَلَى جَدَدِ الْأَرْضِ ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَهْتَزُّ لَهُ أَقْدَامُ
مَلَائِكَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ
جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ فَاسْتَجَبَتْ لَهُ وَالْقَيْتَ عَلَيْهِ حَبَّةٌ مِنْكَ، وَأَسْأَلُكَ
بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَغَفَرَتْ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ
ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَاتَّعَمَّتْ عَلَيْهِ نِعْمَتُكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ
كِتَابِكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ، وَجَدَّكَ الْأَعْلَى، وَكَلِمَاتِكَ
الَّتَامَاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ. اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ

(١) الشورى ٤٢ : ١١ .

(٢) الأنعام ٦ : ١٠٣ .

يَارْحِمُهُ، يَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، إلهًا وَاحِدًا، فَرْدًا صَمَدًا، قَائِمًا بِالْقِسْطِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَأَنْتَ الْوَتَرُ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ عَفْوًَا بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ الْجُودِ وَالْكَرَمِ، وَالرَّافَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالتَّفَضُّلِ.

اللَّهُمَّ لَا تُبَدِّلْ اسْمِي، وَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِي، وَلَا تُجْهِدْ بَلَانِي، يَا كَرِيمُ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غِنًى يُطْغِيَنِي، وَمِنْ فَقْرٍ يُنْسِينِي، وَمِنْ هَوًى يُرْدِينِي، وَمِنْ عَمَلٍ يُخْزِينِي. أَصْبَحْتُ وَرَبِّي مَحْمُودًا، أَصْبَحْتُ وَلَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَلَا أَدْعُو مَعَهُ إِلَهًا، وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيًّا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَهَوِّنْ عَلَيَّ مَا أَخَافُ عُسْرَتَهُ، وَسَهِّلْ لِي مَا أَخَافُ حَزْرَتَتَهُ، وَوَسِّعْ عَلَيَّ مَا أَخَافُ ضَيْقَهُ، وَفَرِّجْ عَنِّي هُمُومَ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ بِرِضَاكَ عَنِّي. اللَّهُمَّ هَبْ لِي صَدَقَ الْيَقِينِ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَاجْعَلْ دُعَائِي فِي الْمُسْتَجَابِ مِنَ الدُّعَاءِ، وَاجْعَلْ عَمَلِي فِي الْمَرْفُوعِ الْمُتَقَبَّلِ.

اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى مَا حَمَلْتَنِي، وَلَا تُحْمِلْنِي مَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعَمَ الْوَكِيلُ. اللَّهُمَّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ بِي، وَانصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَسِّرْ لِي الْهُدَى. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ دِينِي وَأَمَانَتِي وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِي وَجَمِيعَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَأَنْتَ السَّيِّدُ لَا تَضِيعُ وَدَائِعُكَ، وَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ أَحَدٌ، وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحِدًا. اللَّهُمَّ لَا تَكِلْنِي إِلَى

غَيْرِكَ طَرْفَةً عَيْنٍ أَبَدًا فَمَا سِوَاهَا، لَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيتَ، وَلَا مُعْطِي لِمَا مَنَعْتَ،
وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ. اللَّهُمَّ آتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً
وَقْنِي عَذَابَ النَّارِ^(١).

اليوم الخامس والعشرون :

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يَجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ
مَا ذُرِيَ فِي الْأَرْضِ وَمَا يُخْرِجُ مِنْهَا، وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ
شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ
بِخَيْرٍ، يَا رَحْمَنُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا يَرْتَدُّ، وَنَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَمُرَافَقَةً النَّبِيِّ
مُحَمَّدٍ، وَمُرَافَقَةً آلِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ، مَعَ النَّبِيِّينَ
وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا.

اللَّهُمَّ آمِنْ رَوْعَاتِي، وَاسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَأَقْلِنِي عَشْرَاتِي، فَأَنْتَ اللَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الْمُلْكُ وَلَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ الْمَسْئُولُ الْمَحْمُودُ، وَالتَّوَحُّدُ
الْمَعْبُودُ، وَأَنْتَ الْمَنَّانُ ذُو الْإِحْسَانِ، بِدُيْعِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذُو الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا، صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا، عَمْدَهَا وَخَطَاَهَا،
وَمَا نَسِيتُهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي وَحَفِظْتُهُ أَنْتَ عَلَيَّ، فَأَنْتَ الْغَفَّارُ، وَأَنْتَ الْجَبَّارُ.

وَأَنْتَ الرَّحْمَنُ، وَأَنْتَ الرَّحِيمُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِلَهِهِ إِلَّا أَنْتَ إِلَهِي وَإِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ، يَا إِلَهِي
الوَاحِدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَإِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ، وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، يَمَّا أَنَا إِلَيْهِ فَقِيرٌ وَأَنْتَ بِهِ عَالِمٌ.
اللَّهُمَّ وَمَا قَصَّرَعْنُهُ رَأْيِي، وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي، وَلَمْ تَنْلُهُ نَيْتِي،
(من) ^(١) خَيْرَ أَعْطَيْتَهُ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ، أَوْخَيْرَ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ،
فَبِإِنِّي أَرْغُبُ إِلَيْكَ فِيهِ، وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الْمُبَارَكِ، الْمُطَهَّرِ
الطَّاهِرِ، الْفَرْدِ الْوَحِيدِ، الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ، الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِي، الَّذِي هُوَ
نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، فَأَنْتَ سَمَّيْتَ نَفْسَكَ نُورَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ،
وَأَنَا أَقُولُ كَمَا قُلْتَ وَأُسَمِّيكَ كَمَا سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ يَا نُورَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، كُلَّهَا، صَغِيرَهَا
وَكَبِيرَهَا، عَمْدَهَا وَخَطَايَاهَا، وَمَا نَسِيتُهُ أَنَا مِنْ نَفْسِي وَحَفَظْتُهُ أَنْتَ عَلَيَّ،
إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ، يَا اللَّهُ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا صَرِيحَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، وَغِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَمُنْتَهَى
رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ، أَنْتَ الْمُفْرَجُ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ، وَأَنْتَ الْمُرَوِّعُ عَنِ الْمَغْمُومِينَ،
وَأَنْتَ مُجِيبُ الْمُضْطَرِّينَ، وَأَنْتَ إِلَهُ الْعَالَمِينَ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَأَنْتَ
كَاشِفُ كُلِّ كُرْبَةٍ، وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ، وَقَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَالِهٍ وَأَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبِّي، أَنْتَ سَيِّدِي، وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ
أَمَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي
وَأَقْرَرْتُ بِخَطِيئَتِي، أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْمُنَّ يَأْمَنَانُ، يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ
وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِالْعِزِّ
الَّذِي فَلَقْتَ بِهِ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ لَمَّا كَفَيْتَنِي كُلَّ بَاغٍ وَحَاسِدٍ، وَعَدُوٍّ
مُخَالِفٍ، وَبِالْعِزِّ الَّذِي تَنْقَتَ^(١) بِهِ الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ لَمَّا كَفَيْتَنِي. اللَّهُمَّ
إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ
مِنْهُمْ، وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِمْ، اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَلَا أَخْجِذُ مِنْ دُونِهِ
وَلِيّاً^(٢).

اليوم السادس والعشرون :

اللَّهُمَّ سُدِّ فَقْرِي [بِغْنَاكَ]^(٣) وَتَقَعْدُ ظُلْمِي بِفَضْلِكَ وَعَفْوِكَ، وَفَرِّغْ
قَلْبِي لِذِكْرِكَ. اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا
بَيْنَهُنَّ، وَرَبَّ الْمَلَائِكَةِ أَجْمَعِينَ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَرَبَّ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ،

(١) التثق: الزعزعة والنقض . الصحاح - ثقب - ٤ : ١٥٥٨.

(٢) رَوَاهُ الْعَلَامَةُ الْحَلِي فِي الْمَدَدِ الْقَوِيَةِ ٣٦٢، وَنَقَلَهُ الْجَلِيسِي فِي الْبَحَارِ ٩٧ : ٢١٧.

(٣) يَبْدُو أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ سَقَطَتْ مِنْ نَسْخَةِ «ك» وَلَمْ تَجِدْ فِي «ن» مَا يَتَّفِقُ مَعَ هَذِهِ الْعِبَارَةِ، وَاتَّبَعْنَا مَا نَرَاهُ مَنَاسِباً.

وَبِالْخَالِقِ أَجْمَعِينَ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُقَوْمُ بِهِ السَّمَوَاتُ، وَتُقَوْمُ بِهِ
الْأَرْضُ، وَبِهِ تَرْزُقُ الْأَحْيَاءَ، وَبِهِ أَحْصَيْتَ الْجِبَالَ، وَكَيْلَ الْبِحَارِ، وَبِهِ تُمِيتُ
الْأَحْيَاءَ، وَبِهِ تُحْيِي الْمَوْتَى، وَبِهِ تُنْشِئُ السَّحَابَ، وَبِهِ تُرْسِلُ الرِّيَّاحَ،
وَبِهِ تَرْزُقُ الْعِبَادَ، وَبِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الرَّمَالِ، وَبِهِ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ، وَبِهِ تَقُولُ
لِلْشَيْءِ كُنْ فَيَكُونُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَسْتَجِيبَ لِي
دُعَائِي، وَأَنْ تُعْطِيَنِي سُؤْلِي، وَأَنْ تَسْتَجِيبَ (لِي دُعَائِي، وَتُعْطِيَنِي سُؤْلِي
وَمُنَايَ، وَتَعْجَلَ) ^(١) الْفَرَجَ مِنْ عِنْدِكَ بِرَحْمَتِكَ فِي عَافِيَةٍ، وَأَنْ تُؤْمِنَ خَوْفِي، (وَأَنْ
تَحْيِيَنِي) ^(٢) فِي أَتَمِّ النِّعْمَةِ وَأَعْظَمِ الْعَافِيَةِ، وَأَفْضَلِ الرِّزْقِ وَالسَّعَةِ
وَالدُّعَةِ، وَمَا لَمْ تَزَلْ تُعَوِّدُنِي يَا إِلَهِي، وَتَرْزُقُنِي الشُّكْرَ عَلَى (مَا آتَيْتَنِي) ^(٣) وَتَجْعَلَ
ذَلِكَ تَامًّا مَا أَبْقَيْتَنِي، حَتَّى تَصِلَ ذَلِكَ لِي بِنِعِيمِ الْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْحَيَاةِ
وَالْمَوْتِ، وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ النُّصْرِ وَالْخِذلَانِ،
وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْغِنَى وَالْفَقْرِ، وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، اللَّهُمَّ فَبَارِكْ فِي
دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، اللَّهُمَّ وَبَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي.

اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَعَدُّكَ حَقٌّ، وَلِقَاؤُكَ
حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ،

(١) انبتاه من الرواية الأولى المذكورة في «ن» و«ك».

(٢) انبتاه من الرواية الأولى في «ن» و«ك».

(٣) في نسخة «ك»: ابليتي وانبثا ما في الرواية الأولى من نسخة «ك» و«ن» وهي اقرب للصواب.

وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الْمَحْيَا وَشَرِّ الْمَمَاتِ،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْعَجْزِ، وَأَعُوذُ بِكَ
مِنَ الْبُخْلِ وَالْهَرَمِ وَالْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مَكَارِهِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ قَدْ سَبَقَ مِنِّي مَا قَدْ سَبَقَ مِنْ زَلَلِ قَدَمِي، وَمَا كَسَبَتْ يَدَايِ،
وَمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي، رَبِّ قَدْ عَلِمْتَهُ كُلُّهُ، وَعِلْمُكَ بِي أَفْضَلُ مِنْ عِلْمِي
بِنَفْسِي، وَأَنْتَ يَا رَبِّ تَمْلِكُ مِنِّي مَا لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي، خَلَقْتَنِي يَا رَبِّ وَتَفَرَّدْتَ
بِخَلْقِي، وَلَمْ أَكْ شَيْئاً، وَلَسْتُ شَيْئاً إِلَّا بِكَ. لَسْتُ أَرْجُو الْخَيْرَ إِلَّا مِنْ
عِنْدِكَ، وَلَمْ أَصْرِفْ عَنْ نَفْسِي سُوءاً قَطُّ إِلَّا مَا صَرَفْتَهُ عَنِّي. عَلَّمْتَنِي
- يَا رَبِّ - مَا لَمْ أَعْلَمْ، وَرَزَقْتَنِي - يَا رَبِّ - مَا لَمْ أَمْلِكْ وَمَا لَمْ أَحْتَسِبْ، وَبَلَّغْتَ بِي
- يَا رَبِّ - مَا لَمْ أَكُنْ أَرْجُو، وَأَعْطَيْتَنِي - يَا رَبِّ - مَا قَصَّرَ عَنْهُ أَمَلِي، فَلَكَ
الْحَمْدُ كَثِيراً. أَنْتَ غَافِرُ الذَّنْبِ اغْفِرْ لِي وَاعْطِنِي فِي قَلْبِي مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيَّ
بَوَائِقَ الدُّنْيَا.

اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي الْيَوْمَ بَابَ الْأَمْنِ الَّذِي فِيهِ الْمَخْرُجُ وَالْفَرَجُ
وَالْعَافِيَةُ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ، اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي بَابَهُ، وَاهْدِنِي ^(١) سَبِيلَهُ، وَلَيِّنْ لِي
مَخْرَجَهُ. اللَّهُمَّ وَكُلَّ مَنْ قَدَرْتَ لَهُ عَلَيَّ مَقْدِرَةً مِنْ خَلْقِكَ، فَخُذْ عَنِّي
بِقُلُوبِهِمْ وَالسِّنْتِهِمْ، وَأَسْمَاعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ، وَمَنْ فَوْقَهُمْ وَمَنْ تَحْتَهُمْ، وَمَنْ

(١) في نسخة «ك»: وهنئ لي ، واشتتنا ما تقدم في الرواية الاولى من نسخة «ك» و «ن».

بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ، وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ، وَمَنْ حَيْثُ شِئْتَ،
وَمِنْ أَيْنَ شِئْتَ، وَكَيْفَ شِئْتَ، وَأَنَّى شِئْتَ، حَتَّى لَا يَصَلَ إِلَيَّ وَاحِدٌ مِنْهُمْ
بِسُوءٍ.

اللَّهُمَّ واجعلني في حِفْظِكَ وَسِتْرِكَ وجوارِكَ، عَزَّ جَارُكَ، وَجَلَّ
تَنَاوُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ. اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمَنْكَ السَّلَامُ، أَسْأَلُكَ يَا ذَا
الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَأَنْ تُسَكِّنِي دَارَ السَّلَامِ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ
أَعْلَمْ. اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا أَرْجُو، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ، وَمِنْ
شَرِّ مَا لَا أَحْذَرُ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ
لَا أَحْتَسِبُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ (١) وَابْنُ أَمَتِكَ، وَفِي قَبْضَتِكَ، نَاصِبَتِي
بِيَدِكَ، مَاضٍ فِي حُكْمِكَ، عَدَلٌ فِي قَضَائِكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ
سَمِيَتْ بِهِ نَفْسُكَ، أَوْ أُنْزِلَتْهُ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ،
أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ
عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الْأَخْيَارِ،
وَأَنْ تَرْحَمَ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَتُبَارِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ
(وَبَارَكْتَ) (٢) عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَأَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ

(١) اثبتناها من نسخة «ن».

(٢) اثبتناه من الرواية الأولى في نسخة «ن».

نُورَ صَدْرِي، وَرَبِيعَ قَلْبِي، وَجَلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي، وَاشْرَحَ بِهِ صَدْرِي،
وَيَسَّرَ بِهِ أَمْرِي، وَاجْعَلْهُ نُوراً فِي بَصْرِي، وَنُوراً فِي سَمْعِي، وَنُوراً فِي مُخِّي،
وَنُوراً فِي عِظَامِي، وَنُوراً فِي عَصَبِي، وَنُوراً فِي شَعْرِي، وَنُوراً فِي بَشْرِي،
وَنُوراً مِنْ فَوْقِي، وَنُوراً مِنْ تَحْتِي، وَنُوراً عَنْ يَمِينِي، وَنُوراً عَنْ شِمَالِي،
وَنُوراً فِي مَطْعَمِي، وَنُوراً فِي مَشْرَبِي، وَنُوراً فِي مَحْشَرِي، وَنُوراً فِي قَبْرِي.
وَنُوراً فِي حَيَاتِي، وَنُوراً فِي مَمَاتِي، وَنُوراً فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنِّي، حَتَّى تُبَلِّغَنِي بِهِ إِلَى
الْجَنَّةِ، يَا نُورَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، أَنْتَ كَمَا وَصَفْتَ نَفْسَكَ فِي كِتَابِكَ عَلَى
لِسَانِ نَبِيِّكَ، وَقَوْلِكَ الْحَقُّ، تَبَارَكَتَ وَتَعَالَيْتَ قُلْتَ ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا
كَوْكَبٌ دُرِّيُّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا
يُضْيِئُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ
الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾^(١).

اللَّهُمَّ فَاهِدِنِي بُنُورِكَ، وَأَيِّدِنِي لِنُورِكَ، وَاجْعَلْ لِي فِي الْقِيَامَةِ
نُوراً بَيْنَ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، تَهْدِينِي بِهِ إِلَى دَارِكَ
دَارِ السَّلَامِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَيْتَنِي،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي أَهْلِي وَمَالِي وَوُلْدِي وَكُلِّ شَيْءٍ أَحَبَّتْ

أَنْ تَلْبَسَنِي فِيهِ الْعَافِيَةَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْلِبْ عِشْرَتِي، وَأَمِنْ رَوْعَتِي، وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي، ﴿اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْنِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتَذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ * تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١﴾.

يَا رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَاقْضِ عَنِّي ذَنْبِي، وَاقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي، أَسْأَلُكَ ذَلِكَ بِأَنَّكَ مَالِكُ، وَأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يُكُنْ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا صَادِقًا وَبَقِينًا لَيْسَ بَعْدَهُ (شَكٌّ) ^(٢)، وَتَوَاضَعًا لَيْسَ بَعْدَهُ كِبَرٌ، وَرَحْمَةً أَنَا لُ بِهَا شَرَفَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ^(٣).

اليوم السابع والعشرون :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي، وَتُلْئِمُ بِهَا شَعْنِي، وَتُصْلِحُ بِهَا دِينِي، وَتَحْفَظُ بِهَا عِيَالِي، وَتَرْفَعُ بِهَا

(١) آل عمران ٣: ٢٦ - ٢٧.

(٢) من نسخة «ك» شكر، واثبتنا ما في الرواية الأولى من نسخة «ن».

(٣) رواء العلامة الحلي في العدد القوية ٣٢٣، ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢١٨ باختلاف فيه.

شهادتي، وتكثر بها مالي، وتزيد بها في رزقي وعمري، وتعطيني بها كل ما أحب، وتصرف عني ما اكره، وتبيض بها وجهي، وتعصمني بها من كل سوء.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَا شَيْءَ بَعْدَكَ، ظَهَرْتَ فَبَطَنْتَ، وَبَطَنْتَ فَظَهَرْتَ، عَلَوْتَ فِي دُنُوكَ، وَدَنَوْتَ فِي عُلُوكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تُصَلِّحَ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عَصَمَةُ أَمْرِي، وَتُصَلِّحَ دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعِيشَتِي، وَأَنْ تُصَلِّحَ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلِبِي، وَأَنْ تَجْعَلَ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَكَ الْحَمْدُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، يَا صَرِيخَ الْمَكْرُوبِينَ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اكْشِفْ غَمِّي وَكُرْبِي، فَإِنَّهُ لَا يَكْشِفُهُ غَيْرُكَ، تَعَلَّمْ حَالِي وَحَاجَتِي.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كُلُّهُ، وَلَكَ الْمُلْكُ كُلُّهُ، وَبِيَدِكَ الْخَيْرُ كُلُّهُ، وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ، عَلَانِيَتُهُ وَسِرُّهُ، لَا هَادِيَ لِمَنْ أَضَلَّتْ، وَلَا مُضِلٌّ لِمَنْ هَدَيْتَ، وَلَا مَانِعٌ لِمَا أُعْطِيَ، وَلَا مُعْطِيٌ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا مُؤَخِّرٌ لِمَا قَدَّمَ، وَلَا مُقَدِّمٌ لِمَا أَخَّرْتَ، وَلَا بَاسِطٌ لِمَا قَبَضْتَ، وَلَا قَابِضٌ لِمَا بَسَطْتَ.

اللَّهُمَّ ابْسِطْ عَلَيْنَا بَرَكَاتَكَ وَرَحْمَتَكَ وَفَضْلَكَ وَرِزْقَكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْغِنَى يَوْمَ الْفَقْرِ، وَأَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْفِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ

النَّعِيمِ الْمُقِيمِ الَّذِي لَا يَزُولُ وَلَا يَحُولُ. اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَافِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَا شَيْءَ قَبْلَكَ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ تُخَبِّرُ كُلَّ شَيْءٍ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ.

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، بِاللَّهِ أَوْمِنُ، وَبِاللَّهِ أَعُوذُ، وَبِاللَّهِ أَلُوذُ، وَبِاللَّهِ أَعْتَصِمُ، وَبِعِزَّتِهِ وَمَنْعَتِهِ أَمْتَنُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَعَمَلِهِ وَخَبْلِهِ وَرَجْلِهِ، وَشَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ تَرْحَفُ مَعَهُ. وَأَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يَجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، وَبِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى كُلِّهَا، مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ بِهِ، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، يَا رَحْمَنُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ نَاطِرَةٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ أَذُنٍ سَامِعَةٍ، وَلِسَانٍ نَاطِقٍ، وَيَدٍ بَاسِطَةٍ، وَقَدَمٍ مَاشِيَةٍ، وَمَا أَخْفَيْتُهُ فِي نَفْسِي، فِي لَيْلِي وَنَهَارِي، اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي بِبَغْيٍ أَوْ غَيْبٍ أَوْ مَسَاءَةٍ أَوْ سُوءٍ، أَوْ شَرٍّ أَوْ مَكْرُوهٍ، أَوْ خِلَافٍ، مِنْ جَنِّ أَوْ إِنْسٍ، قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ، صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ، فَاسْأَلْكَ أَنْ تَخْرِجَ صَدْرَهُ، وَتَمْسِكَ يَدَهُ، وَتَقْصِرَ

قَدَمَهُ، وَتَفَحَّمَ لِسَانَهُ، وَتَعَمَّى بَصَرَهُ، وَتَقَمَعَ رَأْسَهُ، وَتَرَدَّدَ بَغِيزْطِهِ، وَتَحَوَّلَ بَيْنِي
وَبَيْنَهُ، وَتَجَمَّلَ لَهُ شَاغِلًا مِنْ نَفْسِهِ، وَتَمَيَّتَهُ بَغِيزْطِهِ، وَتَكْفَيْنِيهِ، بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ^(١).

اليوم الثامن والعشرون :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ هُوَ دُونَكَ. اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِي مَا
أَعْطَيْتَنِي، وَلَا تَفْتِنَنِي بِمَا مَنَعْتَنِي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا تُعْطِي عِبَادَكَ مِنْ
الْأَمَانَةِ وَالْمَالِ وَالْأَهْلِ وَالْوَلَدِ النَّافِعِ غَيْرِ الضَّارِ وَلَا الْمُضِرِّ. اللَّهُمَّ إِنِّي
إِلَيْكَ فَقِيرٌ، وَإِنِّي مِنْكَ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ بِكَ.

اللَّهُمَّ لَا تُبَدِّلْ اسْمِي، وَلَا تُغَيِّرْ جِسْمِي، وَلَا تُجْهِدْ بَلَاتِي، اللَّهُمَّ
إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غِنَى يُطْفِي، أَوْ هَوًى يُرْدِي، أَوْ عَمَلٍ يُخْزِي. اللَّهُمَّ اغْفِرْ
لِي جُرْمِي، وَأَقْبَلْ تَوْبَتِي، وَاطْهَرْ حُجَّتِي، وَاسْتُرْ عَوْرَتِي، وَاجْعَلْ مُحَمَّدًا
وَأَلِيهِ وَالْأَنْبِيَاءَ الْمُصْطَفِينَ يَسْتَغْفِرُونَ لِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ قَوْلًا هُوَ مِنْ طَاعَتِكَ أُرِيدُ بِهِ سِوَى
وَجْهِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ غَيْرِي أَسْعَدَ بِنِيَّتِي مِنِّي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ، وَشَرِّ السُّلْطَانِ، وَمَا تَجْرِي بِهِ أَقْلَامُهُمْ. اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ عَمَلًا بَارًّا، وَعَيْشًا قَارًّا، وَرِزْقًا دَارًّا.

(١) رواه العلامة المحلي في العدد القوية ٣٣٥، ونقل المجلسي في البحار ٩٧: ٢١٨ باختلاف فيه.

اللَّهُمَّ كَتَبْتَ الْآثَامَ وَاطَّلَعْتَ عَلَى الْأَسْرَارِ، وَحُلَّتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقُلُوبِ. وَالْقُلُوبُ إِلَيْكَ مَفْضِيَّةٌ، وَالسَّرُّ عِنْدَكَ عَلَانِيَّةٌ، وَإِنَّا أُمْرُكَ إِذَا أَرَدْتَ شَيْئًا أَنْ تَقُولَ لَهُ: كُنْ، فَيَكُونُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ أَنْ تَدْخُلَ طَاعَتَكَ فِي كُلِّ عُضْوٍ مِنْ أَعْضَائِي ثُمَّ لَا تُخْرِجُهَا مِنِّي أَبَدًا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ أَنْ تَخْرِجَ مَعْصِيَتَكَ مِنْ كُلِّ عُضْوٍ مِنْ أَعْضَائِي ثُمَّ لَا تُعِيدُهَا فِيَّ أَبَدًا. اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفْوٌ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي. اللَّهُمَّ كُنْتَ وَتَكُونُ وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ لَا تَنَامُ، تَنَامُ الْعُيُونُ وَتَقُورُ النُّجُومُ وَأَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، لَا تَأْخُذُكَ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ، فَارْجُ عَنِّي هَمِّي، اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا، وَثَبْتَ رَجَاءُكَ فِي قَلْبِي حَتَّى تُغْنِيَنِي بِهِ عَنْ رَجَاءٍ مِنْ سِوَاكَ، وَحَتَّى لَا يَكُونُ ثِقَتِي إِلَّا أَنْتَ.

اللَّهُمَّ لَا تَكْتُبْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ. اللَّهُمَّ لَا تَسْتَدْرِجْنِي بِخَطِئَتِي، وَلَا تَفْضَحْنِي بِسِرِّي. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ عِبَادَكَ، وَاسْتَرِيبَ إِجَابَتَكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي ذُنُوبًا قَدْ أَحْصَيْتَهَا كُتِبَتْكَ، وَأَحَاطَ بِهَا عِلْمُكَ، وَنَفَذَهَا بَصْرُكَ، وَلَطَفَ بِهَا خَبْرُكَ، وَكَتَبَتْهَا مَلَائِكَتُكَ. اللَّهُمَّ فَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي مَا بَعْدَهَا مَنْ لَمْ يَخْلُقْنِي وَلَمْ يَرْحَمْنِي، وَمَنْ أَنْتَ أَوْلَى بِرَحْمَتِي مِنْهُ. اللَّهُمَّ وَمَا سَتَرْتَ عَلَيَّ مِنْ تِلْكَ الْعُيُوبِ وَالْعُورَاتِ، وَأَخْرَجْتَ مِنْ تِلْكَ الْعُقُوبَاتِ، مَكْرًا مِنْكَ وَاسْتِدْرَاجًا، لِتَأْخُذَنِي بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَتَفْضَحَنِي بِهَا عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ، فَاعْفُ عَنِّي فِي الدَّارَيْنِ كُلْتَيْهِمَا، فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّ لَمْ أَكُنْ أَهْلًا أَنْ أَبْلُغَ رَحْمَتَكَ فَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَنِي،
فَإِنَّمَا وَسَّعَتْ كُلُّ شَيْءٍ، فَلْتَسْعِنِي رَحْمَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتُ
خَصَصْتَ بِذَلِكَ عِبَادًا أَطَاعُوكَ فِيمَا أَمَرْتَهُمْ بِهِ، وَعَمِلُوا فِيهَا خَلَقَتَهُمْ لَهُ،
فَابْنِهِمْ لَنْ يَنَالُوا ذَلِكَ إِلَّا بِكَ، وَلَا يُوفِقُهُمْ لَهُ إِلَّا أَنْتَ، كَانَتْ رَحْمَتُكَ إِيَّاهُمْ
قَبْلَ طَاعَتِهِمْ لَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ فَخَصِّنِي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ،
وَيَا إِلَهِي وَيَا كَهْفِي، وَيَا حِرْزِي وَيَا كَنْزِي، وَيَا قُوَّتِي وَيَا رَجَائِي، وَيَا خَالِقِي
وَيَا رَازِقِي، بِمَا خَصَصْتَهُمْ بِهِ، وَوَفَّقَنِي لِمَا وَفَّقْتَهُمْ لَهُ، وَارْحَمْنِي كَمَا رَحِمْتَهُمْ
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

يَا مَنْ لَا يَشْغُلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ، يَا مَنْ لَا يَغْلُظُهُ السَّائِلُونَ، يَا مَنْ
لَا يُبْرِئُهُ إِلَّا الْحَاحُ الْمُلْحِنُ، أَذَقْنَا بَرْدَ عَفْوِكَ، وَحَلَاوَةَ مَغْفِرَتِكَ، وَطِيبَ رَحْمَتِكَ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ بِمَا تَبَيَّنَ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ، وَأَسْتَغْفِرُكَ
لِمَا وَعَدْتَنِي مِنْ نَفْسِي ثُمَّ أَخْلَفْتَنِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ أَمْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ
فَخَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ النِّعَمِ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ
فَقَوَّيْتُ بِهَا عَلَى مَعْصِيَتِكَ، وَأَسْتَغْفِرُكَ بِمَا دَعَانِي إِلَيْهِ الْهَوَى مِنْ قَبُولِ
الرُّخْصِ فِيمَا أَتَيْتُهُ وَاسْتَبَهَ عَلَيَّ بِمَا هُوَ حَرَامٌ عِنْدَكَ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِلذُّنُوبِ
الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا غَيْرُكَ، وَلَا يَسْعُهَا إِلَّا حِلْمُكَ وَعَفْوُكَ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ
يَمِينٍ سَبَقَتْ مِنِّي حَنْثُتُ فِيهَا عِنْدَكَ، يَا مَنْ عَرَفْنَا نَفْسَهُ لَا تَشْغُلُنَا بِغَيْرِكَ،
وَأَسْقِطْ عَنَّا مَا كَانَ لِغَيْرِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^(١).

(١) رواه العلامة الحلي في العدد القوية ٣٤٧، ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢٦٨ باختلاف فيه.

اليوم التاسع والعشرون :

لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ أَلْبَسْنِي الْعَافِيَةَ حَتَّى تُهْنِيَنِي الْمَعِيشَةَ، وَاخْتِمْ لِي بِالْمَغْفِرَةِ حَتَّى لَا تُضُرَّنِي مَعَهَا الذُّنُوبُ، وَاكْفِنِي نَوَائِبَ الدُّنْيَا وَهُمُومَ الْآخِرَةِ حَتَّى تُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سَرِيرَتِي فَاقْبَلْ مَعْدِرَتِي، وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَاعْطِنِي مَسْأَلَتِي، وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، اللَّهُمَّ أَنْتَ تَعْلَمُ حَوَائِجِي وَتَعْلَمُ ذُنُوبِي. فَاقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي، وَاغْفِرْ لِي جَمِيعَ ذُنُوبِي.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ، وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ، وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الدَّلِيلُ، وَأَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا خَلَقْتَنِي لِلْمَوْتِ، وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ، وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ، وَأَنْتَ الْبَاقِي وَأَنَا الْفَانِي، وَأَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ، وَأَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنَا الْمُذْنِبُ، وَأَنْتَ السَّيِّدُ وَأَنَا الْعَبْدُ، وَأَنْتَ الْعَالِمُ وَأَنَا الْجَاهِلُ، عَصَيْتُكَ بِجَهْلِي، وَارْتَكَبْتُ الذُّنُوبَ بِجَهْلِي، وَأَلْهَيْتَنِي الدُّنْيَا بِجَهْلِي، وَسَهَوْتُ عَنْ ذِكْرِكَ بِجَهْلِي، وَرَكَنْتُ [إِلَى] الدُّنْيَا بِجَهْلِي،

وَاعْتَرَّتْ بِزَيْنِهَا بَجْهَلِي، وَأَنْتَ أَرْحَمُ بِي مَنِي بِنَفْسِي، وَأَنْتَ أَنْظَرُ لِي مَنِي
لِنَفْسِي، فَاغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ، فُإِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ.

اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِأَرْشِدِ الْأُمُورِ وَفِي شَرِّ نَفْسِي. اللَّهُمَّ أَوْسِعْ لِي فِي
رِزْقِي، وَأَمُدِّدْ لِي فِي عُمْرِي، وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ
لِدِينِكَ وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي، يَا خَنَانُ يَا مَنَانُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، فَرِّغْ قَلْبِي
لِذِكْرِكَ.

اللَّهُمَّ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا بَيْنَهُنَّ، وَرَبِّ [السَّبْعِ] الْمَثَانِي
وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَرَبِّ جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ، وَرَبِّ الْمَلَائِكَةِ أَجْمَعِينَ، وَرَبِّ
مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ أَجْمَعِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْنِنِي عَنْ
خِدْمَةِ عِبَادِكَ، وَفَرِّغْنِي لِعِبَادَتِكَ بِالْيَسَارِ وَالْكِفَايَةِ وَالْفَنُوعِ وَصَدَقِ الْيَقِينَ
فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ.

اللَّهُمَّ [وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَقُومُ بِهِ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَمَنْ فِيهِنَّ
وَمَا بَيْنَهُنَّ، وَبِهِ تَرْزُقُ الْأَحْيَاءَ، وَبِهِ أَحْصَيْتَ وَزْنَ الْجِبَالِ، وَبِهِ أَحْصَيْتَ
الْبَحَارَ، وَبِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الرِّمَالِ، وَبِهِ تُمَتِّتُ الْأَحْيَاءَ، وَبِهِ تُحْيِي الْمَوْتَى،
وَبِهِ تُعْزِزُ الدَّلِيلَ، وَبِهِ تُذِلُّ الْعَزِيزَ، وَبِهِ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ، وَبِهِ تَقُولُ لِلشَّيْءِ:
كُنْ فَيَكُونُ، وَإِذَا سَأَلْتُكَ بِهِ سَائِلٌ أَعْطَيْتَهُ سُؤْلَهُ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ
الْأَعْظَمِ، الَّذِي إِذَا سَأَلْتُكَ بِهِ السَّائِلُونَ أَعْطَيْتَهُمْ سُؤْلَهُمْ، وَإِذَا دَعَاكَ بِهِ
الدَّاعُونَ أَجَبْتَهُمْ، وَإِذَا اسْتَجَارَ بِكَ الْمُسْتَجِيرُونَ أَجَرْتَهُمْ، وَإِذَا دَعَاكَ بِهِ
الْمُضْطَرُّونَ أَنْقَذْتَهُمْ، وَإِذَا تَشَفَّعَ بِهِ إِلَيْكَ الْمُتَشَفِّعُونَ شَفَعْتَهُمْ، وَإِذَا

اسْتَصْرَخَكَ بِهِ الْمُسْتَصْرَخُونَ أَصْرَخْتُهُمْ، وَإِذَا نَاجَاكَ بِهِ الْهَارُونَ إِلَيْكَ
سَمِعْتَ نِدَاءَهُمْ وَأَعْنَتَهُمْ، وَإِذَا أَقْبَلَ إِلَيْكَ التَّائِبُونَ قَبِلْتَ تَوْبَتَهُمْ.

فَإِنَّا أَسْأَلُكَ - يَا سَيِّدِي وَيَا مَوْلَايَ وَيَا إِلَهِي وَيَا قَوِّي وَيَا رَجَائِي
وَيَا كَهْفِي وَيَا رُكْنِي وَيَا فُخْرِي، وَيَا عِدَّتِي لِدِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي - بِاسْمِكَ
الْأَعْظَمِ، وَأَدْعُوكَ بِهِ لِدَنْبٍ لَا يَغْفِرُهُ غَيْرُكَ، وَلِكَرْبٍ لَا يَكْشِفُهُ سِوَاكَ،
وَلِضُرٍّ لَا يَقْدِرُ عَلَى إِزَالَتِهِ عَنِّي إِلَّا أَنْتَ، وَلِدُّنُوبِي الَّتِي بَارَزْتُكَ بِهَا، وَقُلَّ
مِنْهَا حَيَاتِي عِنْدَ ارْتِكَابِي لَهَا، فَهَا أَنَا قَدْ أَتَيْتُكَ مُذْنِبًا خَاطِئًا، قَدْ ضَاقَتْ
عَلَيَّ الْأَرْضُ بِهَا رُحْبَتِ، وَضَلَّتْ عَنِّي الْحِيلُ، وَعَلِمْتُ أَنَّ لَامِلَجًا وَلَا مَنَجًا
مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، وَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ، قَدْ أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ مُذْنِبًا خَاطِئًا،
قَدْ ضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ، فَقِيرًا (مَحْتَاجًا)^(١)، لَا أَجِدُ لِدُنْيَايَ غَافِرًا غَيْرَكَ،
وَلَا (لِكَسْرِي)^(٢) جَابِرًا سِوَاكَ، وَلَا لِضُرِّي كَاشِفًا إِلَّا أَنْتَ. وَأَنَا أَقُولُ كَمَا
قَالَ عَبْدُكَ ذُو النُّونِ حِينَ تَبَّتْ عَلَيْهِ وَنَجِيَّتُهُ مِنَ الْغَمِّ، رَجَاءً أَنْ تَتُوبَ
عَلَيَّ وَتُنْقِذَنِي مِنَ الدُّنُوبِ يَا سَيِّدِي ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ
الظَّالِمِينَ﴾^(٣).

وَأَنَا أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ أَن
تَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي، وَأَنْ تُعْطِيَنِي سُؤْلِي، وَأَنْ تُعَجِّلَ لِي الْفَرَجَ مِنْ عِنْدِكَ

(١) فِي نَسْخَةِ «ك»: مَحْتَالًا، وَفِي نَسْخَةِ «ن»: مَحْتَلًا، وَابْتِنَا مَا فِي نَسْخَةِ الْمَجْلِسِيِّ.

(٢) فِي نَسْخَةِ «ك»: لَشْكْوَايَ، وَابْتِنَا مَا فِي نَسْخَةِ «ن».

(٣) الْإِنْشَاء ٢١: ٨٧.

بِرَحْمَتِكَ فِي عَافِيَةٍ، وَأَنْ تُؤَمِّنَ خَوْفِي فِي أَتَمِّ النِّعْمَةِ، وَأَعْظَمِ الْعَافِيَةِ،
وَأَفْضَلِ الرِّزْقِ وَالسَّعَةِ وَالِدَّعَةِ، وَمَا لَمْ تَزَلْ تُعَوِّدُنِيهِ يَا إِلَهِي، وَتَرْزُقُنِي
الشُّكْرَ عَلَى مَا تُؤْتِينِي، وَتَجْعَلُ ذَلِكَ تَاماً أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي، وَتَعْفُو عَن ذُنُوبِي
وَخَطَايَايَ وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَإِجْرَامِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي، حَتَّى تَصِلَ لِي
سَعَادَةُ الدُّنْيَا بِنَعِيمِ الْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الشَّمْسِ
وَالْقَمَرِ، وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، اللَّهُمَّ فَبَارِكْ لِي فِي دِينِي وَدُنْيَايَ
وآخِرَتِي، اللَّهُمَّ وَبَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي.

اللَّهُمَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَعِدَكَ حَقٌّ، وَلِفَاؤُكَ حَقٌّ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِهِ، وَاخْتِمْ لِي أَجَلِي بِأَفْضَلِ عَمَلِي، حَتَّى تَتَوَفَّانِي وَقَدْ رَضِيتَ عَنِّي
يَا قَيُّوْمُ، يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَوَسِّعْ عَلَيَّ مِنْ
طَيِّبِ رِزْقِكَ حَسَبَ جُودِكَ وَكَرَمِكَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكْفُلْتَ بِرِزْقِي وَرِزْقِ كُلِّ دَابَّةٍ، يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ، وَيَا خَيْرَ
مَسْئُولٍ، يَا أَوْسَعَ مُعْطٍ وَأَفْضَلَ مُرْجُوٍّ، وَسَّعْ لِي فِي رِزْقِي وَرِزْقِ عِيَالِي.
اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيهَا تَقْضِي وَفِيهَا تَقْدَّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتَوَمِ، وَفِيهَا تَفْرُقُ
مِنَ الْأَمْرِ الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدَرِ، فِي الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ، أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ تَرْحَمَ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُبَارِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ
حَمِيدٌ مُجِيدٌ، وَأَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، الْمَبْرُورِ حَاجَتَهُمُ،

الْمَشْكُورِ سَعِيهِمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمْ، الْكَافِرِ (عَنَّهُمْ) ^(١) سَيِّئَاتِهِمْ، الْوَاسِعَةِ
أَرْزَاقِهِمْ، الصَّحِيحَةِ أَبْدَانِهِمْ، الْمُؤْمِنِ خَوْفِهِمْ، وَاجْعَلْ فِيهَا تَقْضِي وَفِيهَا
تَقْدِيرُ أَنْ تَطُولَ عُمرِي، وَأَنْ تَزِيدَ فِي رِزْقِي. يَا كَاتِبًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ،
يَأْمُكُونَ كُلَّ شَيْءٍ، يَا كَاتِبًا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، تَنَامُ الْعُيُونُ، وَتَنَكِدُرُ النُّجُومُ
وَأَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ، لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلَالِكَ وَجِلْمِكَ، وَبِحَدِّكَ وَكَرَمِكَ، أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ، وَتَرْحَمَهُمَا رَحْمَةً وَاسِعَةً، إِنَّكَ
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَالِكٌ، وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَا تَشَاءُ يَكُنْ مِنْ أَمْرٍ، أَنْ تَغْفِرَ لِي وَإِخْوَانِي
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (وَالْمُؤْمِنَاتِ) ^(٢) إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْبَعَنَا فِي الْجَائِعِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانَا فِي
الْعَارِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي آوَانَا فِي الْغَائِبِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا فِي
الْمُهَانِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي آمَنَّا فِي الْخَائِفِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا فِي
الضَّالِّينَ. يَا رَجَاءَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تُخَيِّبْ رَجَائِي، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَعِثْنِي،
يَا مُعِينَ الْمُؤْمِنِينَ أَعِثْنِي، يَا مُجِيبَ التَّوَابِينَ تُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ
الرَّحِيمُ.

حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْعِبَادِ، حَسْبِيَ الْمَالِكُ مِنَ الْمَمْلُوكِينَ، حَسْبِيَ

(١) في نسخة «ك»: عن، واثبتنا ما في نسخة «ن» وما تقدم من الرواية الأولى في نسخة «ك».

(٢) اثبتناه من نسخة «ن».

الخالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، حَسْبِيَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ، حَسْبِيَ الَّذِي لَمْ يَزَلْ حَسْبِيَ مُدَّ كُنْتُ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعَمَ الْوَكِيلُ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ كَثِيرًا مُبَارَكًا فِيهِ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِ الدَّهْرِ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَرَاحِمُهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِي لَا حَيَّ مَعَهُ فِي دَيْمُومَةِ بَقَائِهِ، قَيُّومٌ قَيُّومٌ، لَا يَفُوتُ شَيْءٌ عِلْمَهُ، وَلَا يَزُولُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْبَاقِي بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرِهِ، دَائِمٌ بغيرِ فَنَاءٍ وَلَا زَوَالٍ لِلْمَلِكِ، الصَّمَدُ فِي غَيْرِ شَيْءٍ كَمِثْلِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا شَيْءَ كُفُوهُ وَلَا مُدَانِي لَوْصِفِهِ، كَبِيرٌ لَا تَهْتَدِي الْقُلُوبُ لِكُنْهِ عَظَمَتِهِ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْبَلِيُّ الْمُنْشِئُ بِلا مِثَالٍ خِلا مِنْ غَيْرِهِ، الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ آفَةٍ بِقُدْسِهِ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ (الكَافِي الْمَوْسِعُ لِمَا خَلَقَ مِنْ عَطَايَا خَلْقِهِ مِنْ فَضْلِهِ) ^(١)، النُّقْطِيُّ مِنْ كُلِّ جَوْرِ لَمْ يَرْضَهُ وَلَمْ يُخَالِطْهُ فِعَالُهُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِي (وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا) ^(٢) الْمَنَّانُ ذَا الْإِحْسَانِ قَدْ عَمَّ الْخَلَائِقَ مِنْهُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَيَّانُ الْعِبَادِ وَكُلُّ يَقُومُ خَاضِعًا مِنْ هَيْبَتِهِ، خَالِقُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكُلُّ إِلَيْهِ مَعَادُهُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَحِيمٌ كُلُّ صَارِخٍ وَمَكْرُوبٍ وَغِيَاثُهُ وَمَعَاذُهُ، يَارَبِّي فَلَا تَصِفُ الْأَلْسُنُ كُلُّ جَلَالٍ مُلْكِكَ وَعِزِّكَ.

(١) لم ترد العبارة في نسخة «ن»، وفي نسخة المجلسي ومهج الدعوات ٣٠٥: الكافي الموسع لما خلق من عطايا فضله. وفي العدد القوية ٣٦٨: الموسع في عطايا خلقه من فضله.

(٢) في نسخة «ك»: وسعت رحمته، وانهتنا ما في نسخة «ن».

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْبَدِيعُ الْبَرَايَا لَمْ يَبْعَ فِي إِنشَائِهَا عَوْنًا مِنْ خَلْقِهِ،
وَعَلَّامُ الْغُيُوبِ فَلَا يَفُوتُ شَيْئًا حِفْظُهُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَعِيدُ مَا بَدَأَ إِذَا بَرَزَ
الْخَلَائِقُ لِدَعْوَتِهِ مِنْ مَخَافَتِهِ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْمَنِيْعُ الْغَالِبُ فِي أَمْرِهِ
فَلَا شَيْءَ يُعَادِلُهُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَمِيدُ الْفَعَّالُ ذُو الْمَنِّ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ.
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ذُو الْبَطْشِ الشَّدِيدِ الَّذِي لَا يُطَاقُ انتِقَامُهُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
الْعَالِي فِي ارْتِفَاعِ مَكَانِهِ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ قُوَّتُهُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْجَبَّارُ الْمَذِلُّ
كُلَّ شَيْءٍ بِقَهْرِ عِزِّهِ وَسُلْطَانِهِ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ نَوْرُ كُلِّ شَيْءٍ وَهْدَاهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْقُدُّوسُ
الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَلَا شَيْءَ يُعَادِلُهُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْمُجِيبُ
الْمُتَدَانِي دُونَ كُلِّ شَيْءٍ قَرِيبُهُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الشَّامُخُ فِي السَّمَاءِ فَوْقَ
كُلِّ شَيْءٍ ارْتِفَاعُ عُلُوِّهِ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمُبْدِئُ الْبَرَايَا وَمُعِيدُهَا بَعْدَ فَنَائِهَا
بِقُدْرَتِهِ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْجَلِيلُ الْمُتَكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَالْعَدْلُ أَمْرُهُ
وَالصِّدْقُ وَعْدُهُ.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْمَحْمُودُ الَّذِي لَا تَبْلُغُ الْأَوْهَامُ كُلَّ تَنَائِيهِ وَمَجْدِهِ. وَلَا
إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَرِيمُ الْعَفُوُّ الَّذِي وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عَفْوُهُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَزِيزُ
الْكَرِيمُ فَلَا يَذِلُّ عِزُّهُ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَجِيبُ فَلَا تَنْطِقُ الْأَلْسُنُ بِكُلِّ آيَتِهِ
وَتَنَائِيهِ، وَهُوَ كَمَا أَتَى عَلَى نَفْسِهِ وَوَصَفَهَا بِهِ: اللَّهُ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، الْحَقُّ
الْمُبِينُ، الْبَرَهَانُ الْعَظِيمُ، اللَّهُ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، اللَّهُ الرَّبُّ الرَّحِيمُ، اللَّهُ
السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهِمُّ، الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ، اللَّهُ الْمُصَوِّرُ الْوَتَرُ النُّورُ

ومنه النور، الله الحميد الكبير لا إله إلا الله عليه توكلت وهو رب
العرش العظيم^(١).

اليوم الثلاثون :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاشْرَحْ صَدْرِي للإسلام، وَزَيِّنِي
بِالإِيمَانِ، وَالْبِسْنِي التَّقْوَى، وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ. تَقُولُ ذَلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ ثُمَّ
تَسْأَلُ رَبَّكَ حَاجَتَكَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ هُوَ يَا رَبُّ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الْأَعْظَمِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ، لَكَ مَا
فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ، وَلَا يُؤْذِكَ حِفْظُهَا وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْأَوَّلِينَ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْآخِرِينَ،
وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ بَعْدَ
كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي اللَّيْلِ إِذَا بَغَشَى، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الْآخِرَةِ
وَالْأُولَى، وَأَنْ تُعْطِيَنِي سُوءِي فِي جَمِيعِ مَا أَدْعُوكَ بِهِ لِلْآخِرَةِ وَالْأُولَى.

يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ، قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَقَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَيَا حَيُّ بَعْدَ
كُلِّ حَيٍّ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ،

(١) رواه العلامة الحلي في العدد القوية ٣٦٢، ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢٦٨.

وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي وَأَسْبَابِي، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرَفَةً عَيْنٍ أَبَدًا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنَ الرَّحِيمَ لَا شَرِيكَ لَهُ - تَقُولُ ذَلِكَ
أَنْعَ مَرَاتٍ - يَا رَبُّ أَنْتَ لِي (رَحِيمٌ) ^(١) يَا رَبُّ فَكُنْ لِي رُكْنًا مَعِي، أَسْأَلُكَ
يَا رَبُّ بِمَا يَحْمِلُ الْعَرْشَ مِنْ عِزِّ جَلَالِكَ أَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، فَإِنَّكَ
أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْمَدُكَ حَمِيدًا، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَحِيدًا، وَأَسْتَغْفِرُكَ فَرِيدًا،
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ شَهَادَةً أَفْنِي بِهَا عُمْرِي، وَالْقَى بِهَا رَبِّي، وَأَدْخِلُ
بِهَا قَبْرِي، وَأَخْلُو بِهَا (فِي وَحْدَتِي) ^(٢).

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ
الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فَتَةً أَنْ تَتَوَفَّانِي إِلَيْكَ
وَأَنَا غَيْرُ مَفْتُونٍ، وَأَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَحُبًّا يُقَرِّبُ مِنْ حُبِّكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ لِي مِنَ الذُّنُوبِ مَخْرَجًا،
وَمِنْ أُمُورِي فَرَجًا، وَاجْعَلْ لِي إِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلًا. اللَّهُمَّ إِنِّي خَلَقْتَ مِنْ
خَلْقِكَ، وَلَخَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ قَبْلِي حُقُوقَ، وَلِي فِيهَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ ذُنُوبٌ، اللَّهُمَّ
فَارْضَ عَنِّي خَلْقَكَ مِنْ حُقُوقِهِمْ، وَهَبْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ،
اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ فِيَّ خَيْرًا تُجِدُهُ فَإِنَّكَ إِلَّا تَجْعَلُهُ لَا تُجِدُهُ عِنْدِي. اللَّهُمَّ خَلَقْتَنِي
كَمَا أَرَدْتَ فَاجْعَلْنِي كَمَا تُحِبُّ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَعَافِنَا، وَارْحَمْنَا وَاعْفُ عَنَّا،

(١) اثبتناه من نسخة «ن».

(٢) في نسخة «ك»: وحدي، واثبتنا ما في نسخة «ن».

وَارْضِ عَنَّا وَتَقَبَّلْ مِنَّا، وَادْخِلْنَا الْجَنَّةَ وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ، وَاصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا.
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ، الطَّيِّبِ الْمُبَارَكِ، نَبِيِّ الرَّحْمَةِ،
 كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ عَدَدَ مَنْ صَلَّى
 عَلَيْهِ، وَعَدَدَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ. اللَّهُمَّ رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَرَبَّ الرُّكْنِ
 وَالْمَقَامِ، وَرَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، ابْلُغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ مِنَّا السَّلَامَ، وَعَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْمُصْطَفِينَ الْأَخْيَارِ،
 وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ^(١).

(١) رواه العلامة الحلي في العدد القوية ٣٧٧ بزيادة فيه. ونقله المجلسي في البحار ٩٧: ٢٢٤ باختلاف فيه.

الفصل الثاني والعشرون

في رواية أخرى بتعيين أيام الشهر
وما فيها من وقت السرور والمحذور.

حدثنا أبو نصر محمد بن أحمد بن حمدون الواسطي، قال: حدثنا أبو
الفرج محمد بن علي القناني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن موسى، قال: حدثنا
محمد بن علي بن معمر الكوفي، قال: حدثنا علي بن محمد الزاهد، قال: حدثنا
عاصم بن حميد، قال: قال جعفر بن محمد صلوات الله عليه وقد سُئل عن
اختيارات الأيام فقال:

اليوم الاول من الشهر

خَلَقَ الله فيه آدَمَ صَلَّى الله عليه، وهو يومٌ صالحٌ مَسْعُودٌ، خَاطِبٌ فيه
السُّلْطَانُ، وَتَزَوَّجَ، وَاسْرَعَ في حَوَائِجِكَ، وَاعْمَلْ فيه كل ما تُريدُه من طلب
الحوائج وغيرها^(١).

اليوم الثاني من الشهر

تَزَوَّجَ فيه، وَاتَّيَتْ أَهْلُكَ مِنَ السُّفَرِ، وَاشْتَرَى فيه وَبَعَ، وَاطْلُبْ فيه
حَوَائِجَكَ، وَاتَّقِ فيه أَعْمَالِ السُّلْطَانِ، وَابْتَغِ وَاطْلُبْ فيه الحوائج، فَإِنَّهُ يومٌ موافقٌ
لِذَلِكَ^(٢).

(١) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٩/٥٦ باختلاف.

(٢) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ١٤/٥٧ صدره.

اليوم الثالث من الشهر

يوم نحس، لا تأتِ فيه السلطان، ولا تشتري فيه ولا تبع، ولا تطلب فيه،
وأتقِ فيه أعمال السلطان، ففيه سلب آدم وحواء عليهما السلام لباسهما^(١).

اليوم الرابع من الشهر

ولد فيه هابيل بن آدم عليهما السلام، وهو يوم صالح للتزويج، وطلب
الصيد، ومن يولد فيه يكون ما عاش صالحاً، ولا تُسافر فيه فإن من سافر فيه
يُسلب^(٢).

اليوم الخامس من الشهر

ولد فيه قاييل بن آدم وكان ملعوناً، وهو اليوم الذي قتل فيه أخاه
ودعا بالويل والثبور على أهله وأدخل عليهم البكاء، وهو يوم سوء ملعون^(٣).

اليوم السادس من الشهر

جميد، ليس فيه بؤس، يصلح للتزويج وللصيد ولطلب المعاش، وكل
حاجة تريدها^(٤).

(١) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ١٩/٥٨ باختلاف فيه.

(٢) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٢٤/٥٩ باختلاف فيه.

(٣) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٢٩/٦٠ باختلاف فيه.

(٤) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٣٤/٦٠ باختلاف فيه.

اليوم السابع من الشهر

مثله: ^(١)

اليوم الثامن من الشهر

يومٌ صالح مباركٌ يختار يصلح للحوائج إلا السفر فلا تسافر فيه ^(٢).

اليوم التاسع من الشهر

يومٌ صالح، وليس فيه شيء تكرهه، فاطلب فيه ما أحببت فإنه يوم خفيف، ومن يولد فيه يكون مرزوقاً في معيشته ولا يصيبه ضيق أبداً، ويمد له في عمره، ويكون صالحاً ^(٣).

اليوم العاشر من الشهر

ولد فيه نوح بن لئلك صلى الله عليه، وهو يوم صالح للحزب والزرع والسلف ولكل خير ^(٤).

(١) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٣٩/٦١ باختلاف فيه.

(٢) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٤٤/٦٢ باختلاف فيه.

(٣) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٤٩/٦٣ باختلاف فيه.

(٤) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٥٤/٦٣ باختلاف فيه.

اليوم الحادي عشر من الشهر

من هربَ فيه من السُّلطان أخذ، ومن يولد فيه يكون مرزوقاً في
مَعِيشَتِهِ، ولا يموتُ حتَّى يهرم، ولا يفتقر ابداً^(١).

اليوم الثاني عشر من الشهر

مثله^(٢).

اليوم الثالث عشر من الشهر

يَوْمُ نحسٍّ، وهو يوم سوء، فأَتَقِ فيه السُّلطان أو عَمَّالَه وغير ذلك،
ولا تطلبنَّ فيه حاجة أصلاً^(٣).

اليوم الرابع عشر من الشهر

يوم صالحٍ سَعِيدٌ مباركٌ لكل حاجة وكلَّ شيء تريده، ومن يولد فيه
يعمر طويلاً ويكون مشغولاً بطلب العلم، ويكثر ماله في آخر عمره^(٤).

(١) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٥٩/٦٤. باختلاف يسير.

(٢) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٦٥/٦٣. باختلاف فيه.

(٣) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٦٥/٦٧. باختلاف فيه.

(٤) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٦٦/٧٢. باختلاف فيه.

اليوم الخامس عشر من الشهر

يوم صالح لكل حاجة تريدها، ومن يولد فيه يكون أخرس أو أثنع
لا محالة^(١)

اليوم السادس عشر من الشهر

يوم نحس، من يولد فيه يكون مجنوناً لا بد منه، ومن يسافر فيه يهلك
في سفره ذلك^(٢).

اليوم السابع عشر من الشهر

يوم صالح. قال ابن معمر في رواية أخرى: يوم ثقيل لا يصلح لطلب
الحوائج^(٣).

اليوم الثامن عشر من الشهر

يوم صالح للسفر ولطلب الحوائج، مبارك لكل ما تريد عمله فيه^(٤).

(١) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٨٦/٦٨. باختلاف يسير.

(٢) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٩٢/٧٠. باختلاف يسير.

(٣) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٧١/ ذيل ح ١٠٦ و ١٠٢. باختلاف يسير.

(٤) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ١٠٩/٧٢. باختلاف فيه.

اليوم التاسع عشر من الشهر
مثله ^(١).

اليوم العشرون من الشهر
يوم مبارك جيّد، يصلح للسفر أو طلب الخوائج ^(٢).

اليوم الحادي والعشرون من الشهر
يوم نحس، وهو يوم إراقة الدّم، فلا تطلب فيه حاجة وتوق ما
استطعت ^(٣).

اليوم الثاني والعشرون من الشهر
خفيف، صالح لكل شيء يلتبس فيه ^(٤).

اليوم الثالث والعشرون من الشهر
مثله ^(٥).

(١) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٧٤/ ذيل ح ١١٧.
(٢) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٧٥/ ١٣٠ باختلاف يسير.
(٣) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٧٧/ ١٣٩ باختلاف .
(٤) نقله المجلسي في البحار ٥٦: ٧٨/ ١٤٧ باختلاف يسير.
(٥) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٧٩/ ذيل ح ٥٢.

اليوم الرابع والعشرون من الشهر

اليوم يوم نحس مشؤوم وهو الذي أصاب فيه أهل مصر تسع ضروب من الآفات، وهو يومٌ سوء، ومن مرض فيه لم يبق من مرضه، فاتقه^(١).

اليوم الخامس والعشرون من الشهر

يوم جيّد مبارك، فيه ضرب موسى البحر فانفلق، وهو صالح غير أن من تزوّج فيه فرق بينها كما فرق بين البحر^(٢).

اليوم السادس والعشرون من الشهر

يوم سفر وصالح لكل شيء تريّد^(٣).

اليوم السابع والعشرون من الشهر

يوم صالح لكل شيء تريده^{(٤)(٥)}.

اليوم الثامن والعشرون من الشهر

يوم سعد ولد فيه يعقوب النبي صلوات الله عليه، ومن يولد فيه

(١) أورده المجلسي في البحار ٥٩: ١٧٢ - في اليوم الخامس والعشرين.

(٢) أورده المجلسي في البحار ٥٦: ١٨١/٨٤ في اليوم السادس والعشرين.

(٣) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ١٨٠/٨٣ باختلاف فيه.

(٤) لم يرد اليوم السابع والعشرون في نسخة «ك»، واثبتنا ما في نسخة «ن».

(٥) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ١٨٩/٨٥ باختلاف فيه.

يكون مرزوقا، مشغوقا، محسناً إلى أهله وسائر الناس ، ويعمر طويلاً، وتصيبه الهموم ويبتلى في بصره^(١).

اليوم التاسع والعشرون من الشهر

صالح مبارك، مختار لكل حاجة تريدها، ولللقاء الإخوان والأصدقاء والسُّلطان، وفعل البرّ وطلب الحوائج والحركة^(٢).

اليوم الثلاثون [من الشهر]

يوم سعد مبارك، جيّد خفيف، وهو يصلح لكل حاجة تلتبس فيه^(٣) وباقه التوفيق.

يقول السيّد الإمام، العالم العامل، الفقيه الكامل، العلامة الفاضل، الزّاهد العابد، الورع، رضي الدين، ركن الإسلام، جمال العارفين، أفضل السّادة، أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن محمّد الطّاووس : وقد قدمنا في الفصل السّادس والثلاثين من الجزء الثّاني^(٤) دعاء عن مولانا الهادي عليه السلام مختصراً في تعقيب الصّبح، تزول به نحوس الآيّام المحذورة من الشّهر^(٥).

(١) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ١٩٨/٨٧ باختلاف يسير.

(٢) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٢٠٦/٨٨ باختلاف فيه.

(٣) نقله المجلسي في البحار ٥٩: ٢١٥/٩٠ باختلاف يسير.

(٤) المراد به الجزء الثاني في كتاب فلاح السائل المفقود، علماً بأن المصنف رحمه الله أشار إليه في مقدمة الفلاح عند ذكره للفصول وهو في الفصل السادس والثلاثين.

(٥) ذكر الكفعمي في آخر نسخة من « الرواية هذه بدعاء الامام الهادي عليه السلام بما نصه:

الفصل الثالث والعشرون .

فيما نذكره من حديث اليوم الذي ترفع فيه أعمال كل شهر.

أخبرني الشيخ حسين بن أحمد السوراي، والشيخ علي بن يحيى الخياط الحلبي، والشيخ أسعد بن شفرو الأصفهاني بإسنادي منهم رضي الله عنهم الذي قدمته إلى جدي السعيد أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي.

أخبرنا الحسين بن عبيد الله، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد بن قتادة، عن موسى بن جعفر البغدادي، عن علي بن أسباط، عن عبد الصمد بن بشير، عن عنبسة بن نجاد، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «آخر خميس في الشهر ترفع فيه أعمال الشهر»^(١).

→

هذه الرواية رواها أبو السري سهل بن اسحاق الملقب بابي نواس قال: كنت أخدم الامام الهادي عليه السلام بسر من رأى، واسمى في حوائجه، فقلت له ذات يوم: يا سيدي الأيام النحسات في الشهر إلى التوجه في الحوائج فيها فدلني على ما احترز به من مخاوفها فقال له: يا سهل ان لشيعتنا وموالينا عصمة لو سلكوا بها في الجحج البحار وسبابس البيد لأنموا بها من كل خوف، يا سهل اذا اصبحت فقل ثلاثاً - وكذلك اذا امسيت - هذا الدعاء، وهو دعاء امير المؤمنين عليه السلام ليلة المبيت على فراش النبي (ص) وهو:

اسميت اللهم معصياً بذمامك المنيع، الذي لا يطاول ولا يحاول، من شر كل غاشم وطارق، من سائر ما خلقت من خلقك الصامت والناطق، في جنة من كل خوف، بلباس ساهقة، باهل نيلك محمد عليهم السلام محتجباً من كل قاصد لي الى اذية بجدار حصين، لاخلاق في الاعتراف بحقهم والتمسك بحبلهم موقناً ان الحق لهم ومعهم ومنهم وهم اوالي من والوا واجانب من جانبوا فصل على محمد وآله واعذني اللهم بهم من شر كل ما اتقى، يا عظم حجرت الأعادي عني ببيع السموات والأرض انا ﴿جعلنا من بين ايديهم سداً ومن خلفهم سداً فاغشيناهم فهم لا يبصرون﴾.

(١) رواه المصنف في محاسبة النفس: ٢٤ نقلًا عن كتاب الملل للقرظيني.

أقول: وقد رويت هذا الحديث بإسنادي إلى أبي جعفر محمد بن بابويه، من كتاب العلل قال فيه: عن عنيصة العابد قال: سمعتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول: «آخر خميس في الشهر تُرفعُ فيه الأعمال»^(١).

أقول: ورويت هذا الحديث أيضاً بإسنادي إلى جدي أبي جعفر الطوسي رحمه الله، عن أحمد بن عبدون، عن أبي عبد الله الحسين بن علي بن شيبان القزويني من كتابه كتاب علل الشريعة فقال فيه: قال عبد الصمد بن عبد الملك: سمعتُ أبا عبد الله عليه السلام يقول: «آخر خميس في الشهر ترفع فيه الأعمال»^(٢).

وأقول: لعل قائلًا يقول - أو يخاطر بباله - أن كل يوم اثنين وخميس من كل أسبوع ترفع فيه أعمال العباد، فما وجه هذه الأحاديث في تخصيصها بالخميس الآخر من الشهر وهي صحيحة الإسناد؟

فالجواب: أن العرض من الأعمال ما هو جنس واحد على التحقيق من كل طريق، لأن الملّكين الحافظين بالنهار يعرضان عمل العبد في نهاره كما يختصان به، وملّكي الليل يعرضان ما يعملُه العبد في ليلة كما ينفردان به، وقد تقدّم حديث في الجزء الأول من هذا - كتاب المهمات والتّبات^(٣) - في الفصل الرابع عشر منه يتضمّن كيفية عرض الملّكين الحافظين أيّام الدّنيا، ثم يوم القيامة تعرض تلك الأعمال عرضاً آخر بعد اجتماعها على تفصيلها وحقيقتها، فكذا لعلّ كل يوم

(١) رواه الصدوق في علل الشرايع ٣/٣٨١.

(٢) رواه المصنف في محاسبة النفس: ٢٤.

(٣) أي ثبات مصباح المتعبد «للشيخ الطوسي» والسقي جعلها السيد ابن طاووس عشرة أجزاء سماها بـ «المهمات والتّبات». فالاقبال في أعمال السنة والدروع في أعمال ايام الشهر، و«جمال الاسبوع» في أعمال الأيام السبعة، و«فلاح السائل» في أعمال اليوم والليلة... انظر: النريفة ٨: ١٤٦.

اثنتين وكل يوم خميس من غير آخر الشهر تعرض الأعمال فيها عرضاً خاصاً، أو من غير كشفٍ للملائكة ولا لأرواح الأنبياء عليهم السلام في الملأ الأعلى، بل بوجهٍ مستور عنهم بجملتها ثم تعرض أعمال كل شهر آخر خميس فيه عرضاً عاماً بتفصيل أعمال الشهر بجملتها أو على وجه مكشوف للروحانيين، وإظهار تلك الأعمال على صفتها.

أقول: أفلا ترى لو أن ملكاً استعرض كل يوم عمل صانع أو صاحب أو عبدٍ يعمل شيئاً من المصنوعات في كل شهر لخاصته، ثم لما تكملت تلك الأعمال أواخر الشهر أراد عرضها عليه دفعةً واحدة، وقد كان عرفها قبل ذلك معرفةً وإكيدةً، وأنها عرضها جملةً بعد تكميلها في الشهر، إما لنفع صانعها، أو إظهار كمال خدمته وأعمال سعادته إن كانت الأعمال من المراضيات، وإن كانت من أعمال الجنایات فلعلَّ الغرض في عرضها جملةً عند اجتماعها بما فيها من السيئات، ليكون أعذر لمولاه في مواخذته لبعده عند جنائته، أو لكشف فضل العفو عنه إن تداركه بعفوه ورحمته.

أقول: وعلى كل حال فقد عرفناك أو ذكرناك بهذه الروايات وبعض طرقها على التفصيل دون الإجمال، وإذا لم تحصل من ذلك على يقين، ولا تجربها تجرى أمثالها من الروايات في فروع الفقه والدين، فلا أقل أن يكون الخطر بها من جملة الضرر المظنون، فتراعي عند كل خميس في آخر شهرك ما عملته فيه من أعمال ظاهرك وبسترِكَ، وتذكر اجتماعها وكثرتها، وربما لا تعرف عُيوبها ومضرتها، لأن الإنسان في الغالب لا يعرف عُيوب نفسه على التحقيق، وإن رأى لها عيباً فإنه يراه دون ما يراه عند عدوه أو عند الرفيق.

وليكن عَلَيْكَ من هذا الحديث آثارٌ وجوب التحرز عن الضرر المظنون، ودلائل التصديق، وما كُنْتَ ما اهْتَمَّتْ بِحِفْظِ أَعْمَالِ الشَّهْرِ الْمَشَارِ إِلَيْهِ، ولا خَائِفٌ من عَرْضِ أَعْمَالِهِ فِي آخِرِ خَمِيسٍ كما دَلَّ الثَّقُلُ عَلَيْهِ، وما كَانَ ذَلِكَ لِتَرْكِ لِمَعْرِفَةِ أَعْمَالِكَ لِعُنْزٍ من نِسْيَانٍ، أَوْ سَبَبٍ يَقْبَلُهُ اللهُ جَلَّ جَلَالُهُ من أَعْذَارٍ إِمْهَالِكَ، ولا لِعُقُوبَةٍ قَضَتْ طَرْدَ اللهِ جَلَّ جَلَالُهُ لَكَ عَنْ مُحَاسَبَةِ نَفْسِكَ فِي مُعَامَلَتِهِ، فَقَدْ ذَكَّرْنَا فِي عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ من هذا الْكِتَابِ بَيَانُ أَنَّ اللهُ جَلَّ جَلَالُهُ قَدْ يَخْذُلُ بَعْضَ الْعِبَادِ الْعَصَاةِ عَنْ خِدْمَتِهِ تَارَةً بِالنِّسْيَانِ، وَتَارَةً بِالنُّوْمِ، وَتَارَةً بِسَلْبِ بَعْضِ الْأُلُطَافِ، عُقُوبَةً لَهُمْ عَلَى مَعْصِيَتِهِ.

أَقُولُ: فَإِنْ كُنْتَ وَائْتَقَأَ - وَهِيَ هَاتِ - أَنَّكَ سَلِمْتَ فِي شَهْرِكَ مِنَ الْجِنَايَاتِ فِي سَائِرِ الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ، فَأَحْمَدُ اللهُ جَلَّ جَلَالُهُ عَلَى تَوْفِيقِهِ وَعَنَانِيَّتِهِ، وَاسْأَلْهُ زِيَادَةَ السَّعَادَةِ بِطَاعَتِهِ. وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ مَا سَلِمْتَ مِنَ التَّقْصِيرِ، فَتُبْ مِنَ الْآنِ تَوْبَةً نَصُوحاً، يُوَافِقُ بِهَا السِّرَ الْإِعْلَانِ. وَإِنْ لَمْ يَحْضُرْ قَلْبُكَ، وَلَا أَطَاعَكَ هَوَاكَ، وَغَلَبَتْكَ نَفْسُكَ وَدُنْيَاكَ، لِقَلَّةِ مَعْرِفَتِكَ بِرَبِّكَ، وَجَهْلِكَ بِعَظِيمِ ذَنْبِكَ، مِنْ أَنْ تَتُوبَ عَلَى التَّحْقِيقِ، فَاسْأَلِ اللهُ جَلَّ جَلَالُهُ بِلِسَانِ حَالِ الذَّلِّ لِتَوْفِيقِ زَوَالِ أَمْرَاضِ دِينِكَ، وَأَنْ يَزِيدَ فِي يَقِينِكَ، فَإِنَّكَ تَجِدُهُ جَلَّ جَلَالُهُ أَرْحَمَ بِكَ مِنْ كُلِّ شَفِيقٍ، وَاطْلُبْ مِنْهُ أَنْ يَغْفُو عَنْكَ غَفْوَ الرَّحْمَةِ الْمَضَاعَفَةِ بِغَيْرِ مُعَاتَبَةٍ وَلَا مُوَاقَفَةٍ، وَإِنْ تَعَذَّرَ مِنْكَ طَلَبُ الْعَفْوِ عَلَى صِفَاتِ الذَّلَّةِ وَالْعُبُودِيَّةِ، فَقَدْ رَغَبْتَكَ وَنَفْسَكَ إِلَى أَخْذِ الْقَوْدِ مِنْكَ بِيَدِ عَدْلِ الْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ.

وَقَدْ شَرَحْنَا لَكَ ذَلِكَ عِنْدَ الْمُحَاسَبَةِ لِلْحَفِظَةِ الْكَرَامِ فِي الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنْ عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ فَاعْمَلْ بِهَا هُنَاكَ مِنَ الْمَهَامِ، فَقَدْ عَرَفْتَ مِنْ نَفْسِكَ الضَّعْفَ

عَنْ يَسِيرٍ مِنَ الْهَوَانِ، وَعَنْ الْكَلِمَةِ الْيَسِيرَةِ تَقَعُ فِي حَقِّكَ مِنْ إِنْسَانٍ، فَكَيْفَ تَكُونُ إِذَا فَضَحْتَكَ دُنُوبَكَ بَيْنَ أَهْلِ الْمَغَارِبِ وَالْمَشَارِقِ الَّذِينَ كُنْتَ تُؤْتِرُهُمْ عَلَى الْخَالِقِ الرَّازِقِ، وَتَسْتُرُ حَالَكَ عَنْهُمْ، وَتَقْدَمُ رِضَاهُمْ عَلَى رِضَا مَوْلَاكَ الَّذِي هُوَ وَاللَّهُ أَهْمُ مِنْكَ وَمِنْهُمْ. ثُمَّ تَرَى نَفْسَكَ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ يَدِكَ رِضَا مَوْلَاكَ، وَمَانَقَمَكَ أَهْلُ دُنْيَاكَ، وَشَمَتَ بِكَ حُسَّادُكَ وَمَنْ يُرِيدُ أَذَاكَ، وَصِرْتَ فِي أَسْرِ الْغَضَبِ وَهَوْلِ الْهَلَاكِ. أَمَا عَرَفْتَ مَقَالَ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَهُوَ جَهَنِمَةُ الْخَبِيرِ بِهَا تَنْتَهِي أَحْوَالُ الْعِبَادِ إِلَيْهِ: «وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَيْسَ لِهَذَا الْجِلْدِ الرُّقِيقِ صَبْرٌ عَلَى النَّارِ، (فَارْحَمُوا أَنْفُسَكُمْ فَإِنَّكُمْ قَدْ جَرَبْتُمُوهَا)»^(١) فِي مَصَانِبِ الدُّنْيَا فَرَأَيْتُمْ جَزَعَ أَحَدِكُمْ مِنَ الشُّوْكَةِ تُصِيبُهُ، وَالْعَثْرَةِ تَذِمِيهِ، وَالرَّمْضَاءِ تَحْرِقُهُ. فَكَيْفَ إِذَا كَانَ بَيْنَ طَائِفَيْنِ مِنْ نَارٍ ضَجِيعٍ حَجَرٍ وَقَرِينِ شَيْطَانٍ؟ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ مَالِكًا إِذَا غَضِبَ عَلَى النَّارِ حَطَمَ بَعْضَهَا بِعَظْمٍ لِفَضِيهِ، وَإِذَا زَجَرَهَا تَوَثَّبَتْ بَيْنَ أَبْوَابِهَا جَزَعًا مِنْ زَجَرَتِهِ؟ أَيُّهَا الْيَفْنَ^(٢) الْكَبِيرُ الَّذِي قَدْ لَهَزَهُ الْقَتِيرُ^(٣)، كَيْفَ أَنْتَ إِذَا التَّحَمْتَ أَطْوَأُ النَّيرانِ بِعِظَامِ الْأَعْنَاقِ (وَنَشَبَتْ)^(٤) الْجَوَامِعُ حَتَّى أَكَلَتْ لَحُومَ السُّوَاعِدِ»^(٥).

أَقُولُ: فَهَلْ هَذَا مِمَّا يَقْدَرُ الْإِنْسَانُ عَلَى احْتِيَالِهِ، أَوْ يُهَوِّنُ الْعَاقِلُ بِأَهْوَالِهِ؟! وَهَبْكَ مَا تَصَدَّقُ بِذَلِكَ، أَمَا تَحْجُوزُ تَحْجُوزًا أَنْ يَكُونَ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ صَادِقًا فِي وَعِيدِهِ وَمَقَالِهِ؟! فَلَا تَلِيَّ حَالٍ مَا تَسْتَظْهَرُ لِنَفْسِكَ حَتَّى تَسْلِمَ مِنْ عَذَابِهِ وَنِكَالِهِ!؟

(١) فِي نَسْخَةِ «ك»: «وَقَدْ جَرَبْتُمْ، وَابْتَنَّا مَا فِي نَسْخَةِ الْمَجْلِسِيِّ وَهِيَ الْمَوَافَقَةُ لَهَا فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ.

(٢) الْيَفْنَ: الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الصَّاحِبُ - يَفْنَ - ٦: ٢٢٦٩.

(٣) لَهَزَهُ الْقَتِيرُ: أَيِ خَالَطَهُ الشَّيْبُ لِسَانَ الْعَرَبِ - لَهَزَ - ٥: ٤٠٧.

(٤) فِي نَسْخَةِ «ك»: «وَتَشَبَّتْ»، وَابْتَنَّا مَا فِي نَسْخَةِ الْمَجْلِسِيِّ وَهِيَ الْمَوَافَقَةُ لِنَهْجِ الْبَلَاغَةِ.

(٥) خُطْبَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ ٢: ١٣٥ / خُطْبَةُ ١٧٨، وَنَقْلُهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبَحَارِ ٨: ٦٨/٢٠٦.

أَقُولُ: وَلَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِي فِي كِتَابِ زُهْدِ النَّبِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ (١) أَنَّ جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (٢) مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا فِيهِ بَلَاغٌ. وَهَذَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ عَظِيمُ الشَّانِ مِنَ الْأَعْيَانِ، ذَكَرَ الْكِرَاجُ كَيْفَ فِي كِتَابِ الْفَهْرِسْتِ أَنَّهُ صَنَّفَ مَائَتِينَ وَعَشْرِينَ كِتَابًا بِقَمِّ وَالرُّيِّ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا الشَّرِيفُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْعَلَوِي رَحِمَهُ اللَّهُ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ شَاذَانَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو حَفْصٍ، حَدَّثَنَا عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ يُوسُفَ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: جَاءَ جَبْرِئِيلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي سَاعَةٍ مَا كَانَ يَأْتِيهِ فِيهَا، فَجَاءَهُ عِنْدَ الزَّوَالِ وَهُوَ مُتَغَيِّرُ اللَّوْنِ، وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَسْمَعُ حَسَّهُ وَجَرَسَهُ، فَلَمْ يَسْمَعْهُ يَوْمَئِذٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ: «يَا جَبْرِئِيلُ مَا لِي أَرَاكَ جِئْتَنِي فِي سَاعَةٍ مَا كُنْتُ تَحْبِثُنِي فِيهَا، وَأَرَى لَوْنَكَ مُتَغَيِّرًا، وَكُنْتُ أَسْمَعُ حِسَّكَ وَجَرَسَكَ وَلَمْ أَسْمَعْهُ الْيَوْمَ؟».

فَقَالَ: «إِنِّي جِئْتُ حِينَ أَمَرَ اللَّهُ بِمَنَافِعِ النَّارِ فَوَضَعْتُ عَلَى النَّارِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا مَا سَمِعْتُ مُنْذُ خُلِقْتُ النَّارُ».

قال: «يا جبرئيل (أخبرني)»^(١) عن النار وخوفي بها.

فقال: «أن الله خلق النار حين خلقها فأبرأها فأوقد عليها ألف عام

(١) اتهمناه من نسخة «ن».

(٢) اتهمناه من نسخة المجلسي حيث لم ترد في نسختي «ك» و«ن».

حَتَّى اسْوَدَّتْ، فَهِيَ سَوْدَاءٌ مُظْلِمَةٌ لَا يَضِيءُ (جمرها ولا ينطفئ لها) (١). وَالَّذِي
بَعَثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا، لَوْ أَنَّ مِثْلَ خَرَقِ الْإِبْرَةِ خَرَجَ مِنْهَا عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لَاحْتَرَقُوا
مِنْ عَنْ (٢) آخِرِهِمْ، وَلَوْ أَنَّ رَجُلًا أَدْخَلَ جَهَنَّمَ ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْهَا لَمَاتِ أَهْلُ الْأَرْضِ
جَمِيعًا حِينَ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ لَمَا يَرَوْنَ بِهِ، وَلَوْ أَنَّ ذِرَاعًا مِنَ السَّلْسِلَةِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ فِي
كِتَابِهِ وَضَعَتْ عَلَى جَمِيعِ جِبَالِ الدُّنْيَا لَذَابَتْ مِنْ عِنْدِ آخِرِهَا حَتَّى تَبْلُغَ الْأَرْضَ ثُمَّ
مَا اسْتَقَلَّتْ أَبَدًا، وَلَوْ أَنَّ بَعْضَ خُرَّانِ جَهَنَّمَ التَّسْعَةِ عَشَرَ نَظَرَ إِلَيْهِ أَهْلُ الْأَرْضِ
لَمَاتُوا حِينَ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ مِنْ تَشْوِهِ خَلْقِهِ، وَلَوْ أَنَّ ثَوْبًا مِنْ ثِيَابِ أَهْلِ جَهَنَّمَ عُلِقَ
بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَمَاتِ أَهْلُ الْأَرْضِ مِنْ تَنَنٍ رِيحِهِ.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «حَسْبُكَ يَا جَبْرِئِيلُ، لَا أَتَصَدَّعُ
فَأَمُوتُ» وَأَكْبَّ وَأَطْرَقَ يَبْكِي.

فَقَالَ جَبْرِئِيلُ: «لِمَاذَا تَبْكِي وَأَنْتَ مِنَ اللَّهِ بِالْمَكَانِ الَّذِي أَنْتَ بِهِ؟».

قَالَ: «وَمَا مَنَعَنِي إِلَّا أَبْكِي وَأَنَا أَحَقُّ بِالْبُكَاءِ، أَخَافُ إِلَّا أَكُونَ عَلَى الْحَالِ
الَّتِي أَصْبَحْتُ عَلَيْهَا».

فَلَمْ يَزَالَا يَبْكِيَانِ حَتَّى نَادَاهُمَا مَلَكٌ مِنَ السَّمَاءِ: «يَا جَبْرِئِيلُ وَيَا مُحَمَّدُ، إِنَّ
اللَّهَ قَدْ آمَنَكُمَا مِنْ أَنْ تَعْصِيَا فَيُعَذِّبَكُمَا» (٣).

وَقَالَ - أَيْضًا - أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْقُمِّي فِي كِتَابِ زُهْدِ النَّبِيِّ صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فِيمَا رَوَاهُ عَنْ عَمْرٍو بْنِ خَالِدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ
أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: «رَبَّنَا خَوَّفْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) فِي نَسْخَةِ «ك»: لَهَا وَلَا لَهَا، وَابْتَنَاهَا فِي نَسْخَةِ «ن».

(٢) فِي نَسْخَةِ «ك»: مِنْ عِنْدِ، وَمَا ابْتَنَاهُ مِنْ نَسْخَةِ «ن» وَالْبَحَارِ.

(٣) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبَحَارِ ٨: ٦٤/٣٠٥.

وآله فيقول: والذي نفس محمد بيده لو أن قطرةً من الرّقوم قطرت على جبال الأرض لساخت أسفل سبع أرضين ولما أطاقت، فكيف بمن هو طعامه؟! ولو أن قطرةً من الغسلين أو من الصّديد قطرت على جبال الأرض لساخت أسفل سبع أرضين ولما أطاقت، فكيف بمن هو شرابه؟! والذي نفسي بيده لو أن مقعاً واحداً مما ذكره الله في كتابه وضع على جبال الأرض لساخت إلى أسفل سبع أرضين ولما أطاقت، فكيف بمن يُقَمَّع به يوم القيامة في النار؟^(١).

وقال - أيضاً - مؤلف كتاب زهد النّبي صلوات الله عليه وآله قال: لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله ﴿وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ لها سبعة أبواب لكل باب منهم جزء مقسوم^(٢) بكى رسول الله صلى الله عليه وآله بكاءً شديداً وبكى أصحابه، ولا يدرون ما نزل به جبرئيل عليه السلام، ولم يستطع أحد من أصحابه أن يكلمه، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا رأى فاطمة فرح بها، فانطلق بعض أصحابه إلى باب فاطمة وبين يديها شيء من شعير وهي تطحن وتقول: «ما عند الله خير وأبقى».

قال: فقال: السلام عليك يا بنت رسول الله .

ف قالت: «وعليك السّلام، ما جاء بك؟».

قال: تركت رسول الله صلى الله عليه وآله باكياً حزينا، ولا أدري ما نزل به جبرئيل!!

(١) نقله المجلسي في البحار ٨: ٢٠٢/٦١.

(٢) الحبر ١٥: ٤٣ - ٤٤.

فقالت: «تنح [من] بين يديّ أضْم إليّ ثيابي وأنطلق إلى رسول الله لعلّه يخبرني بما نزل به جبرئيل».

قال: فلبست فاطمة شملةً من صوف خلقتنا، قد خيطت باثني عشر مكاناً من سعف النخل، فلما خرجت فاطمة عليها السّلام نظر إليها سلمان رضي الله عنه فوضع يده على رأسه وهو ينادي: (واحرزناه)^(١) إن قيصر وكسرى لفي السّندس والحريّر، وابنة محمد عليها شملة من صوفٍ قد خيطت باثني عشر مكاناً بسعف النخل.

فلما دخلت فاطمة عليها السّلام على رسول الله قالت: «يا رسول الله، إن سلمان تعجّب من لباسي، فوالذي بعثك بالحقّ نبياً مالي ولعليّ منذ خمس سنين إلّا (مسك)^(٢) كبشٍ، تلعفُ عليه بالنّهار بعيرنا، فإذا كان الليل افترشناه، وإن مرّقّتنا^(٣) لمن أدم حشوها ليف النخل».

قال النّبّي عليه السّلام: «يا سلمان، ويح ابنتي فاطمة، لعلّها تكون في الخيل السّوابق».

قالت: «يا رسول الله، فدتك نفسي يا أبه، ما الذي أبكاك؟».

قال: «كيف لا أبكي وقد نزل جبرئيل بهذه الآية: ﴿وَأَنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجَعِينَ﴾ لها سبعة أبوابٍ لكل بابٍ منهم جزءٌ مقسومٌ»^(٤).

(١) في نسخة «ك» واحرماه لي من محمد، واثبتنا ما في نسخة «ن».

(٢) في نسخة «ك»: مثل، وفي نسخة «ن»: مشك، واثبتنا ما في نسخة المجلسي وهو الصواب، والمسك (بالفتح) الجلد.

(٣) المرفقة: التكا والمخدة. لسان العرب ١٠: ١١٩.

(٤) المعجم ١٥: ٤٣ - ٤٤.

قال فسَقَطَتْ فَاطِمَةُ عَلَى وَجْهِهَا وَهِيَ تَقُولُ: «الْوَيْلُ لِي ثُمَّ الْوَيْلُ لِمَنْ دَخَلَ النَّارَ».

قال: فَسَمِعَ ذَلِكَ سُلَيْمَانُ فَقَالَ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ كِبْشاً لِأَهْلِي فَأَكَلُوا لَحْمِي وَمَزَقُوا جُلْدِي وَلَمْ أَسْمَعْ بِذِكْرِ النَّارِ.

وقال عَمَّارٌ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ طَائِراً فِي الْقَفَارِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيَّ حِسَابٌ وَلَا عَذَابٌ. ثُمَّ خَرَجَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَقُولُ: «يَا لَيْتَنِي لَمْ تَلِدْنِي أُمِّي، وَيَا لَيْتَ السُّبَاعِ مَزَقَتْ لَحْمِي وَلَمْ أَسْمَعْ بِذِكْرِ النَّارِ» ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ (وَجَعَلَ يَبْكِي) ^(١) يَقُولُ: «وَأَبْعَدُ سَفَرَاهُ، وَأَقَلَّةُ زَادَاهُ، فِي سَفَرِ الْقِيَامَةِ يَذْهَبُونَ، وَبَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ يَتَرَدَّدُونَ، وَبِكَلَالِيبِ النَّارِ (يَتَخَفَتُونَ) ^(٢)، مَرْضَى لَا يَعَادُ سَقِيمُهُمْ، وَجُرْحَى لَا يَدَاوِي جَرِيحُهُمْ، وَلَا يَفْكَ أَسِيرُهُمْ، وَلَا يَعَادُ مَرِيضُهُمْ، وَلَا يَجَارُ قَتِيلُهُمْ ^(٣)» مِنَ النَّارِ يَأْكُلُونَ، وَمِنَ النَّارِ يَشْرَبُونَ، وَبَيْنَ أَطْبَاقِ النَّيرانِ يَتَقَلَّبُونَ».

فَلَقِيهِ بِلَالٌ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا لِي أُرَاكَ بَاكِئاً؟

قَالَ: «الْوَيْلُ لِي وَلَكَ يَا بِلَالُ إِنْ كَانَ مُصِيرُنَا إِلَى النَّارِ، وَلِبَاسُنَا بَعْدَ الْقَطَنِ وَالْكُتَّانِ نَلْبَسُ مِنْ مَقْطَعَاتِ النَّيرانِ. الْوَيْلُ لِي وَلَكَ يَا بِلَالُ إِنْ كَانَ مَعَانِقُنَا بَعْدَ الْأَزْوَاجِ نَقْرَنُ مَعَ الشَّيَاطِينِ فِي النَّارِ» ثُمَّ تَفَرَّقَا ^(٤)

أَقُولُ: وَلَقَدْ رَأَيْتُ فِي أَحَادِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا سَيَأْتِي الْإِشَارَةَ إِلَيْهِ، وَأَنَّ أَهْلَ النَّارِ إِذَا دَخَلُوهَا وَعَجَزُوا عَنْ أَنْكَالِهَا وَأَهْوَالِهَا، وَرَأَوْهَا كَمَا

(١) اتَّهَتْاهُ مِنْ نَسْخَةِ «ن».

(٢) فِي نَسْخَةِ «ك»: يَخْتَفَتُونَ، وَاتَّهَتْاهُ مَا فِي نَسْخَةِ «ن».

(٣) كَذَا، وَلَمْ تَرِدْ فِي نَسْخَةِ «ن».

(٤) نَقَلَهُ الْمَجْلِسِيُّ فِي الْبَحَارِ ٨: ٦٢/٣٠٣.

قال زين العابدين صلوات الله عليه: «لا تبقي على من تضرع إليها، ولا ترحم من استعطفها واستبتل إليها، ولا تقدر على التخفيف عمن خضع لها واستسلم إليها، تلقى سكانها باحرًا ما لديها من أليم النكال، وشديد الوبال».

وفي الحديث عن النبي صلوات الله عليه وآله كما أشرنا إليه أنهم يعرفون أن أهل الجنة في نعيم عظيم فيؤمنون أن يطعموهم أو يسقوهم ليخف عنهم بعض العذاب الأليم، كما قال جل جلاله: ﴿وَنَادَىٰ أَصْحَابُ النَّارِ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾^(١) قال: «فحبس عنهم الجواب أربعين سنة، ثم يجيبونهم بلسان الاحتقار والتهون ﴿إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَهَا عَلَى الْكَافِرِينَ﴾»^(٢) فيسرون أن الخزنة عندهم يشاهدون ما قد نزل بهم من المصائب فيؤمنون أن يجيدوا عندهم (فرجاً)^(٣) بسبب من الأسباب، فقال الله جل جلاله ﴿وَقَالَ الَّذِينَ فِي النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ادْعُوا رَبَّكُمْ يُخَفِّفْ عَنَّا يَوْمًا مِنَ الْعَذَابِ﴾»^(٤).

ففي الحديث: أنهم يعرضون عنهم في الجواب أربعين سنة ثم يجيبونهم بعد خيبة الآمال ﴿قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾»^(٥) فإذا يسوا من خزنة جهنم رجعوا إلى مالك مقدم الخزان وقالوا لعله أرحم بهم من الخزنة، ولعله يخلصهم من ذلك الهوان، وآملوا أن يشفع لهم، وتعللوا بعسى وليت ولعل ذلك يكون ﴿وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾»^(٦) فروي في الحديث: أنه

(١) ٢ و ١) الأعراف ٧: ٥٠.

(٢) اثبتناها من نسخة «ن».

(٤) غافر ٤٠: ٤٩.

(٥) غافر ٤٠: ٥٠.

(٦) الزخرف ٤٣: ٧٧.

يعرض عنهم في الجواب أربعين سنة ثم يجيبهم وقد هلكوا في العذاب الهون فيقول لهم ﴿إِنَّكُمْ مَآكِثُونَ﴾^(١).

فإذا أيسوا من مالك رجعوا إلى مولاهم المالك، الذي كان أهون شيء عندهم في دنياهم، وكان قد أثر كل واحد منهم عليه هواه مدة الحياة، وقد كان قرّر عندهم بالعقل والتقل أنه أوضح لهم على يد الهداة سبيل النجاة، وعرفهم بلسان الحال أنهم الملقون بأنفسهم إلى دار النكال والأهوال، وأن باب القبول يغلق عن الكفار بالمئات أبد الآبدين، وكان يقول لهم أوقات كانوا في الحياة الدنيا من المكلفين بلسان الحال الواضح المبين: هب أنكم ماصدقتموني في هذا المقال، أما تجوزون أن أكون من الصادقين؟ فكيف تُقدّمون علي أن تعرضوا عني إعراض من يشهد بتكذبي وتكذيب من صدّقني من المرسلين والعارفين؟ وهلاً تحرزتم من هذا الضر (المحذر)^(٢) الهائل؟ أما سمعتم بكثرة المرسلين وتكرار الرسائل؟

ثم كرّر جل جلاله موافقتهم وهم في النار ببيان المقال فقال ﴿أَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتلى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ﴾^(٣) فقالوا ﴿رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ * رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ﴾^(٤) فيعرض الله جلّ جلاله عنهم في الجواب، لأن جوابه جلّ جلاله كان كما قلناه قد تقدّم في الدنيا أيام كان يدعوهم إليه ببيان المقال ولسان الحال، ويبالغ في الخطاب وهم لا يلتفتون إليه بسبب من الأسباب، فيبقون أربعين سنة في ذلّ الهوان، وعذاب

(١) الزخرف ٤٣: ٧٧.

(٢) في نسخة «ك»: المجزون، واثبتنا ما في نسخة «ن».

(٣) المؤمنون ٢٣: ١٠٥.

(٤) المؤمنون ٢٣: ١٠٦ - ١٠٧.

النيران، لا يجابون ولا يكلمون. ثم يجيبهم بعد أربعين سنة فيقول جلّ جلاله ﴿اٰخَسُّوْا فِيْهَا وَلَا تَكْلُمُوْنَ﴾^(١).

قال: فعند ذلك يباسون من كلّ فرَج وراحة، وتُغلق أبواب جهنم عليهم، وتدوم لديهم مآثم الهلاك والشهيق والزفير والصراخ والنباح .
أقول: فهل هذا أبيضه مما يجوز التهوين به لذوي الأبواب، ولو كان الإنسان شاكاً في الحساب أما يجوز صدق الانبياء والمرسلين؟ ماهذه المصيبة الهائلة الغفلة أي مسكين؟.

وكأنني ببعض الغافلين يقول: هذا العذاب للكافرين، ويعتقد أنه من المصدقين الموقنين المؤمنين، وهو يرى من نفسه أن وعود الله جلّ جلاله عنده أضعف الوعود، وأنه لا يسكن إليها إلا بشيء عنده موجود. وأن وعد بعض العباد أقوى في نفسه من وعد سلطان المعاد. ويرى أن وعيد الله جلّ جلاله أهون من كلّ وعيد، وأنه لو توعدّه سلطان ببعض هذا التهديد عجز عن الصبر والسكون، وهجر رقاد العيون، وتوصل في رضاه بأبلغ ما يكون.

وقد شرحنا لك فيما ذكرناه عند ركة الوتر في الجزء الثاني من كتاب فلاح السائل ونجاح المسائل، فأنظر ما هناك، وما عمل الله جلّ جلاله معك من الإحسان، وما عملت في الجواب من التهوين والاستخفاف بنفسك والعصيان. وهناك تعلم هل أنت من أهل الإيمان أو من أهل الكفران. وانظر فيما ذكرناه في ذلك المكان من الدواء فدأويه عقلك وقلبك بغاية الإمكان، فلا بدّ لك من يوم

تموت فيه وترمى في بثر النسيان والهوان^(١).

أقول: ولكن قل الآن إن كنت من أهل الإيمان، ما رويننا بعض معناه عن الإمام الطاهر محمد بن علي الباقر عليه وعلى آبائه وأبنائه الصلاة والسلام والتحية والإكرام: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ وهبتنا أجل شيء عندك وهو الإيمان بك من غير سؤال، فلا تحرمنا مادون ذلك من الغفران مع المسألة والابتهاال، فأنت الذي يغني علمه عن المقال، وكرمه عن السؤال».

أقول: وما روي عن الصادق صلوات الله عليه أنه يمحو ذنوب قائله ويتم النعمة عليه: «يا من وعد فوقي، وتوعد فعفني، صل على محمد وعلى أهل بيته الطاهرين، واغفر لمن ظلم وأساء واعتدى، ولا اهلك وأنت الرجاء»^(٢).

أقول: ثم قل ما في معناه:

يا مَنْ إذا وَقَفَ الْوَفودُ بِيَابِهِ	ألهى شَرِيدُهُمُ عَنِ الْاوطَانِ
أنا عَبْدُ نِعْمَتِكَ الَّتِي مَلَأَتْ يَدِي	وَرَبِيبُ مَغْنَاكَ الَّذِي أَغْنَانِي
جَزْتُ الْمُلُوكَ وَمَنْ يَوْمَلُ رَفْدُهُ	وَوَقَفْتُ حَيْثُ ارَى النَّدَى وَرَانِي



(١) نقله المجلسي في البحار ٨: ٦٣/٣٠٤.

(٢) روى الكفعمي صدر الحديث في مصباحه: ٧٩.

الفهارس العامة :

١ - فهرس الآيات القرآنية

٢ - فهرس الاحاديث

٣ - فهرس الانبياء

٤ - فهرس المعصومين

٥ - فهرس الاعلام

٦ - فهرس الموضوعات

١ - فهرس الآيات القرآنية.

الآيات رقمها الصفحة

سورة البقرة - ٢

الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم	٣	١٣٣ .
لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم	٢٥٥	١٢١ .
وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤده حفظها	٢٥٥	١٧٣ ، ٨٢ .
ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب	٢٦٦	٤٠ .
سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير	٢٨٥	٢٣٢ ، ١٤٣ .
ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل	٢٨٦	٢٢٨ ، ١٣٩ .

سورة آل عمران - ٣

حسبنا الله ونعم الوكيل	١٧٣	٤٤ .
قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم . . . انك لا تخلف الميعاد	١٩١ - ١٩٤	٢٢٩ .
ربنا اننا سمعنا منادياً ينادي . . . انك لا تخلف الميعاد	١٩٣ - ١٩٤	٢٢٥ ، ١٣٦ .
اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك	٢٦	١٥٥ .
ربنا لا ترغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك	٨	٢٢٧ ، ١٣٩ .

الآيات

رقمها

الصفحة

سورة الأنعام - ٦

الحمد لله الذي خلق السموات والارض ... ما

تكسبون

٣-١ ١٧١، ٨٠ .

سبحانه وتعالى عما يصفون

١٠٠ ١٩٧ .

لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف

١٠٣ ٢٣٤ .

من جاء بالحسنة فله عشر امثالها

١٦٠ ٥٦ .

وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو

١٧ ٤٤ .

فالتق الاصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر

٩٦ ١٧٧ .

سورة الاحراف - ٧

ونادى اصحاب النار اصحاب ... حرهما على

الكافرين

٥٠ ٢٧٧ .

له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين

٥٤ ١٧٨ .

سورة هود - ١١

وما من دابة في الارض الا على الله رزقها

٦ ٤٣ .

سورة الرعد - ١٣

ينشئ السحاب الثقيل ... وهو شديد المحال

١٢-١٣ ١٧٣، ٨٢ .

له دعوت الحق والذين يدعون ... بالغدو والاصال

١٤-١٥ ٢٢٨ .

ولله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها

١٥ ١٤٠ .

الآيات رقمها الصفحة

الذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ٢١ ٢٢٥ .

الذين صبروا ابتغاء وجه ربهم واقاموا الصلاة ٢٢ ٢٢٥ .

سورة ابراهيم - ١٤

الحمد لله الذي وهب لي على الكبر . . . يقوم الحساب ٣٩ - ٤١ ١٧١ ، ٨١ .

سورة الحجر - ١٥

وان جهنم لموعدهم اجمعين . . . جزء مقسوم ٤٣ - ٤٤ ٢٧٥ ، ٢٧٤ .

سورة النحل - ١٦

اولم يروا الى ما خلق الله . . . ويفعلون ما يؤمرون ٤٨ - ٥٠ ٢٢٨ ، ١٤٠ .

سورة الاسراء - ١٧

سبحان الذي اسرى عبده ليلا من المسجد الحرام ١ ١٠٩ ، ١٩٧ .

قل امنوا به اولا تؤمنوا ان . . . ويزيدهم خشوعا ١٠٧ - ١٠٩ ٢٢٨ .

الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك ١١١ ٨٣ ، ١١٢ ،

١٧٤ ، ٢٠٠ .

سبحانه وتعالى عما يقولون علوا . . . حلييا غفورا ٤٣ - ٤٤ ١٩٧ ، ١١٠ .

رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل

لي من ٨٠ ١٤٣ ، ٢٣٢ .

الآيات رقمها الصفحة

سورة الكهف - ١٨

الحمد لله الذي انزل على عبده . . . ان يقولون الا كذبا ٥-١
ما شاء الله لا قوة الا بالله ٣٩
٨٤ ، ١٧٤ .
٤٤ .

سورة مريم - ١٩

سبحانه اذا قضى امرا فانها يقول له كن فيكون ٣٥
اذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا ٥٨
١١٠ ، ١٩٧ .
١٤٠ ، ٢٢٩ .

سورة طه - ٢٠

رب زدني علما ١١٤
فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس ١٣٠
رب اشرح لي صدري * ويسر لي امري ٢٥-٢٦
١٤٣ ، ٢٣٢ .
١١٠ ، ١٩٧ .

سورة الانبياء - ٢١

سبحانك اني كنت من الظالمين ٨٧
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ٨٧
رب لا تذرنى فردا وانت خير الوارثين ٨٩
١١٠ ، ١٩٧ .
٤٤ ، ٢٥١ .
٤٤ .

الآيات رقمها الصفحة

سورة الحج - ٢٢

الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض المخبتين * الذين اذا ذكر الله وجله قلوبهم ولينصرون الله من ينصره ان الله لقوي عزيز	١٨	١٤١ ، ٢٢٩ .
	٣٤-٣٥	٢٢٣ .
	٤٠	٤٦ .

سورة المؤمنون - ٢٣

الم تكن اياتي تتلى عليكم فكنتم بها تكذبون ربنا غلبت شقوتنا وكنا . . . فان عدنا فانا ظالمون اخسئوا فيها ولا تكلمون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون الذين هم في صلاتهم خاشعون . . . فانهم غير ملومين الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين الذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون الذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون والذين هم على صلواتهم يحافظون	١٠٥ ١٠٦-١٠٧ ١٠٨ ١١ ٢-٦ ٢٨ ٢٩ ٦٠ ٦١ ٨ ٩	٢٧٨ . ٢٧٨ ٢٧٩ . ٢٢٤ ، ١٣٥ . ٢٢٣ ، ١٣٥ . ١٧١ ، ٨٠ . ٢٣٢ ، ١٤٣ . ٢٢٤ ، ١٣٥ . ١٣٥ . ٢٢٤ . ٢٢٤ .
--	--	--

سورة النور - ٢٤

الله نور السموات و الارض مثل نوره كمشكاة فيها
مصباح

الآيات	رقمها	الصفحة
يسبح له فيها بالغدو والأصال . . . فيه القلوب والابصار	٣٦ - ٣٧	١١١ .
رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله	٣٧	١١٩ .

سورة الفرقان - ٢٥

الذي خلق السموات والارض وما . . . وزادهم نفورا	٥٩ - ٦٠	٢٣٠ .
و اذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن	٦٠	١٤١ .
الذين يمشون على الارض هونا . . . صما وعميانا	٦٣ - ٧٣	١٣٧ ، ٢٢٦ .
الذين يقولون ربنا اصرف عنا . . . ويخلد فيه مهانا	٦٥ - ٦٩	١٤٣ ، ٢٢٦ ،
		٢٣١ .
الذين لا يشهدون الزور و اذا مروا باللغو مروا كراما	٧٢	٢٢٦ .
الذين اذا ذكروا بايات ربهم لم ينجسوا عليها صما	٧٣	٢٢٦ .
الذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قررة	٧٤	١٣٨ ، ٢٢٦ .
يجزون العرفة بها صبروا . . . حسنت مستقرا ومقاما	٧٥ - ٧٦	١٣٨ ، ٢٢٦ .

سورة الشعراء - ٢٦

ولا تخزي يوم يبعثون	٨٧	١٤٣ ، ٢٣٢ .
---------------------	----	-------------

سورة النمل - ٢٧

الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين	١٥	٨١ ، ١٧١ .
اني وجدت امرأة تملكهم و اوتيت . . . رب العرش		
العظيم	٢٣ - ٢٦	١٤٢ ، ٢٣٠ .
الحمد لله وسلام على . . . وما يشعرون ايان يبعثون	٥٩ - ٦٥	٨٤ ، ١٧٤ .

الآيات رقمها الصفحة

سورة القصص - ٢٨

رب اني لما انزلت الي من خير فقير ٢٤ ٤٤ .

سورة الروم - ٣٠

فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وكذلك

تخرجون ١٧-١٩ ١١٢ ، ١٩٩ .

سبحانه وتعالى عما يشركون ٤٠ ١١٠ ، ١٩٧ .

سورة السجدة - ٣٢

فذكروا بما نسيتم لقاء يومكم . . . بما كانوا يعملون ١٤-١٧ ١٤٢ ، ٢٣٠ .

لا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا ١٧ ١٤٢ .

لهم جنات المأوى نزلا بما كانوا يعملون ١٩ ٢٣١ .

سورة سبأ - ٣٤

الحمد لله الذي له ما في السموات . . . وهو الرحيم

الغفور ١-٢ ٨١ ، ٨٥ ،

١٧٢ .

سورة فاطر - ٣٥

الحمد لله فاطر السموات والارض . . . فاني توفكون ١-٣ ٨١ ، ٨٥ ، ١٧٢ .

الآيات	رقمها	الصفحة
الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن . . . لا يمسننا فيها لغوب	٣٤-٣٥	١٧٤ ، ٨٤ .

سورة يس - ٣٦

فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء و اليه ترجعون	٨٣	١١٠ ، ١٩٨ .
وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا	٩	٤٨ .

سورة الصافات - ٣٧

سبحان ربك رب العزة عما . . . والحمد لله رب العالمين	١٨٠ - ١٨٢	١١٠ ، ١٩٧ .
---	-----------	-------------

سورة ص - ٣٨

قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من	٢٤	٢٣١ .
---	----	-------

سورة الزمر - ٣٩

سبحانه هو الله الواحد القهار	٤	١٩٨ .
يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها	٢٤	٨٢ ، ١٧٣ .

سورة غافر - ٤٠

رفيع الدرجات ذي العرش يلقي الروح من امره على من	١٥	١٧٧ .
غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول	١٥	١٧٧ .

الآيات	رقمها	الصفحة
وقال الذين في النار لحزنة جهنم . . . الا في ضلال	٤٩ - ٥٠	٢٧٧ .

سورة فصلت - ٤١

ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر	٣٧	١٤٢ ، ٢٣١ .
---------------------------------------	----	-------------

سورة الشورى - ٤٢

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير	١١	١٧٨ ، ٢٣٤ .
---------------------------------	----	-------------

سورة الزهرف - ٤٣

ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك	٧٧	٢٧٧ .
انكم ماكثون	٧٧	٢٧٨ .
سبحان رب السموات والارض رب العرش عما يصفون	٨٢	١٩٨ .

سورة الجاثية - ٤٥

قلله الحمد رب السموات ورب الارض . . . العزيز		
الحكيم	٣٦ - ٣٧	٨١ ، ١٧٢ .

سورة الحديد - ٥٧

يحيي ويميت وهو على . . . وهو عليم بذات الصدور	٢ - ٦	١١٠ ، ١٩٨ .
---	-------	-------------

الآيات	رقمها	الصفحة
سورة الحشر - ٥٩		
سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم	١	١٩٨ .
ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان	١٠	١٣٨ ، ١٤٣ ، ٢٢٧ ، ٢٣٢ .
عالم الغيب والشهادة . . . سبحان الله عما يشركون	٢٢ - ٢٣	٨٣ ، ١٧٤ .
هو الله الخالق الباريء المصور له الاسماء الحسنی	٢٤	٨٣ ، ١١١ ، ١٩٨ .
سورة التغابن - ٦٤		
يسبح له ما في السموات والارض له الملك وله الحمد	١	١٩٨ .
سورة الطلاق - ٦٥		
سيجعل الله بعد عسر يسرا	٧	٤٤ .
سورة الحاقة - ٦٩		
سبع ليال وثمانية ايام حسوما	٧	٥٨ .
سورة المعارج - ٧٠		
والذين هم بشهاداتهم قائمون	٣٣	٢٢٤ .

الآيات رقمها الصفحة

سورة الانسان - ٧٦

ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا ٢٦ ١١١ ، ١٩٨ .
يطعمون الطعام على حبه مسكينا . . . عبوسا قمطريرا ٨ - ١٠ ١٣٩ .

سورة المطففين - ٨٣

من تسنيم * عينا يشرب بها المقربون ٢٧ - ٢٨ ١٣٥ .

سورة النصر - ١١٠

فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ٣ ١١١ ، ١٩٩ .

٢ - فهرس الاحاديث .

الحدث	المعصوم (ع)	الصفحة
اخر خميس في الشهر ترفع فيه الاعمال	الامام الصادق	٢٦٨
اخر خميس من الشهر ترفع فيه اعمال	الامام الصادق	٢٦٧
ابتهاال الملائكة الى الله على قتلة	الامام الصادق	٧٤
اذا صام احدكم الثلاثة ايام من	الامام الصادق	٥٧
اذا كان اول الشهر خمسين فصوم	الامام الصادق	٦٢
اذا كان في اول الشهر خميسان فصم	الامام الصادق	٦١
الاربعاء يوم نحس مستمر لانه اول	الامام الرضا	٥٨
اما القريب فلا اقل من شهر واما	الامام الصادق	٧٤
ان افضل الصيام صيام اخي دواد كان	رسول الله	٥٣
ان الله خلق النار حين خلقها	جبرئيل	٢٧٢
ان رسول الله سئل عن صوم خمسين	الامام الصادق	٥٨
ان من قبلنا من الامم كان اذا نزل	الامام الصادق	٥٥
انت ابو نؤاس الحق وذاك ابو نؤاس	الامام الهادي	٤٧
انه يوم نحس مستمر فاتق فيه السلطان	الامام الصادق	٨٧
اني جئت حين امر الله بمنافع النار	جبرئيل	٢٧٢
اول يوم من الشهر يوم مبارك خلق	الامام الصادق	٧٩
اين انت عن البيض ثلاث عشرة و اربع	رسول الله	٥١
تنح من بين يدي اضم الي ثيابي	فاطمة الزهراء	٢٧٥
ثلاث في الشهر في كل عشرة يوم	ابو الحسن	٥٦

الحدث	المعصوم (ع)	الصفحة
ثلاثة ايام في الشهر الاربعاء	الامام الرضا	٦٠
حسبك يا جبرئيل لا اتصدع فاموت	رسول الله	٢٧٣
الحمد لله الذي اذهب بشهر كذا	رسول الله	٣٧
ربما خوفنا رسول الله فيقول	امير المؤمنين	٢٧٣
صام رسول الله حتى قيل ما يفطر	الامام الصادق	٥٥
صدقة درهم افضل من صيام يوم	الامام الصادق	٦٤
صم الاول منها فلعلك لا تلحق	الامام الكاظم	٦٣
صيام مقبول غير مردود	رسول الله	٦٧
فاصنع كما اصنع اذا سافرت فاني اذا	الامام الصادق	٦٥
في كل عشرة ايام يوما خميس و اربعاء	عنه	٥٩
فيحبس عنهم الجواب اربعين سنة ثم	رسول الله	٢٧٧
كان رسول الله اول ما بعث يصوم حتى	الامام الصادق	٥١
كل مولود يولد على الفطرة	رسول الله	٣٢
كيف لا ابكي وقد نزل جبرئيل بهذه	رسول الله	٢٧٥
لا تبقي على من تضرع اليها ولا ترحم	الامام السجاد	٢٧٧
لا يسع اكثر من شهر	الامام الصادق	٧٤
لانه لم يعذب قوم قط الا في اربعاء	الامام الصادق	٥٨
لدرهم تصدق افضل من صيام	الامام الصادق	٦٤
لماذا تبكي و انت من الله بالمكان	جبرئيل	٢٧٣
لو تسمع ما اسمع لشغلك عن مسألتي	الامام الصادق	٧٤
ما عند الله خير و ابقى	فاطمة الزهراء	٢٧٤
مد من طعام في كل يوم	عنه	٦٥
من زارني في حياته زرته بعد وفاته	الامام الحسين	٧٥
من زارني في حياته زرته بعد وفاته	الامام الحسين	٧٦
من قرأ سورة براءة و الانفال من كل	الامام الصادق	٧٠

الصفحة	المعصوم (ع)	الحديث
٧١	الامام الصادق	من قرأ سورة يونس من كل شهر
٦٨	الامام الصادق	من قرأها في كل شهر كان يوم القيامة
٦٩	الامام الصادق	من قرأها في كل شهر لم يدخله نفاق
٧٢	الامام الصادق	من قرأها كل شهر كفني المغرم في
٧٦	الامام الحسين	نعم اروعني من زارني في حياته زرته
٤٢	الامام الصادق	نعم اللقمة الجبن تعذب الفم
١٠١	الامام الصادق	هذا يوم خفيف من اوله و اخره لكل
١٢٦	الامام الصادق	هذا يوم سعيد صالح لكل شيء من بيع
١٢٨	الامام الصادق	هذا يوم سعيد ولد فيه اسحاق
١٦٣	الامام الصادق	هذا يوم صالح خفيف لسائر الامور
١٥٦	الامام الصادق	هذا يوم صالح لكل امر و حاجة خفيف
٩٩	الامام الصادق	هذا يوم صالح لكل حاجة من البيع
١١٧	الامام الصادق	هذا يوم صالح لكل شيء من ولد فيه
٩٣	الامام الصادق	هذا يوم صالح للتزويج مبارك للحوائج
١١٢	الامام الصادق	هذا يوم صالح للتزويج وفتح الحوائث
١٣٧	الامام الصادق	هذا يوم صالح للحوائج و الشراء
١٥٩	الامام الصادق	هذا يوم صالح مبارك لكل امر و حاجة
١٠٥	الامام الصادق	هذا يوم صالح ولد فيه نوح من يولد
١٤١	الامام الصادق	هذا يوم صالح وند فيه يوسف وهو يوم
١٥١	الامام الصادق	هذا يوم ضرب فيه موسى بعصاه البحر
١٢٤	الامام الصادق	هذا يوم متوسط الحال تحذر فيه
١٢٩	الامام الصادق	هذا يوم متوسط الحال صالح للسفر
١١٩	الامام الصادق	هذا يوم محذور في كل الامور الا من
٩٦	الامام الصادق	هذا يوم مختار فاعمل فيه ما تشاء
١٤٨	الامام الصادق	هذا يوم نحس رديء فلا تطلب فيه حاجة

الصفحة	المعصوم (ع)	الحديث
١٤٤	الامام الصادق	هذا يوم نحس رديء لكل امر يطلب
١٣٣	الامام الصادق	هذا يوم نحس لا تطلب فيه حاجة
١٢٢	الامام الصادق	هذا يوم نحس من سافر فيه هلك ويكره
١١٤	الامام الصادق	هذا يوم نحس يكره فيه كل امر وتتقى
٨٣	الامام الصادق	هذا يوم نساء وتزويج وفيه خلقت
١٠٩	الامام الصادق	هذا يوم ولد فيه شيث ولد ادم وهو
٩١	الامام الصادق	هذا يوم ولد فيه قابيل الشقي
٨٩	الامام الصادق	هذا يوم ولد فيه هابيل بن ادم وهو
١٦٥	الامام الصادق	هو يوم جيد للبيع والشراء والتزويج
٢٧٦	امير المؤمنين	وابعده سفره واقلة زاداه
١٥١	الامام الصادق	و اذا صام الاربعاء والخميس والجمعة
٢٧١	امير المؤمنين	واعلموا انه ليس لهذا الجلد الرقيق
٢٧٤	رسول الله	والذي نفس محمد بيده لو ان قطرة
٢٧٤	فاطمة الزهراء	وعليك السلام ما جاء بك
٢٧٣	رسول الله	وما منعي الا ابكي وانا احق
٢٧٦	فاطمة الزهراء	الويل ثم الويل لمن دخل النار
٢٧٦	امير المؤمنين	الويل لي ولك يا بلال ان كان مصيرنا
٢٧٢	رسول الله	يا جبرئيل اخبرني عن النار وخوفي
٢٧٢	رسول الله	يا جبرئيل ما لي اراذ جنتي في ساعة
٢٧٣	احد الملائكة	يا جبرئيل ويا محمد ان الله قد
٢٧٥	فاطمة الزهراء	يا رسول الله ان سلمان تعجب من
٢٧٥	فاطمة الزهراء	يا رسول الله فذنتك نفسي يا ابيه
٢٧٥	رسول الله	يا سلمان ويح ابنتي فاطمة لعلها
٦٤	الامام الصادق	يا عقبة تصدق بكل درهم عن كل يوم
٦٤	الامام الصادق	يا عقبة طعام مسكين خير من صيام

الصفحة	المصوم (ع)	الحديث
٧٣	الامام الصادق	يا علي ان قدرت ان تزوره في كل شهر
٧٣	الامام الصادق	يا علي بلغني ان قوما من شيعتنا
٧٥	الامام الحسين	يا علي لم جفوتني و كنت بك برا
٢٧٦	امير المؤمنين	يا ليتني لم تلدني امي ويا ليت
٢٨٠	الامام الصادق	يا من وعد فوفى و توعده ففعل صل على

٣ - فهرس الانبياء .

الصفحة	اسم النبي
٨٣ ، ٨٧ ، ١٠٩ ، ٢٥٩ .	ادم (عليه السلام)
٣٤ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ .	داود (عليه السلام)
٣٣ ، ٣٧ ، ٤٠ ، ٥١ ، ٥٤ ،	رسول الله (صلى الله عليه واله)
٥٥ ، ٥٨ ، ٦٦ ، ٨٧ ، ٢٧٢ ،	
٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ .	
٥٣ .	سليمان بن داود (عليه السلام)
١٠٩ .	شيث (عليه السلام)
٥٣ .	عيسى بن مريم (عليه السلام)
١٥١ ، ٢٦٥ .	موسى (عليه السلام)
١٠٥ ، ٢٦١ .	نوح (عليه السلام)
١٥٩ .	يعقوب (عليه السلام)
١٤١ .	يوسف (عليه السلام)

٤ - فهرس المعصومين .

المعصوم (ع)	الصفحة
امير المؤمنين (عليه السلام)	٧٤ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٦ .
فاطمة الزهراء (عليها السلام)	٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ .
الامام الحسين (عليه السلام)	٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ .
الامام السجاد (عليه السلام)	٦٦ ، ٢٧٧ .
الامام الباقر (عليه السلام)	٢٨ .
الامام الصادق (عليه السلام)	٤٢ ، ٤٣ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٨٠ .
ابو الحسن (عليه السلام)	٥٦ .
الامام الرضا (عليه السلام)	٥٩ .
لامام الهادي (عليه السلام)	٤٧ ، ٢٦٦ .

٥ - فهرس الاعلام.

الاسم	الصفحة
ابراهيم بن ابي يحيى	. ٥١
ابراهيم بن اسماعيل بن داود	. ٥٩
ابن عباس	. ٥٣
ابن فضال	. ٥١ ، ٥٣ ، ٥٥
ابن معمر	. ٢٦٣
ابو بصير	. ٧٠ ، ٥٩
ابو حفص	. ٢٧٢
ابو صدقة الدمشقي	. ٥٣
ابو علي بن الحسن	. ٧٨
ابو علي بن همام	. ٦٢
ابو وهيب	. ٥٣
احمد بن عبدون	. ٢٦٨
احمد بن محمد بن ابي نصر	. ٥٦
احمد بن محمد بن عيسى الاشعري	. ٤٣
احمد بن محمد بن موسى	. ٢٥٩
احمد بن محمد بن يحيى المعطار	. ٢٦٧
احمد بن ميثم	. ٦٢
اسحاق بن عمار	. ٥٨
اسعد بن شفرو الاصفهاني	. ٢٦٧

الاسم	الصفحة
اسعد بن عبد القاهر الاصفهاني	٧٨ .
ايوب الخزاز (ابو عبد الله)	٥١ .
بلال	٢٧٦ .
جبارة	٥٣ .
جعفر بن احمد القمي	٢٧٢ ، ٢٧٣ .
جعفر بن محمد بن قولويه	٧٣ ، ٧٤ ، ٧٦ .
جعفر بن محمد بن مالك الفزاري	٦٢ .
الحسن	٧٠ ، ٧١ ، ٢٧٢ .
حسن بن الدربي	٧٨ .
الحسن بن عبد الله بن مطهر	٤٨ .
الحسن بن علي بن الياس الخزاز (الوشا)	٤٣ .
الحسن بن محمد بن يحيى الفحام	٤٧ .
حسين بن احمد السوراي	٢٦٧ .
الحسين بن عبيد الله	٢٦٧ .
الحسين بن علي بن شيبان القزويني	٢٦٨ .
الحسين بن محمد بن عمران الاشعري	٥٩ .
الحسين بن محمد بن فرقد	٧١ .
حماد بن عثمان	٥٥ .
حواء	٨٣ ، ٨٧ .
زرعة	٥٩ .
زياد القندي	٦٢ .
زيد بن علي	٢٧٣ .
سعيد بن غزوان	٧٩ .
سلمان الفارسي	٨٠ ، ٨٤ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩١ ،
	٩٣ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٢ ، ١٠٦ ،

الاسم	الصفحة
	١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ٢٠ ،
	١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٧ ، ١٣٨ ، ٣٠ ،
	١٣٣ ، ١٣٧ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ، ٤٨ ،
	١٥١ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ٦٥ ،
	٢٧٥ ، ٢٧٦ .
سجاعة	٥٩ .
سهل بن يعقوب بن اسحاق (ابونؤاس)	٤٧ ، ٤٨ .
صالح بن عقبة	٦٤ .
صدقة بن غزوان	٧٩ .
صفوان بن مهران الجمال	٧٤ .
الطبرسي	٦٩ .
عاصم بن حميد	٥١ ، ٢٥٩ .
عبد الصمد بن بشر	٢٦٧ .
عبد الصمد بن عبد الملك	٢٦٨ .
عبد الله بن سنان	٦١ ، ٦٢ .
عبد الملك بن الاصبهاني	٢٧٢ .
عربي بن مسافر العبادي	٧٨ .
عصمة بن الفضل	٢٧٢ .
عقبة	٦٤ .
علي بن اسباط	٢٦٧ .
علي بن الحسن شاذان	٢٧٢ .
علي بن السعيد ابي الحسين الراوندي	٧٨ .
علي بن محمد	٧٥ .
علي بن محمد الزاهد	٢٥٩ .
علي بن موسى بن جعفر بن محمد الطاووس	٣١ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ١٧٠ ، ٢٦٦ .

الاسم	الصفحة
علي بن ميمون	٧٣ .
علي بن يحيى الخياط	٧٨ .
علي بن يحيى الخياط	٢٦٧ .
عمار	٢٧٦ .
عمر بن يزيد	٦٤ .
عمرو بن خالد	٢٧٣ .
عنبة العابد	٢٦٨ .
عنبة بن نجاة	٢٦٧ .
عيسى بن قاسم	٦٥ .
فخار بن معد الموسوي	٧٨ .
فرج بن فضالة	٥٣ .
فرعون	١٤٥ .
فضيل الرسان	٧١ .
الفضيل بن يسار	٥٧ .
قابيل بن ادم	٢٦٠ .
القزويني	٥٨ .
قيصر	٢٧٥ .
الكراجكي	٢٧٢ .
كسرى	٢٧٥ .
محمد بن ابي عبيد	٥٣ .
محمد بن ابي عمير	٥١ .
محمد بن احمد العلوي	٢٧٢ .
محمد بن احمد بن حدود الواسطي	٢٥٩ .
محمد بن احمد بن داود القمي	٧٥ .
محمد بن احمد بن عبيد الله الهاشمي	٤٧ .

الاسم	الصفحة
محمد بن احمد بن قتادة	٢٦٧ .
محمد بن احمد بن يحيى	٥٩ ، ٥١ .
محمد بن حسان	٤٣ .
محمد بن الحسن بن بنت الياس الخزاز	٧٩ .
محمد بن الحسن الصفار	٤٣ .
محمد بن الحسن الطوسي (ابو جعفر)	٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٦ ، ٧٣ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ .
محمد بن الحسن بن الوليد القمي	٤٣ .
محمد بن القاسم الطبري	٧٨ .
محمد بن داود بن عقبة	٧٥ .
محمد بن سليمان الديلمي	٤٨ .
محمد بن سماعه	٤٢ .
محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني	٧٩ .
محمد بن علي بن بابويه	٥٥ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ٢٦٨ .
محمد بن علي بن الحسن	٢٧٢ .
محمد بن علي القنائي	٢٥٩ .
محمد بن علي بن المحسن الحلبي	٧٨ .
محمد بن علي بن معمر الكوفي	٢٥٩ .
محمد بن محمد بن النعمان (المقيد)	٦٦ ، ٧٣ .
محمد بن مسلم	٥١ .
محمد بن معقل	٧٩ .
محمد بن همام بن سهيل	٤٢ .
محمد بن يحيى الطبري	٤٢ .
محمد بن يحيى الفارسي	٤٢ .

الاسم	الصفحة
محمد بن يعقوب الكليني	٥٥ . ٥٧ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ .
محمد قره	٤٠ .
موسى بن جعفر البغدادي	٢٦٧ .
موسى بن جعفر المدائني	٥٩ .
هاثيل بن ادم	٢٦٠ .
هارون بن موسى	٦٢ .
هارون بن موسى التلعكبري	٤٢ .
الوليد بن ابان الرازي	٤٢ .
يحيى	٢٧٢ .
يزيد بن خليفة	٦٥ .
يوسف بن زياد	٢٧٢ .
يونس بن ظبيان	٧٩ ، ٨٠ .

٦ - فهرس الموضوعات

٥	 مقدمة التحقيق
٣١	 مقدمة المؤلف
٣٧	 الفصل الأول: اعمال اول ليلة من الشهر
٤٢	 الفصل الثاني: ما يؤكل اول الشهر
٤٣	 الفصل الثالث: الصلاة والدعاء اول الشهر
٥١	 الفصل الرابع: صوم داود عليه السلام
٥٣	 الفصل الخامس: صوم جماعة من الانبياء عليهم السلام
٥٥	 الفصل السادس: صيام بعض ايام الشهر
٥٧	 الفصل السابع: آداب صوم الايام الثلاثة من الشهر
٥٨	 الفصل الثامن: علة صوم الايام الثلاثة من الشهر
٥٩	 الفصل التاسع: تحديد أيام الصوم الثلاثة
٦١	 الفصل العاشر: تعيين أول وآخر خيس من الشهر
٦٢	 الفصل الحادي عشر: تفضيل صوم بعض الايام
٦٤	 الفصل الثاني عشر: التصديق عند الضعف عن صوم هذه الايام
٦٥	 الفصل الثالث عشر: الاجتزاء بمد من الطعام عند الافطار
٦٦	 الفصل الرابع عشر: صوم الايام البيض من الشهر
٦٨	 الفصل الخامس عشر: فضل قراءة سورة الاعراف في كل شهر
٦٩	 الفصل السادس عشر: فضل قراءة سورة الانفال في كل شهر
٧٠	 الفصل السابع عشر: فضل قراءة سورة الانفال وبراءة في كل شهر
٧١	 الفصل الثامن عشر: فضل قراءة سورة يونس عليه السلام في كل شهر

- ٧٢ الفصل التاسع عشر: فضل قراءة سورة التحل في كل شهر
- الفصل العشرون: زيارة الامام الحسين عليه السلام في كل شهر والتأخر عن ذلك
- ٧٣ ذلك
- ٧٧ الفصل الحادي والعشرون: الرواية الاولى لادعية الشهر
- ٧٩ دعاء اليوم الاول من الشهر
- ٨٣ دعاء اليوم الثاني من الشهر
- ٨٧ دعاء اليوم الثالث من الشهر
- ٨٩ دعاء اليوم الرابع من الشهر
- ٩١ دعاء اليوم الخامس من الشهر
- ٩٣ دعاء اليوم السادس من الشهر
- ٩٦ دعاء اليوم السابع من الشهر
- ٩٩ دعاء اليوم الثامن من الشهر
- ١٠١ دعاء اليوم التاسع من الشهر
- ١٠٥ دعاء اليوم العاشر من الشهر
- ١٠٩ دعاء اليوم الحادي عشر من الشهر
- ١١٢ دعاء اليوم الثاني عشر من الشهر
- ١١٤ دعاء اليوم الثالث عشر من الشهر
- ١١٧ دعاء اليوم الرابع عشر من الشهر
- ١١٩ دعاء اليوم الخامس عشر من الشهر
- ١٢٢ دعاء اليوم السادس عشر من الشهر
- ١٢٤ دعاء اليوم السابع عشر من الشهر
- ١٢٦ دعاء اليوم الثامن عشر من الشهر
- ١٢٨ دعاء اليوم التاسع عشر من الشهر
- ١٢٩ دعاء اليوم العشرين من الشهر
- ١٣٣ دعاء اليوم الحادي والعشرين من الشهر
- ١٣٧ دعاء اليوم الثاني والعشرين من الشهر

١٤١	دعاء اليوم الثالث والعشرين من الشهر
١٤٤	دعاء اليوم الرابع والعشرين من الشهر
١٤٨	دعاء اليوم الخامس والعشرين من الشهر
١٥١	دعاء اليوم السادس والعشرين من الشهر
١٥٦	دعاء اليوم السابع والعشرين من الشهر
١٥٩	دعاء اليوم الثامن والعشرين من الشهر
١٦٣	دعاء اليوم التاسع والعشرين من الشهر
١٦٥	دعاء اليوم الثلاثين من الشهر
١٧١	الرواية الثانية لادعية الشهر
١٧١	دعاء اليوم الاول من الشهر
١٧٤	دعاء اليوم الثاني من الشهر
١٧٦	دعاء اليوم الثالث من الشهر
١٧٩	دعاء اليوم الرابع من الشهر
١٨١	دعاء اليوم الخامس من الشهر
١٨٣	دعاء اليوم السادس من الشهر
١٨٦	دعاء اليوم السابع من الشهر
١٨٨	دعاء اليوم الثامن من الشهر
١٩٠	دعاء اليوم التاسع من الشهر
١٩٣	دعاء اليوم العاشر من الشهر
١٩٧	دعاء اليوم الحادي عشر من الشهر
١٩٩	دعاء اليوم الثاني عشر من الشهر
٢٠١	دعاء اليوم الثالث عشر من الشهر
٢٠٤	دعاء اليوم الرابع عشر من الشهر
٢٠٦	دعاء اليوم الخامس عشر من الشهر
٢٠٨	دعاء اليوم السادس عشر من الشهر
٢١٢	دعاء اليوم السابع عشر من الشهر

٢١٥	دعاء اليوم الثامن عشر من الشهر
٢١٧	دعاء اليوم التاسع عشر من الشهر
٢١٩	دعاء اليوم العشرين من الشهر
٢٢٢	دعاء اليوم الحادي والعشرين من الشهر
٢٢٥	دعاء اليوم الثاني والعشرين من الشهر
٢٣٠	دعاء اليوم الثالث والعشرين من الشهر
٢٣٣	دعاء اليوم الرابع والعشرين من الشهر
٢٣٦	دعاء اليوم الخامس والعشرين من الشهر
٢٣٨	دعاء اليوم السادس والعشرين من الشهر
٢٤٣	دعاء اليوم السابع والعشرين من الشهر
٢٤٦	دعاء اليوم الثامن والعشرين من الشهر
٢٤٩	دعاء اليوم التاسع والعشرين من الشهر
٢٥٦	دعاء اليوم الثلاثين من الشهر
٢٥٩	الفصل الثاني والعشرون: اصناف ايام الشهر
٢٦٧	الفصل الثالث والعشرون: اليوم الذي ترفع فيه الاعمال
٢٧١	التذكير بالآخرة وحسابها
٢٨١	الفهارس العامة
٢٨٣	فهرس الآيات القرآنية
٢٩٤	فهرس الاحاديث
٢٩٩	فهرس الانبياء
٣٠٠	فهرس المعصومين
٣٠١	فهرس الاعلام
٣٠٧	فهرس الموضوعات